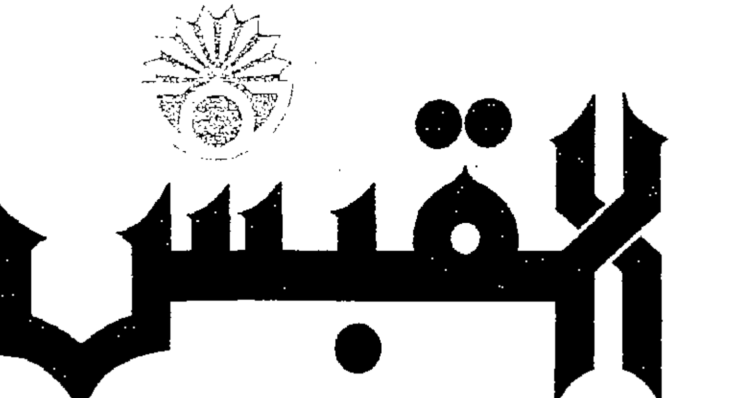
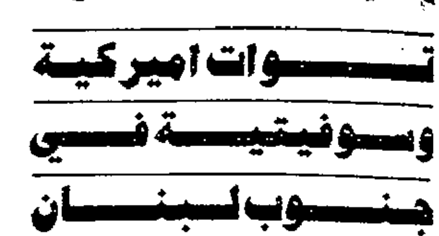


القبس

الجمعة ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦١٥٠ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 23 June 1989 — 18th Year, No. 6150 — Kuwait.

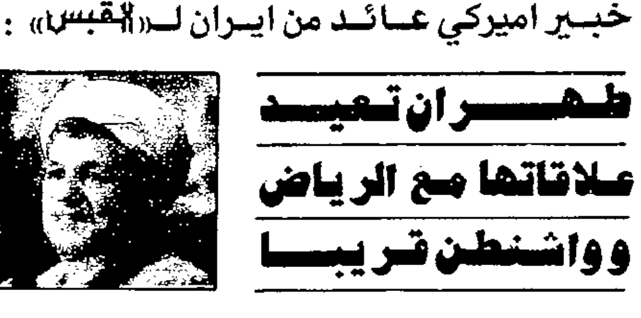
علي بلوط يكتب عن مشروع «الترويكا العربية»



تسوات اميركية وسوفيتية في جنوب لبنان



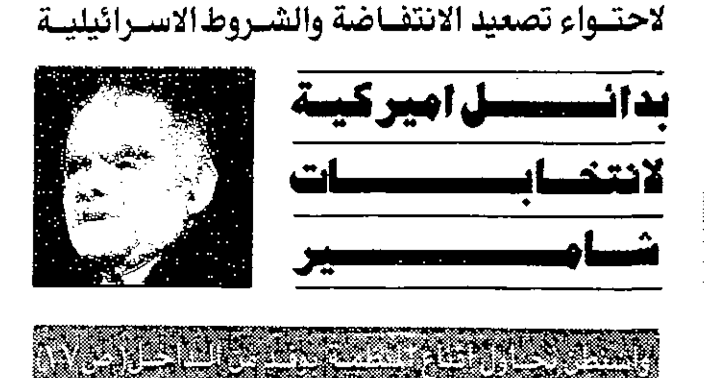
خبير اميركي عائد من ايران لـ«القبس»:



طهران تعيد علاقاتها مع الرياض وواشنطن قريبا

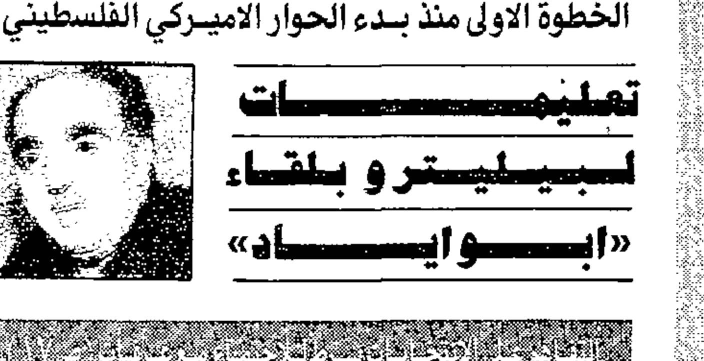


لاحتواء تصعيد الانتفاضة والشروط الاسرائيلية



بدائل اميركية لانتخابات شامير

الخطوة الاولى منذ بدء الحوار الاميركي الفلسطيني



تعليمات لبيليترو بلقاء «ابو اياد»

الأمير تبرع بمليون دولار لإعادة تجهيز مستشفى المقاصد في لبنان

ذكرت مصادر حكومية في بيروت ان سمو امير البلاد تبرع بمبلغ كبير من المال لاعادة تجهيز مستشفى المقاصد الخيري الاسلامي بالمعدات.

وقالت هذه المصادر ان رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ابلغ المسؤولين في جمعية المقاصد الخيرية ان سمو الامير تبرع بمبلغ مليون دولار اميركي (اي ٥١٠ ملايين ليرة لبنانية) مساهمة منه في دعم صمود مستشفى المقاصد والمساعدة في التعويض على قسم الاشعة الذي اتى عليه مؤخرا حريق مدمر.

وكانت مصادر مستشفى المقاصد قد ذكرت ان الحريق كان متعمدا ومن فعل اشخاص مجهولين.

قوات الاحتلال اقتحمت «سلواد» واعتقلت ٣٠ شابا وخطفت جثة «شهيد الفجر»

اسرائيل تشن حربا هجومية ضد القرى الفلسطينية

■ ٤ شهداء في ٢٤ ساعة ■ «مناحيم» قتل طعنا بالسكين في القدس

● جنود اسرائيليون يهاجمون بالسلاح شبان احدى القرى الفلسطينية

الاراضي العربية المحتلة - اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية قرية سلواد بالضفة الغربية المحتلة فجر امس وقتلت شابا فلسطينيا هو عبدالرؤوف محمد حمد واعتقلت عشرات اخرين في نطاق حرب هجومية تشنها ضد القرى الفلسطينية وبخاصة تلك التي اعلنها سكانها مناطق محررة.

وقد ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال خلال ٢٤ ساعة الى ٤ شهداء.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عبدالرؤوف (٢٢ سنة) حاول الهرب بعد اعتقاله خلال عملية اقتحام البلدة حيث جرى اعتقال ٣٠ شخصا للاشتباه بإلقائهم حجارة وقنابل حارقة على الجيش والمستوطنين. وذكر شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اختطفت جثة عبد الرؤوف «شهيد الفجر» الى جهة غير معروفة وفرضت حظر تجول على سلواد.

وكان ٣ شهداء قد انضموا الليلة قبل الماضية الى قافلة شهداء الانتفاضة وهم محمد فوزي (٢٢ عاما) من غزة وسليمان عيسى سليمان (١٨ عاما) من الخليل وصلاح سليم شلبي (٥٠ عاما) من قرية مسحة قرب طولكرم.

واصيب ٨٥ مواطنا فلسطينيا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة امس وتركزت المصادمات في المغازي ودير البلح وخان يونس ورفح ومدينة غزة بقطاع غزة وفي طولكرم وجنين وسلفيت ونابلس والخليل في الضفة الغربية.

وجرح الشبان الفلسطينيون جنديين ومستوطنا بعد مهاجمتهم دوريات عسكرية وحافلات للمستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة في مخيم البريج بقطاع غزة وفي مدينة الخليل.

ووجد اسرائيلي مقتولا طعنا بسكين في القطاع الغربي من القدس، وقالت مصادر اسرائيلية ان القتيل هو الاستاذ الجامعي البروفسور مناحيم شتيرن المؤرخ والمتخصص في الديانة اليهودية خلال الحقبة الرومانية.

واوضحت ان البروفسور شتيرن كان

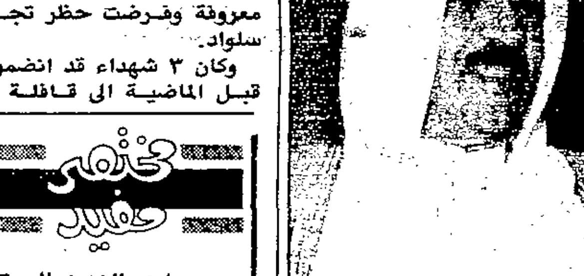
(البقية على الصفحة ٢٠)

تل ابيب: ٤٠٠ دينار للزائر و٢٠٠ لحملة الهوية

تل ابيب - الوكالات - نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصدر مسؤول في «الادارة المدنية» قوله ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تسمح لزوار الصيف والزوار العاديين القادمين لزيارة اقاربهم وذويهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بادخال مبلغ ٤٠٠ دينار اردني او ١٠٠٠ دولار لكل شخص وان هذا القرار يسري ايضا على مواطني القدس المحتلة.

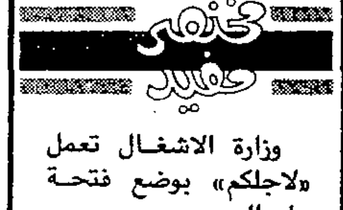
واشار المصدر الى ان مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يحملون بطاقات هوية صادرة عن سلطات الحكم العسكري لا يجوز لهم ادخال اكثر من ٢٠٠ دينار اردني فقط او ٥٠٠ دولار.

في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة اسابيع



صباح الاحمد يغادر غدا الى الصومال

يغادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر البلاد صباح يوم غد السبت متوجها الى جمهورية الصومال الديمقراطية في اجازة خاصة تستغرق ثلاثة اسابيع.



خفيف خفيف

وزارة الاشغال تعمل «لاجلكم» بوضع فتحة على الجيم.





سهل ممتنع

هل تعرف لماذا غضبت اميركا من اعدام ٢٧ صينيا من اصل ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ صيني .. ولا تغضب لقتل ١٠ فلسطينيين على الاقل اسبوعيا من حوالي ١٥٠٠٠٠٠ فلسطيني؟ لان الصيني «شينوا» اما الفلسطيني فمن «فخار»!

«اللقاء الاسلامي» يدعو الى رفع الحصار عن «الشرقية»

«الثلاثية» تجتمع في الجزائر الأحد لبحث نتائج الاتصالات مع «الكبار»

عواصم - الوكالات - صرحت مصادر دبلوماسية مطلعة هنا ان اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمحاولة تسوية المشكلة اللبنانية ستجتمع في العاصمة الجزائرية يوم الاحد. واضافت المصادر ان اللجنة التي تضم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ستبحث نتائج تحركاتها خلال الاسابيع الماضية وبرنامج عملها لحل الازمة اللبنانية في المرحلة المقبلة.

وكان وزراء خارجية الدول الثلاث قد عقدوا الليلة قبل الماضية اجتماعا استمر ٥ ساعات في الجزائر بحثوا خلاله نتائج الاتصالات التي اجراها على الساحات اللبنانية والعربية والدولية لحل الازمة اللبنانية. وقال بيان صدر عن اجتماع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية الجزائري بوعلام بلسايح ووزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي انهم سيرفعون الى اللجنة الثلاثية نتائج اتصالاتهم مع القوى الكبرى واطراف النزاع اللبناني. وبعد انتهاء اجتماع الوزراء غادر الوزيران السعودي والمغربي الجزائر الى الرباط.

في دمشق قالت مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع غادر العاصمة السورية امس لزيارة كل من ليبيا والجزائر والمغرب وتسليم زعمائها رسائل من الرئيس السوري حافظ الاسد. وفي بيروت دعا «اللقاء الاسلامي» الى رفع الحصار الذي يفرضه الجيش السوري على «الجيب المسيحي» باقصى سرعة ممكنة. وطالب اللجنة الثلاثية بالاسراع في تطبيق قرارات قمة الدار البيضاء لا سيما وقف اطلاق النار وفتح المعابر ورفع الحصارات.

على الصعيد الامني اعيد فتح معبر المتحف في بيروت بعد ان ادت نيران قنص الى اغلاقه في وقت سابق. وقالت مصادر امنية ان اعادة فتح المعبر تمت بعد اتصالات بين الوية الجيش التي تسيطر عليه.

وذكرت المصادر ان رجلا قتل واصيب اخر بجروح عندما انفجرت قنبلة في سيارة قرب القنصلية البريطانية في ضاحية جل الديب ببيروت الشرقية.

صدقي يقرر قريبا مصير «ودائع» الريان

الحكومة المصرية رفضت عرض «الشريف» برد أموال المودعين

القاهرة - القبس:

اكدت مصادر هيئة سوق المال ان كثيرا من شركات توظيف الاموال قدمت بيانات مضللة وان نحو ٢٠ منها لا تسمح الارقام الواردة بمراكزها المالية نشر اي منها.

وينتظر ان يعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري خلال الايام المقبلة قرارا مهما يتعلق بمصير الودائع الموجودة في شركة «الريان».

وتقول المصادر ان الحكومة تخشى من مواجهة موقف صعب اذا ما انتهت المهلة المحددة بالتاسع من اغسطس المقبل دون ان تتمكن اي من شركات توظيف الاموال وعددها ٢٨ شركة من توفيق اوضاعها.

وقدمت هيئة سوق المال اقتراحا بطرح بعض ممتلكات الريان وبخاصة المشروعات الزراعية والاراضي المستصلحة على عدد من اصحاب الودائع بحيث لا تزيد مشاركة كل منهم عن ١٠٪ من حجم ودائعه في الشركة.

وابدى مسؤولو شركة «الشريف» رغبتهم في تصفية الشركة ورد الاموال لاصحابها الا ان الحكومة رفضت ذلك وطلبت منهم الاستمرار في العمل.

(تفاصيل ص١٣)

وقع البرنامج التنفيذي للاتفاق الاعلامي

وزير الإعلام عاد من القاهرة



● وزير الاعلام لدى عودته الى البلاد

عاد وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح الى البلاد مساء امس بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت ثلاثة ايام وقع خلالها مع وزير الاعلام المصري صفوت الشريف البرنامج التنفيذي للاتفاق الاعلامي الذي تم التوصل اليه خلال الزيارة.

وقد تم التوقيع في مطار القاهرة الدولي قبيل مغادرة وزير الاعلام والوفد المرافق له عائدا الى البلاد. ويشمل الاتفاق في مرحلته الاولى رسالة اعلامية مصورة متبادلة بين مصر والكويت تذاع بالتلفزيون اسبوعيا لمدة ١٥ دقيقة، وتبادل الاخبار والخبرات في المجال الهندسي الاذاعي والتلفزيوني والاعلام الخارجي.

وعلمت «القبس» ان اتفاقا مبدئيا تم بين الوزيرين على ان يزور وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الكويت في يناير المقبل لبحث الخطوات التنفيذية للبرنامج.

(طالع ص ٣)

العراق اعلن حل الفيلق الاول الخاص

صدام: واشنطن اعتذرت لنا

■ رفسنجاني اختتم زيارة موسكو بسلسلة اتفاقات



● الزعيمان يوقعان الاتفاقات الايرانية - السوفيتية (رويتر)

بغداد - موسكو - الوكالات - كشف الرئيس العراقي صدام حسين النقاب عن تلقيه عدة اعتذارات من الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن فيما يتعلق بفضيحة «ايران - غيت»، فيما اعلن في تطور اخر عن حل الفيلق الاول الخاص وتسليم مسؤولياته العسكرية وقاطع عملياته الى الفيلقين الثاني والرابع. رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني وصل لينينغراد قادما من موسكو بعد ان اختتم زيارته الرسمية للاتحاد السوفيتي التي وقع خلالها سلسلة اتفاقات طويلة المدى تتضمن صفقات اسلحة.

الرئيس العراقي قال ان ادارة ريغن اعتذرت له عن فضيحة ايران - غيت واشار الى انه ابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق ريتشارد مورفي الذي حمل له الاعتذارات بانه «لا يوجد في تجربة العراق ما يجعله يثق في اميركا».

وذكر الرئيس العراقي في كلمة كان قد القاها خلال زيارته لضباط وجنود الفيلق الاول العراقي بتاريخ ٢٨ مايو عام ١٩٨٧ وبثها تلفزيون بغداد ليلة الاربعاء انه ابلغ مورفي «ان العراق يريد السلام وانه ينتهج سياسة مرنة وعقلانية .. غير ان على اميركا الا

(البقية على الصفحة ٢٠)

وزيرا الاشغال والصحة يحضران احتفالات الفاو

يغادر وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي البلاد بعد ظهر غد - السبت - ليمثل الكويت في حضور الاحتفال ببدء اعمار مدينة الفاو الباسلة حيث يشارك في وضع حجر الاساس لاحد مباني المدينة.

كما يغادر البلاد غدا الى بغداد وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق في زيارة رسمية للجمهورية العراقية الشقيقة وذلك للمشاركة في احتفالات العراق ببدء اعمار مدينة الفاو التي تبدأ اعتبارا من بعد غد الاحد.

وسيحضر وزير الصحة العامة بصفته رئيسا لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية احتفالا يقام هناك بانشاء مركز صحي مقدم من المجلس مساهمة منه في اعمار المدينة.

وزير التخطيط في عمان

وصل وزير التخطيط ورئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية الدكتور عبدالرحمن العوضي الى عمان امس للمشاركة في ندوة انماط الحياة الاسلامية وعلاقتها بالصحة.

وتاتي هذه المشاركة بناء على دعوة موجهة من مدير عام منظمة الصحة العالمية. وتعقد الندوة تحت رعاية ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال.

اعتقال «رسكة خوليستي» تاليوانية

بكين: إعدام ٢٧ شخصا في يومين

بكين - الوكالات - اعدمت السلطات الصينية سبعة اشخاص امس ليصل عدد الذين تم تنفيذ حكم الموت فيهم الى ٢٧ شخصا خلال يومين. في الوقت الذي واصلت فيه اعتقال المنشقين والمتظاهرين وتجاهلت نداءات عالمية بالرأفة. وكالة الانباء الصينية الرسمية «شينخوا» قالت انه تم

(البقية على الصفحة ٢٠)

الدولار يشهد انخفاضا كبيرا

سجل سعر صرف الدولار الاميركي انخفاضا حادا في الاسواق العالمية امس عقب نشر انباء تفيد باتفاق الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية على تخفيض قيمة الدولار.

وقد تراجع الدولار مقابل جميع العملات الرئيسية الاخرى، حيث تم تبادل الجنيه الاسترليني صباح امس بـ ١,٥٦١٥ دولار، مقابل ١,٥٤٦٧٥ دولار امس الاول.

وبلغ سعر الدولار عند افتتاح التداول في اسواق لندن صباح امس ١,٩٥٣٤ مارك الماني، مقارنة مع ١,٩٧١٥ مارك الاربعاء الماضي.

في طوكيو ايضا تراجع الدولار اكثر من ٣,٥٥ ينات عند اغلاق التداول في اسواق الصرف، حيث بلغ سعر صرفه ١٤١,٤ ينا، مقارنة مع ١٤٤,٩٥ ينا امس الاول.

يصدر الاحد

مرسوم بتعيين مدير الجامعة الجديد

علمت «القبس» ان المرسوم الاميري بتعيين مدير جامعة الكويت الجديد الدكتور شعيب عبدالله شعيب سينشر في الجريدة الرسمية يوم الاحد المقبل. ويخلف الدكتور شعيب في المنصب الدكتور عبدالمحسن العبد الرزاق الذي قبلت استقالته مؤخرا.

من ١٢٠ الى ١٤٠ كم

دراسة لرفع الحد الأقصى للسرعة على الطرق السريعة

علمت «القبس» ان الادارة العامة للمرور تدرس حاليا زيادة حدود السرعة القصوى بالطرق السريعة من ١٢٠ كم في الساعة الى ١٤٠ كم وان هناك ضوابط جديدة مشددة تستهدف التقيد بهذا الحد الاقصى وانزال العقاب الشديد بمن يتجاوز حدود تلك السرعة. وعلم ان التفكير في هذا الاجراء الجديد جاء بعد دراسة واقعية تقول ان الكثيرين يضطرون للقيادة على طريق السفر وشبكة الطرق السريعة بمعدل يفوق ١٢٠ كيلومترا نظرا لخلو تلك الطرق فضلا عن مواصفاتها الجيدة، مما رفع بالتالي من معدل المخالفات لتجاوز تلك السرعة. وروئي ان زيادة الحد الاقصى الى ١٤٠كم يدخل في حدود السرعة المعقولة والمتبعة عالميا على مثل هذا النوع من الطرق.

ترقية ٢٦٧ موظفا في الداخلية.. بالاختيار

اصدر الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية قرارين بترقية ٢٦٧ موظفا من العاملين بالوزارة بالاختيار.. وقد تضمن القرار الاول ترقية ١٥٢ موظفا من شاغلي الوظائف العامة والوظائف الخاصة. كما تضمن القرار الثاني ترقية ١١٥ من شاغلي الوظائف الفنية المساعدة والوظائف المعاونة، وذلك الى الدرجة التي تلي درجاتهم الحالية مع منح كل منهم علاوة دورية واحدة من علاوات الدرجة المرقى اليها.

وفيما يلي اسماء الذين شملهم قرار الترقية:

مجموعة الوظائف الفنية المساعدة «كويتي»

● الديوان العام: الى الدرجة الاولى: احمد حمود محمد الحمود.

● المرور: الى الدرجة الثانية: طعمة راشد جفين الفضلي.

● الى الدرجة الثالثة: سعد جريبيع عياد المطيري، خالد محمد عبدالله الفودري.

مجموعة الوظائف المعاونة ـ كويتي

● الديوان العام: الى الدرجة الاولى: حمود جاسم محمد البراك الحمدان.

● الى الدرجة الثانية: بدر عبدالله مرشد الرشيدي.

● المرور: الى الدرجة الثانية: سعد خالد سعد الطراروة.

● الجوازات: الى الدرجة الثانية: احمد معيوف سيد الرفاعي، جمال عبدالمحسن جاسم الجريد.

● الامن العام: الى الدرجة الاولى: صقر علي صقر النصاق.

● الى الدرجة الثانية: محمد سالم كروز العجمي، ناصر شند فهد عامر، محسن عبيد سلمان الشمري، جمال حجي فارس الجاسر، محمد حشاش حجاب الدوسري، صلاح عبدالهادي صالح المري، عبدالله علي الدويخ العجمي، فوزية خليفة محمد الشايجي، مبارك حمود قنيفذ العازمي، خالد فيحان جزا الرشيدي، عبدالله محمد برجس محمد، حزام مبارك سعود الحجرف، محمد منصور محمد جويعد.

مجموعة الوظائف الفنية المساعدة ـ غير كويتي

● الديوان العام: الى الدرجة الاولى: محمد اقبال محمد حسين، رمضان مبروك رمضان.

● الى الدرجة الثانية: محمد اقبال حجي فتح محمد، افتاب احمد محمد اقبال، عبده احمد صالح.

● الى الدرجة الثالثة: بونيارا مانهلي بورات، محمد حمدون علي احمد، السيد ابوالوفا رضوان.

● الى الدرجة الرابعة: عبدالرحمن محمد حفيظ الرحمن، ابوالفضل احمد ابراهيم، علي محمود محمد علي، عبدالعزيز عبدالرشيد باجي.

● الى الدرجة الخامسة: آدم شريف علي احمد.

● المرور: الى الدرجة الثالثة: احمد صالح احمد حسن.

● الى الدرجة الرابعة: عبدالغني اكبر علي عباس، نتور لال دوبي، سيد عبدالغفور سيد عبدالغني.

● الجوازات: الى الدرجة الثالثة: طلعت نورالدين ريان، سيدهم خليل محمود احمد، بخشنة علي عباسيان.

● الى الدرجة الرابعة: حيدر محمد علي.

● الشرطة: الى الدرجة الرابعة: بشار سيد عبدالغني.

● الامن العام: الى الدرجة الثانية: رمضان علي اصغر علي.

● كلية الشرطة: الى الدرجة الثالثة: عبدالغفار شيخ محمد موسى، محمد اقبال محمد.

● الشيخ سالم الصباح

● الى الدرجة الرابعة: جابر خلة قلادة، فتحي محمد علي ابراهيم، فكري جابر ميخائيل، شوكت علي غازي نواب، عبدالمجيد جبراني شبرالي.

مجموعة الوظائف المعاونة ـ غير كويتي

● الديوان العام: الى الدرجة الثانية: كلود مبرد روكي انطونيو، محمد زكريا محمد قاسم، عبدالسلام ابراهيم عبدالقادر، عبداللطيف عبدالرحيم عبداللطيف، موني سامي شتيار آرموهام، رمضان مصطفى حسن، كوتام بابوكمال صاحب، خالد راشد خليل، جلال عبدالرحمن علي، كوبو براتهل ابراهيم دني، عبدالقادر عبدالحكيم، عبدالرحيم مجبل علي، جبريل علي محمد، محمد حامد محمد عبدالرحمن، كليم احمد بشير احمد خان، رياض جاسم حايف، قطب الدين محمد حسين، بوتام بورا كاباران كودان، جنيكان اوتابوت جنارد، سلفاراز مانو هاران، شيخ احمد عبدالصمد، جوكم فيروز، جيرالد ديسوزا باسكال، محمد غني سراج الدين، ميران قني عبدالمجيد شاهول.

● المرور: الى الدرجة الثانية: عاشور سالم الرويحي، آدم بولان مون كوتي، محمد اسماعيل حنيف.

● الجوازات: الى الدرجة الثانية: يحيى حزام العفاري، عبدالبشير مادا كارا، بوللي تودي امبيج امين، زيدان خليف القربي، اشرف يحيى سعد محمد السمان، هشام سجيع توفيق المصري، احمد عبدالواحد عبد علي، يوسف سيد عبدالرحمن، سيد عثمان سيد عبدالله.

● الشرطة: الى الدرجة الثانية: الله دية رحمه خان، عبدالقادر شيخ محيي الدين، شيخ نور شهاب شيخ بندو، فيصل عبداللطيف محمد، جورج لويز دسوزا، محمد فكري محمد علي، محمد فينكاسوامي.

● الامن العام: الى الدرجة الثانية: اقبال احمد عبدالحميد، محمد علي اسحق علي، عبدالشكور عبدالرحمن ريس، محمد رفيق عبدالمجيد، نبيه يوسف سعد، صبري السيد اسماعيل، اكبر علي جراغ الدين، ميرزا شفا الله بن، سعيد عبدالله باسلامة، اوغسطين جوزيف، قول دارخان رحيم، محمد جمال تاج الدين، غالا جا محمد قاسم، حبيب الرحمن جلال الدين، كريم فريح فيصل العنزي.

● كلية الشرطة: الى الدرجة الثانية: محمد اسحاق آدم ملا، انتونيو روزاريو بريرا، اخمت حسين.

اولا: الكويتيون
الوظائف العامة
برنامج الديوان العام

● الى الدرجة «ب»: عجيل عجران حسين العجران، عثمان محمد الصيان، عثمان محمد عثمان الراشد.

● الى الدرجة الاولى: فهاد مبارك محمد الفهاد، عفاف عبدالله عبدالرزاق المطوع.

● الى الدرجة الثانية: عبدالحكيم عبداللطيف حمد الفلاح، عبدالمحسن محمد احمد الرويح، خليل يوسف حبيب جراغ، عبدالله محمد حمد المسلاح، محمد ابراهيم حسين البحراني.

● الى الدرجة الثالثة: عبدالله سالم لعبوب الرشيدي، عدنان محمد عبدالرحمن الجيعان، كفاح عباس عبدالوهاب الفودري، نضال عباس عبدالوهاب الفودري، نادية محمد عبدالرحمن البكر، حنان محمد خليفة الحملي، سلمان عبدالله المالك، علي فهد عبدالعزيز المهنا، فاضل منصور يوسف العطار، محمود ابراهيم محمود الشويربات، نجم عبدالله عبدالله اليعقوب، خالدة علي عبدالعزيز العمر، نبيل حسين احمد راشد الراشد، مال الله محمد حجي الكندري، علي حسين محمد عيادة، نجم عبد هداد خلف الشمري، ابتسام عبدالله سعد البليس، طالب صالح محمد الصراف.

الى الدرجة الرابعة كويتي

● برنامج الديوان العام: يوسف عبدالعزيز عبدالكريم الحسينان، ايمان ابراهيم جابر عبدالله، نزيهة محمد داود القطان، فاطمة حسين علي آرتي، حمد صقر حمد الغانم، محمد خميس شلح الشويعر، مطلق محمد نزال الرشيد المعصب، خالد اسماعيل عثمان اسماعيل، احلام عبدالمحسن حجي الاستاذ، سعاد علي مرزوق المطيري، حنان علي جمعة علي، اقبال جاسم محمد درويش، ضاحي محمد ضاحي ادغيليب.

● الى الدرجة الخامسة: حمود مزعل عواد العتيبي، عوض كليب مناع المطيري، عيد هجاج غيد العازمي، سعد عبدالله سعد الرشيدي، جواد فيصل حمود علي باش، صالح محمد خالد محمد المذن، مشرع مصلح مفلح العتيبي، سليمان محمد علي بلال، فهد عبدالرحمن عيسى البالول، احمد جاسم محمد القطان، شادية عبدالله محمد الشتيل، مرزوق محمد شنيف شعلان، مصبح عايض مصبح الصليلي، يعقوب يوسف علي محمد.

● الى الدرجة السادسة: معجب محمد سلوم العتيبي، عبدالنبي منصور يوسف العطار، عجمي سعود محمد الرشيد المعصب، نزال قراج عايض الرشيدي، بدر حمد سالم احمد، صلاح بدر ناصر الهويدي، زيد فهد زيد الخبيزي، ماهر علي مانع علي، عبدالله فهد عبدالله النجادة، علي سليمان علي السعيد، اياد حمد ابراهيم صالح، وليد زيد محمد الشايجي، نصار مجبل عامر الماضي، سحر صالح مندي محمد، ابراهيم محمد يوسف النصرالله، شريفة ماجد احمد بوطيبان.

● الى الدرجة السابعة: عبدالعزيز احمد محمد القضاع، عبدالله علي عبدالله دشتي، حمد مرزوق محمد ناصر، سيد احمد سيد علي الحسين، فهد فلاح فهد الوطري فلاح، محمد حبيب حسن قمبر، سوسن حامد محمد الرفاعي، عبدالله فهد عبدالله ابوتمر.

● المرور: الى الدرجة الثانية: علي حسين موسى محمد.

● الى الدرجة الخامسة: عبدالحميد احمد علي حسين، غريب عيسى فلاح المطيري، محمد جاسم احمد الشطي، سالم عبدالله سالم عقباب.

● الى الدرجة السادسة: عبدالله محمد احمد الخليفي.

● الى الدرجة السابعة: محمد خالد عبداللطيف الغريب، فالح حمد سعد الحريجي، اسامة ناصر غانم الحساوي، محمود محمد غريب محمد علي.

● الجوازات: الى الدرجة الثالثة: خليل ابراهيم احمد حمدان.

● الى الدرجة الرابعة: ناصر ضحوي جاسر العنزي.

● الى الدرجة الخامسة: بدر راشد شديد الصنيدح، فالح مطلق فالح السبيعي، خالد عبدالله ماجد الصقر.

● الى الدرجة السادسة: عقيل خلف عبدالله الشمري، محمد صنت مقلي المطيري، يوسف سلطان عبدالله طارش، علي ابراهيم صفر ابراهيم.

● الى الدرجة السابعة/ عامة ـ كويتي ـ برنامج الجوازات: علي عجاج محمد الشمري.

● الشرطة: الى الدرجة الثالثة: محمد عبدالله عيد الرشيدي.

● الى الدرجة الخامسة: جمال فهد ابراهيم سالم، حسن حمد حسن سند.

● الى الدرجة السابعة: احمد جمعة محمد الكعاك.

● الامن العام: الى الدرجة الثالثة: محمد عبدالله محمد القذيقي، منصور رسمان منصور النصار، سعيد اسد عبدالله محمد العلي، جلوي هليل مصلح العتيبي، علي عبدالله صالح الخطاف.

● الى الدرجة الرابعة: سالم حامد حميد البحيري، خلف مزيد خلف ابوشيبة.

● الى الدرجة الخامسة: علي غنام عبيدان العنزي، سعدون سند عبدالله الشمري، محمد مختار سليم حسن، خالد عبدالله فريح علي الفريح، نجاح نجم علي الدوسري، عبدالله اسد عبدالله محمد العلي.

● الى الدرجة السادسة: خالد شايع صياح ابوشيبة، بدر مفيران جاسر المطيري، احمد عبدالرحمن محمد رستم، عذراء محمد عبدالله المسفر، راشد سلمان محمد الهبيدة، حسين عبدالله حسين العجمي، خالدة ابراهيم خالد شرف، احمد سعود عبدالعزيز البصري.

● الى الدرجة السابعة: صفية محمد عبدالرحيم عبدالله، سهام علي خميس السعد، نعيمة محمد غلوم علي، سلوى عبدالرحمن الدويسان، مريم احمد محمد صالح الكندري، نافع محمد رجا سالم الفيلة.

الوظائف الخاصة
الديوان العام

● الى محقق اول: فاضل علي احمد سلطان، محسن سيد مرتضى علي حمزة، شهاب حمد هنيدي الفضلي، فلاح برغش باتل محمد، محمد عبدالصمد ملا جمعة، عادل صاحي مزعل هندال، عبدالمحسن اسماعيل خليل ابراهيم، حمد حمود شامان الشمري، ارحمة سالم محمد ارحمة، رياض يوسف محمد حسين، غانم محمد غانم المطيري، عادل سالم اسماعيل عبدالله، عبدالوهاب حمد ناصر الدعيج، احمد سليمان محمد سليمان، خالد ابراهيم رشود الحوطي.

ثانيا: غير الكويتيين

● الوظائف العامة: برنامج الديوان العام:

● الى الدرجة الخامسة: سمير متولي السيد خليل، سامي عبدالعزيز عبدالحميد البرقي.

● المرور: الى الدرجة الرابعة: سمير زهير زنتوت.

● الامن العام: الى الدرجة الثالثة: هناء فؤاد احمد رضوان.

● الوظائف الخاصة: الديوان العام:

● الى محقق اول: شفيق شحادة خليل شلش، غسان احمد حامد الوزني، محمود محمد محمود ابوشادي، مصطفى خليل عبدالله مباشر، عبدالله بكر السيد.

الهيكل التنظيمي الجديد للادارة المدرسية

مدير مدرسة بدلا من ناظر .. ومدير مساعد بدلا من وكيل

■ تغيير مسمى المدرس الاول .. وانشاء وظيفة أمين مدرسة

■ توزيع حصص الجدول المدرسي على المدرسين بشكل عادل

من المتوقع ان تطبق وزارة التربية في العام الدراسي المقبل مبدأ تجريب النظام الجديد للادارة المدرسية على بعض مدارسها، بعد ان اقر المجلس الاعلى للتعليم في اجتماعه الاخير مشروع تحديث الادارة المدرسية على ضوء التقرير الختامي الذي رفع من لجنة الادارة المدرسية التي شكلها وزير التربية انور عبدالله النوري.

وجاء في الهيكل الوظيفي للادارة المدرسية ضمن الملف الكامل للتقرير الختامي للجنة تطوير الادارة المدرسية الذي نشرته مجلة «المعلم» ان المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية تتكامل لديها كافة عناصر الادارة لها هيكل تنظيمي تبين من خلاله الوحدات التنظيمية والمسميات الوظيفية، لاسيما للوظائف القيادية، ومن خلاله تظهر بجلاء خطوط السلطة وقنوات الاتصال وتوزيع المسؤولية والتسلسل الهرمي للوظائف.

ومما لا شك فيه ولا جدال حوله ان للمدرسة في النظام الحالي وفي اي نظام اخر هيكلا تنظيميا لكن بلورة هذا الهيكل والاحاطة به بعد تقنينه، فضلا عن صدق تعبيره عما عساه ان تكون عليه الاوضاع التنظيمية للمدرسة، بعناصرها المختلفة هو ما تم الحرص عليه في الهيكل التنظيمي للادارة المدرسية الجديدة.

ويختلف الهيكل المقترح عن الهيكل الحالي للادارة المدرسية في امور كثيرة نشير الى الرئيسي منها فيما يلي:

* تغيير مسمى ناظر المدرسة ووكيلها ليصبحا مدير المدرسة والمدير المساعد لتوافق هذين المسميين مع شمول وعمومية الادوار الجديدة لهاتين الوظيفتين في ظل الادارة المدرسية المقترحة.

* تغيير مسمى المدرس الاول ليصبح رئيس قسم ليتناسب ذلك المسمى مع الدور الجديد للوظيفة لاسيما في المجال التوجيهي.

* انشاء وظيفة امين مدرسة لتقع ضمن مسؤولياتها الاعمال ذات الطبيعة الادارية وفي الوقت ذاته فانه يكون بمثابة الرئيس الاداري لكل العاملين في ذلك المجال والموجه المقيم لهم وهو ما يؤدي الى الغاء دور كانت تقوم به اجهزة توجيه واشراف ورقابة تابعة للمناطق التعليمية وديوان الوزارة.

* التاكيد على دور المدير المساعد (وكيل المدرسة) باعتباره المعاون الاول لمدير المدرسة، والنائب عنه، ومن ثم يحدد وضعه في الخريطة التنظيمية باعتباره الرئيس المباشر لرؤساء الاقسام وامين المدرسة وكافة الفئات الاخرى باستثناء العاملين في حقل الخدمة النفسية والاجتماعية والارشاد التربوي الذين يتبعون مدير المدرسة مباشرة نظرا للطبيعة الخاصة لتلك الاعمال.

* ونظرا لان هذا الهيكل ليس كافيا بمفرده لتحديد التبعية ونوعها في ظل الوضع الجديد فقد تم ايضاح هذه التبعية في الوصف العام لكل وظيفة من الوظائف التي يتكون منها هذا الهيكل على اعتبار ان ذلك الوصف العام يمثل احد اجزاء بطاقات الوصف.

الهيكل الوظيفي للادارة المدرسية

يشكل الهيكل الوظيفي للادارة المدرسية من:

* مدير المدرسة:

ويتبعه بحكم قيادته ومسؤوليته عن العمل المدرسي كل اعضاء الجهاز الوظيفي بالمدرسة بمختلف تخصصاتهم ومواقعهم في البناء التنظيمي وهو بحكم هذا الموقع يتولى الاشراف على تنفيذ وتوجيه الاعمال المختلفة من خلال شاغلي الوظائف الاشرافية بالمدرسة بمستوياتهم المتعددة وتقويم هذه الاعمال بما يرفع من مستوى كفايتها ويقوم او يكلف من يقوم بالاتصالات مع الجهات الخارجية بغرض انجاز المهام كما ينسق بين مهام شاغلي الوظائف المختلفة لتحقيق اهداف المدرسة.

ونظرا لطبيعة نشاط الخدمة الاجتماعية والنفسية يقوم مدير المدرسة بالاشراف المباشر على شاغلي وظائف الاختصاصي الاجتماعي والاختصاصي النفسي والمرشد التربوي.

* المدير المساعد:

يتبع مدير المدرسة وبحكم مشاركته في قيادة المدرسة وتحمل مسؤوليات العمل فيها يتولى الاشراف على الجهاز الفني والاداري والخدمات بالمدرسة.

ويتبع المدير المساعد شاغلو الوظائف التالية:

أ ـ رؤساء اقسام المواد الدراسية ويتبعهم: /

* مدرسو المواد.

* امين مختبر العلوم (قسم العلوم).

ب ـ مشرفو الاجنحة.

جـ ـ مدرسو المواد التي ليس لها رؤساء اقسام.

د ـ امين المكتبة.

هـ ـ مشرف تقنيات:

و ـ امين المدرسة ويشرف على الانشطة الخاصة بالمجالات التالية: السكرتارية، المخازن، البدالة، الحراسة، الخدمات العامة (الصيانة ـ اعمال الخدمات)، واعمال النظافة.

وجاء في التقرير حول مهام الادارة المدرسية انه لم يسبق ان صدرت وثيقة تتضمن تحديدا لمهام المدرسة ووظائفها اكتفاء في هذا الشأن بالفكر المتداول الذي قد تختلف الاجتهادات في حصره وتحديد مدلوله وابعاده لذلك رأت اللجنة ضرورة ان تصدر وثيقة واحدة تتضمن حصر مهام المدرسة وبيانا واضحا لوظائفها.

وما نود الاشارة اليه ان كل ما يشمله التصور الحالي لمهام الادارة المدرسية ليس جديدا على الادارة فالكثير منها ولا شك يمارس في الوقت الحالي ولعل ابرز سمات التصور المطروح لوظائف الادارة المدرسية هو اعطاؤها ما يمكن اعطاؤه من المسؤوليات والوظائف الفنية والتربوية بعد ان غلب عليها الطابع الاداري، ومن ملامح هذا التصور ايضا تخفيف العبء الاداري الواقع على كاهل الادارة المدرسية ووفقا لذلك فان تصورا

● أنور النوري

لوظائف الادارة المدرسية على سبيل المثال لا الحصر بالنسبة لكل ميدان من ميادين الادارة المدرسية سيكون على النحو التالي:

الوظائف (المهام) الفنية

ان وضوح الاهداف وتحديدها امر في غاية الاهمية للعمل الاداري بشكل عام وللادارة المدرسية على وجه الخصوص، لذلك فلابد للمدراء المدرسين في مدارس الكويت ان يدركوا الاهداف التربوية المتعلقة باعمالهم بحيث تكون واضحة ومحددة لهم مما يسهل معها تنفيذ العمل المدرسي.

مهام الادارة المدرسية تجاه الاهداف التربوية

* الاحاطة وتبني الاهداف العامة للتربية في الكويت.

* الاحاطة بالاهداف العامة للمراحل التعليمية وعلاقتها بالاهداف العامة للتربية.

* الاحاطة بالعلاقة بين الاهداف العامة للمرحلة التعليمية وباهداف المواد الدراسية المقررة لكل مرحلة.

* ترجمة هذه الاهداف العامة والخاصة لكل مرحلة الى سلوك يومي.

مهام الادارة المدرسية تجاه الطلبة

* تهيئة الفرص التربوية المناسبة لتحقيق نمو المتعلم نموا متوازنا ومتكاملا في ضوء الاهداف التربوية المنشودة لوزارة التربية وفي ضوء المناهج الموجودة.

* تزويد المتعلم بالقدر الاساسي من المعارف والاتجاهات والمهارات ومساعدته على تكوين سمات شخصية رائدة واعية في ضوء المناهج المقررة.

* الكشف عن قدرات المتعلم ومواهبه وتوجيهه الى اقصى ما تسمح به هذه القدرات والمواهب.

* التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من خلال الاتي كامثلة:

أ ـ زيارات الفصول.

ب ـ متابعة الاختبارات وتحليل نتائجها.

جـ ـ الاطلاع على كراسات الطلبة.

د ـ المسابقات العلمية بين الفصول.

هـ ـ اللقاءات الشخصية مع الطلبة.

* اعداد الخطط والبرامج لعلاج حالات الضعف من مثل:

أ ـ تنظيم فصول للتقوية.

ب ـ تشجيع الضعاف الذين يبدون اي نوع من التقدم.

جـ ـ تنظيم لقاءات اولياء الامور مع المدرسين والاختصاصي الاجتماعي للتباحث حول اسلوب العلاج.

د ـ التركيز على الضعاف اثناء الحصص.

هـ ـ وضع برنامج خاص للواجبات المنزلية.

* اعداد البرامج لخطط لرعاية المتفوقين وذلك من مثل:

أ ـ التشجيع المادي والمعنوي.

ب ـ تنظيم مسابقات علمية بين المتفوقين.

جـ ـ وضع صورهم واسمائهم في لوحة الشرف.

* التعرف على السلوك الطلابي والعمل على ايجاد الدور الوقائي ومن ثم علاج السلوك غير السوي وتحويل الحالات الخاصة الى الجهات المختصة في وقت مبكر من اكتشافها.

* تدريب الطلبة على التنظيم والتخطيط والعمل الجماعي والانضباط وتحمل المسؤولية، وكذلك تدريبهم على تطبيق المعارف والمهارات التي يتلقونها في المدرسة على الاوضاع المحلية.

* تنظيم الزيارات العلمية لمؤسسات ومرافق الدولة.

* الكشف عن الحالات الصحية التي لها علاقة بتدني المستوى التحصيلي للطلبة ومن ثم تحويلها الى الجهات الطبية المختصة لمعالجتها.

* الاطلاع على سجلات واحصائيات الغياب اليومية ومتابعة وعلاج حالات الغياب المتكرر.

* توعية الطلبة وتوجيههم نحو نظام التعليم المناسب لكل منهم.

* الاشراف على عمليات التسجيل والنقل.

* متابعة ملفات الطلبة.

* اقامة الحفلات والمهرجانات المختلفة لكسر الحاجز النفسي بين الطلبة من جهة وبين الادارة المدرسية من جهة اخرى.

مهام الادارة المدرسية تجاه المدرس

* توزيع حصص الجدول المدرسي على المدرسين توزيعا عادلا وكفؤا حسب استعدادات وقدرات وخبرات كل مدرس بعد استطلاع الاراء.

* التعرف على مستوى كفاءة المدرسين خاصة الجدد منهم بواسطة المتابعة المستمرة والواعية والتقويم المستمر ومن امثلة ذلك:

أ ـ زيارة المدرسين في الصفوف.

ب ـ متابعة كراسات اعداد الدروس.

جـ ـ متابعة الاعمال التحريرية للطلبة.

د ـ الاطلاع على سجلات التقويم.

هـ ـ الاطلاع على اختبارات الطلبة.

* وضع البرامج والوسائل الكفيلة بتنمية قدراتهم ورفع مستوى كفاءة ادائهم وذلك من مثل:

أ ـ الحصص النموذجية.

ب ـ التشجيع على الاطلاع ومتابعة احدث النظريات والنظم التربوية.

جـ ـ الترشيح للدورات التدريبية. د ـ تبادل الزيارات بين المدرسين.

* التعرف على المشاكل المهنية للمدرس والعمل على حلها.

* تحسس المشاكل الخاصة للمعلم والمساهمة في علاجها.

* العمل على توثيق الروابط بين المدرسين بعضهم ببعض وبين المدرسين والاطراف الاخرى.

* عقد اجتماعات دورية مع المعلمين لمناقشة المشكلات الميدانية والعمل على حلها بروح ديمقراطية.

* تعزيز الثقة بين المدرس من جهة وبين الطالب وولي الامر من جهة اخرى.

* استخدام نظام حوافز مادية ومعنوية مستمر (توصيات للترقية، جوائز وشهادات تقديرية، اعطاء فرص للعمل والمشاركة في الانشطة المدرسية لتحقيق الذات من خلال الاعمال التي يقوم بها المدرس، التكريم والمدح والتشجيع ـ تعريف بنتائج العمل).

مهام الادارة المدرسية تجاه المناهج الدراسية

* تفهم الفلسفة الشاملة للمنهج المدرسي واسس بنائه ونقلها للمدرسين.

* ان تعمل الادارة المدرسية على تطوير العملية التربوية من حيث الاداء وهذا يعني ان تطور الادارة المدرسية باستمرار اساليب ادائها والطرق التي يتعلم بها التلاميذ.

* ملاحقة التطورات الجديدة باستمرار في ميدان التربية وما يستجد في الميدان من اتجاهات حديثة وطرائق واساليب مبتكرة.

* المشاركة في الدراسات الخاصة والبحوث المتعلقة بالجوانب الثقافية والحضارية للمجتمع وكذلك البحوث المتعلقة بتحسين اساليب تقويم المنهج.

* توضيح الفلسفة الشاملة للمنهج المدرسي واسس بنائه للمدرسين.

* تشجيع المدرسين على استخدام اساليب تدريسية متنوعة تراعي الفروق الفردية للطلبة.

* التاكد من استخدام المدرسين للاساليب الحديثة في اعداد وتحضير الدروس اليومية.

مهام الادارة المدرسية تجاه المجتمع المحلي

* تعريف المجتمع المحلي بما تفعله المدرسة مع ابنائهم ومن اجل ابنائهم وهذا يتطلب تعاون اعضاء الهيئة التدريسية والادارة المدرسية مع اولياء الامور.

* تعريف المجتمع المحلي بالتغيير الذي يجري في العالم والمجتمع المحلي وان تسهم الادارة في تلبية حاجات هذا التغيير لمصلحة المجتمع وهذا يتطلب منها الاتي:

أ ـ ان تكيف المدرسة التربية التي توفرها لتتلاءم والحاجات القائمة والمنتظرة للعالم الحديث، وخير مثال هو ان تنمي المدرسة في الطلبة الوعي بالتطور التكنولوجي.

ب ـ ان تسهم المدرسة في تقوية الاعتزاز بالقيم والمثل العربية والاسلامية مع تطوير العادات والتقاليد الاجتماعية.

جـ ـ التوفيق بين المحافظة على التراث الروحي والعقلي وبين روح التجديد.

* ايجاد التعاون بين الادارة المدرسية وهيئتها التدريسية وبين اولياء الامور لمساعدتهم على ادراك حاجات المدرسة ومتطلبات برامجها.

* التنسيق بين المدرسة ومختلف المؤسسات الاجتماعية والتربوية الاخرى التي تعنى برعاية نمو الطالب خاصة العائلة.

مهام الادارة المدرسية تجاه المهنة

لقد اكد علماء الادارة على ان هناك علاقة ايجابية بين تفوق المدير في عمله ونظرته للمنصب الذي يشغله، فاذا كان ينظر الى هذا المنصب على انه يمثل تحديا له فانه سيستمر فيه معطيا انجازا افضل، لذلك فان واجبات مدراء المدارس تجاه هذه المهنة يجب ان تكون من خلال الاتي:

* تدارس مهام الوظيفة والسمات التربوية والقيادية المميزة لها.

* الحرص على الانتماء للمهنة وادائها وفقا للمعايير المهنية.

* الحفاظ على اخلاقيات المهنة ومتطلباتها.

* استخدام السلطة الممنوحة استخداما شرعيا دون مغالاة.

* توصيل المعلومات والقرارات للرؤساء والمرؤوسين بكل امانة ووضوح.

* العمل باساسيات التخطيط والتنظيم والرقابة والاشراف والقيادة والتمثيل والتنسيق واتخاذ القرار وتفويض السلطة.

* الحرص على الظهور امام الغير كقدوة يحتذى بها.

ترقية ٣٣ بالاختيار وعلاوات لـ ١٧٨ موظفا في التجارة والصناعة

صدر في وزارة التجارة والصناعة قرار بترقية ٣٣ موظفا بالاختيار، ومنح علاوة تشجيعية لـ١٧٨ موظفا.

وفيما يلي اسماء الموظفين الحاصلين على الترقية:

وظائف عامة ـ كويتي

● من الدرجة الثانية الى الاولى: احمد عيد سند الفضالة.

● من الثالثة الى الثانية: عفاف عبدالله عيسى الطراروه، باتل فهد محمد مجاوب فهران، يوسف مرشد محمد السليمان، جمال ابراهيم راشد الراشد.

● من الخامسة الى الرابعة: نورية يوسف الياقوت.

● من السابعة الى السادسة: محمد يعقوب يوسف عبدالنبي، امل محمد البحر، عبدالمحسن ياسين درويش، وسمية مطلق الشبو، فيصل عبدالمحسن الهاشم، زمزم نجم المسري، امينة خليل علي دشتي، استقلال احمد المسري، عادلة علي حسين رضا.

● من الثامنة الى السابعة: وفية عقيل حسين مكي، حمود عايض العازمي.

● من الثانية الى الدرجة الاولى: ناصر صالح الدوسري.

● من الثالثة الى الثانية: مصلح مطلق الرشيدي.

● من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى: احمد احمد حسين الفوزان، احمد محمد علي احمد، انور يوسف الوقيان.

● من الثالثة الى الثانية: علي محمد جواد عريان.

● من الخامسة الى الرابعة: علي عبدالرحمن الشايع.

وظائف عامة غير كويتي

● من السادسة الى الخامسة: حسن توفيق فرغلي.

وظائف معاونة غير كويتي

● من الثالثة الى الثانية: نور محمد مصطفى، عبدالمحسن فاروق عامر.

وظائف عامة غير كويتي

● من الخامسة الى الرابعة: باسم عيسى شاهين، محمد السعيد الزيني.

العلاوات التشجيعية

حمد سالم اسماعيل عبدالله، عبدالله ملا احمد الملا، فوزية علي حسين العسعوسي، جاسم محمد الخرس، نوال عبدالله سعود العصيمي، لولوة جاسم عبدالله الصانع، عبدالرحمن عثمان حماد، حلمي ياسين سليم، فتوح خميس سالم الدوب، محمد يوسف ابراهيم عوض، اسيا عبدالرحمن القصار، محمد بخيت الدهام، احمد عبدالرحيم الصويص، حسن سعد صقر، عبدالحميد حسن موسى، صالح سعد باتل المرشاد، اقبال منصور المنصور، محمد حسن الغيث، سعد عبدالله العيبان، احمد محمد الزمامي، ريا محمد ملا حسين، صدقي محمد مصطفى ابوالحسن، غيث حسن احمد الغيث، محمد عبدالله جعفر غفور، حنان سالم الرشود، عبدالهادي احمد صفر، خليل جبران مخولي، جمال فهد محمد الشايع، احمد محمد عبدالله علي، معصومة مندني حسن حميد، هدى عبدالرحمن البصيري، فاضل علي المذكوري، فيصل جواد الصفار، جمال سلطان الشايع، محمد خلف عبدالله خلف، محمد اكبر قمبر لاري، شفيق سلامة عبدالحق، نهاد عباس تقي، ازدهار احمد محمد مراد، فاطمة راشد علي بوفرسن، عبدالله سعود العنزي، محمد سعد السهلاوي، عايد محمد الضليعي، عهد شملان الحساوي، داود سليمان السابج، حسين علي العتال، حاجي محمد حسين قاسم، مطلق راشد النملان، عبدالله خليل الفودري، مبارك مجبل السناق، خالد عبدالرحمن المجني، عبدالله نجم العطيبي، مهيزع حزام بريكان، سالم يوسف الطويل، يوسف عبدالسلام العدساني، جاسم محمد خلف الفهد، سالم احمد عبدالوهاب خلف، محمد خلف الرجباني، احمد صالح رحيم العنزي، ساير قضيان العازمي، مصطفى بدر المشموم، احمد عمران القلاف، عبدالهادي اسماعيل عبدالهادي، فوزي ارحمه عبدالله، عادل جابر القلاف، جاسم عبدالله غريب، عادل مصطفى ثنيان الغانم، جمال محمد جاسم التناك، انتصار طالب العبدالجليل، نادية يوسف الشراح، فاضل سالم المذن، محمد علي عبدالله الرميح، محمد ابراهيم الرخيص، خالد عبدالرحمن الفهد، عزيزة مال الله احمد، سناء احمد يوسف عبدالسلام، نضار حسن القصبي، خلف عبدالكريم مرزوق متعب، سلوى مبارك السلطان، هاشمية رافع العنزي، زكية جاسم الشمري، مريم عباس علي الفرس، يمنى احمد عبدالله الشامي، منى سعد العساف، فهاد سحاب المطيري، نفل محماس الدوسري، عبدالرزاق سليمان المرشود، حيدر غلوم حيدر ملك، هيفاء فهد حمود الجارالله، ماجدة محمد الرندي، ابتسام مقبل الذكير، عنايات عبدالله المخيزيم، ناصر عبدالله ناصر الراشد، تهاني صالح احمد العيسى، فتحية احمد علي الغريب، سلوى عبدالله المسيحي، مسعد احمد الفرج، مريم ناصر السيار، منيرة فرج جمعة بن فرج، كبرى مسيب عباس عزيز، جسار حمود الجسار، عبدالله سليمان العيبان، بثينة يعقوب الصانع، محمد عزت حسنين بكر، لطيفة عبدالعزيز الدخيل، وليد توفيق احمد، عبدالرضا اكبر حسن حسين، فايزة احمد سالم السعيد، زليخة علي حسن رضا، حامدة جاسم اليوسف، عبدالرحمن سعد شنيبر، مريم عبدالرحمن خليفة بوعركي، مجيد احمد عبدالعزيز القطان، عباس حسين بوعباس، عبداللطيف عبدالنبي الهندال، ابراهيم جاسم القلاف، ماجدة فيروز عنان سعيد، فوزي علي خلف الطواش، جرجس جاد الكريم يوسف، فوزية ربيع اليوحة، سميح محمد احمد بوهناد، خالد خضر الحساوي، جاسم محمد الدويش، احمد محمد ماجد سلطان، بدر ناصر السودان، عبدالعزيز فهد الياقوت، محمود خليل بوحمد، محمد عبدالواحد عبدالجليل، جابر جعفر الخداد، حسين رجب رمضان حسين، جواد حاجية علي صغير، فيصل خالد المشعل، علي خمد علي سالمين، ناجي فرج السالم، حسن محمد عبدالمحسن الصالح، غيد راشد سلطان حديد، جاسم محمد فرج الحويلي، علي حسين عبدالله غانم، سعود عواجه راشد الرشيدي، علي ناصر الزايد، جمال عبدالعزيز اللهو، محمد فهد شبيب العجمي، عبدالكريم حسين الاستاذ، سليمان عبدالعزيز المطر، فهد جاسم الرشود، عبدالعزيز راشد الذريعي، عبدالرضا علي بولند، مرزوق محمد الرشدان، رشيد يوسف السلمان، ماجد حسين الغضفور، سميرة ابراهيم الحاج، عايدة عبدالله التميمي، عادل علي الشويب، خالد ياسين الرديني، مريم علي مسباح المسباح، جاسم محمد حسين انكي، صباح عبدالرسول ياسين حاجة، مهدي حسين محمد عباس، مجبل عوض الرشيدي، رياض ابراهيم العباد، محفوظة سيد علي صالح، بدرية حسين القطان، احمد محمد ندا احمد، موزة سليمان الخشان، عبدالله عبدالوهاب العلي، هدى بدر الفرحان، عرفات عبدالمحسن المهنا، ناصر فهد صالح عبدالله، سعاد سالم عيسى القناعي، حامد محمود اسماعيل العجوز، احمد محمد حسين القلاف، مها محيي الدين خميس علي، وليد احمد يوسف بوقمبر، احمد معيوف علي القردان، وليد عباس علي حسين، عبداللطيف عيسى سند علي، جمال جاسم عبدالله محمد، سامي طاهر علي بوحمد، باسم سليمان بوطيبان، عبدالله عبدالمحسن الشريم، عبدالناصر احمد الشعبان، صفوت الفي روفائيل، عماد محمد العتيقي، وحيد حبيب صقر، صالح حمود العلي، عبدالله صالح العربيد، عبدالله علي عبدالله الشطي، فادية عبدالحافظ ابراهيم، ايمن عبدالله النصيبي، خالد عبدالسلام العبدالسلام، فؤاد محمد حسين العسعوسي، سهام محمد البحر، سعاد ابراهيم محمد العجيل، منى ابراهيم اليتامى، خميس محمد عبدالعال البحيري، منير عبدالعزيز القطان، احمد فاضل عباس الطيب، طالب غثمان المسيلم، عبدالمجيد غلوم رضا، ماهر يوسف الرضوان، عبداللطيف عباس عبدالله.

صف اول ثانوي بمتوسطة حفصة للبنات

أصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري قرارا يتضمن نقل الطالبات الناجحات من الصف الرابع المتوسط بمدرسة هند المتوسطة للبنات الى الصف الاول الثانوي بمدرسة حفصة المشتركة للبنات.

وان تصبح مدرسة حفصة المتوسطة للبنات مدرسة مشتركة بين المتوسط والثانوي بحيث يضاف اليها الصف الاول الثانوي

التركيت يقوم باعمال اللقمان

تقرر ان يقوم عبدالله عبدالرحمن التركيت مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة الاحمدي التعليمية باعمال مدير المنطقة عبدالله علي اللقمان لحين عودته من مهمة رسمية خارج البلاد.

ترقية ١١٣ موظفا في الهيئة العامة لشؤون الزراعة

صدر في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قرار بترقية ١١٣ موظفا بالاختيار مع علاوة من علاوات الدرجة الجديدة.

وفيما يلي اسماء الذين شملتهم الترقية:

مجموعة الوظائف العامة ـ كويتي

● الممتازة (ب): امير سيد مرتضى زلزلة.

● الاولى: محمد سالم يوسف العبدالجادر، سلوى علي الشهدي، غنيمة حسن عبدالله العمران، فريدة احمد عبدالله الملا، محمد وايل عبدالمحسن المهنا، جلال خليل عبدالله القطان.

● الثانية: سامي عبدالوهاب الشايجي.

● الثالثة: حمود خليفة حمود البادي، رشود حمد خليفة الحميدة، محمد عبدالرحمن الفايز، حسين عطية محمد العطية.

● السادسة: عبدالعزيز صالح سليمان.

● السابعة: زينب محمد خضر، بدور عبدالله سعود العصيمي، صباح علي حجي، صالح عياد حسين السوارج.

غير كويتي

● الاولى: علي محمد عبد ربه، عوض الكريم صديق سوار.

● الثانية: محمد امين احمد حميدة، محسن توفيق الايلي.

● الثالثة: احمد محمد حسن ابوعمرة، هاني محمد الزياح الحاج اسعد، حسن علي محمد عبدالله، وفاء مصطفى سعد.

● الرابعة: طاهر احمد مصلح، محمد زين سالم باحميد، التيجاني بشير الطيب، علاء الدين محمد الرياش.

● الخامسة: عبدالعظيم سليمان ابراهيم، سالم عبدالحافظ سيد احمد، عبدالرزاق محمد يوسف، قاسم



● الشيخ ابراهيم الدعيج

عبدالسلام قاسم، احمد رشيد عبدالقادر.

● السادسة: باسم راشد مصطفى صلاح.

مجموعة الوظائف المعاونة ـ كويتي

عوض مهدي غازي العنزي.

مجموعة الوظائف الفنية المساعدة ـ غير كويتي

● الاولى: غدنان محمد التبان، حمدي محمد مرسي ابوغز، بشير محمد سعيد عبدالله، فضل ثابت عمر، شهريار حسين حركة، محمد ناجي صالح، محمد سليمان الخلف، زيد محمد احمد زيد، عبداللطيف محمود مرعي، ابراهيم حسين ابراهيم المتولي، محمد حسين احمد عبدالقادر، حمد الزويلي العلي الحردان، عبدالرحمن محفوظ حسن اسعد، محمود حسن سعيد مسعود، عبدالماجد مجول ابراهيم، شاكر محمد الحاج اسعد، عبدالغني محمد سعيد صالح، احمد توفيق احمد حامد، سالم صالح عبدالحبيب.

● الثانية: عازر بسالي ساويرس، علي رجه السالم الوكاع، لواح صالح الدغيم، نبيل شريف خليل عامر، رجب مصطفى ابراهيم، خليل ارميح العلي، صويلح فياض الحامض، عبود ابراهيم الهتيمي.

● الثالثة: اسماعيل سليم تمام، حربي يوسف عبداللطيف، حمادة عبدالحميد حسن، احمد احمد خليفة، عنتر جميل اليعقوب، ابراهيم توفيق محمد، محمد سليمان الصاوي، عصمت عيسى علي، فايز عزيز ميخائيل، السيد اسماعيل عجور اسماعيل، محمد فهمي احمد عبدالواحد، فيصل رمضان الحاج، حسن تحسين محمد، هلال اسبابي محمد، احمد محمود احمد محمود، حسن محمد حسن، محمود عبدالعال عبدالموجود، عبدالحكيم عبدالمبدي عبدالمنعم، محمود صديق حسب قرشوط.

● الرابعة: شحاتة شاكر شحاتة، خواجة سيد ميا فخر الدين، محمود احمد محمود، علي محمود عبدالمقصود، صلاح عبدالسلام عارف، مهدي ابوالحمد جهاد الله، عبدالله خان شيرين خان، شيخ عبدالقادر شيخ عبدالعزيز، باسيلي كامل شاكر، عبدالله احمد عبدالله، النمر عوض عيسى، نورالدين محمد خليفة، احمد يونس عبداللطيف، احمد محمود علي، بكر سلمان احمد، حامد ابوالعلا محمد، السيد جادالله محمد، ظريف رشدي مشرقي، نظير خليل سلامة.

● الخامسة: محمد احمد متولي عجوة، عادل يوسف محمود، ماهر محمد صابر، عبدالكريم خالد عبدالله، كاظم عبدالصاحب جبار، محمد اسعد محمد اسعد، حربي حلمي نصرالله، سيد اسماعيل سيد نزير، عبدالمجيد صبح عبدربه، تمبالا لي ابوحمد كويا، قادر باشا رحمة الله، عصام مصطفى عبده.

وزير الاعلام وقع مع نظيره المصري البرنامج التنفيذي للاتفاق الاعلامي

قبيل مغادرته القاهرة

■ صفوت الشريف يزور الكويت في يناير المقبل تلبية لدعوة من جابر المبارك

القاهرة - القبس :

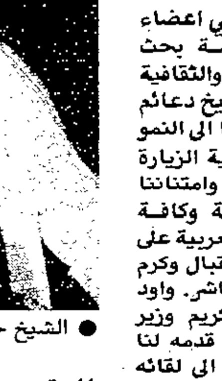
وقع وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، ووزير الاعلام المصري صفوت الشريف البرنامج التنفيذي للاتفاق الاعلامي الذي تم التوصل اليه بين مصر والكويت خلال زيارة وزير الاعلام والوفد المرافق له لمصر.

وتم توقيع البرنامج التنفيذي للاتفاق الاعلامي بين البلدين في صالة كبار الزوار بمطار القاهرة الدولي قبيل مغادرة وزير الاعلام والوفد المرافق له عائدين الى البلاد.

وصرح وزير الاعلام في مطار القاهرة قبيل العودة : لقد سعدنا بزيارة بلدنا جمهورية مصر العربية بدعوة كريمة من الاخ صفوت الشريف وزير الاعلام حيث تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس حسني مبارك ونقلنا اليه تحيات وتمنيات وتقدير اخيه حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح. ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اتقدم بخالص شكري وتقديري لفخامته على حسن استقباله بالرغم من مشاغله ومسؤولياته الجسيمة، وهذا يدل على متانة العلاقات التي تربط بين سيدي صاحب السمو واخيه الرئيس مبارك والشعبين الشقيقين في الكويت ومصر.

كذلك كان لي شرف لقاء سيادة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء حيث نقلت اليه تحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح واستعرضت معه كافة جوانب العلاقات الكويتية المصرية والتطورات على الساحة العربية .. وكانت لي ولاخواني اعضاء الوفد اثناء الزيارة فرصة بحث مختلف العلاقات الاعلامية والثقافية التي تربط بين البلدين وترسيخ دعائم هذه العلاقات من اجل دفعها الى النمو والتقدم، ولا يسعني في نهاية الزيارة الا ان اعلن عن فائق تقديرنا وامتناننا للقيادة السياسية المصرية وكافة المسؤولين بجمهورية مصر العربية على ما حظينا به من حسن استقبال وكرم ضيافة وتعاون حقيقي ومباشر. واود ان اخص بالشكر اخي الكريم وزير الاعلام المصري على كل ما قدمه لنا اثناء الزيارة واننا لنتطلع الى لقائه واخوانه المسؤولين عن الاعلام المصري في زيارتهم لبلدهم الكويت من اجل تكملة وتجسيد التعاون.

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الذي كان في وداع وزير الاعلام بان زيارة الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح كانت ناجحة سواء على


● الشيخ جابر مبارك الحمد


● صفوت الشريف

المستوى السياسي او المستوى الاعلامي ..

وقال انه تم توقيع برنامج تنفيذي لما اتفقنا عليه يشمل المرحلة الاولى من الاتفاق واهم بنوده رسالة اعلامية مصورة متبادلة بين مصر والكويت تذاع بالتلفزيون اسبوعيا لمدة ١٥ دقيقة، بالاضافة الى تبادل الاخبار والخبرات في المجال الهندسي الاذاعي والتلفزيوني وكذلك في مجال الاعلام الخارجي حيث ان الاعلام المصري والكويتي اعلام متمازج في خدمة قضايا البلدين ..

واجاب على سؤال بشأن التفاهم العربي الجديد فقال اننا ندرس حاليا مع الاشقاء وزراء الاعلام العرب اوراق عمل نتشاور بشانها بعد بلورتها امام مجلس وزراء اعلام الدول العربية ..

وصرح ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري بانه تم الاتفاق على برنامج للانتاج المشترك بين البلدين يتمثل في انتاج برامج القيديو والافلام التسجيلية حيث ان هناك مشروعا لانتاج ٤٢ فيلما تسجيليا عن المدن العربية يجري تصويرها في انتاج مشترك .

وعلمت «القبس» ان اتفاقا قد تم بصفة مبدئية بين وزيري الاعلام المصري والكويتي على ان يزور السيد صفوت الشريف الكويت على رأس وفد اعلامي كبير في يناير المقبل وذلك لمتابعة تنفيذ البرنامج الاعلامي ولمناقشة خطوات تنفيذ البرنامج الاعلامي الذي تم الاتفاق عليه .

وعلمت «القبس» ان البرنامج التنفيذي اذي تم توقيعه في مطار القاهرة ينص على ما يلي :

اولا : التعاون في مجال الاذاعة والتلفزيون :

● تبادل البرامج وتسجيلات الموسيقي والاغاني والمراسلات الاخبارية المصورة .
● تغطية الاهداف المهمة للمناسبات القومية في البلدين .
● تنظيم التعامل التجاري مع القطاع الاقتصادي الاعلامي .
● اعداد البرامج والافلام التلفزيونية وتبادل المعلومات عن تطور الانتاج في هذا المجال .
● تبادل الخبرات الفنية بين الطرفين .
● دراسة الامكانات الهندسية بين الجانبين .

ثانيا : التعاون في مجال وكالات الانباء .

تبادل النشرات والصور والوثائق :
● تبادل الزيارات والخبرات الفنية بين وكالتي الانباء في البلدين .

ثالثا : التعاون في مجال الهيئة العامة للاستعلامات .
● تبادل الزيارات الاعلامية .
● تبادل المواد والمطبوعات الاعلامية والمعارض الفنية .
● اقامة الاسابيع الاعلامية المشتركة .
● التعاون في مجالات البحوث وقياس الرأي العام .

محافظ العاصمة يستقبل وفدا يابانيا

● المحافظ لدى استقباله الوفد الياباني

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس وفدا يابانيا من شركة الزيت العربية المحدودة باليابان مكونا من رئيس مجلس ادارة الشركة اتش ايجوتشي، ونائب الرئيس كي كونيجا، ومدير عام الشركة اس تسوجي، وممثل الشركة بدولة الكويت ار . اوكانو ، وتم خلال الزيارة تبادل الاحاديث الودية.

البرجس يجتمع مع العاملين في مكتب «كونا» بالقاهرة

اجتمع رئيس مجلس ادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس مع العاملين بمكتب الوكالة في القاهرة، حيث تم استعراض طبيعة عمل الوكالة واهدافها والوسائل الكفيلة بحسن سير العمل بالمكتب والاسلوب الموضوعي والامثل للمعالجة الاعلامية.

واشار البرجس الى اهمية عدم قصر العمل وتركيزه على الجانب الاخباري، موضحا ان هناك العديد من القضايا التي يجب ان تتناولها جهود العاملين بالمكتب في مجال الاثار والبحث العلمي والاكتشافات والموضوعات الاجتماعية وغيرها الكثير في المجالات المحلية.

واقترح البرجس عددا من المشاكل التي يعاني منها المجتمع المصري حاليا، حيث يمكن للمكتب المساهمة في توضيحها وابرازها من كافة جوانبها ونقل اراء الخبراء والمسؤولين حول الاسباب واوجه العلاج لمثل هذه المشاكل.

● برجس البرجس

واختتم البرجس توجيهاته بضرورة بذل المزيد من الجهد والعمل على ان يكون للمكتب دوره في خدمة الاعلام الكويتي بصفة خاصة والعربي بصفة عامة مع تدعيم العلاقات الكويتية - المصرية .

الادارة العامة للهجرة تكرم العميد المنيس

اقام مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة العقيد احمد الوهيب حفل تكريم لمدير الادارة السابق العميد خالد محمد المنيس مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة.

حضر التكريم مدراء ادارات الهجرة بالمحافظات ومساعدوهم والقى العميد المنيس كلمة بالمناسبة شكر فيها العاملين بالادارة على جهودهم طوال فترة عمله بينهم، كما القى العقيد الوهيب كلمة شكر فيها العميد المنيس على حضوره هذا التكريم وقدم له درعا تذكاريا تقديرا من الادارة لجهوده.

المواصلات: تجاوز احتياطي محاولات الاتصال بمقسم الشويخ سبب رئيسي لتأخر وصول حرارة الخط للهاتف

صرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات بان مقسم الشويخ تم تصميمه وانشاؤه ليستقبل عددا محددا من محاولات الاتصال في فترة الازدحام، وقد تم تحديد هذا العدد وفقا للدراسات والمخطط العام للمناطق التي يخدمها المقسم، مع احتياطي لاستيعاب محاولات الاتصال الاضافية.

وافاد المصدر بانه لوحظ انه في فترة محددة من النهار وهي الفترة من الساعة ١٠٫٣٠ وحتى الساعة ١٢٫٣٠ تزداد محاولات الاتصال لترتفع فوق المستوى المحدد ويترتب على هذه الزيادة انه حين يقوم المشترك برفع سماعة الهاتف يتاخر وصول حرارة الخط للهاتف لثوان قليلة.

واضاف المصدر ان هذه الزيادة في محاولات الاتصال ترجع لاسباب اهمها سوء استعمال الهاتف، كما ان من هذه الاسباب ان المشترك حين يرفع سماعة الهاتف ويكتشف عدم وصول الحرارة يقوم بمحاولة طلب الخط مرة اخرى وبالتالي يزيد من محاولات الاتصال في فترة الازدحام.

وقال ان ما يحدث في هذه الحالة عند اجتياز حدود محاولات الاتصال المصممة ان العقل الالكتروني يقوم بوضع المشترك بالانتظار حتى يفرغ احد الخطوط المشغولة وهذا يستغرق ثواني قليلة.

كما يلاحظ انه عندما يرفع المشترك سماعة الهاتف ولا يحصل على الخط فانه يقوم في العادة باعادة المحاولة للحصول على الخط وبالتالي يقوم العقل الالكتروني بتاخيره اكثر واكثر.

وافاد المصدر بأن الوزارة تسعى حاليا لمعالجة هذه المشكلة باسلوبين وهما:

اولا - على المدى القصير تقوم الوزارة بمعالجة المشكلة باستخدام البدالة المرادفة الموجودة في مقسم الشويخ، والتي لها امكانات استقبال ١٠ الاف محاولة اتصال، وهذا من شانه رفع الضغط عن العقل الالكتروني لمقسم الشويخ.

ثانيا - على المدى الطويل اتخذت الوزارة اجراءات لتوسعة امكانية العقل الالكتروني الحالي ليستوعب حدودا اعلى من محاولات الاتصال في فترة الازدحام، وسوف تحدد هذه الزيادة بحيث تاخذ في الاعتبار تلافي المشاكل الموجودة حاليا. وعليه فان الوزارة تؤكد ان الامكانات المتوفرة في مقسم الشويخ في الوقت الحاضر جيدة، انما تتطلب من المشتركين مراعاة الاتي:

١ - عندما يرفع المشترك سماعة الهاتف في اوقات الازدحام ولا يحصل على الخط عليه الا يقوم باقفال الخط واعادة المحاولة لان اعادة المحاولة من شانها تاخير الحصول على الحرارة، حيث يقوم العقل الالكتروني بوضعه في الانتظار لفترة اطول، انما يتوجب عليه الانتظار ثوان وسوف تصله الحرارة.

٢ - يرجى من المشترك عدم رفع السماعة الا اذا كان متاكدا من الرقم الذي سيطلبه حيث ان رفع السماعة دون طلب الرقم مباشرة يشغل الهاتف مدة اطول ويحجز الخط عن الاخرين.

٣ - يرجى من المشتركين ملاحظة عدم ترك الهاتف للاطفال يعبثون به.

٤ - ويرجى من المشترك عدم رفع سماعة الهاتف دون الحاجة لطلب رقم معين لان في ذلك حجزا للخط عن الاخرين دون حاجة لذلك.

٣٧٦ حادثا مروريا خلال اسبوع

شهدت المحافظات الاربع (٣٧٦) حادثا مروريا خلال الفترة من ١١ حتى ١٩٨٩/٦/١٨، منها ٢٠٣ حوادث في محافظة حولي و٦٨ في محافظة الاحمدي و٥٧ في محافظة العاصمة وفي محافظة الجهراء (٤٨) حادثا، نتج عنها (٣٤) اصابة وثلاث حالات وفاة و٣٢٤ اضرار مادية.

عضوية صندوق الضمان للعاملين بالتربية والتعليم التطبيقي تشمل ٣٥ الف موظف

دراسة الحمد

■ استمرار عضوية المنقولين الى تبعية وزارة التعليم العالي

استعرض الدكتور رشيد الحمد وكيل وزارة التربية المساعد ورئيس مجلس ادارة صندوق الضمان للعاملين بالوزارة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المراحل التي مر بها الصندوق منذ نشاته حتى الان فقال:

لقد تم تاسيس الصندوق في شهر فبراير ١٩٧٤ بتضافر جهود بعض العاملين من الوزارة وجمعية المعلمين الكويتية ليكون من اولى المؤسسات الانسانية والخيرية معا، والتي لا تالو جهدا في تقديم الخير والعطاء لاعضائها وتخفيف بعض آلام اسر المنكوبين وفق اسس وقواعد وضوابط حازت رضا الجميع وعلى قدر الامكانات المالية المتاحة له، هذا بالاضافة الى توثيق صلات الاخوة والتضامن بين العاملين بوزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكفالة الاستقرار النفسي حال حياته بتامينه ضد المرض والعجز الصحي اضافة الى مساهمة الصندوق بصرف مكافاة عند انتهاء خدمات العضو، ونستعرض بايجاز الجوانب التاريخية التي مر بها هذا الصندوق والاسهامات التي قدمها في هذا المجال حيث بلغ عدد الاعضاء المشتركين في هذه المؤسسة ما يقارب (٣٥٠٠٠) عضو من كافة فئات العاملين بالوزارة والهيئة.

اشتراك شهري

واضاف: ومما تجدر ملاحظته ان الاشتراك المتوجب استقطاعه من راتب العضو هو ٥ دنانير كويتية تخصم من راتبه مباشرة، كما ان العضو لا يعتبر مشتركا الا اذا تقدم بطلب اشتراك معتمد من الجهة التابع لها مرفقا بها رسم عضوية وقدره ٥ دنانير يعطى مقابله ايصال صادر عن ادارة الصندوق موضح به بعض الملاحظات المهمة التي يتوجب على العضو المشترك تذكرها دائما ضمانا لحقوقه تجاه الصندوق، وهنا اود ان اذكر كافة الاخوة المشتركين ضرورة ملاحظة هذه الارشادات او الاتصال بمقر الصندوق للاستفسار عنها لمن يرغب في الاستزادة من ذلك، الا انه وباختصار شديد فان الارشادات تتلخص في انه يتوجب على العضو ان يتنبه بصفة دورية الى ان الاشتراك الشهري يخصم من راتبه بصفة مستمرة وعليه مراجعة مقر ادارة الصندوق للاستفسار عن اية ملاحظات تطرأ على هذا الامر.

وجدير بالذكر ان نوضح ان الصندوق في بداية رسالته كان يقتصر على دفع العون المالي لاسر المتوفين فقط ثم استلزم الامر ضرورة التعويض عن حالات العجز الصحي للعضو والذي يؤدي بالنتيجة الى انهاء خدماته من قبل الوزارة بسبب عدم اللياقة للعمل وبناء على تقارير طبية معتمدة من المجلس الطبي العام.

وما ان تطور الصندوق في مفاهيمه وتوسعت نشاطاته حتى شمل التعويض عن حالات بلوغ السن القانوني للاعضاء اضافة الى تقديم العون المادي اللازم كمصاريف علاج لمن هم في حاجة الى العلاج خارج البلاد وبناء على تقارير صادرة عن وزارة الصحة بدولة الكويت.

مجموعة قرارات

واضاف د. رشيد الحمد: وفي اكتوبر سنة ١٩٨٣ اتخذت مجموعة من القرارات عن الجمعية العمومية للصندوق وهي بحق قرارات عادت بالنفع على هؤلاء الاعضاء الذين انتهت خدماتهم وعوضوا عن سنوات اشتراكهم في الصندوق كمكافاة لنهاية الخدمة والعضوية بجانب رفع زيادة التعويضات المتعلقة لكل من الوفيات وحالات العجز الصحي وفيما يلي ملخص للتعويضات التي تدفع لاصحاب العلاقة: ٦٠٠٠د.ك عن كل حالة وفاة، ٣٠٠٠د.ك عن كل حالة عجز صحي، ٥٠٠د.ك عن كل حالة علاج بالخارج، و١٠٠د.ك مكافاة عضوية عن كل من سنوات العضوية بشرط الا تقل العضوية عن ست سنوات وبحد اقصى ١٠ سنوات ثم تخفض الى ٦٠د.ك عن كل سنة عضوية من السنوات الخمس التالية للعشر سنوات الاولى.

وفيما يلي حركة المدفوعات خلال الفترة من ١٩٨٩/٥/١ حيث يزداد الانفاق من قبل الصندوق بسبب الاستقالات وخلافه وتتمثل فيما يلي:

الوفاة ٩ حالات التعويض المدفوع ٥٤٠٠٠د.ك، والعجز الصحي ٣ حالات التعويض ٧٥٠٠د.ك، ومصاريف العلاج ٩ حالات والتعويض ٤٥٠٠د.ك، ومكافاة نهاية الخدمة ٣٠٥ حالات وتعويضها ٣٣٦٥٨٠د.ك، وبهذا يصبح المجموع الاجمالي ٤٠٢٥٨٠ دينارا كويتيا.

ومجلس ادارة صندوق الضمان لا يسعه الا ان يتقدم بالتحية والتقدير لكافة اعضائه مؤكدا بانه على استعداد لتدارس اية افكار ايجابية يتقدم بها الاعضاء وتعود بالنفع والمساندة الى هؤلاء الاعضاء.

كما ان مجلس ادارة الصندوق يتوجه بالشكر والتقدير الى وزير التربية والمسؤولين في الوزارة على التسهيلات التي قدموها من اجل زيادة تنمية موارد الصندوق المالية من حيث السماح باستثمار بعض المقاصف والكافتيريات في بعض ادارات الوزارة ولجان الامتحانات واحواض السباحة لصالح الصندوق.

التعليم العالي

وقال الحمد: ولا يفوتنا ان نذكر الى انه تمشيا مع القرارات الوزارية الصادرة عن وزارة التربية بخصوص نقل تبعية كل من ادارة البعثات والمكاتب الثقافية بالخارج وبعض العاملين فيها من الوزارة الى وزارة التعليم العالي فانه قد صدر قرار عن الصندوق يقضي باستمرار عضوية بعض العاملين كما هي عليه، كما ان مجلس ادارة الصندوق يقوم حاليا باعداد الدراسة اللازمة حول امكانية تغيير مسمى الصندوق ليصبح «صندوق الضمان للعاملين في وزارتي التعليم العالي والتربية».

كما ان هذه الدراسة سوف تتضمن فتح حوار مع جامعة الكويت لامكانية الدمج والتوحيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

موسى نعيم الباشا

ينعي ببالغ الحزن والأسى والده المرحوم

الحاج نعيم الباشا

الذي وافاه الأجل في لبنان
سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

إنا لله وإنا إليه راجعون

آل شقير
في الكويت ولبنان
ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم
المرحوم

خليل حمودي شقير

الذي وافاه الأجل في لبنان
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

القانون .. والعدالة

اعداد: ناجي مرزوق



لنتمكن من مواجهة أعباء الحياة

أم ترفع قضية نفقة .. على ابنها ؟!

عندما تقرأ هذه القضية ربما تتساءل هل من الممكن ان ترفع الام قضية على ابنها تطالبه فيها بان يوفر لها لقمة العيش بعدما وصل بها العمر الى مراحل متقدمة لا تستطيع معها ان توفر هي لقمة عيشها؟!

هذه الام لها ولدان «فهد» و«خليل»، الاول التزم باتفاق سابق يلزمه بدفع نفقة لوالدتهما، لكن الثاني لم يف بالمبلغ المتفق عليه كاملا والبالغ مائة دينار، بل انه امتنع منذ عدة اشهر عن دفع حصته من نفقة والدته، مما دفعها الى رفع قضية امام المحكمة تطلب فيها الزام ابنها «خليل» بان يؤدي لها ما كان قد التزم به من نفقتها الشهرية بواقع مائة دينار شهريا.

وفي الجلسة المحددة لنظر القضية حضر وكيل المدعية الابن الاول «فهد» بمواجهة بالمدعى عليه شقيقه «خليل» بما هو مبين، وصادق «خليل» على ان المدعية هي والدته وانه لا يوجد من تجب عليه نفقتها سواه وشقيقه «فهد»، لكنه ادعى انه يعيل زوجته وثلاث بنات وابنا واحدا يتقاضى راتبا قدره ٧٥٠ دينارا.

ولان المدعية والمدعى عليه من الجنسية اللبنانية فالقانون الواجب تطبيقه هو ارجح الاقوال من مذهب ابي حنيفة، ومن المقرر في المذهب انه يجب على الولد الموسر نفقة والديه الفقيرين، ولا يشترط اتحاد الملة ولا العجز عن الكسب، ونظرا لان الدعوى ثابتة بالاقرار فتفرض المحكمة للمدعية على ابنها المدعى عليه ما يخصه من نفقتها بحسب حالته المالية والعائلية ومن تاريخ امتناعه عن اعطائه النفقة وذلك عن نفقة المأكل والملبس واجرة السكن وتقدر المحكمة ذلك بخمسة وسبعين دينارا.

معلومات

● اذا قررت المحكمة الدستورية عدم دستورية قانون او مرسوم بقانون او لائحة او عدم شرعية لائحة من اللوائح الادارية لمخالفتها لقانون نافذ، وجب على السلطات المختصة ان تبادر الى اتخاذ ما يلزم من تدابير لتصحيح هذه المخالفات، وتسوية اثارها بالنسبة للماضي.

م ٦ من قانون انشاء المحكمة الدستورية

رد الاعتبار ماذا يعني؟

فرصة لاصلاح وتقويم المتهم بعد خروجه من السجن

■ الغاء قواعد الاعتبار مطلب انساني تحكمه مصلحة المجتمع

كي لا تقف عقبة في المساهمة برقيه وتقدمه

قد يؤدي دخول المتهم الى السجن كعقوبة له الى تقويمه، كما ان الانسان الذي تسبب في لحظة طيش او حماقة بارتكاب جريمة ما ادت به الى السجن، بحاجة الى اعطائه فرصة اخيرة لاثبات صلاحه فيمارس حقوقه وواجباته كأي انسان اخر، لذا فالمشرع لم يعدم الفرصة لاصلاح وتقويم المتهم بعد خروجه من السجن، حيث اوجد له طريق «رد الاعتبار» يمارس خلاله عمله كأي انسان في المجتمع فلا تؤدي الجريمة السابقة الى تعكير صفو حياته المستقبلية.

وفي كتاب «النزلاء العائدون الى السجون» الذي اعدته ادارة البحوث والدراسات بوزارة الداخلية نقتطف موضوع «رد الاعتبار» للتعرف على شروطه واثاره.

رد الاعتبار ... هو ازالة حكم الادانة بالنسبة للمستقبل على وجه تنقضي معه جميع اثاره ويصبح المحكوم عليه ابتداء من اعادة اعتباره في مركز من لم يسبق ادانته، ويفترض رد الاعتبار حكما مبرما بالادانة كما يفترض تنفيذ العقوبة التي قضى بها او العفو عنها او انقضاؤها بمرور الزمن.

وترتبط اعادة الاعتبار بالتحديد الحديث لاغراض العقوبة والتي تستهدف في المقام الاول تأهيل المحكوم عليه وتمكينه من استعادة مركزه في المجتمع كمواطن شريف، فاذا كان الحكم بالادانة يستتبع حرمانا من حقوق ومزايا عديدة ويضع المحكوم عليه في وضع دون سائر المواطنين. فان تأهيله الكامل حيث تثبت جدارته بذلك، يقتضي اعادة هذه الحقوق والمزايا اليه والاعتراف له بمركز مشروع في المجتمع وازالة الاجرام والادانة عنه، وتمكينه بذلك من ان يساهم في نشاط المجتمع وازدهاره، على الوجه الطبيعي المألوف. ووظيفة رد الاعتبار هي تحقيق ذلك ومن ثم يبدو هذا النظام بمثابة الاعتراف الاجتماعي بصلاح المحكوم عليه وعدوله عن سبيل الاجرام.

ورد الاعتبار نوعان:

أ ـ رد الاعتبار القضائي:

من حق المحكوم عليه الذي نفذت فيه عقوبته ان يطلب من القضاء رد الاعتبار اليه اذا تحققت الشروط التالية:

ـ ان تكون العقوبة التي حكم عليه بها قد تم تنفيذها بكاملها سواء كانت حبسا ام غرامة، وتعتبر العقوبة في حكم المنفذة اذا سقطت بالتقادم او شملها عفو خاص، ولذلك لا يوجد اعتبار في حالة العفو الشامل لان الجريمة والحكم المترتب عليها يلغيان بالمرة، الا اذا كان العفو الشامل جزئيا فقط.

ـ اذا كانت العقوبة المحكوم بها عليه بالحبس اكثر من ثلاث سنوات او الغرامة اكثر من ثلاثة الاف روبية «في جناية او جنحة» فان عليه ان يمضي مدة خمس سنوات تبدأ من انتهاء تنفيذ العقوبة او سقوطها بالتقادم (او بالعفو الخاص واذا كانت العقوبة اقل من ذلك)، كانت مدة الانتظار ثلاث سنوات وكل طلب يقدم قبل انتهاء هذه المدة لا يقبل، واذا كان المحكوم عليه قد استفاد من افراج شرطي فان المدة لا تبدأ الا منذ ان يصبح الافراج نهائيا.

ـ ان يكون الطالب حسن السيرة، وتقدير ذلك من اختصاص محكمة الاستئناف.

ـان يقدم طالب رد الاعتبار طلبا الى وزير الداخلية مشتملا على البيانات الواجبة في عرائض الاستئناف (المذكورة في المادة «٢٠٢» جزاءات) مع اضافة الامكنة التي اقام فيها خلال المدة المقررة لرد الاعتبار (المادة «٢٤٨» المعدلة عام ١٩٦١) وقد اوجب القانون على وزير الداخلية ان يكلف احد المحققين باجراء تحقيق للتثبيت من حسن سيرة المحكوم عليه واستقامته خلال هذه المدة ثم يحيل الطالب الى رئيس محكمة الاستئناف العليا بتقريرين فيه رأيه.

ويشترط غالبية التشريعات شرطا اضافيا، وهو ان يبرىء الطالب ذمته تجاه المضرور، وتجاه الدولة وتنظر محكمة الاستئناف العليا الطلب في غرفة المداولة فاذا وجدت ان التحقيق غير كاف اجرت بنفسها تحقيقا جديدا او تامر باجرائه ثم تصدر قرارها بقبوله او رفضه وهذا القرار نهائي لا يجوز الطعن فيه.

وقد نص القانون في المادة «٢٥٠» اجراءات على انه لا يجوز ان يمنح رد الاعتبار القضائي للمحكوم عليه الا مرة واحدة فقط ولذلك كان عليه ان يحسن سلوكه، فان سقط في الجريمة مرة ثانية فعليه انتظار الحصول على رد الاعتبار عن طريق القانون لان المحكمة لا تقبله.

ب ـ رد الاعتبار القانوني:

اذا لم يسلك المحكوم عليه طريق القضاء لرد اعتباره او رفض القضاء طلبه فليس له الا ان يرد اليه اعتباره قانونا.

ويرد اليه اعتباره بحكم القانون كما يلي:

ـاذا كانت العقوبة المحكوم بها تزيد على ثلاث سنوات حبس او ثلاثة الاف روبية فان المدة التي يجب ان ينتظرها عشر سنوات منذ انتهاء تنفيذ عقوبته او سقوطها بالتقادم او العفو الخاص.

ـاذا كانت هذه العقوبة اقل من ذلك (ثلاث سنوات او اقل ثلاثة الاف روبية او اقل) فان المدة المطلوبة للانتظار خمس سنوات، واذا كان المحكوم عليه قد استفاد من الافراج الشرطي وخرج من السجن فان المدة المطلوبة تبدأ من انتهاء مدة التجربة اي منذ التاريخ الذي يصبح فيها الافراج نهائيا لا يجوز الغاؤه، فمثلا اذا كان الحكم بالحبس المؤبد وافرج عنه شرطيا (بعد قضاء عشرين سنة في الحبس) فان تقديم الطلب يكون بعد عشر سنوات من انتهاء مدة التجربة التي هي خمس سنوات في هذا المثال، وفي حالتي رد الاعتبار القضائي والقانوني، اذا كانت قد صدرت ضد المحكوم عليه عدة احكام بعقوبات متعددة فلا يرد اعتباره اليه الا اذا توافر شرط المدة اللازمة لرد الاعتبار بالنسبة الى جميع العقوبات المحكوم بها عليه اي انه اذا كانت واحدة من العقوبات لا يتحقق فيها شرط المدة يرفض رد الاعتبار وعليه ان ينتظر.

فاذا رد الى المحكوم عليه اعتباره بصورة قضائية او قانونية فان هذا الرد يزيل عنه الاثار الجزائية المترتبة على الحكم الجزائي اما حقوق الغير التي يمكن ان تكون ترتبت في ذمته فلا تتأثر به ويظل لصاحبها الحق في المطالبة بها.

رابعا : اثر رد الاعتبار :

ـ بالنسبة الى المحكوم عليه: يترتب على رد الاعتبار محو الحكم القضائي بالادانة بالنسبة للمستقبل وزوال كل ما يترتب عليه من انعدام الاهلية والحرمان من الحقوق وسائر الاثار الجنائية (المادة «٥٢» اجراءات مصري) وينطلق هذا الاثر على رد الاعتبار القضائي والقانوني سواء بسواء وواضح انه لا يؤثر فيما اصاب المحكوم عليه في الماضي من فقد الحقوق والمزايا ومن اثار معينة، وانما يتعلق فقط بالمستقبل فتجعله صالحا لان يتمتع بجميع حقوق المواطن العادي فاذا كان موظفا عاما وعزل من وظيفته بسبب الحكم عليه فان رد الاعتبار لا يعيده الى وظيفته بقوة القانون ولكنه يجعله صالحا لتقلد الوظيفة بقرار جديد، وهو امر متروك لجهة الادارة.

ـ بالنسبة للغير: لا يجوز الاحتجاج برد الاعتبار على الغير فيما يتعلق بالحقوق التي تترتب لهم من الحكم بالادانة وعلى الاخص فيما يتعلق بالرد والتعويضات (المادة «٥٥٣» اجراءات مصري) فكل ما حصل عليه الغير بسبب الحكم بالادانة يصبح حقا لهم ولا يسلبه منهم رد اعتبار المحكوم عليه لانه يصحح وضعه بالنسبة الى المستقبل لا بالنسبة الى الماضي.

خامسا : سلبيات رد الاعتبار:

كما ان لرد الاعتبار مميزات تعود على المحكوم عليه واسرته والمجتمع والدولة بالفائدة فان له من السلبيات التي تجعل من بقائه عقبة قانونية لها خطورتها على المحكوم عليه واسرته والمجتمع والدولة من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية قد تدفع المحكوم عليه الى العودة الى ارتكاب جرائم اخرى نتيجة لوجود قواعد رد الاعتبار القانونية كعقبة في سبيل حصوله على عمل شريف يعينه على اعباء الحياة ويقوم بالالتزامات المطلوبة منه تجاه اسرته ووطنه، بالاضافة الى حرمان الدولة من مجهودات عضو قادر على العمل والانتاج تحملت اموالا طائلة على اصلاحه وتأهيله اثناء تنفيذ العقوبة وبعد تنفيذها كمساعدات له ولاسرته حتى يرد اعتباره لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات وقد تستمر الى عشر سنوات او اكثر كما لا يخفى ما للاثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية على المحكوم عليه واسرته خلال تلك المدة.

كما ان هذه القواعد (رد الاعتبار) تتعارض مع المفهوم الحديث للعقوبة الذي يقوم على اساس الاقلال من الجرائم المرتكبة وايجاد السبل الكفيلة بعلاج هؤلاء الاشخاص وتأهيلهم مع توفير وسائل العيش الكريم لهم ولاسرهم سواء اثناء تنفيذ العقوبة او بعدها مع العلم ان كثيرا من الدول سواء كانت عربية ام اجنبية اخذت بهذا المبدأ حيث منها من الغى قواعد رد الاعتبار مثل الجزائر والعراق ومنها من خفف من اثاره السلبية عن طريق مؤسسات في المجتمع مثل مؤسسات رعاية المسجونين والمفرج عنهم حيث تقوم بتوفير برامج علاجية وتأهيلية لهم مكملة لرسالة السجن الاصلاحية مع ايجاد عمل مناسب لهم مثل «الجزائر والسودان والعراق ـ اليمن»، ومنها من اوجد تشريعات وقوانين تجهز مؤسسات المجتمع سواء كانت قطاعا خاصا او قطاعا عاما بتشغيل المسجونين المفرج عنه بالاضافة الى ان جميع المؤتمرات الدولية التي تهتم بشؤون المؤسسات الاصلاحية والسجون غالبا ما تخرج توصياتهم بالغاء قواعد رد الاعتبار القانونية مثل (منظمة الدفاع الاجتماعي ومؤتمر رؤساء المؤسسات العقابية).

واخيرا نود ان ننوه بان في الكويت المتضرر الوحيد من قواعد رد الاعتبار هو الكويتي، اما الاجنبي فغالبا ما يبعد بعد تنفيذ العقوبة عن البلاد اما اداريا او قضائيا.

وبالتقييم السليم لقواعد الاعتبار لم تعد تتفق مع المفهوم الحديث للعقوبة ومع ما ينادي به المهتمون في شؤون المؤسسات الاصلاحية والسجون ولما لاثارها من انعكاسات سلبية تؤثر في المحكوم عليهم واسرهم والمجتمع والدولة فان الغاءها هو مطلب تحكمه مصلحة المجتمعات باسرها وانساني لكي لا تقف هذه القواعد عقبة في وجه من هم اعضاء بهذه المجتمعات يساهمون في بنائها ورقيها وتقدمها.

وجهة نظر

حيادية المحقق

قضايا المرور من القضايا التي تضج بها المخافر، التي تأخذ الكثير من جهود ووقت المحقق في اخذ اقوال الاطراف المعنية ومحاولة اظهار الحقيقة لتساعد القاضي على اصدار الحكم العادل.

ويفترض في المحقق عند اجرائه للتحقيق ان يتخذ موقف حياديا فلا يكون مع طرف ضد الاخر، فصفة الحيادية يجب ان يتسم بها المحقق، حتى يستطيع الوصول الى الحقيقة، وذلك عن طريق تسهيل مهمة القاضي بوجود التحقيق الابتدائي. فكل من الطرفين سيحاول الصاق تهمة الخطأ بالطرف الاخر، احدهما صادق والآخر لا يقول الحقيقة، وباستطاعة المحقق ان يصل الى معرفة الصادق منهما اذ استخدم ذكاءه وفطنته واخلص النية في الوصول الى الحقيقة، ولا ينبغي على المحقق ان يظهر ميله الى احد الاطراف ضد الآخر، لما يمكن ان يصيب الطرف الاخر بالشك في نية المحقق، ومن أنه لا يراعي ضمانات التحقيق.

ونعتقد ان من الاهمية بمكان، أن يحافظ المحقق على ضمانات التحقيق فاذا راوده شك في عدم توافر هذه الضمانات، فعليه ان ينسحب من اجراء التحقيق ليقوم به احد زملائه، امعانا في الوصول الى الحقيقة.

المحرر

من الواقع

محاسبة المحامي

يفترض في المحامي حسن السيرة والسلوك، فالموكل يودع لديه اسراره التي لا يود ان يطلع عليها احد كما يتعين ان يحافظ المحامي على سمعته، والتي ينعكس الاضرار بها على مهنة المحاماة بشكل عام، ونعلم ان هناك جهات تحاسب المحامي على سلوكه وتوقع عليه جزاءات قد تحرمه من ممارسة المهنة.

ولكن الملاحظ ان سوء سلوك بعض المحامين ـ ونحمد الله على انهم قلة ـ بدأ يطفو على السطح ولم نسمع عن اتخاذ الجهات المعنية اجراءاتها العقابية في حقهم.. وكانها تنتظر ان يتقدم لها المتضررون من تصرفات المحامي حتى تقوم من جهتها باتخاذ الاجراءات المناسبة!!

وليس من المنطقي ان تنتظر هذه الجهات ورود شكاوى لها لتحاسب هؤلاء المحامين، فالكثير من الموكلين يانفون من الالتجاء الى الشكوى طالما ان الضرر الذي اصابهم يمكن تحمله،

فهل يعني هذا ان هؤلاء المحامين لم يرتكبوا ما يعد مخالفة لقانون تنظيم مهنة المحاماة او لميثاق شرف المهنة؟

ان على الجهات المعنية ان تراقب تصرفات المحامين ومحاسبة من لا يتقيد بالقواعد الادبية لممارسة مهنة المحاماة، لا ان تنتظر وصول الشكوى اليها؟!

محام تحت التدريب

لكل سؤال جواب

● السؤال: هل يجوز لمن يحمل الجنسية العربية ان يمتلك عقارا في الكويت؟ وما هي شروط التملك اذا وجد؟

● الجواب: ينص قانون التسجيل العقاري على ان حق تملك العقارات في الكويت مقصور على الكويتيين ويشمل ذلك حق الملكية التامة وملكية الرقبة او حق الانتفاع، واستثناء من ذلك يجوز ان تمتلك الدول العربية والاجنبية العقار المرخص لسفارتها وكذلك سكن رئيس البعثة الدبلوماسية على الا تزيد مساحة الارض المقام عليها العقار او العقارات جميعا على اربعة الاف متر مربع للدولة الواحدة، ويجوز كذلك للعربي المنتمي بجنسيته الى بلد عربي ان يكسب ملكية عقار واحد في الكويت، اذا وافقت الحكومة على منحه هذا الحق، وذلك بالشروط التالية:

١ ـ ان يخصص العقار كله للسكن الخاصة بالمالك واسرته.

٢ ـ الا تزيد مساحة الارض المقام عليها البناء على الف متر مربع.

٣ ـ الا يكون مالكا لعقار اخر في الكويت.

٤ ـ شرط المعاملة بالمثل في البلد الذي ينتمي اليه طالب التملك.

القبس الصحي

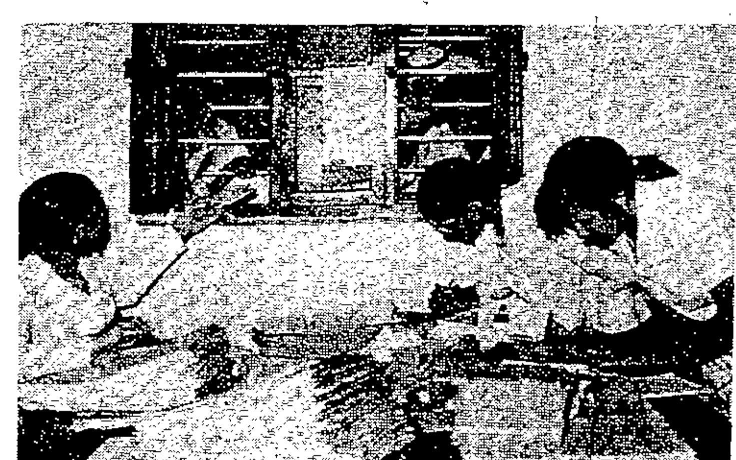
اعداد: د. احمد الشطي

في دراسة كويتية عن الاعمال غير التمريضية لملائكة الرحمة

في الكويت ٤٧ ممرضة لكل ١٠ آلاف نسمة .. ونشكو من نقص في أعداد الهيئة التمريضية ؟!

■ الأعمال غير التمريضية تشكل ٥٨ر٥٪ من أعمال ممرضة العمليات في مستشفى الأمراض الصدرية !

■ ٤٢ر١٪ من وقت ممرضة العيادات الخارجية في مستشفى الولادة يضيع في أعمال غير تمريضية !



● نصف وقت الممرضات في مستشفى الأمراض الصدرية ـ للاعمال غير التمريضية



● مطلوب تفرغ كامل لممارسة المهنة

■ الاعمال الكتابية تمثل ٢٢٪ من اعمال ممرضة العيادات الخارجية في مستشفى مبارك الكبير!

■ مطلوب أيقاف مهمة تكليف الممرضات بصرف الادوية .. واستخدام نظام «الجرعة الواحدة»

■ اعادة النظر في الاعمال الموكولة للهيئة التمريضية .. امر ضروري



● اعادة النظر في الأعمال الموكولة للهيئة التمريضيه

● في مستشفى مبارك الكبير ـ ربع وقت المرضات للاعمال الكتابية !

تقول احصائيات وزارة الصحة العامة ان عدد افراد الهيئة التمريضية بالكويت يبلغ ٨٩٣٨ من ملائكة الرحمة (٨٠٦٢ يعملون بالقطاع الحكومي و٨٧٦ يعملون بالقطاع الاهلي) ونفخر بان لدينا ٤٧ر٩٧ ممرضة لكل عشرة الاف من السكان (وهذا المعدل لا يقارينا فيه سوى الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وبلغاريا)..

وهذه الاحصائيات نشرت رسميا في كتاب تحليل التكاليف وتقييم الاداء الصادر عن وزارة الصحة العامة (العدد الحادي عشر/ الجزء الاول/ عام ١٩٨٧/٨٦).

ولكن الواقع يقول غير ذلك.. ففي كل مستشفى تجد الشكوى من نقص افراد الهيئة التمريضية، وفي كل قسم تجد من يقول لك اننا نعاني من نقص القوى العاملة، في مجال التمريض !

لذلك كانت اهمية الدراسة التي اعدتها «ادارة الخدمات التمريضية» بوزارة الصحة العامة واشرفت عليها مريم الرقم مديرة الادارة والدكتورة شادية حكيم رئيسة مكتب الخدمات التمريضية بمركز الصباح العام للاختصاصات الطبية.

اهداف الدراسة

استهدفت الدراسة تقدير وتقييم الخدمات غير التمريضية التي تناط بالهيئة التمريضية بالمستشفيات العامة والتخصصية التابعة لوزارة الصحة العامة، من اجل الاقلال من وقت الممرضة الضائع في خدمات غير تمريضية واستغلال وقت الهيئة التمريضية الى اقصى قدر في الاعمال التمريضية الاساسية، وهذا من شانه ان يخفض من تكاليف استخدام الهيئة التمريضية.

اجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٢٠٤ من اعضاء الهيئة التمريضية ١١٩٦ يعملن بالمستشفيات العامة و١٠٠٨ يعملن بالمستشفيات التخصصية التابعة لوزارة الصحة العامة).

واجريت الدراسة بطريقة الاستبيان الذي تم توزيعه على المشاركين في الدراسة لتحليل الاعمال المختلفة التي تقوم بها الممرضة طوال نوبة العمل، وعلاقتها بطبيعة الاعمال التمريضية، (اعمال تمريضية اساسية ـ اعمال غير تمريضية ـ وقت ضائع).

نتائج الدراسة

واشتملت الدراسة على تحليل النتائج بطريقة احصائية مبسطة جدا للمقارنة بين الاعمال المختلفة التي تقوم بها الهيئة التمريضية في كل مستشفى على حدة داخل الاقسام المختلفة بها (عيادات خارجية ـ عناية مركزة ـ قسم الجراحة ـ قسم العمليات) كما اجريت مقارنات بين المستشفيات المختلفة عينة الدراسة.

واظهرت نتائج الدراسة بعض الارقام والمؤشرات التي تحتاج الى وقفة جادة وموضوعية لاتخاذ القرارات المناسبة من جانب ادارات المستشفيات والمناطق الصحية وادارة التمريض.

ففي مستشفى الامراض الصدرية ـ على سبيل المثال ـ اظهرت نتائج الدراسة ان الاعمال غير التمريضية تمثل ٥٨ر٥٪ من اعمال ممرضة قسم العمليات ! بينما الاعمال ذاتها تمثل ٢٤ر٥٪ من اعمال ممرضة العيادة الخارجية ! اما في العناية المركزية بنفس المستشفى فان الاعمال غير التمريضية لا تتعدى ١٨ر٣٪ من اعمال الممرضة.

وفي مستشفى الرازي تمثل الاعمال غير التمريضية ٣٧ر٣٪ من اعمال ممرضة العيادات الخارجية ولا تزيد عن ٧ر٦٪ من اعمال ممرضة قسم الجراحة بينما تصل الى ٢٠ر٣٪ من اعمال ممرضة قسم العمليات.

وفي مستشفى ابن سينا تمثل الاعمال غير التمريضية ٢٤ر٦٪ من اعمال ممرضة العمليات، وتمثل ٢٤ر٤٪ من اعمال ممرضة العيادات الخارجية، بينما لا تزيد عن ٥٪ فقط من اعمال ممرضة العناية المركزية.

اما في مستشفى الولادة فان ممرضات غرف التوليد لا تتعدى الاعمال غير التمريضية ٢ر٥٪ من اعمالهن بينما تمثل اكثر من ٤٢ر١٪ من اعمال ممرضات العيادات الخارجية.

وفي مستشفى الامراض النفسية تمثل الاعمال غير التمريضية ٣٩,١٪ من اعمال ممرضة العيادات الخارجية بينما تمثل ١٠٪ في اقسام الاعتماد والامراض المزمنة.

وتستطرد الدراسة بالارقام لحجم الاعمال غير التمريضية التي يقوم بها ملائكة الرحمة في الاقسام المختلفة بالمستشفيات العامة.

وتقوم ارقام الدراسة انه بالنسبة لمرضة اقسام العمليات بالمستشفيات المختلفة فان حجم الاعمال غير التمريضية يبلغ ٢٠٪ من اعمال ممرضة العمليات بالمستشفى الاميري، ويرتفع الرقم الى ٣١٪ لمرضة العليات في مستشفى مبارك الكبير، بينما يصل الى ٢٣ر٩٪ لمرضة العمليات في مستشفى الصباح و٢٥٪ بمستشفى العدان و١٨٪ فقط لمستشفى الفروانية، اما في مستشفى الجهراء فان ارقام الدراسة تقول ان ٣٤ر١٪ من اعمال ممرضة العمليات تندرج تحت مفهوم الاعمال غير التمريضية.

وفي الدراسة ارقام اخرى عن حجم الاعمال غير التمريضية لممرضات الاقسام المختلفة. ففي اقسام الاطفال مثلا تمثل الاعمال غير التمريضية ١١ر٨٪ من اعمال ممرضة الاطفال بالمستشفى الاميري بينما تمثل هذه الاعمال ما نسبته ٩ر٥٪ من اعمال ممرضة الاطفال بمستشفى العدان.

اما في مستشفى الجهراء فان الاعمال غير التمريضية تمثل ٢١٪ من اعمال ممرضة قسم الاطفال.. وفي مستشفى الصباح تمثل ما نسبته ٢٠ر٧٪ من اعمال ممرضة قسم الاطفال، وفي مستشفى الفروانية تمثل ما نسبته ١٩ر٣٪ من اعمال ممرضة الاطفال.

طبيعة الاعمال غير التمريضية

تقول الدراسة ان الاعمال غير التمريضية التي تقوم بها الهيئة التمريضية تشمل اعمالا كتابية والذهاب للصيدلية لاحضار ادوية للمرضى واعمالا بالمختبرات، فضلا عن الاشراف على بعض اعمال اخرى مثل التعقيم والتنظيف.

وعلى سبيل المثال فان الاعمال الكتابية تمثل ١٣٪ من اعمال الممرضة بقسم الاطفال بمستشفى الصباح، وتمثل ١٩ر٧٪ من اعمال ممرضة قسم الامراض الباطنية بمستشفى الفروانية، وتمثل ٢٢٪ من اعمال ممرضة العيادات الخارجية بمستشفى مبارك الكبير.

التوصيات

انتهت الدراسة الى اهمية الاقلال من قيام الممرضة بالاعمال غير التمريضية حرصا على الاستفادة من خبرات الممرضة في اعمالها الاصلية.. وعلى سبيل المثال اقترحت الدراسة عدم قيام الممرضات بالاعمال الكتابية وان يقوم بهذه الاعمال موظفون اداريون، تحت اشراف الهيئة التمريضية، كذلك اعادة النظر في ذهاب الممرضة الى الصيدلية لصرف الادوية للمرضى. وتطبيق نظام «الجرعة الواحدة» ـ المتبع في مستشفى مبارك الكبير ـ مع وقف قيام الممرضة باعمال غير تمريضية بالمختبرات.

وقفة نقد موضوعي مع الدراسة

بالرغم مما احتوته الدراسة من معلومات مفيدة وقيمة القت الضوء بكل شجاعة على مشكلة الاعمال التمريضية والاعمال غير التمريضية التي تقوم بها الهيئة التمريضية بمستشفيات وزارة الصحة العامة، الا ان الموضوعية تقتضي بعض الملاحظات الهادفة حول هذه الدراسة.. ونتمنى ان يتسع صدر الاخوات بادارة الخدمات التمريضية للوزارة لهذه الملاحظات وهي:

١ ـ اعدت هذه الدراسة بسرعة، فاحتوت العديد من الاخطاء المطبعية سواء في المحتوى او في بعض الجداول:

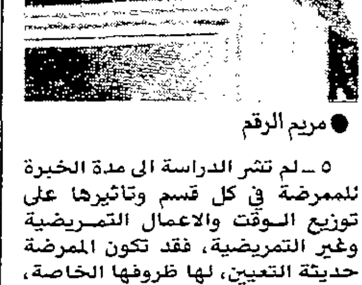
ومن هذه الاخطاء كلمة deeling بصفحة (٣) والصحيح dealing وكلمة wark بصفحة (٤) والصحيح work وكلمة physiuans بصفحة (٥) والصحيح physician وكلمة Utelization بصفحة (٦) فضلا عن الجدول الخاص بالمستشفى الاميري قسم العمليات حيث اظهر الجدول ان الاعمال غير التمريضية تمثل ٧٠ر٤٪ وهو رقم نشك في صحته ؟!

٢ ـ لم تشر الدراسة الى اية دراسات مماثلة اجريت ببلاد اخرى حتى تستطيع المقارنة بين ما تقوم به الهيئة التمريضية بالكويت وما تقوم به الهيئة التمريضية في البلدان الاخرى.

٣ ـ لم تشر الدراسة الى التفاوت في الاجابات داخل المجموعة الوحدة.

فمثلا قد تكون الاعمال غير التمريضية لمرضة العمليات ٢٪ فقط في الوردية الصباحية بينما تزداد الى ٢٥٪ في الوردية الثالثة، وهو امر طبيهي ويتفق مع طبيعة حجم العمل بقسم العمليات.

٤ ـ لم تشر الدراسة الى حجم افراد الهيئة التمريضية الذين انتدبوا بالكامل او نقلوا الى اعمال غير تمريضية على الاطلاق بالوزارة (الى ادارات اخرى بالوزارة او الى اقسام اخرى داخل المستشفيات) ونعتقد ان عددهن ليس قليلا ؟!



● مريم الرقم

٥ ـ لم تشر الدراسة الى مدة الخبرة للممرضة في كل قسم وتاثيرها على توزيع الوقت والاعمال التمريضية وغير التمريضية، فقد تكون الممرضة حديثة التعيين، لها ظروفها الخاصة،

وقد تكون مدة الخدمة الطويلة للممرضة احد العوامل المهمة للمزيد من الاستفادة من الوقت.

٦ ـ لم يرد بالدراسة تحليل للاداء للاقسام المتماثلة بين المستشفيات المختلفة، بمعنى جدول واحد لاداء ممرضات العمليات بالمقارنة بين المستشفيات المختلفة.

٧ ـ لم ترد بالدراسة بعض الاحصائيات عن عدد المترددين على الاقسام المختلفة وتوزيع الهيئة التمريضية بالنسبة لعدد المترددين من المرضى او عدد المستفيدين من خدمات القسم، فقد يكون لذلك مدلوله بالنسبة لقيام الممرضة باعمال غير تمريضية (على سبيل المثال عدد حالات الدخول والخروج للقسم، عدد المترددين على العيادات الخارجية خلال فترة الدراسة).

٨ ـ ان الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة «الاستبيان» وليست طريقة الملاحظة، ولطريقة الاستبيان محاذيرها المختلفة التي كان ينبغي ذكرها في مقدمة البحث.

وعموما فهي دراسة مهمة. وقد القت الضوء على حجم الاعباء «غير التمريضية» التي نثقل بها كاهل ملائكة الرحمة بمستشفيات وزارة الصحة العامة، سواء كانت اعمال ادارية، او صرف ادوية من صيدليات المستشفيات، او اية اعمال اخرى، ويجب دراسة نتائج هذه الدراسة، وترجمتها الى قرارات تنفيذية، ونتمنى في المستقبل القريب ألا نجد صيدلية المستشفى تزدحم بافراد الهيئة التمريضية لصرف الادوية للمرضى .. ونتمنى الا نجد الممرضة تقوم بكتابة «طلب اصلاح» بالجناح، ونتمنى ألا نجد الممرضة تقوم بكتابة موعد مراجعة للمريض.. ومطلوب تكاتف الجميع.. ليتفرغ ملائكة الرحمة.. للرسالة السامية .. رسالة التمريض.

دراسة حديثة من انكلترا تؤكد: «تدخين المرأة الحامل يؤدي الى مواليد ناقصي الوزن»

نشرت المجلة الطبية الانكليزية Briths Medical Journal دراسة علمية حديثة تؤكد من جديد أن تدخين المرأة الحامل يؤدي الى مواليد ناقصي الوزن..

جاء ذلك في عدد المجلة الصادر في ٢٥ مارس من العام الحالي (١٩٨٩) (الجزء ٢٩٨).

واشتملت الدراسة على ١٨٦٠ سيدة حاملا بمستشفى سان جورج التعليمي بالعاصمة البريطانية واجراها الباحثون بروك واندرسون وآخرون.

وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان التدخين من جانب المرأة الحامل يؤدي يالتاكيد الى مواليد ناقصي النمو.

واكدت الدراسة ان الفارق في وزن المواليد لامهات مدخنات بمعدل ١٥ سيجارة او اكثر يوميا كان ٧٪ اقل من وزن المواليد لامهات غير مدخنات. (وقد وصل هذا الفارق لمستوى الدلالة الاحصائية المؤكدة) بينما كان الفارق بنسبة ٤٪ للامهات المدخنات بمعدل ١٤ سيجارة فاقل يوميا.

وما زالت الدراسات العلمية من الدول المختلفة تشير باصابع الاتهام للتدخين وتاثيراته المدمرة ليس على المدخنين والمدخنات فحسب.. ولكن على اجيالهم المقبلة ايضا!! فما رأيك عزيزي «المدخن»؟ وهل تحب الام الحامل ان تجد مولودها اقل وزنا وصحة من غيره من المواليد؟؟

هديتي الاولى من مريض !

● كنت طالب طب، متدربا في قسم الجراحة عندما عرض علي احد المرضى هدية ويلح في طلب اسمي وعنواني كاملين ليوصل «الخروف» الى البيت عرفانا بالجميل، ولم اكن من اجرى له العملية ولكنني قضيت وقتا معه شرحت له تفاصيل اجراءات ما قبل واثناء وما بعد العملية الجراحية، فاضاف ذلك شيئا من الهدوء النفسي له والثقة فيمن حوله بعد ان قمت بتعريف الجراحين وتاريخهم المهني له .. وطبعا ظل لا يعرف الا اسمي الاول.

● اما هديتي الاولى فقد كانت عبارة عن أصيص لنبات داخلي ملون، أهداني اياها احد مرضاي، بعد ان كان يعاني من حكة ارقت نومه وقطعت جلده واتعبته من مراجعة الاطباء، وقد كانت حالته مألوفة لي ولها دواء متوفر في صيدلية المركز الذي اعمل فيه، واعطت نتيجة يبدو انها مرضية فقد رسمت ابتسامة عريضة على شفتيه في زيارته التالية حاملا معه أصيص النبات، وهو المزارع البسيط وقد قبلتها شاكرا فازداد عرفانه بالجميل، وظل النبات في العيادة حتى صادرته احدى الممرضات لاحقا بعد ان استأذنت !

● وتذكرت حديثا لاحد الزملاء من مصر، حيث درج الاساتذة هناك على رفض اتعاب لمعالجة احد طلبة الطب او ذويهم، فكان المريض او ذووه يقدرون اتعابه فتشترى له هدية بقيمتها او رمزية وينزل باسمه اعلان مبوب في صحيفته التي يقرأها «شكر وتقدير» !

● تذكرت الحوادث اعلاه وانا استمع لحديث الوسط الطبي عن حادثة الطبيب الذي اتهم بالرشوة، ونصب له كمين واخذ مكبلا بالقيود من عيادته امام مرضاه! وقد آلمني الخبر خاصة بعد ان اصبح الوسط الطبي مصدرا للتندر في الديوانيات التي تحولت لسرد التجارب الذاتية مع الاطباء والممرضات واستنتاجات «لو فكرت بالهدية لوضعت الطبيب او الجناح في جيبي».

● وتساءلت هل هدية المزارع «رشوة» وقد قمت بواجبي في علاجه ؟! وماذا نسمي الهدايا التي توزع علنا وبالقوائم على الفريق الطبي بعد اتمام علاج بعض كبار المسؤولين او احد المقتدرين ماديا في المستشفى !!

★★★

● وقارنت ذلك بما نسمع ونقرأ عن مناقصات ومعاملات تتجمد وتتعطل بل تموت ولا تحيا الا «بدهن السير» فاجدني اثني على ما كتبه الزميل المحامي كاظم بوعباس عن ضرورة «التفرقة بين ما اذا كانت هذه الهدية مقابل عمل يقوم به الموظف او امتناع عن عمل، كما يجب التفرقة بين ما اذا كان الموظف قد طلب الهدية ام ان الشخص الاخر قدمها له، بين ما اذا قبل الموظف الهدية او رفضها كما يجب التفرقة ايضا بشأن وقت الهدية وما اذا كانت قبل ان يباشر الموظف العمل ام انها قدمت بعد ان فرغ الموظف من العمل المطلوب».

فاركان الرشوة ثلاثة اولها ان الموظف عمومي مناط به عمل من اعمال الخدمة العامة، ثانيا يتمثل في الفائدة او العطية، واخيرا القصد الجنائي .

★★★

● واشعر ان هناك الكثير من المداخلات في هذا الموضوع الحساس ولكن ألستم معي بان للجمهور مسؤوليته في ذلك، وفي طريقته في التعبير عن شكره بداية، ثم التعود وتعويد البعض على الهدية؟ بل ألا تشعرون ان المؤسسة الطبية ككل مسؤولة عن الموضوع ايضا، فغياب النظام في المواعيد، حجز الغرف، وقوائم انتظار العمليات ونقص هيئة التمريض تجعل الناس يجتهدون في الحصول على «افضل الموجود» وانه من فطرة البشر تقدير المعروف والجميل سواء كان مريضا او طبيبا او ممرضة !

طبعا هناك باب كامل لاخلاقيات المهن الطبية في اللائحة الداخلية للجمعية الطبية، كم من الزملاء قرأه وكم منهم اتبعه، وكم منهم يخالفه يوميا في وجود لجنة للاخلاقيات المهنية في ذات الجمعية. وهناك دستور اسلامي للمهن الطبية صادر عن المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية هل فكر احد ان يوزع هذا الانتاج الكويتي على اطباء الكويت ؟؟

ويظل التساؤل قائما ماذا يفعل الطبيب امام هدية المريض الذي قد يجرح لو رفضت هديته، من يحدد ابعاد المشكلة ؟ بل هل هناك مشكلة ؟ اين عناصرها ؟ ومن المسؤول؟ وكيف الخلاص ؟

«فمهنة الطب مقدسة سمعتها كالزجاج لا تحير» فلا يجوز فتح النار عشوائيا على كل ابنائها دون التمييز في غياب الخطوط العامة العملية لاخلاقيات المهنة .

★★★

المشاركة الشعبية في الخدمات الصحية

لدينا في الكويت الحبيبة نماذج مشرفة للمشاركة الشعبية في الخدمات الصحية، وخير شاهد على ذلك مركز الكويت للحساسية ومركز زراعة الاعضاء ومركز الاورام ومركز الجهاز الهضمي ومركز الحروق... والبقية تأتي باذن الله تعالى مما أفاض الله تعالى به من خيرات وفيرة.

ولكن مازالت المؤسسات والشركات العديدة تعتمد في خدماتها الصحية على امكانات الدولة ومستشفيات ومراكز وزارة الصحة العامة بدون مقابل بالطبع، ومما لا شك فيه ان المؤسسات والشركات المختلفة مطالبة بتخصيص نسبة من ارباحها السنوية للمشاركة في النهوض بالخدمات الصحية، وقد يكون ذلك على نمط مشاركة المؤسسات في ميزانية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي... اي بنسبة محددة من الارباح.

ولا يهم ان تكون المشاركة باقامة مراكز صحية أو عيادات لعلاج العاملين، ولكن هذه المشاركة قد تكون في شكل ميزانيات لتشجيع ودعم البحوث الطبية والصحية التي قد تتعلق بمجالات انشطة تلك المؤسسات؛ وان تتولى وزارة الصحة العامة تنظيم ذلك.

اننا نتوقع من شركات التغذيةان تخصص جزءا من ارباحها لابحاث التغذية... ومن شركات النفط ان تشارك في ابحاث تلوث الهواء... ومن شركات التنظيف ان تشارك في ابحاث حماية البيئة... وقبلها جميعا شركات ووكلاء السجائر والتبغ... ومشاركة مطلوبة في الابحاث الصحية للوقاية من السرطان وأمراض القلب.

المحرر

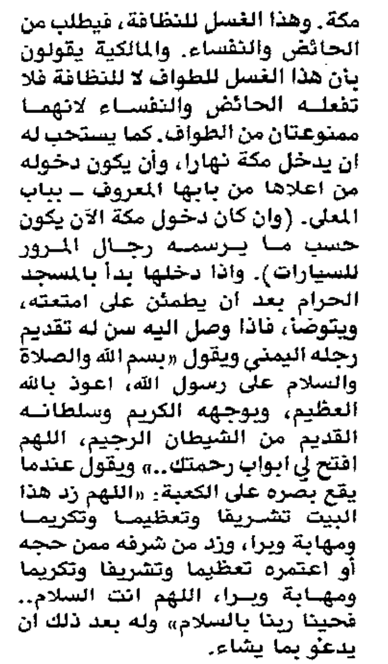
هكذا امنه الاصل





خاطرة

الضمير سلاح أقوى من الشرطة



بقلم: محمد الحسيني

الضمير الحي في الانسان اعظم سلاح وأبعد اثرا من رقابة الشرطة فاذا استيقظ الضمير وكان ينبع من القيم الاخلاقية والمبادىء الدينية التي تامر النفس البشرية بالفضيلة، وتدعو الى الفضائل وتحث عليها وتحارب نوازع الشر في النفس الامارة بالسوء.

هذه حقيقة ملموسة يؤكدها واقع الحياة اليومية التي نعرفها ونشاهدها ونتحقق من صحتها من ابحاث علماء النفس الجنائي الذين توصلوا الى أن سلطان الضمير اقوى واعمق سلاح ويتفوق على الشرطة ودورها الفعال في مكافحة الجريمة، فرجال الامن لن يستطيعوا مهما زادت اعدادهم ان يمنعوا الجناة والمجرمين الذين انحرفوا الى مهاوي الجريمة من ارتكاب جرائمهم انهم يستطيعون ان يقللوا من عدد الجرائم بمراقبة المجرمين المحترفين والمشبوهين، لكن حديثي العهد بارتكاب الجريمة لاول مرة لن يتوصلوا الى اكتشافهم قبل ان تؤخذ بصماتهم ويعودوا الى ارتكاب جرائم للمرة الثانية.

وينزل براون والجريمة

وينزل براون من العلماء الذين اهتموا بالبحث في دراسة علم النفس الجنائي، قرر انه اذا لجا المحقق الى تعذيب المتهم ليحصل على اعترافه، فان القضاء سيعتبر هذا التعذيب لانتزاع الاعتراف مرفوض وغير قانوني ويجب على القاضي العادل الذي ينظر في قضية عذب فيها متهم، عليه أن يحكم ببطلان التحقيق وبراءة المتهم.

واكدت الدراسات والابحاث التي قام بها عالم النفس الجنائي براون واثبتت بشكل قاطع أن أي انسان مهما بلغ استهتاره بالقانون، لا يمكن بحال من الاحوال ان يهرب من تانيب ضميره.

ويقول العالم: ان عددا كبيرا من المجرمين يعمد الى ما يطلق عليه علماء النفس بالخداع النفسي حتى يفلت من تانيب ضميره، وذلك بمحاولة اقناع نفسه وتبرير ما فعله بدعوى أن القتيل كان يستحق القتل لفساد سيرته، وانه بقتله انقذ المجتمع من شرور القتيل ومفاسده، كما يحاول لن يقنع السارق نفسه ان يدعى بانه حاول تصحيح الاحوال الاجتماعية ويدعى انه له الحق في التمتع بجزء من المال الذي يمتلكه المجني عليه خاصة ان ما سرقه لن يؤثر في ثروة المجنى عليه.

ومحاولة المجرم بينه وبين نفسه لتبرير ارتكابه لجريمته لدليل قاطع على وقوفه موقف الاتهام امام ضميره الذي يوبخه ويحاسبه ويؤنبه.

ويقول بعض علماء التحقيق الجنائي العملي ان النظرية المعروفة باسم «عودة المتهم الى مسرح الجريمة) انما ترجع الى ردود فعل عكسية سببها تانيب ضمير المتهم..

ويحدث في كثير من جرائم القتل يندس القاتل احيانا بين مشيعي الجنازة ويسير بنفسه معهم حتى يتم دفن القتيل، وتظهر على ملامحه علامات الحزن، وقد توصلت الشرطة الى القبض عن بعض الجناة من بين المشيعين.

فما الدافع للقاتل للسير في الجنازة، هل هي الشماتة او السخرية من القتيل، والواقع أن ضميره هو الذي ساقه الى الجنازة او الى المكان الذي ارتكب فيه جريمته، لكي يعلم مقدار وفداحة جريمته؟

ويرى العالم براون أن المحقق الذكي اذا افتقر الى القرائن المادية الحاسمة التي تدين المتهم فعليه ان يحاول تحريك ضميره وذلك بالقاء اسئلة ذكية لبقة ليمهد للمتهم السبيل الى الاعتراف الارادي، لانه من الثابت قطعا أن كل مجرم يتكر جريمة ارتكبها يشعر بالارتياح النفسي عندما يدلي باعترافه كاملا وبالتفصيل وبجرائم غامضة سبق له أن ارتكبها، وذلك دون أي ضغط من المحقق، والسبب في هذا الاعتراف يرجع الى رغبة المتهم في التخلص من عذاب الضمير..

وعلى المحقق ان يمهد باسئلته للمتهم حتى يستثير ضميره الذي سيخدم العدالة بالاعتراف وسيكون الضمير في هذه الاحوال اقوى من أي سلطة ومن كل وسائل التعذيب التي تلجا اليها الشرطة إحيانا..

صحوة الضمير

وقد اشار العالم براون الى مثال لقصة جناية ارتكبتها سيدة، وجد زوجها ملقى على فراشه جثة هامدة، وفحص الطبيب الجثة ولم يشاهد ما يثير الشك في الوفاة فامر بدفن الجثة واستطاعت الزوجة الحصول على قيمة التامين المقررة.

ومرت الايام واذا بهذه السيدة تتقدم الى قسم الشرطة وتنفجر صائحة باكية تعترف بانها قتلت زوجها لتستولي على مبلغ التامين، واعتقد ضابط الشرطة ان الزوجة مصابة بانهيار عصبي بعد أن فقدت وعيها بعد اعترافها مباشرة.

واستدعى ضابط الشرطة الطبيب الذي صرح بدفن الجثة وقرر بأن الوفاة طبيعية حيث لم يجد اثرا للدماء او السم.

لكن الزوجة قدمت الدليل للضابط واخرجت من حقيبة يدها مسدسا صغيرا طوله سبعة سنتيمترات، ونظر الضابط للمسدس وابتسم فقد خيل اليه ان الزوجة فقدت عقلها لكنها عادت لتكمل القصة وقالت:

انني اشتريت هذا المسدس.. اريد ان اريح ضميري مع ان المسدس لا يمكن ان يطلق رصاصة حيث ان فوهته لا تتسع لمرور عود ثقاب.

وتقول السيدة: انه لا يطلق الرصاص. انه يطلق ابرة مدببة ـ افحصه جيدا انه يطلق ابرة مدببة بقوة ـ لقد انتهزت فرصة نوم زوجي ووضعت المسدس قرب اذنه، اليمنى وانطلقت الابرة.. ثم مات زوجي ومسحت بقعة الدم بمنديلي... واستدعى الطبيب الشرعي واخرجت الجثة وتشرت جمجمة الزوج القتيل وعثر على الابرة مستقرة في المخ..

هذه القصة نموذج لان الضمير اقوى شرطي في العالم... وهو الضمير.

فتاوى الحج والعمرة

العمرة في اشهر الحج

● شخص أتي بالعمرة في اشهر الحج كشهر ذي القعدة ثم خرج من مكة الى المدينة واقام فيها حتى وقت الخج هل يلزمه التمتع ام هو مخير بين احد انواع الانساك الثلاثة.

ـ لا يلزمه التمتع فان اراد ان ياتي بعمرة اخرى ويكون متمعتا بها عند من قال انقطع تمتعه بالسفر فلا باس ويكون متمتعا بعمرته الجديدة وعليه الدم عند الجميع اذ أتى بعمرة من المدينة ثم حج بعدها، يكون متمتعا عند الجميع، وان شاء رجع بحج فقط وفيه خلاف هل يهدي او لا يهدي؟ والصواب انه يهدي لان سفره الى المدينة لا يقطع تمتعه في أصح الاقوال.

ترك الاشتراط عند الاحرام

● اذا تجاوز الميقات ملبيا بحج او عمرة ولم يشترط وحصل له عارض كمرض ونحوه يمنعه من اتمام نسكه فماذا يلزمه ان يفعل؟

ـ هذا يكون محصرا، اذا كان لم يشترط ثم حصل عليه حادث يمنعه من التمام ـ ان امكنه الصبر لعله يزول اثر الحادث ثم يكمل ـ صبر، وان لم يتمكن من ذلك فهو محصر على الصحيح والله قال في المحصر: ﴿فان أحصرتم فما استيسر من الهدي﴾ والصواب ان الاحصار يكون بالعدو ويكون بغير العدو فيهدي ويحلق ويقصر ويتحلل هذا هو حكم المحصر، يذبح ذبيحة في محله الذي احصر فيه سواء كان في الحرم او في الحل ويعطيها الفقراء فيحمله ولو كان خارج الحرم، فان لم يتيسر حوله احد نقلت الى فقراء الحرم او الى من حوله من الفقراء او الى فقراء بعض القرى ثم يحلق او يقصر ويتحلل، فان لم يستطع الهدي صام عشرة ايام ثم حلق او قصر وتحلل.

نسيان ذكر التمتع عند التلبية

● حاج احرم من الميقات لكنه في التلبية نسي ان يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج فهل يكمل نسكه متمتعا وماذا عليه اذا تحلل من عمرته ثم احرم بالحج من مكة؟

ـ اذا كان قد نوى العمرة عند احرامه ولكن نسي التلبية وهو ناوي العمرة حكمه حكم من لبى، يطوف ويسعى ويقصر ويتحلل، وتشرع له التلبية في اثناء الطريق فلو لم يلب فلا شيء عليه، لان التلبية سنة مؤكدة فيطوف ويسعى ويقصر ويجعلها عمرة لانه ناو عمرة، اما ان كان في الاحرام ناويا حجا والوقت واسع فان الافضل ان يفسخ حجه الى عمرة فيطوف ويسعى ويقصر ويتحلل والحمد لله ويكون حكمه حكم المتمتعين.

الحج عن الغير

● ما حكم من حج عن والدته وعند الميقات لبى بالحج ولم يلب عن والدته؟

ـ ما دام قصده الحج عن والدته ولكن نسي فان الحج يكون لوالدته والنية اقوى لقوله ﷺ (انما الاعمال بالنيات) فاذا كان القصد من مجيئه هو الحج عن امه او عن ابيه ثم نسي عند الاحرام فان الحج يكون للذي نواه وقصده من اب او ام او غيرهما.

احرام المرأة

● ما حكم احرام المرأة في الشراب والقفازين وهل يجوز لها خلع ما احرمت فيه؟

ـ الافضل لها احرامها في الشراب او في مداس هذا افضل لها وأستر لها وان كانت في ملابس اضافية كفى ذلك، وان احرمت في شراب ثم خلعته فلا باس كالرجل يحرم في نعلين ثم يخلعهما اذا شاء لا يضره ذلك، لكن ليس لها ان تحرم في قفازين، لان المحرمة منهية ان تلبس القفازين، وهكذا النقاب لا تلبسه على وجهها، ومثله البرقع ونحوه، لان الرسول نهاها عن ذلك لكن عليها ان تسدل خمارها او جلبابها على وجهها عند وجود رجال غير محارمها وهكذا في الطواف والسعي لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: (كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله ﷺ فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه) اخرجه ابو داود وابن ماجه.

ويجوز للرجل لبس الخفين ولو غير مقطوعين على الصحيح وقال الجمهور بقطعهما، والصواب انه لا يلزم قطعهما عند فقد النعلين لانه ﷺ خطب الناس بعرفة فقال: (من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين) متفق على صحته، ولم يأمر بقطعهما فدل ذلك على نسخ الامر بالقطع.

التلفظ بالنية

● هل نية الاحرام في التلفظ باللسان وما صفتها اذا كان الحاج يحج عن شخص اخر؟

النية محلها القلب وصفتها ان ينوي بقلبه انه يحج عن فلان او عن اخيه او عن فلان بن فلان هكذا تكون النية، ويستحب مع ذلك ان يتلفظ فيقول، اللهم لبيك حجا عن فلان او لبيك عمرة عن فلان (عن ابيه) او عن فلان بن فلان حتى يؤكد ما في القلب باللفظ لان الرسول ﷺ تلفظ بالحج وتلفظ بالعمرة فدل ذلك على شرعية التلفظ لما نواه تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام، وهكذا الصحابة تلفظوا بذلك كما علمهم نبيهم عليه الصلاة والسلام وكانوا يرفعون اصواتهم بذلك، هذه هي السنة، ولو لم يتلفظ واكتفى بالنية كفت النية وعمل في اعمال الحج مثل ما يفعل عن نفسه يلبي مطلقا ويكرر التلبية مطلقا من غير حاجة الى ذكر فلان او فلان كما يلبي عن نفسه كانه حاج عن نفسه، لكن اذا عينه في النسك يكون افضل في التلبية، كسائر الحجاج والعمار: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، لبيك اللهم لبيك، لبيك إله الحق لبيك، المقصود انه يلبي كما يلبي عن نفسه من غير ذكر احد الا في اول النسك يقول لبيك حجا عن فلان أو عمرة عن فلان او لبيك عمرة وحجا عن فلان هذا هو الافضل عند اول ما يحرم مع النية.

نصائح قبل السفر للحج

عليك أخي المسلم، اذا عقدت نيتك على الحج، أن تعمل بهذه النصائح قبل سفرك

● المبادرة الى التوبة النصوح من جميع الذنوب.

● تطهير النفس من الآثام والذنوب وتخليص رقبتك من المظالم، بردها الى أصحابها نادما على ما فرط منك في جنب الله وما بدر منك من تقصير في حقه سبحانه وتعالى.

● دفع حقوق الناس التي بذمتك.

● ترضية الأهل والأقارب ووصل الارحام والبر بالوالدين.

● ارضاء جميع من آذيتهم والاستغفار لمن آذاك.

● أن تختار لحجك المال الحلال الطاهر من التكسب الحرام، لان الله تعالى طيب ولا يقبل الا الطيب. قال ﷺ: «اذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء، لبيك وسعديك، زادك حلال وراحلتك حلال، وحجك مبرور غير مازور، واذا خرج الرجل بالنفقة الخبيثة، فوضع رجله بالغرز، فنادى لبيك اللهم لبيك، ناداه مناد لا لبيك ولا سعديك.. زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مازور غير ماجور».

● لن تقصد بحجك وجه الله تعالى لا الرياء والسمعة.

● أوص زوجتك وأولادك وذوي قرباك بالتمسك بتعاليم الله وبصرهم بما لك على الناس من ديون وما عليك للناس من ديون.

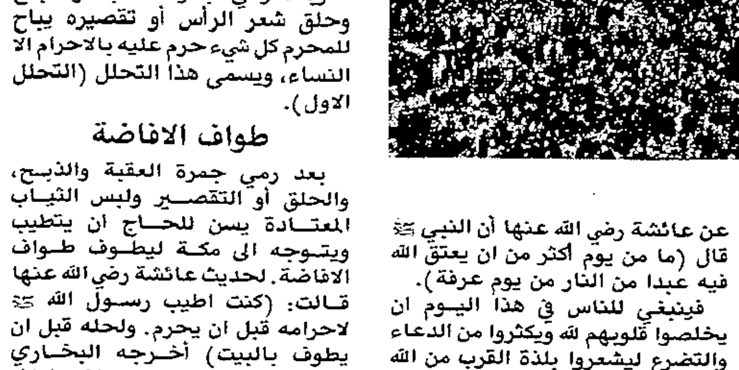
● من المستحسن أن تكتب وصية ضمانا لحقك وحقوق الناس.

● صاحب في حجك الاخيار من أهل التقوى والعلم.

● واظب على الصلاة وتلاوة القرآن الكريم والاستغفار والدعاء.

● اقرأ بعض الكتب التي تصدر عن الحج ومناسكه، واسال العلماء عما يغمض عليك فهمه أو معرفته.

أنواع النسك في الحج



إذا أراد الحاج أداء العمرة مع الحج، فله أن يختار ان يؤديها مقترنة بالحج ومتصلة به ويسمى «قارنا» وله أن يؤدي العمرة ثم يؤدي الحج باحرام لكل منهما ويسمى متمتعا واليك التوضيح.

القران

القران هو أن ينوي باحرامه اداء الحج والعمرة معا مقترنين بغير فاصل بينهما بتحلل من الاحرام وذلك بان يؤدي أعمال العمرة أولا من الطواف والسعي ثم لا يحلق أو يقصر لانه سيظل محرما لابسا ملابس الاحرام وملتزما بشروطه وواجباته حتى ينتهي من اعمال الحج. فهو بذلك قرن ووصل اعمال الحج باعمال العمرة وهو افضل ممن يحرم بالحج وحده أو بالعمرة وحدها أيام الحج.

التمتع

هو أن ينوي باحرامه العمرة وحدها، فاذا وصل مكة أدى اعمال العمرة من الطواف والسعي ثم حلق أو قصر وبذلك يحل من الاحرام فيلبس ملابسه العادية ويتمتع بكل ما يتمتع به غير المحرم حتى ياتي يوم التروية ـ وهو اليوم الثامن من ذي الحجة ـ فيحرم بالحج من محله الذي هو فيه داخل مكة، ثم يؤدي أعمال الحج حتى ينتهي منها.

ويجب على القارن والمتمتع رمي الجمرة الاولى يوم النحر ان يذبح شاة أو يشترك هو وستة معه في ذبيحة من الابل لا يقل عمرها عن خمس سنوات أو ذبيحة من البقر لا تقل سنها عن سنتين، وهذه الذبيحة تذبح شكرا لله تعالى على هدايته وتوفيقه فيأكل منها ويتصدق على الفقراء والمساكين. وهذه الذبيحة واجبة على القارن والمتمتع، ومستحبة للمفرد الذي أحرم بالحج وحده وكذلك مستحبة للمعتمر الذي يؤدي العمرة وحدها.

ومن كان قارنا أو متمتعا ولم يجد ما يشتري به ذبيحة فعليه ان يصوم ثلاثة ايام قبل يوم النحر وسبعة ايام بعد الانتهاء من اعمال الحج لتتم عشرة ايام كاملة.

الافراد

هو ان ينوي الحج وحده فيحرم من الميقات، فاذا دخل مكة طاف بالبيت طواف القدوم تحية للبيت الحرام ثم سعى بين الصفا والمروة ان شاء، ثم يظل بحالة احرامه حتى يتم جميع اعمال الحج الى رمي جمرة العقبة، ثم يذبح ويحلق أو يقصر وبذلك يمكنه التحلل من الاحرام والتمتع بكل ما كان محرما عليه بسببه ما عدا الاتصال بزوجته، فانه لا يحل الا بعد الطواف بالبيت الحرام يوم النحر أو بعده. وهو طواف الزيارة (أحد أركان الحج). وحرمة الاتصال بالزوجة قبل طواف الافاضة تشمل القارن والمتمتع والمفرد والقارن والمتمتع والمفرد يشتركون في جميع اعمال الحج عدا ما سبق ذكره من الفرق بينهم.

كيفية الحج والعمرة

اذا اقترب الحاج من الميقات كان من المستحب لكل من الرجل والمرأة قبل الاحرام ان يغتسل ويتطيب، ويقص شعر رأسه، ويزيل شعر ابطيه وعانته ويقلم اظافره اذا أمكنه ذلك، والمرأة تغتسل ولو كانت حائضا أو نفساء، فانها تفعل جميع ما يفعل الرجل غير أنها لا تقص شعرها ولا تتخلص من ملابسها المعتادة.

فاذا كان مسافرا بالطائرة، وكان الغسل والتطيب وخلع الملابس متعذرا فيها اغتسل وتطيب، ولبس ملابس الاحرام في بيته أو في المطار ولا بأس بوجود اثر الطيب عليه بعد الاحرام، فاذا بلغ الميقات صلى ركعتين ان امكن ونوى الحج ان كان مفردا، أو العمرة ان كان متمتعا أو هما معا ان كان قارنا، ويعتبر هذا الاحرام أول ركن من الاركان، والمهم ان يكون الحاج عند مكان الاحرام قبل بلوغه الميقات فلا بد ان يكون مستحضرا النية عند بلوغه فاذا جاوز الميقات المختص دون نية الاحرام كان عليه ان يرجع اليه ويحرم اذا أمكنه، والا نوى حيث هو، ولزمه دم. ويلبي اذا حاذى الميقات أو دنا منه، لان النبي ﷺ احرم من الميقات، وقال في حجة الوداع: (لتاخذوا مناسككم). رواه مسلم. أما أهل مكة ومن فيها من غير أهلها فميقاتهم مكة نفسها فيحرمون للحج من المكان الذي يوجدون فيه. وللعمرة بالخروج الى ادنى الحل للاحرام من هناك كما سبق بيانه.

وعلى الحاج ان ينوي الدخول في النسك بقلبه ولكن يسن النطق بالنية بان يقول مريد الحج «نويت الحج وأحرمت به لله تعالى اللهم يسره لي وتقبله مني» ويقول مريد العمرة «نويت العمرة وأحرمت بها لله تعالى» ويقول مريد القران «الجمع بينهما»: «نويت الحج والعمرة واحرمت بهما لله تعالى».

ويسن قرن الاحرام بالتلبية، والتلبية في ذاتها سنة وعند المالكية واجبة وعند ابي حنيفة شرط ويلزم على تركها حينئذ دم ووقتها عند الجمهور من وقت الاحرام الى رمي جمرة العقبة يوم النحر ويستحب تجديدها عند تغير الحال كصعود جبل أو انحدار من مرتفع، أو ركوب سيارة أو نزول منها أو لقاء صحاب وعقب كل صلاة مادام محرما، ويستحب للرجل ان يرفع صوته بها. أما المرأة فتسمع نفسها ومن يليها ويكره لها ان ترفع صوتها أكثر من ذلك لقوله ﷺ: «جاءني جبريل فقال: مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج» رواه ابن ماجه واحمد. ويصلي ويسلم على النبي عقبها ثم يدعو بعدها بما يشاء.

وصيغة التلبية هي «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك».

ما يستحب لدخول مكة

يسن للمحرم ان يغتسل قبل دخول مكة. وهذا الغسل للنظافة، فيطلب من الحائض والنفساء. والمالكية يقولون بأن هذا الغسل للطواف لا للنظافة فلا تفعله الحائض والنفساء لانهما ممنوعتان من الطواف. كما يستحب له ان يدخل مكة نهارا، وأن يكون دخوله من اعلاها من بابها المعروف ـ بباب المعلى. (وان كان دخول مكة الآن يكون حسب ما يرسمه رجال المرور للسيارات). واذا دخلها بدأ بالمسجد الحرام بعد ان يطمئن على امتعته، ويتوضأ، فاذا وصل اليه سن له تقديم رجله اليمنى ويقول «بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، اللهم افتح لي ابواب رحمتك..» ويقول عندما يقع بصره على الكعبة: «اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا، وزد من شرفه ممن حجه أو اعتمره تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا، اللهم انت السلام.. فحينا ربنا بالسلام» وله بعد ذلك ان يدعو بما يشاء.

طواف القدوم

ثم يشرع بعد ذلك في طواف القدوم لانه أول شيء يفعله الداخل تحية للبيت وهو سنة عند غير المالكية لمن نوى الحج فقط، أما المعتمر فيجزئه طواف العمرة عند القدوم عن طواف السنة، ويطوف سبع دورات يرمل في الثلاث الاولى منها ان لم يؤذ احدا، ويمشي في الاربع الباقية، ويبدأ كل دورة بالحجر الاسود ويختم به جاعلا البيت عن يساره ـ والرمل هو الجري بخطوات ضيقة بحيث يهتز بدنه كله ـ ويستحب له ان يجعل وسط الرداء تحت منكبه الايمن، وطرفيه على عاتقه الايسر. وان شك في عدد الاشواط بنى على اليقين، فاذا شك هل طاف خمسة اشواط أو ستة مثلا جعلها خمسة. ويستلم الحجر الاسود في كل مرة ويقبله اذا أمكنه ذلك، والا أشار اليه من بعيد، ويقول عند استلامه، أو الاشارة اليه: اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك، ووفاء بعهدك، واتباعا لسنة نبيك سيدنا محمد ﷺ.

وللحاج ان يقول اثناء طوافه:

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت ـ واذا توسط بين الركن اليماني والحجر الاسود فيقول: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار».

ولا رمل على المرأة بل عليها ان تمشي المشية المعتادة لها اثناء طوافها بالبيت.

وبعد الطواف يصلي ركعتين يقرأ في الركعة الاولى سورة (الكافرون) وفي الثانية سورة (الاخلاص) وتجزيء عنهما صلاة اي فرض أو نفل، ويسن ان تكون في مقام ابراهيم ان أمكن ذلك.

شروط الطواف..

ويشترط في صحة الطواف ما يشترط في صحة الصلاة من النية والطهارة من الحدث الاكبر والاصغر والنجاسة وستر العورة لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال: «الطواف صلاة الا ان الله تعالى احل فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير» رواه الترمذي والدارقطني.

ويشترط ان يكون خارج البيت، فلو طاف في الحجر لا يصح طوافه. كما تشترط الموالاة بين الاشواط، فلا يفصل بينها لغير ضرورة.

وينبغي للطائف ان يحذر ما أمكن ايذاء الطائفين بمزاحمتهم أو دفعهم باليد أو غير ذلك لان هذا ينقص ثوابه وربما يذهب به كله.

وبعد الانتهاء من الطواف وصلاة ركعتين يسن له أن ياتي الملتزم وهو المكان الواقع بين باب الكعبة والحجر الاسود ويدعو ثم يشرب من ماء زمزم الذي قال عنه رسول الله ﷺ «خير ماء على وجه الارض ماء زمزم، فيه طعام طعم، وشفاء السقم». رواه الطبراني في الكبير وابن حبان عن ابن عباس. يسن ان ينوي الشارب عند شربه الشفاء ونحوه مما هو خير في الدين والدنيا، لقول الرسول ﷺ قال: «ماء زمزم لما شرب له». رواه احمد بسند صحيح. وكان ابن عباس رضي الله عنه اذا شرب من ماء زمزم يقول: «اللهم اني أسألك علما نافعا، ورزقا واسعا، وشفاء من كل داء».

وبعد ان يشرب من ماء زمزم يتوجه للسعي ان كان يريد السعي.

السعي بين الصفا والمروة

والسعي ركن من أركان الحج والعمرة عند غير الحنفية، أما عندهم فواجب. ويتم بالتردد بين الصفا والمروة سبعة اشواط بالمشي أو الركوب. وسعي المحرم بالعمرة يكون بعد طواف العمرة وبهذا تنتهي اعمالها، ويتحلل من احرامه بها بالحلق أو التقصير. وسعي المحرم بالحج يكون بعد طواف الافاضة ان لم يكن سعى بعد طواف القدوم.. وسعي المحرم بالحج والعمرة يكون بعد طواف العمرة ويغنيه عن السعي بعد طواف الافاضة.

الذهاب الى منى

يسن للحاج أن يتوجه الى منى وهو في طريقه لعرفات في اليوم الثامن من ذي الحجة ويسمى يوم التروية فان كان الحاج قارنا أو مفردا توجه اليها باحرامه، وان كان متمتعا قد تحلل من العمرة أحرم بالحج من المكان نفسه الذي ينزل فيه فان كان في مكة احرم منها، وان كان خارجها أحرم من المكان نفسه الذي ينزل فيه، لان صحابة النبي ﷺ أقاموا بالابطح واحرموا بالحج منه يوم التروية، ولم يطلب منهم النبي ﷺ ان يذهبوا الى البيت ليحرموا عنده.

ويستحب الاكثار من الدعاء والتلبية اثناء التوجه الى منى، ويستحب صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر يوم عرفة والمبيت بها، والا يخرج الحاج منها الا بعد طلوع شمس يوم التاسع، لان النبي ﷺ فعل ذلك، فان ترك شيئا من ذلك كأن ذهب الى عرفات مباشرة ولم ينزل بمنى أو خرج من مكة ليلة التاسع فلا شيء عليه، لان عائشة رضي الله عنها لم تخرج من مكة يوم التروية حتى دخل الليل وذهب ثلثه.

الوقوف بعرفة

بعد طلوع شمس اليوم التاسع من ذي الحجة يسن للحاج ـ ان امكنه ـ ان يتوجه الى عرفة، ويغتسل فيها استعدادا للوقوف بعرفة، كما يستحب له البقاء بعرفة وعدم الدخول الى عرفة الا وقت الوقوف بعد الزوال.. فاذا زالت الشمس سن للامام أو نائبه ان يخطب الناس خطبة بليغة يوضح فيها ما يشرع للحجاج في هذا اليوم والذي بعده، ويأمرهم بتقوى الله عز وجل، ويحذرهم من محارمه، وبعدها يصلون الظهر والعصر بأذان واحد واقامتين جمع تقديم مع القصر لفعله ﷺ ذلك. ثم يبدأ الحجاج جميعا الوقوف بعرفة، وكلها موقف الا بطن عرنه والمراد بالوقوف الحضور بعرفات ويندب استقبال القبلة وجبل الرحمة ان كان ذلك ميسرا للحاج، ويستحب له ان يكثر من الدعاء والضراعة لله عز وجل، ويرفع يديه عند الدعاء حتى يرى بياض ابطيه، وان قرأ شيئا من القرآن فهو حسن، ويسن الاكثار من قول «لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» لما روي عن النبي ﷺ انه قال: «خير الدعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي. لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» رواه الترمذي.. وروى الترمذي عن علي قال: كان اكثر دعاء النبي ﷺ في الموقف «اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، واليك مآبي، ولك ربي تراثي، اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر، اللهم اني اعوذ بك من شر ما تهب به الريح».

«اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، والموت راحة لي من كل شر».

«اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن، واعوذ بك من العجز والكسل، واعوذ بك من الجبن والبخل، واعوذ بك من غلبة الدين، وقهر الرجال».

«اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي، واهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي».

«اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، واسرافي في أمري، وما أنت اعلم به مني».... الخ.

شروط الوقوف بعرفة

يشترط ان يكون الوقوف في وقته ـ ووقته من زوال شمس التاسع من ذي الحجة الى فجر يوم النحر ويكفي الحضور من ذلك الوقت لحظة تمتد الى غروب شمس التاسع ان وقف نهارا. فان جاء ليلا أجزاه، والافضل ان يجمع بين جزء من الليل وجزء من النهار، وان يكون الحاج اهلا للعبادة شرعا ويرى الاحناف انه ان حضر عرفة في الوقت المحدد صح بحجه سواء أكان ناويا أم لا، عالما بأنه في عرفة أو جاهلا، عاقلا أو مجنونا، أو مغمى عليه أو نائما أو يقظان.

فاذا تحقق له الحضور بعرفة على الاساس السابق فانه يكون قد أدى أهم ركن في الحج لقوله ﷺ: (الحج عرفة) رواه ابن ماجة وأبو داود.

وبعد هذا يبدأ في الافاضة والنزول منها الى المزدلفة ثم منى.

سنن الوقوف بعرفة

سنن الوقوف بعرفة كثيرة: منها ان يقف في المكان الذي وقف فيه النبي ﷺ عند الصخرات الكبار التي في اسفل جبل الرحمة ان سهل عليه ذلك، والا أجزأه الوقوف في اي مكان من عرفة، واما النساء فيندب لهن الجلوس في اي مكان من عرفة، وعدم مزاحمة الرجال. ومنها ان يكون متطهرا من الحدث والخبث، مستقبلا القبلة، مكثرا من الدعاء والاستغفار والتضرع، واظهار الضعف والافتقار، ملحا في الدعاء والانابة لله تبارك وتعالى حريصا على أكل الحلال، متجردا كل التجرد لله عز وجل، راجيا منه ان يقبل حجه ويغفر له ما تقدم من زلات، وما بدر منه من هفوات، مخبتا لربه سبحانه وتعالى، متواضعا له خاضعا خاشعا، ضارعا محاسبا نفسه عازما على تجديد توبته وأوبته لله تعالى. لان هذا يوم عظيم، رحم الله فيه عباده، ويتفضل عليهم بعفوه وغفرانه، وصفحه واحسانه، ويباهي بهم ملائكته، ويكثر فيه العتقاء من النار، وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال (ما من يوم أكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة).

فينبغي للناس في هذا اليوم ان يخلصوا قلوبهم لله ويكثروا من الدعاء والتضرع ليشعروا بلذة القرب من الله تبارك وتعالى.. فاذا غربت الشمس ودخل الليل وهم بعرفة فقد تم الركن كما حصل الواجب بالحضور نهارا.

التوجه الى المزدلفة

تكون الافاضة من عرفات الى المزدلفة بعد غروب الشمس لان النبي ﷺ وقف حتى غربت الشمس وقد افاض النبي عليه الصلاة والسلام بالسكينة وضم زمام ناقته اليه حتى كاد رأسها يصيب طرف رجله وهو يقول: (يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع) يعني الاسراع. رواه البخاري ومسلم. وكان صلوات الله وسلامه عليه يسرع في سيره اذا وجد مكانا متسعا ليس فيه زحام. ويندب في الافاضة الاكثار من التلبية والدعاء والذكر وقراءة القرآن. فان النبي ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة. فاذا وصل الحجاج الى المزدلفة صلوا بها المغرب ثلاث ركعات، والعشاء ركعتين قصرا جمع تاخير بأذان واقامتين، ويبيتون هذه الليلة بالمزدلفة ويتحقق المبيت بالوجود فيها ولو بالمرور بها في النصف الثاني من الليل، وان كان يسن ان يظل بها حتى يصلي الفجر الا اذا كان له عذر، وعند المالكية في اي وقت من الليل، ولو منتصف الليل، ويسير الى منى. وعند الحنفية لا ينصرف قبل طلوع الفجر الا لعذر، والا لزمه دم. ثم يقف الجميع عند المشعر الحرام مستقبلين القبلة، ومكثرين من الدعاء والاستغفار والضراعة لله تعالى الى ان يسفر الصبح فيندفعوا الى منى قبل طلوع الشمس.

ولا يتعين اخذ الحصى من المزدلفة واستحبه الشافعية. وما يظنه الناس من وجوب لقط حصى الجمار من المزدلفة حين وصولهم اليها واعتقاد الكثير منهم ان ذلك واجب لا دليل عليه، ومن اي موضع التقط الحصى اجزأه ذلك، من الزدلفة أو من غيرها، والوارد عن الرسول التقاط سبع من حصى الجمار في هذا اليوم ليرمي بها جمرة العقبة. أما في الايام الثلاثة الباقية فيلتقط كل يوم من منى احدى وعشرين حصاة يرمي بها الجمار الثلاث. وما يفعله بعض الناس من غسل حصى الجمار لا أصل له، بل يستحب رمي الحصى من غير غسل. وعند الشافعية يسن غسل حصى الجمار ان شك الحاج في طهارتها.

ويكره ان يكون هذا الحصى قد رمى به من قبل، والممنوع هو الاخذ من مكان الرمي.

التوجه الى منى ورمي جمرة العقبة

اذا اسفر الصبح على الحجاج وهم في المزدلفة فعليهم ان ينصرفوا الى منى لرمي الجمار ويكثروا من التلبية في سيرهم. فاذا وصلوا وادي محسر استحب لهم الاسراع قليلا، فاذا وصلوا الى منى، قطعوا التلبية عند رميهم جمرة العقبة، ويكون ذلك بسبع حصيات متعاقبات يرفع الحاج يده عند رمي كل حصاة، ويكبر ويستحب له عند الرمي ان يجعل الكعبة عن يساره، ومنى عن يمينه، لان ذلك ورد عن النبي ﷺ، وان رماها من الجوانب الاخرى اجزاه ذلك بشرط ان يقع الحصى في المرمى.

نحر الهدي

بعد رمي الحصى ينحر الحاج هديه ويستحب له ان يقول عند نحره أو ذبحه «باسم الله والله أكبر. اللهم هذا منك ولك» والسنة نحر الابل قائمة معقولة يدها اليسرى، وذبح الغنم والبقر على جنبها الايسر.

وبعد نحر الهدي أو ذبحه يحلق الحاج شعر رأسه أو يقصره والحلق أفضل للرجل، لان النبي ﷺ دعا بالمغفرة والرحمة للمحلقين ثلاث مرات وللمقصرين مرة واحدة. أما النساء فليس عليهم حلق وانما عليهن التقصير.

ويستحب عند الحلق ان يمسك الحاج بناصيته ويقول: الله أكبر (ثلاث مرات) اللهم هذه ناصيتي بيدك، فاجعل لي بكل شعرة نورا يوم القيامة واغفر لي ذنبي يا واسع المغفرة. ويقول ايضا: الحمد لله على ما هدانا. والحمد لله على ما أنعم به علينا. وبعد الفراغ منه يكبر ثلاثا نسكا. ويقول: الحمد لله الذي قضى عني نسكي، اللهم ائتني بكل شعرة حسنة، وامح عني بها سيئة، وارفع لي بها درجة واغفر لي وللمحلقين والمقصرين وجميع المسلمين. اللهم زدنا ايمانا ويقينا. وتوفيقا وعونا. واغفر لنا ولابنائنا وأمهاتنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ويستحب لمن حلق شعره أو قصر ان يأخذ من شاربه. ويقلم اظافره، وقد ورد عن الرسول ﷺ انه لما حلق شعره، قلم اظافره.

وجميع المذاهب متفقة على ان وقت ذبح هدي المتمتع يوم العيد بعد رمي جمرة العقبة وعند الشافعية كرأي يجيز ذبح هدي المتمتع قبل الحج بعد تحلله من العمرة أو عند احرامه بالحج. ومع هذا فاصحاب هذا الرأي يقولون ان الافضل الذبح يوم العيد للاتباع ولانه لم يرد غيره عن رسول الله ولا عن اصحابه وخروجا من الخلاف.

التحلل الأول

وبعد رمي جمرة العقبة والذبح وحلق شعر الرأس أو تقصيره يباح للمحرم كل شيء حرم عليه بالاحرام الا النساء، ويسمى هذا التحلل (التحلل الاول).

طواف الافاضة

بعد رمي جمرة العقبة والذبح، والحلق أو التقصير ولبس الثياب المعتادة يسن للحاج ان يتطيب ويتوجه الى مكة ليطوف طواف الافاضة. لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: (كنت اطيب رسول الله ﷺ لاحرامه قبل ان يحرم. ولحله قبل ان يطوف بالبيت) أخرجه البخاري ومسلم. ويسمى هذا الطواف طواف الافاضة أو الزيارة. وهو من اركان الحج. لقوله سبحانه وتعالى ﴿ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق﴾ الحج ـ ٢٩. يفعل في هذا الطواف ما سبق ان شرحناه في طواف القدوم.

وعليه أن يسعى بعده بين الصفا والمروة ان لم يكن سعى من قبل بعد طواف القدوم أما اذا كان قد سعى فانه يطوف وليس عليه سعي، ويتحلل التحلل الاكبر، ويرجع به الى حياته العادية فيحل له ما بقي من محرمات الاحرام، وهو مباشرة زوجته.

والذين لا ينزلون الى مكة يوم النحر، بل يظلون في منى حتى يرموا الجمار فانهم يطوفون طواف الافاضة عندما ينزلون الى مكة ويتحللون التحلل الاكبر ان كانوا قد سعوا من قبل طواف القدوم، والا سعوا وتحللوا.

رمي الجمار الثلاث والمبيت بمنى

يبدأ رمي الجمار الثلاث في الايام التي تلي يوم النحر. ثلاثة أيام اذا تأخر بمنى، ويومين اذا تعجل. وتسمى أيام التشريق.

والجمار ثلاث وهي كلها تقع في وسط الشارع.

الجمرة الاولى (الصغرى) قريبة من مسجد الخيف.

الجمرة الثانية (الوسطى) تبعد عن الاولى بنحو (١٥٥) مترا.

الجمرة الثالثة (الكبرى) وتسمى جمرة العقبة في مدخل منى تبعد عن الوسطى بنحو (١٥٥) مترا. ويبدأ الحاج بالاولى ويختم بالثالثة. ويفعل ذلك يومين بعد العيد ان اراد الاكتفاء والرحيل لمكة، أو ثلاثة اذا اراد البقاء.

وعدد الحصى الذي يرميه في كل جمرة سبع حصيات. فيكون مجموع كل يوم ٢١ حصاة، ويكون الحصى مناسبا، لا هو بالصغير جدا، ولا هو بالكبير. على ان يتاكد أو يغلب على ظنه اصابة الجمرة، لان الحصى يكون كثيرا وقد يصعب عليه التاكد. وعليه ان يتحاشى اصابة الناس بما يرميه ما أمكنه ذلك. وينوي في قلبه ويعزم على ان يقهر ابليس ووسوسته له، ويشتد في كراهيته لان الرمي ذكرى لما فعله سيدنا ابراهيم عليه السلام مع الشيطان حين تعرض له وحدث ذلك ثلاث مرات في أماكن الجمرات.

يقول الامام الغزالي: «وأما رمي الجمار فليقصد به الرامي الانقياد للامر، اظهارا للرق والعبودية، وانتهاضا لمجرد الامتثال من غير حظ للنفس والعقل في ذلك، ثم يقصد به التشبه بابراهيم عليه السلام..» الى ان قال «فان خطر لك ان الشيطان عرض له وشاهده فلذلك رماه، وأما انا فليس يعرض لي. فاعلم ان هذا الخاطر من الشيطان».. ثم يقول «واعلم انك في الظاهر ترمي الحصى.. وفي الحقيقة ترمي به وجه الشيطان وتقصم ظهره».

وعلى الرامي ان يعرف انه لا يجوز ان يفعل ما يفعله بعض الجهلة من الرمي بالاحذية حين يشتد بهم الحماس. وبعض الائمة يشترط ان يكون من الحجر، وبعضهم وسع في الامر فقال بجواز الرمي بكل ما يخرج من الارض حجرا، أو خزفا أو اجرا.

وقت الرمي

وقت الرمي لجمرة العقبة، يبدأ عند بعض الفقهاء من منتصف ليلة العيد ولا يجزىء قبله بالاجماع. وهذا القول مناسب يحسن الاخذ به تلافيا لشدة الزحام، وللحرارة الشديدة، حيث يتمكن الحجاج من الرمي، قبل ان تطلع الشمس بحرارتها. ووقته عند الاكثرين يبدأ بطلوع فجر يوم النحر، ويندب ان يكون بعد طلوع الشمس، ويمتد حتى فجر اليوم الثاني عند ابي حنيفة. ويكره تاخيره عن الزوال يوم العيد عند مالك.

أما الايام الاخرى، فيبدأ وقت الرمي من الزوال ويكره تأخيره الى الليل حتى الفجر، لكنه يجزىء عند ابي حنيفة ولا يجوز تاخيره عن الغروب عند مالك وعند الشافعي واحمد ولو تاخر عن الغروب لا يرمي ليلا وانما يرمي بعد زوال اليوم الثاني. ويجوز الرمي في اليوم الثالث قبل الزوال عند الاحناف وأجاز عطاء وطاووس الرمي قبل الزوال في جميع ايام التشريق ولو بدون عذر وبعض الفقهاء اجازه للعذر فقط.

حكمه

واجب عند الجميع.

المبيت بمنى

واجب عند الجميع الا على ذوي الاعذار ما عدا أبا حنيفة فسنة ويتحقق المبيت بوجوده في منى في ليالي الرمي.

اعداد: موسى الأسود



● الطواف حول الكعبة

هكذا من الأصل

تعمير وتوسعة بيوت الله في الأراضي المقدسة

مساجد قباء و الميقات والقبلتين

■ مسجد القبلتين يحتل مكانة تاريخية ويستوعب حاليا ٢٥٠٠ مُصَلٍ

■ مسجد الميقات هو المكان الذي أحرم منه الرسول في حجة الوداع

تلقى المساجد في المدينة المنورة القديم منها والحديث اهتماما متزايدا وملحوظا من خادم الحرمين الشريفين. ومن المساجد القديمة التي تنال هذا الاهتمام مسجد قباء، مسجد الميقات الذي احرم منه الرسول ﷺ والذي زادت مساحته عن ٨٨ الف متر مربع وكذلك مسجد القبلتين.

مسجد قباء اول مسجد بني في الاسلام بناه رسول الهدى ﷺ حينما قدم من مكة المكرمة مهاجرا الى هذه البقعة الحبيبة الى الله تعالى.

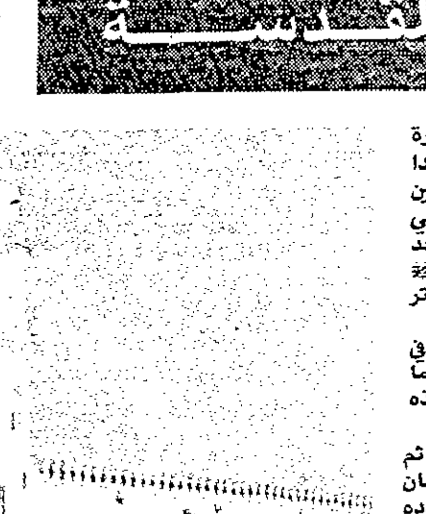
وقد عمل فيه بيديه الكريمتين ثم جدد وزاد فيه الخليفة الراشد عثمان ابن عفان رضي الله عنه، ثم جدده الخليفة الراشد الخامس عمر بن عبدالعزيز وهو اول من شيد فيه مئذنة.

وتتابعت ايدي الخير تعمر فيه وتجدد على مر العصور التاريخية وهاهي توسعة الملك فهد بن عبدالعزيز وتجديد عمارته تاتي تتويجا لكل ما مضى فكان هذا البناء الفريد الشاخص امامكم يؤكد الاصالة الفنية للعمارة الاسلامية.

ان الزيادة المضطردة في اعداد الحجاج كل عام وامتداد الحركة العمرانية في اتجاه منطقة قباء حتى غدا المسجد لا يتسع لرواده وقد لمس ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فامر باتخاذ ما يحقق توسعته وتجديد عمارة هذا المسجد التاريخي ليستوعب ٢٠٠٠٠ مصل.

فقامت وزارة الحج والاوقاف بنزع ملكية الاراضي المحيطة به حتى اصبحت المساحة الاجمالية نحو ١٣٥٠٠ متر مربع ثم اجريت الدراسات اللازمة الفنية لرفع المسجد القديم حتى تاتي التصميمات الجديدة مطابقة ومنسقة مع تصميم المسجد في وضعه السابق تحقيقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بالمحافظة على الطابع المعماري الاصيل للمسجد وكلفت الوزارة واحدا من خبراء العمارة الاسلامية في العالم لعمل الدراسات والتصاميم للتوسعة والعمارة الجديدة التي كلفت بتنفيذها المؤسسة الوطنية مؤسسة محمد بن لادن.

وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الاساس للبدء في هذه التوسعة التاريخية.



● مسجد قباء

ونظرا للاسلوب المعماري والانشائي المتميز الذي بني فيه هذا المسجد باستعمال الطوب المقوى في جميع مراحل البناء للجدران الخارجية والاعمدة والقباب والمنارات فها هي بعض المعلومات لمراحل التشييد المختلفة.

اسس التصميم

لقد اتبع في وضع التصميم الاساسي للمسجد الشكل التقليدي لبناء مستطيل مع ايجاد فناء داخلي تفتح عليه جميع مداخل المسجد لتؤدي بالتالي الى الاماكن المخصصة للصلاة.

كما اشتمل التكوين الاساسي للمسجد بتخصيص الجزء الشمالي العلوي كمكان مخصص للنساء بمداخل وممرات منفصلة عن مداخل الرجال.

ويقع في كل ركن من اركان التكوين منارة تتسامق الى السماء بارتفاع ٤٧ مترا تنطق بروعة الفن الاسلامي المعماري واما سقف المسجد فهو عبارة عن ٥٦ قبة قطر كل منها ٦ امتار و٦ قباب كبيرة قطر كل منها ١٢ مترا تقع واحدة منها فوق الممرات بارتفاع ٢٥ مترا وثمانية قبوات متلاقية مع بعضها فوق مداخل المسجد.

وللمسجد سبعة مداخل رئيسية اثنان في كل من الناحية الشرقية والغربية وثلاثة من الناحية الشمالية اثنان منها مخصصة لدخول النساء الى اماكن صلاتهن ويشتمل المسجد على المرافق العامة للرجال والنساء كالمواضيء والحمامات وهي تقع على مستوى منخفض من الناحية الشرقية للمدخل الرئيسي وفوق السطح اماكن الوضوء للرجال، انشئت مكتبة خاصة بالمسجد بالاضافة الى عدد من المكاتب للخدمات المطلوبة للقائمين على خدمة المسجد.

وهناك وحدة ميكانيكية ومحطة كهرباء فرعية ودواليب خاصة لتوزيع الكهرباء وخزان ماء كبير بالاضافة الى الاقسام الرئيسية للتمديدات الكهربائية والتكييف.. هذا وقد عمل طريق للعجزة من الناحية الشرقية يؤدي الى جميع مستويات المسجد..

كما يشتمل المسجد على ٦ وحدات سكنية لائمة ومؤذني المسجد وهناك منطقة تسويق امام المكتبة تؤجر على الراغبين لبيع هدايا الحجاج والزوار.

وقد روعي استخدام مواد سعودية ومنتجة محليا في البناء ومنها اكثر من ٣,٠٠٠,٠٠٠ طوبة بمختلف المقاسات من الطوب المقوى الفخاري المصنوع من تربة المدينة المنورة.

اكثر من ٦٠٠٠ متر مكعب من الخرسانة المسلحة.

اكثر من ١٠٠٠ طن من قضبان الحديد.

هذا وكان يعمل في بناء المسجد ما يربو على ٥٠٠ عامل وقد وصل العدد في فترات الذروة الى ٨٠٠ عامل.

مسجد القبلتين

يحتل مسجد القبلتين مكانة تاريخية في الاسلام، فهو يمثل لجميع المسلمين معلما اسلاميا خالدا.. عندما امر الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم بالاتجاه بالقبلة نحو الكعبة المشرفة بمكة المكرمة بدلا من بيت المقدس.

هذا وتتابعت ايدي الخير تعمر فيه وتجدد على مر العصور التاريخية وها هو مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعته وعمارته تاتي تتويجا لكل ما مضى، فكان هذا البناء الفريد ليؤكد الاصالة الفنية للعمارة الاسلامية.

يقع مسجد القبلتين الى الغرب من مركزالمدينة المنورة وتبلغ مساحته ٤٠٠٠ متر مربع ونظرا للزيادة المضطردة في اعداد الحجاج كل عام وامتداد العمران في اتجاه منطقة القبلتين حتى غدا المسجد لا يتسع لرواده وقد لمس ذلك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فامر باتخاذ ما يحقق توسعة وتجديد عمارة هذا المسجد التاريخي ليستوعب ٢٥٠٠٠ مصل.. فقامت وزارة الحج والاوقاف بتكليف خبير العمارة الاسلامية المهندس عبد الواحد الوكيل لعمل الدراسات والتصاميم مراعيا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بالمحافظة على الطابع المعماري الاسلامي الاصيل وما ان اكتملت الدراسات والمخططات حتى امر خادم الحرمين الشريفين ببدء التنفيذ فورا وعلى نفقته الخاصة وعهد بتنفيذ المشروع تحت اشراف وزارة الحج والاوقاف.

تتوسط مسجد القبلتين قاعة صلاة مستطيلة الشكل تتسع لالفي شخص تشمل هذه القاعة على شرفة للنساء على دور مرتفع الى الخلف والقاعة ومخصصة لصلاة النساء بمداخل وممرات منفصلة عن مداخل الرجال تشمل قاعة الصلاة على سلسلة قناطر على دعائم تسند خمسة عقود موازية لجدار القبلة بتقاطع وسط العقود بقبلتين اثنتين قطر كل منهما ٢٠ مترا وتشكل تلكما القبلتان محورا وسطيا يشير الى جهة مكة المكرمة يتاكد اتجاه مكة بالقبة الرئيسية الى الجنوب التي تكون مرتفعة على اسطوانة تسمح بدخول الضوء الطبيعي فوق المحراب مباشرة ويقع في ركن من اركان المسجد منارتان تتسامقان الى السماء بارتفاع اربعين مترا، وقد تم استغلال المستوى السفلي للمسجد للمرافق العامة للرجال والنساء كالمواضيء والحمامات واجهزة التكييف وطبلونات توزيع الكهرباء، كما يشمل المسجد على وحدات سكنية لامام المسجد ومؤذنه.

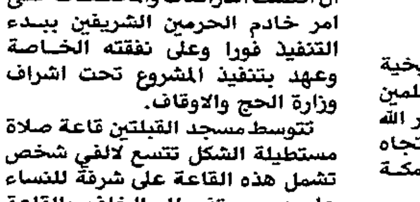
مواد البناء

روعي استخدام مواد سعودية ومنتجة محليا في البناء ومنها اكثر من ٢,٠٠٠,٠٠٠ طوبة بمختلف المقاسات من الطوب الاحمر الفخاري المقوى المصنوع من تربة المدينة المنورة.

اكثر من ٤٥٠٠ متر مربع من الجرانيت المستخرج من منطقة نجران.

اكثر من ٢٠٠٠ متر من السجاد ذي الطابع المحلي والمصمم خصيصا للمسجد والذي تم تنفيذه في مصنع السجاد الوطني بجدة.

هذا وكان يعمل في بناء المسجد ما يربو على ٣٠٠ عامل بناء وفني.



● مسجد العنبرية

مسجد الميقات

اهتم خادم الحرمين - حفظه الله - بهذا المسجد انطلاقا من اهميته في حياة كل مسلم خاصة من يريد ان يتجه لاداء فريضة الحج فهذا المسجد هو المكان الذي احرم منه رسول الله ﷺ في حجته المشهورة - حجة الوداع - والتي بين فيها للمسلمين الكثير من امور دينهم بل انه ﷺ وضع لهم دستورا مستمدا من كتاب الله وسنته عليه الصلاة والسلام لو ساروا عليه وطبقوه لاصبحوا اعظم امة على وجه الارض جميعها.

اراد خادم الحرمين الشريفين ان يكون لهذا الموقع المهم معلما كبيرا يدل عليه فامر باعادة بناء وتوسعة مسجد الميقات واناب عنه الامير عبد المجيد امير منطقة المدينة المنورة بوضع حجر الاساس لبداية انطلاقة المشروع وتبلغ المساحة الكلية للمشروع ٨٨٠٠٠م² بينما تبلغ مساحة المسجد ٦١٨٨م² على شكل مربع بطول ٥٤٫٥م² وسيكون للمسجد مئذنتان بارتفاع ٦٤م وارتفاع القبة ٢٨م وقطرها ١٧م، ويتضمن المشروع مواقف للسيارات تتسع لاكثر من ٩٠٠ سيارة ومواقف تتسع لاربعين حافلة كبيرة.

هذا بالاضافة الى العديد من المباني للمرافق الحكومية ذات العلاقة بخدمات الحجاج والزائرين ومنها الشرطة والدفاع المدني والمرور وادارة الحج والامانة والهلال الاحمر وادارة التوعية الاسلامية والبرق والبريد والهاتف وسكن للامام والمؤذن وعدد كبير من دورات المياه.

اعداد: سعيد عبد القادر

قبس ديني

سلوك ودعاء

سلوك المسلم في الحج لا ينبثق من قواعد تعارف الناس عليها .. او من قضايا ألفها الناس، ولكنه ينبثق من عقيدة راسخة، اذا استسلم المسلم لها، وجب عليه ان يستسلم لسلوك حسن خلال اداء المناسك .. انها اخوة تفرض عليه حب الاخرين واحترامهم.. والحفاظ على حرماتهم .. اخوة تفرض عليه الا يؤذي مسلما من المسلمين.

فالتزام المسلم بحرمة الارض المقدسة، يفرض عليه ان يتحلى بمظاهر اعترافه بهيبتها وقداستها، وجلال كرامتها عند الله (عز وجل) .. ألم تروا ان رسول الله ﷺ وهو يودع مكة في الهجرة، يلتفت اليها ويقول لها «والله انك لاحب البقاع الى الله.. ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت».

هذه مكة .. التي تهوي اليها افئدة ملايين المسلمين استجابة لنداء ابراهيم (عليه السلام) وتحقيقا لذلك العهد الذي اخذه الله على بني آدم، اذ ان الله (عز وجل) قد جاء بآدم الى وادي نعمان، فمسح على ظهره، فخرجت ذريته منه كأمثال الذر، ثم اشهدهم على انفسهم قائلا: ألست بربكم.. قالوا: بلى.

وهذا الحنين، وهذا الشوق الى هذه الاماكن المقدسة الطاهرة، يعني ان كل مسلم قد ورث في قلبه ان لهذه البقعة الطاهرة كرامة عند الله عز وجل ليست سهلة ولا هينة.

فيجب على حجاج بيت الله الحرام ان تتجلى عليهم مظاهر التسليم المطلق لله (عز وجل) من خلال سلوك راشد قويم، واستسلام لله (عز وجل)، وخضوع لقدرته وارادته وعظمته، وجلاله وكبريائه.

فمن مظاهر السلوك ألا يرفث المسلم اثناء احرامه والرفث هو ما تعلق بالجماع والنكاح وغيرهما، وألا يفسق، وألا يؤذي اخوانه، وألا يرتكب بعض المعاصي، وألا يخرج بأي وجه عن اي منهج امره الله (عز وجل) بالتزامه. وألا يفعل شيئا امره الله (عز وجل) ان يبتعد عنه، فيفسق بالخروج اليه، وألا يكثر من الجدل حتى لا يؤذي اخوانه الحجاج واذا كان الاسلام حرم على المسلم ألا يجادل فيؤذي اخاه الحاج في نفسه بمجادلته ومحاولة الانتصار عليه في الكلام، فكيف لوكان الاذى اكبر من ذلك ؟؟!!

وعندما استسلم المسلمون للاسلام عقيدة ومنهجا، وجب عليهم ان يستسلموا له سلوكا وتطبيقا، وفي مقدمة ذلك السلوك ان يستشعر المسلم اخوته لهؤلاء الحجاج .. وان يحترم حرمة البيت الحرام، والارض المقدسة، فيتفرغ خلال رحلته الى الوقوف بين يدي الله (عز وجل) وان يتوجه له بالدعاء لان يوحد كلمة المسلمين ورايتهم، وان يجمع قلوبهم على الخير والصلاح، وعلى كل حاج ان يسأل نفسه وهو فوق جبل عرفات : ألا يكفي المسلمين ما هم فيه من الضياع، حتى يفرضوا على انفسهم انماطا اخرى من المتاعب؟.. عليه ان يتوجه بالخطاب الى عقلاء الامة بان ينتبهوا، ويعوا المرحلة العصيبة التي تمر بها امة الاسلام.. ويسأل لهم الله (عز وجل) ان يوقظ قلوبهم النائمة لتستشعر مسؤولياتها وتقوم بواجبها.

غازي جرادة

المكتبة الإسلامية

نظرات في فكر الغزالي

القاهرة - نجوى وهبي :

منذ اكثر من تسعة قرون من الزمان كان مولد الامام الغزالي رضي الله عنه الذي عاش حياته مفكرا اسلاميا ثري العطاء، متوقد الذهن احدث بروحه وعقله ثورة عظيمة في مجال الفكر الاسلامي والفلسفة والتصوف.

وكان هدفه البحث عن الحقيقة ووضح صدقه من خلال قوله (وقد كان التعطش الى درك حقائق الامور رأيي وديني من اول أمري وريعان عمري، غريزة وفطرة من الله، وضعتا في جبلتي لاباختياري وحيلتي).

وكان مطلوبه العلم الحقيقي (انما مطلوبي أن العلم بحقائق الامور فلا بد من طلب حقيقة العلم ماهي؟ فظهر لي ان العلم اليقيني هو الذي ينكشف فيه المعلوم انكشافا لا يبقى معه ريب ولا يقارنه امكان الغلط والوهم ولا يتسع القلب لتقدير ذلك، بل الامان من الخطأ ينبغي أن يكون مقارنا لليقين، مقارنة لو تحدى باظهار بطلانه مثلا من يقلب الحجر ذهبا والعصا ثعبانا لم يورث ذلك شكا وانكارا).

والامام الغزالي كان محل اهتمام العديد من الباحثين والمفكرين الاسلاميين، ومن هؤلاء الباحثين الدكتور عامر النجار والذي تعرض له اليوم بحثه القيم.. نظرات في فكر الغزالي وللكاتب العديد من المؤلفات الباحثة في امور الدين الاسلامي مثل الطهارة في الاسلام والطرق الصوفية في مصر، والتصوف النفسي، في تاريخ الطب في الدولة الاسلامية والخوارج عقيدة وفكر وفلسفة، علم الكلام.

واخيرا كتاب نظرات في فكر الغزالي والذي يستهله قائلا : لقد فتح الامام الغزالي الباب امام العقل المستنير بروح البصيرة ليصل الى العلم الصحيح وهذه نظرات في فكر الغزالي عايشتها وعشتها في رحاب عقل حجة الاسلام وقد تضمنت هذه النظرات القاء الضوء على بعض مؤلفاته وهي احياء علوم الدين، ومشكاة الانوار وكيمياء السعادة وبحث مشكلة اليقين عند الغزالي.

وينقسم الكتاب الى مبحثين الاول تحت عنوان الغزالي وتلاميذه واهم كتبه، وقد بدأ المؤلف بالتعريف بالغزالي وقدمه على انه اعرق المفكرين المسلمين اصالة واعظم المتكلمين المسلمين على الاطلاق. ثم مضى يستعرض مؤكدا كونه مصلحا اجتماعيا حاول أن يعرف امراض المجتمع ليصلحها.

ثم ينتقل المؤلف للحديث عن تلاميذ الغزالي فيقول :

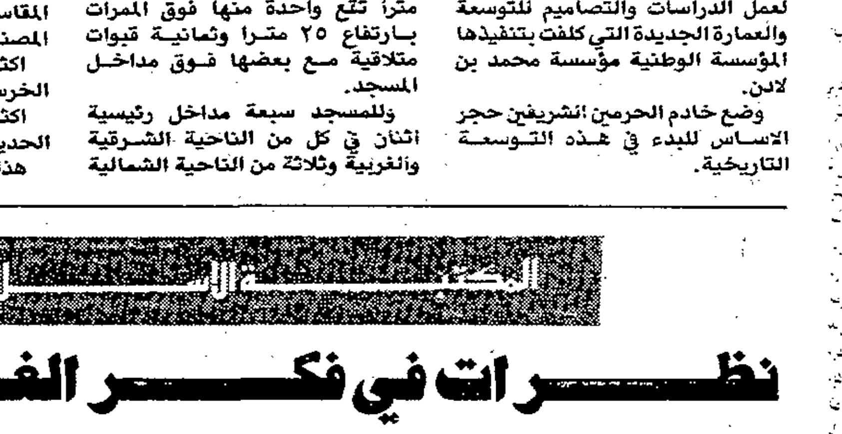
كانت مدرسة الغزالي الكبرى تضم بين جنباتها عشرات التلاميذ النجباء، اسماؤهم المضيئة اشرقت في كتب الطبقات وكتب التاريخ وغيرها من المؤلفات التي تحدثت عن حجة الاسلام الامام الغزالي رضي الله عنه كذلك نجد بعض هذه الاسماء الوضيئة في اتحاف السادة المتقين في شرح احياء علوم الدين للسيد مرتضى الزبيدي وفي كتاب الدكتور احمد الرفاعي عن الغزالي ويمضي المؤلف يستعرض أسماء تلاميذ الغزالي وما قدموه من انجازات في الفكر الاسلامي.

وفي الفصل الثاني يعرض المؤلف بعض مؤلفات الغزالي ويستهل الفصل بمدخل الى وسائل البحث عند الغزالي قائلا : قبل ان نتعرف على مؤلفات الغزالي ينبغي ان نتحدث عن وسائل البحث عنده والحقيقة انه استخدم في بحوثه وكتاباته وسائل علمية على درجة كبيرة من الاهمية فاستعان بالملاحظة والتامل الباطني والتجربة والاستشهاد بالسلف وكان ملما بكل اطراف بحثه علما بخفايا مشكلاته.

وقد كتب الامام الغزالي العديد من المؤلفات التي تبحث في الفكر الاسلامي وفي الفقه وقد اختار المؤلف اهم هذه الكتب ليلقي الضوء عليها فبدأ بكتاب احياء علوم الدين ليقدمه قائلا : يعد كتاب احياء علوم الدين من اهم كتب الفكر الاسلامي بما تضمنه من افكار ثريه وابواب عديدة شملت العبادات والمعاملات والاخلاق والتربية الاسلامية.

وهذا الكتاب تضمن فكر الغزالي الاصيل حتى اننا نستطيع القول بلا تحفظ انه لو ذهب الغزالي وبقي الاحياء لاغنى هذا الكتاب عن سائر كتبه فهو كتاب يشع بالعلم والنور والايمان والمعرفة ويدعو الى الاخلاق الفاضلة والاداب الحميدة.

وينقسم كتاب الاحياء الى اربعة اجزاء : هي العبادات والعادات والمهلكات والمنجيات وكل قسم من هذه الاقسام ينقسم الى عشرة كتب.



● الغلاف

● د. عامر النجار

ثم ينتقل المؤلف للحديث عن مشكلة الانوار وهي من ابدع واجمل رسائل الغزالي. ويبدأ حديثه عن الرسالة في الشك في نسبها الى الامام الغزالي مستعرضا رأي المفكرين الاسلاميين الذين ابدوا هذا الشك ثم مستعرضا اهم الدراسات والتراجم حول هذه الرسالة.

ثم ينتقل المؤلف الى استعراض فصول الرسالة الثلاثة موضحا ان الفصل الاول في بيان ان النور الحق هو الله تعالى.

والفصل الثاني في بيان مثال المشكاة والمصباح والزجاجة والزيت والنار.

والفصل الثالث في معنى قوله ﷺ (ان لله سبعين حجابا من نور وظلمة لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه من كل من ادركه بصره).

ويتلمس في هذه الرسالة ارهاصات فلسفة اشراقية في فكر الغزالي ثم يتعرض المؤلف لكتاب كيمياء السعادة.. والكتاب في اصله الفارسي يتكون من اربعة اركان هي ركن العبادة وهو من عشرة اصول. والركن الثاني في اداب المعاملة وهو ايضا في عشرة اصول.

والركن الثالث في رؤية عقبات الطريق. ثم الركن الرابع في المنجيات ثم ينتقل المؤلف الى المبحث الثاني والذي يتناول مشكلة المعرفة اليقينية عند الغزالي.

فينقسم الى فصلين الاول عن منهج الشك عند الغزالي ويتناول البحث عن الحق واليقين ثم يعرض للشك بين الغزالي وديكارت ثم الغزالي واصحاب الوضعية الحديثة.

اما الفصل الثاني فيتناول اصناف الطالبين عند الغزالي فيتعرض لموقف الغزالي من علم الكلام ثم موقفه من الفلسفة ورأيه في مذهب التعليمية الباطنية واخيرا موقفه من الصوفية.

سفر المرأة وحدها للحج

عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها، او زوجها، او ابنها او محرم منها).

وصح عنه عليه الصلاة والسلام ان قال: «لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها).

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها» ان للسفر مشاقه وتبعاته، كما يتحمل فيه الانسان من العناء وضيق للصدر ما لا يجده في غيره، ومهما تعددت وسائل السفر وتنوعت فان الانسان يلحقه منه مشقة لا يعهدها في الحضر، فمن اجراءات امنية وجمركية وحمل حقائب السفر الى ذلك مما لا يطيقه الا الاقوياء الاصحاء.

والاسلام حريص كل الحرص على كرامة المرأة وشرفها، كما انه قدر طبيعة تحملها لمسؤوليات الحياة، ولانها اقل تحملا من الرجل على مشاقها من سفر وغيره ولانها كذلك مظنة الفتنة اوجب عليها الا تسافر الا مع محرم عليها وفي الحديث عن رسول الله ﷺ ان لا تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام، والسفر الذي يمتد الى ثلاثة ايام تتعرض فيه المرأة الى بعض الضرورات التي تشق عليها احيانا القيام بها، وفي حديث اخر ان لا تسافر يوما وليلة، وفي حديث اخر ان لا تسافر يومين الا مع محرم، فاليوم والليلة اقل السفر الذي لم يبح الاسلام للمرأة ان تسافر فيه وحدها.

واذا كان الاسلام اوجب على المرأة المحرم في السفر فهو اولى ان يكون في الحج. فالمرأة في سفرها للحج لا بد لها من محرم يكون معها، يقوم على خدمتها واعانتها وتامين ما تحتاج اليه، ومن الناس من يستهين بذلك الامر، الا ان وجود المحرم مع المرأة في الحج ضروري ومهم فكيف تستطيع المرأة وحدها ان تطوف في البيت او ترمي الجمار او تقضي الحاجات الفردية في وسط تتعرض فيه لمواقف الحرج عن مبيت او ضياع، او شراء او غير ذلك، وهل يستطيع عاقل ان يجزم ان اخلاق الناس لا تتفاوت، فالمرأة التي تؤمن بالله واليوم الاخر عليها ان لا تخرج من بيتها لسفر يزيد على يوم وليلة الا مع محرم عليها.

وبعض الفقهاء اباح للمرأة ان تحج حجة الفرض من غير محرم اذا كانت مع صحبة امينة، ولا يجوز لها ان تحج مرة اخرى غير الفرض الا مع محرم عليها.

ورسول الله ﷺ قال لنسائه وهن معه هذه ثم ظهر الحصر اي حجة الفرض ثم التزمن البيوت، ولو امعنا النظر في قول الرسول الكريم ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر يوما وليلة، فلماذا في اليوم بالليلة، فربما سفر اليوم اي السفر الذي يستمر النهار كله لا تتعرض فيه المرأة للحرج كالليلة في السفر فلا بد لها في الليل من النوم، والنوم كما تعلم اخي القارىء يتعرض فيه الانسان لامور تخرج عن ارادته كخلع ملابسه او كشف عورته اوغير ذلك، ومن هنا يتبين لنا حكمة التشريع من اشتراط المحرم مع المرأة في السفر.

واذا كان الاسلام بتعاليمه قد احاط المرأة بمزيد من المحافظة فليس معنى ذلك انه قيدها، وانما هو يرعاها ويصونها حتى لا تمتد اليها يد ملوثة او آثمة، انه وضع لها من مبادىء التكريم ما لو عرفته المرأة لادرك قيمتها عند الله، ولكن اكثر الناس لا يعلمون، فيا اختي المسلمة لا يحل لك السفر في الحج اوغيره الا مع محرم كزوج اواخ او ابن او عم او خال او جد اذا كان سفرك يستغرق يوما وليلة او يومين او ثلاثة اواكثر، الا في حجة الفرض مع الصحبة الامينة، وعليك ايتها المسلمة ان تعرفي قدرك في نظر التشريع الالهي لتقولي سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير.

الطواف.. والسعي

بعد ان يطمئن الحاج على امتعته في مكان اقامته يغتسل او يتوضا ثم يتوجه الى البيت الحرام ليطوف (طواف العمرة) ان كان ناويا التمتع او (طواف القدوم) ان كان ناويا الافراد بالحج فقط او ناويا بين الحج والعمرة ويكبر ويهلل ويقول (اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه ممن حج او اعتمر تشريفا وتكريما وتعظيما) ثم يقصد الى مكان الطواف ويستقبل الكعبة تجاه الحجر الاسود ويجعل وجهه وصدره نحوه تماما ويرفع يديه كما يرفعها في افتتاح الصلاة ناويا الطواف مكبرا معلنا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم يستدير الى يمينه

ويجعل الكعبة على يساره مبتدئا الطواف من عند الحجر الاسود ويسير في المطاف الى ان يعود الى المكان الذي بدأ منه ليستقبله ثانية رافعا يديه مكبرا مهللا مبتدئا الشوط الثاني وهكذا حتى يتم اشواط الطواف السبعة ويشترط لصحة الطواف الطهارة.

ومن السنة صلاة ركعتين عند مقام ابراهيم او في أي مكان من المسجد وكذلك الشرب من ماء زمزم قال الرسول (ماء زمزم طعام طعم وشفاء من كل سقم) والاكثار من الدعاء. ثم يخرج الحاج الى الصفا للسعي ويصعد عليه مستقبلا الكعبة ويحمد الله تعالى ويكبره ثلاثا قائلا (ابدأ بما بدأ الله به في قوله تعالى) ﴿ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما﴾ حتى اذا وصل الى المروة فيصعد عليه خطوات كما صعد على الصفا ويقف قليلا مكبرا جاعلا الكعبة قبالة وجهه داعيا الله بما يشاء وبهذا يتم شوط واحد للسعي ثم ينزل متجها الى الصفا ثم يصعد عليه ويتوجه الى الكعبة مكبرا وهذا هو الشوط الثاني وهكذا حتى يتم الاشواط السبعة. واحرص حين السعي في الاشواط كلها على الخشوع والخضوع والذكر والاستغفار والدعاء.

التحلل من الاحرام للمتمتع

ومتى اتممت السعي فان من نوى العمرة أي المتمتع فانه يحلق شعره او يقصره ويلبس الملابس المعتادة وعليه ان ينوي الحج ويلبس ملابس الاحرام من جديد يوم (الثامنة من ذي الحجة) ومن نوى الحج فقط (المفرد) ومن نوى الحج والعمرة معا (القارن) لا يتحلل حتى يعد رمي حجرة العقبة اول ايام عيد الاضحى.

الحكمة في : الاحرام، الطواف، السعي:

الاحرام هو اظهار المساواة بين جميع المسلمين وفيه ترك لكل مباهج الحياة وتجرد لله تعالى وتذكره بخروج الناس من قبورهم باكفانهم يوم الحشر للحساب.

وفي الطواف رمز لوحدة المسلمين وتقوية للرابطة الاسلامية ويلزم ان تستشعر في نفسك عظمة من تطوف ببيته اذ ليس المقصود طواف الجسم بالبيت بل طواف القلب برب البيت. قال الرسول ﷺ (الطائف يخوض في رحمة الله وان الله تعالى ليباهي بالطائفين حول الكعبة الملائكة).

وعن السعي: فالمسلمون يفدون الى بيت الله الحرام وهم مثقلون بالاوزار فهم في ترددهم بين الصفا والمروة يرجون رحمة الله ويخشون عذابه ويلتمسون منه المغفرة كما يتردد العبد بفناء الملك ليحظى بالقبول.

فتحي ابو العلا

على طريق الانتفاضة

من يقف مع الشيخ

حين طلب منه رئيس المحكمة الاسرائيلية ان يقسم اليمين لم يستطع ان يرفع يده لاداء القسم المطلوب فهو مشلول منذ الصغر شللا كليا، ولا يستطيع تحريك اي من اطرافه وعندما يتحدث، يتحدث بصوت ضعيف ويتوقف مرارا لالتقاط انفاسه ويتنقل على كرسي ذي عجلات عندما يستقبل زواره الذين لا ينقطعون عن بيته.

انه رمز الحركة الاسلامية في فلسطين بل رمز الاسلام والمسلمين على ارض البطولة والفداء، انه الشيخ احمد ياسين الذي اصبح علما من اعلام فلسطين في ظل الانتفاضة المباركة، لقد شاء الله ان يجعل من هذا الرجل الضعيف المشلول المبارك رمزا لاعظم حدث في تاريخ المسلمين الحديث المعاصر كما جعل من الحجارة المباركة رمزا لمقاومة الاحتلال الصهيوني البشع لارض فلسطين.

لقد حاول الاعلام اليهودي استدراج الشيخ اكثر من مرة للايقاع بين الحركة الاسلامية ومنظمة التحرير الفلسطينية فكان الشيخ في عميق حديثه نموذجا لاظهار الموقف الاسلامي الرافض للتوجهات الاستسلام والتعايش مع اليهود المحتلين دون التعرض للاخرين بالسباب والاتهام المعهود في مثل هذه المواقف.

سلطات الاحتلال الصهيوني اعتقلته ضمن جملة الاعتقالات الاخيرة التي استهدفت «حماس» وانصارها في قطاع غزة وزجوا به في المعتقلات حيث التعذيب والتنكيل والبطش والارهاب، دون ان يرحموا عجزه وضعفه وهو الذي يحتاج الى من يعينه في كل شؤون حياته وقد اتهمه اليهود بانه يقف على رأس الجهاز العسكري لحماس واتهموه تارة بانه على رأس جناح امني لحماس ولا ندري باي عقل، ولا باي منطق يمكن ان يكون رجل مقعد مسن على رأس مثل هذه الاشياء، فالشيخ احمد ياسين يعرفه كل ابناء قطاع غزة، رجل مهتم بالشؤون الاجتماعية والخيرية، فهو امام مسجد ياتيه الناس للفض في منازعاتهم وخلافاتهم، وقد كان على رأس المجمع الاسلامي لسنوات طويلة، وهو المجمع الذي يعرف القاصي والداني في فلسطين دوره في اشاعة الاخلاق والفضائل الاسلامية في نفوس الناس ودوره في انشاء المراكز والمشاريع الصحية والانمائية والخيرية في قطاع غزة.

ان الشيخ ياسين يحتاج من الامة الاسلامية ان تقف الى جواره في محنته وان تحرك كل وسائل ضغطها الاعلامية والسياسية والاقتصادية للافراج عنه، وعلى الجهات المهتمة بحقوق الانسان وجمعيات المعوقين ان تتحرك على المستوى الدولي للمطالبة بكل السبل للافراج عن الرمز ياسين، فالاجرام اليهودي فاق كل وصف في اعتدائه على الاطفال والشيوخ والنساء وحتى المعوقين فقد ظل عمر القاسم رهن السجن احدى وعشرين سنة رغم ما اصابه من مرض مقعد.

ولا ننسى ان الحركة النشطة لفعاليات الامة الاسلامية من انظمة ومنظمات واعلاميين. مندوبين يمكن ان يكون لها دورها البارز في هذا السياق فقد سبق للشيخ ياسين ان افرج عنه في تبادل للاسرى عام ١٩٨٥ بعد ان اودع السجن لمدة سنتين حين اتهمه اليهود بانه وراء بعض التشكيلات العسكرية الاسلامية.

انها امانة تتحملها الامة مجتمعة ويتحمل وزرها كل مقصر عن اداء دوره تجاه قضية فلسطين وتجاه ابطال ورموز فلسطين.

منير سعيد

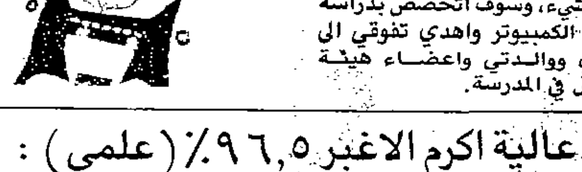
«القبس» تختتم لقاءاتها مع المتفوقين في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي

●● تختتم «القبس» اليوم لقاءاتها مع المتفوقين في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي، حيث كشفت اللقاءات مع الطلبة عن حجم امنياتهم وطموحهم، بعضهم ارجع اسباب التفوق الى الذكاء والجدية في الدراسة ... والتواصل بين البيت والمدرسة، اضافة الى البحث الذاتي عن المعلومات التي تثري حصيلة الطالب الثقافية واللغوية والعلمية، ولم ينس البعض الاخر ان يشير الى عامل الحظ.. مع هامشية دوره احيانا في عملية التفوق.. والبعض ايضا.. وامعانا في الرغبة بالتفوق ...وما يعنيه ذلك من فتح آفاق واسعة امامهم في المرحلة الجامعية ... لجأوا الى الدروس الخصوصية كعامل اضافي لا بد منه لتاكيد الاطمئنان الى حصد النسبة المئوية المرتقبة.

واكد المتفوقون من خلال اختياراتهم للتخصصات التي اختاروها مجالا لدراساتهم الجامعية، الاهتمام الكبير والاتجاه نحو العلوم التكنولوجية والانسانية، بما يواكب متطلبات العصر الذي نعيش ●●

سميرة عزت ابو الخير ٩٧,٣٪ (علمي):

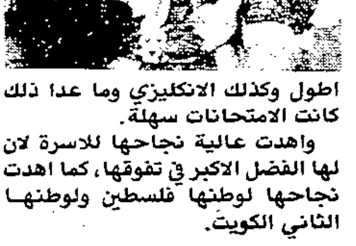
«تدني» نسبتي سببها الرياضيات والعربي



سميرة عزت ابو الخير ٩٧,٣٪ (علمي) من ثانوية الفحيحيل بنات قالت: كنت اتوقع احد المراكز المتقدمة حيث كنت الاولى على المدرسة في نصف السنة ومادتا الرياضيات والعربي اخرتا تفوقي، وحصلت في مادة الاحياء على الدرجة الكاملة وكنت ادرس اربع ساعات يوميا خلال السنة ازدادت الى ست ساعات في فترة الامتحانات. وعن اسباب التفوق قالت انها الذكاء والمذاكرة بتركيز وتشجيع الوالد والوالدة حيث ان والدي مدرس اول في مادة الرياضيات واستعنت به بعض الشيء، وسوف اتخصص بدراسة هندسة الكمبيوتر واهدي تفوقي الى والدي ووالدتي واعضاء هيئة التدريس في المدرسة.

عالية اكرم الاغبر ٩٦,٥٪ (علمي):

سأدرس الصيدلة او الكمبيوتر



عالية اكرم الاغبر من ثانوية حولي حصلت على نسبة ٩٦,٥٪ (علمي) تقول كنت ادرس بتركيز شديد ولم اكن اضيع وقتي وكنت ادرس سبع ساعات في اليوم كما كان البيت هادئا. وقد تعبت كثيرا في الاشهر الاخيرة حيث كنت ادرس ١٤ ساعة في اليوم وايام الامتحانات كنت انام جيدا لان الطالب بحاجة الى طاقة عالية من اجل الاحتفاظ بحضور ذهنه.

وتضيف: اود ان ادرس الصيدلة او هندسة الكمبيوتر. ومنذ صغري كنت احب مهنة الصيدلة وقابلت بعض الفتيات ممن تخصصن فيها فتشجعت. اما هندسة الكمبيوتر فانها جيدة وقد اعمل فيها لدى والدي.

وترى عالية ان النية مهمة في النجاح اذ انها تسهل نجاح الطالب لان الطالب الحقود لا ينجح وطبيعي ان يكون للحظ بعض الدور الا ان المهم هو الدراسة والاجتهاد.

وتضيف ان الورقة الثالثة في الرياضيات كانت صعبة ويلزمها وقت اطول وكذلك الانكليزي وما عدا ذلك كانت الامتحانات سهلة.

واهدت عالية نجاحها للاسرة لان لها الفضل الاكبر في تفوقها، كما اهدت نجاحها لوطنها فلسطين ولوطنها الثاني الكويت.



● عالية مع والدتها وشقيقتها

تغريد العيسى ٩١,٣٪ (علمي):

سأتخصص بالطب او الهندسة



تغريد محمد عبدالله العيسى من ثانوية الرميثية ـ علمي ٩١,٣٪ تقول: منذ اول العام كانت دراستي بمعدل خمس ساعات وقبل الامتحانات زاد معدل الدراسة الى ١٢ ساعة.

واضافت ان الامتحانات كانت معتدلة الا ان الورقة الثالثة في الرياضيات كانت صعبة، كما ان الورقة الثانية في الانكليزي كانت صعبة ايضا بالقياس لغيرها.

ولا تؤمن تغريد بالحظ وترى ان النجاح وليد العمل والدراسة. وقد اعتمدت عليهما كثيرا اما الحظ فلم تعتمد عليه.

وتضيف ان للبيت دورا مهما في النجاح فاذا توفر الجو المناسب فيه كان النجاح حليف الطالب.

وتهدي نجاحها للكويت ولوالديها. وقالت انها ستتخصص بالطب او الهندسة لان الطب مهنة انسانية وقالت من خلالها استطيع خدمة وطني.



● تغريد تتوسط قريبتيها

شارك في التغطية

انطون بارا ـ عباس ناظم ـ صباح الشمري ـ ناصر الخالدي ـ عبدالله الجنفاوي.

● تصوير: موسى عياش وصباح العاني ومرهف حورية

ريما صلاح موسى ٩٧,٢٪ (علمي):

الاسئلة كانت سهلة.. وسأدرس الهندسة الكيميائية

ريما موسى حصلت على نسبة ٩٧,٢٪ (علمي) قالت: كنت اتوقع الحصول على نسبة عالية مع ان نسبتي في نهاية الفصل الاول كانت اقل بكثير، وفي اعتقادي ان الاسئلة كانت سهلة وخصوصا اسئلة الفيزياء، ما عدا بعض الصعوبة في امتحان اللغة العربية، ولكن الطالب الذي لم يراجع سيجد الاسئلة صعبة بالتأكيد.

وتضيف ريما كنت اراجع من ثماني الى عشر ساعات في الايام العادية وكانت مادة اللغة العربية تاخذ وقتا كبيرا لانها تعتمد على الحفظ.

وعن نظام الدراسة تقول ريما انها لا تفضل نظام الفصلين وكانت تفضل ان تكون جميع الدرجات للامتحان النهائي لان الطالب عادة يدرس اكثر في نهاية العام الدراسي، وعلى الرغم من التشجيع الكبير الذي كانت تلقاه من الاسرة ومن المدرسات الا انها استعانت بالدروس الخصوصية في مادتي الرياضيات والفيزياء.

أما عن الجامعة فتقول انها تنوي دراسة الهندسة الكيميائية، وهي مع الاختلاط في الجامعة لان طبيعة الحياة ـ كما تقول ـ تفرض ان يتعامل الرجل مع المرأة في مختلف جوانب الحياة.

عبير احمد الخولي ٩٥,٣٪ (علمي):

دراستي الجامعية اختيار بين الرياضيات.. والدراسات الاسلامية

عبير احمد الخولي ٩٥,٣٪ (علمي) من ثانوية الفحيحيل الوطنية.

قالت: اخترت «العلمي» لانني «احقد» على كل شيء اسمه «حفظ»..! والمواد العلمية هي المجال الحيوي للتفكير.. وتتطرق للحياة باوسع ابوابها.

وعن نظام الفصلين قالت: بانه نظام اعم واشمل من المقررات اما التخصص فياتي بالجامعة.

وعن هواياتها قالت:

اقرأ الكتب الدينية.. والقصص الادبية ولدي مكتبة تضم نتاج معظم الكتاب الاسلاميين. واحب ان اقرأ لاحسان عبدالقدوس خصوصا كتبه الاجتماعية وعن استكمال دراستها قالت: سادرس الرياضيات او الدراسات الاسلامية لانها افضل مادة علمية درستها واستوعبتها، واهدي تفوقي الى الوالد والوالدة واخوتي وجيراني.

منى خليفة محمد عبدالله ٩١,٣٪ (علمي):

الامتحانات كانت سهلة عدا الورقة الثالثة في الرياضيات

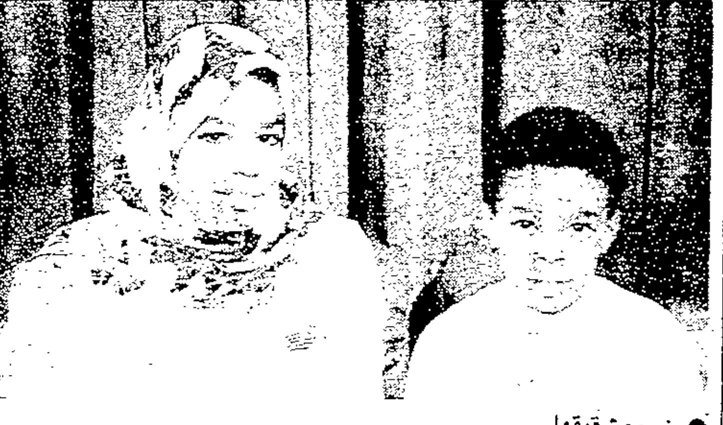


منى خليفة محمد عبدالله من ثانوية القادسية (٩١,٣٪) (علمي): تقول كنت ادرس ٧ـ٩ ساعات يوميا ولا اتقيد بالمادة، وقبل الاختبارات كنت مستعدة تماما. واعمال السنة كان لها اثر في تخفيض نسبتي.

وتضيف ان الامتحانات كانت سهلة عدا الورقة الثالثة في الرياضيات.

وتنوي منى التخصص في الطب بجامعة الكويت وتقول ان هذه المهنة تتفق مع ميولها، واضافت: اهدي نجاحي للوالد والوالدة.





● منى مع شقيقها

سالم دخان علي الشمري ٩١٪ (علمي):

نظام الفصلين افضل.. وسأدرس الهندسة المدنية

سالم دخان علي الشمري حصل على ٩١٪ في القسم العلمي قال: كنت ادرس بين ٤ـ٥ ساعات يوميا في غير ايام الامتحانات، وكنت اعطي مادة الفيزياء الجزء الاكبر من الوقت، ومع ذلك جاء امتحانها سهلا مقارنة مع محتوياتها، وعلى العموم اسئلة باقي المواد كانت سهلة ايضا باستثناء امتحان الرياضيات (الورقة الثالثة) فقد كان يحتاج الى وقت اكبر حتى نتمكن من حل جميع الاسئلة.

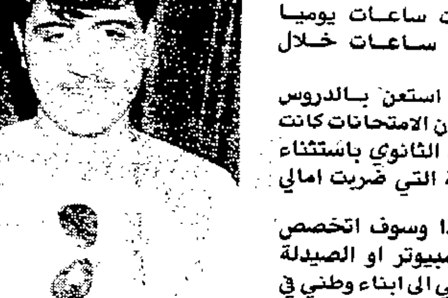
ويرى سالم ان البيت له تاثير كبير في تفوق الطالب مع اهمية دور المدرسين وادارة المدرسة ايضا.

وعن نظام الفصلين يقول: في اعتقادي انه افضل واقترح ان تكون درجة اعمال السنة اكثر من ٢٥٪ حتى تقل الرهبة التي تنتاب الطالب في امتحانات اخر العام. مع ان هناك بعض السلبيات في هذا النظام واهمها كثرة الامتحانات وتقاربها مما يسبب الكثير من التعب والارهاق للطالب.

وعن الدراسة الجامعية قال انه ينوي دراسة الهندسة المدنية، اما تفوقه فيهديه الى والدته واسرته والى بلده الكويت.

اياد المدهون ٩٧,٢٪ (علمي):

سأتخصص بدراسة الكمبيوتر



اياد احمد المدهون ٩٧,٢٪ (علمي) من ثانوية الفحيحيل يقول كنت اتوقع هذه النسبة حيث كنت ادرس بحدود ست ساعات يوميا ازدادت الى تسع ساعات خلال الامتحانات.. ولم استعن بالدروس الخصوصية حيث ان الامتحانات كانت في مستوى الطالب الثانوي باستثناء مادة اللغة العربية التي ضربت امالي بعرض الحائط هذا وسوف اتخصص بدراسة علوم الكمبيوتر او الصيدلة واخيرا اهدي تفوقي الى ابناء وطني في فلسطين والكويت.

نسرين بديع راغب عمر ٩٣,٣٪ (علمي)

النتيجة اصابتني بالصدمة وكنت اتوقع نسبة ٩٨٪



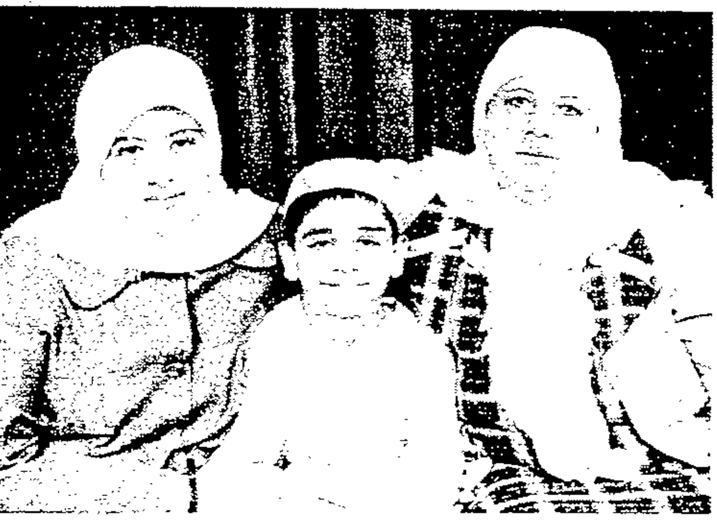
سالت نسرين بديع راغب عمر عن سبب تاخرها في الحضور لاجراء المقابلة فاجابت بنوع من الحسرة انها لم تفق من صدمة النسبة التي لم تخطر في بالها في يوم من الايام فقد كانت تحلم بان تكون نسبتها فوق ٩٨٪.. لسبب بسيط وهو انها متفوقة منذ الاول الابتدائي وحتى آخر يوم في الدراسة الثانوية..

ولولا الورقة الثالثة في مادة الرياضيات التي كانت تحوي اسئلة غير متوقعة، والمدة لم تكن كافية لحل ٥٠ سؤالا معظمها من النوع غير المباشر حيث لم يتم مراعاة المستويات.

وتضيف نسرين انها كانت تامل أن تتجاوب ادارة المدرسة مع درجات نصف السنة «٢٥٪» من المجموع الكلي وكانت تتوقع ان تاخذها بالكامل لانها لم تغب طوال الاربع سنوات في المرحلة الثانوية حتى ولو ليوم واحد..!!

واضافت: كان املي الوحيد الدراسة بجامعة الكويت وكنت متاكدة من ذلك ١٠٠٪ اما الآن وبعد أن حددت الجامعة نسبة المقبولين بـ ٩٤٪ فانني لن اجد طريق مستقبلي على يدي كبار المسؤولين بالدولة لمواصلة تحصيلي في احد البلاد الخليجية او العربية فانا انسانة متدينة لا اقبل الدراسة في بلاد اجنبية.. وهذا املي الوحيد بعد أن فقدت أمل الدراسة في جامعة وطني الثاني وبالقرب من اهلي الذين عاشوا وترعرعوا على هذه الارض الطيبة.. وانا واحدة منهم فقد ولدت وترعرعت في الكويت وتلقيت تعليمي في مدارسها منذ الاول ابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية.

واهدي نجاحي لسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله ولناظرة المدرسة السابقة غنيمة الفلاح والحالية شيخة الانبعي وجميع المدرسات اللاتي قدمن قصارى جهدهن لتدريسنا.. واهدي نجاحي لوطني الحبيب وابناء الحجارة الاشاوس والمناضلين وجميع من هنأني.



● نسرين مع والدتها وشقيقها

صالح ذياب المطيري ٩١,٣٪ (علمي):

نسبة النجاح فاجأتني... وسأدرس الطب



● صالح مع احد اقربائه

صالح ذياب المطيري ٩١,٣٪ علمي من ثانوية سعيد بن عامر قال:

كنت اتوقع ان احصل على اقل من هذه النسبة وقد فوجئت بها لان عددا من المواد جاء صعبا وعن مذاكرته قال:

كنت اخصص معظم الوقت للمادة الطويلة.. اما المواد القصيرة فتاخذ مني وقتا اقصر. وعن نظام الفصلين قال:

انه نظام كسلاح ذي حدين.. يستطيع ان يصل بك الى الالمام بالمادة باجمعها دون نقصان او انه قد لا يصل بك الى ما تريد.. لانه يسبب لك ارهاقا كذلك فان بعضا من زملائي دخلوا نظام المقررات ثم حولوا الى نظام الفصلين وذلك لعدة اسباب منها قلة مجالاته وقلة المام الطلبة بجميع التخصصات بعكس الطالب العلمي او الادبي فانه يستوعب كافة المجالات المتاحة بالمواد.

وعن استكمال دراسته قال: سادرس الطب بالخارج وذلك لان الطب رغبتي منذ الصغر واهدي تفوقي الى والدي والكويت.

رائد طلال ابو حويج ٩٥,٩٪ (علمي):

الامتحانات كانت بمستوى الطالب الثانوي

رائد طلال ابو حويج ٩٥,٩٪ علمي من ثانوية عبدالله السالم يقول: كنت اتوقع هذه النسبة حيث حصلت على الدرجات النهائية في المواد العلمية باستثناء مادتي العربي والانكليزي، وعموما كانت الامتحانات بمستوى الطالب الثانوي. وعن اسباب تفوقه يقول: انها تجمع الذكاء ومتابعة الدراسة وشرح الاستاذ وكنت استعين احيانا بوالدي فهو موجه مادة فيزياء في وزارة التربية وسوف اتخصص بدراسة هندسة الكمبيوتر او الفيزياء التطبيقية واخيرا اهدي تفوقي الى عائلتي وهيئة التدريس في المدرسة.

● رائد مع والده

نبيلة يوسف الكندري ٩٢٪ (ادبي):

سألتحق بكلية التربية لانني احب مهنة التدريس



نبيلة يوسف الكندري ٩٢٪ (ادبي) قالت ان الاسباب الكامنة وراء تفوقها تعود الى مجهودها الشخصي ومساندة ومتابعة الاسرة واعضاء الهيئة التدريسية في مدرستها منذ بداية العام الدراسي.

وذكرت الطالبة نبيلة انها استعدت للاختبارات النهائية منذ بداية العام الدراسي حيث انها كانت تراجع الدروس اولا باول.

وتقول ان سبب اتجاهها للدراسة في القسم الادبي يعود الى ميولها لمثل هذا النوع من التخصص.

واضافت الطالبة نبيلة والحاصلة على الترتيب الخامس على الطلبة الكويتيين في القسم الادبي انها تنوي مواصلة دراستها العليا عن طريق الالتحاق بجامعة الكويت في كلية التربية لانها تحبذ الاشتغال بمهنة التدريس.

وذكرت انها في وقت الفراغ كانت تقرأ القصص الادبية.

وتهدي نجاحها وتفوقها الى اسرتها والى بلدها الكويت.

مي محمد ابراهيم العيسى ٩١,١٪ (علمي):

تعودت التفوق منذ الصغر وكنت اتوقع نسبة ٩٥٪

مي محمد ابراهيم العيسى من ثانوية مشرف للبنات حصلت على نسبة ٩١,١٪ (علمي) قالت ان التفوق صديق قديم ووفي معها.. والتفوق برأيي هو ثمرة جهد الطالب واشارت الى ان اسباب التفوق هي الاهتمام منذ البداية.. وحسن الاستماع للمدرسات.. والمذاكرة (اولا باول).

واشارت الى انها كانت تتوقع اكثر من هذه النسبة وكانت تتوقع ٩٥٪ لكن ظروف مرضها المفاجيء والارتباك قللت من النسبة.. لكن وبرغم ذلك تقول مي ان النسبة غير سيئة. واضافت انها ستلتحق بجامعة الكويت قسم الهندسة الكيميائية بالذات.. والسبب حسب رأيها يعود الى حبها لمواد الفيزياء والكيمياء.

واكدت مي ان للاسرة الدور الكبير في تفوق الطلبة ويجب على الاسرة ان تهيىء الجو المناسب للطالب، وتوفير الكتب والمراجع، اثناء المذاكرة وقد كان لوالدتي وهي مدرسة لغة عربية الدور الكبير في دفعي للتفوق منذ البداية.

واشارت مي الى ان امتحانات هذا العام كانت طبيعية ومعقولة سوى بعض الصعوبة في الورقة الثالثة للرياضيات واللغة العربية واهدت تفوقها الى وطنها الكويت واسرتها ومدرسات ثانوية مشرف الفاضلات.

جيهان محمد الدين الحسيني ٩١٪ (ادبي):

الطالب المجدّ ليس بحاجة للدروس الخصوصية



جيهان محمد الدين الحسيني ٩١٪ (ادبي) قالت:

كنت اتوقع نسبة اقل لان دراستي لم تكن دراسة معدل «الـ٩٠٪»، كما انني لم ادرس خلال الاجازة بل سافرت «للعمرة». وعن استكمال دراستها قالت:

سادرس بالجامعة الامريكية بالقاهرة ولدي رغبة لدراسة العلوم السياسية والاعلام. وعن الفرق بين نظام المقررات والفصلين قالت:

اعتقد بان نظام المقررات اسهل وذلك لان فترة الامتحانات ليست متتالية كنظام الفصلين كما ان هناك فرصة اكثر للدراسة. وعن رأيها بالدروس الخصوصية قالت: الطالب المجتهد.. والذي له رغبة تامة بالدراسة يستغني عن الدروس الخصوصية. واهدي تفوقي الى اسرتي وبلدي السعودية واسرة مدرستي وبصورة خاصة الى ناظرة المدرسة الاستاذة سميرة حداد.

■ مبروك ■



● عبدالناصر عبدالوهاب عبدالهادي احتفل بخطبته على كريمة احدى العائلات المصرية وشاركه الاهل الفرحة بالاسكندرية وتلقيا التهاني .



● عبدالوهاب محمد، عقد قرانه بالقاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● معين محمد الزريقي، دعا العديد من العائلات الصديقة الى الحفل الذي اقامه في فندق ماريوت لمناسبة زفافه الى الآنسة جميلة فواز عبدالعزيز .



● عامر عبدالمجيد مصطفى الحسن من اسرة شركة هاشم الشخص احتفل بعقد قرانه على الآنسة حنان حماد محمود حماد بحضور الاهل والاصدقاء .



● سلطان مشعل مطر العتيبي، اقام حفلا للاصدقاء لمناسبة تخرجه في جامعة الكويت.



● نضال احمد مقبل، نجح في امتحانات الثانوية العامة بتفوق وحصل على نسبة ٩٧,٦٪ .

● فوزي سلمان الخواري، حصل على نسبة ٧٤,٣٪ في امتحانات الثانوية العامة

● عبدالقادر محمد الفريج، حصل على نسبة ٨٢٪ في امتحانات الثانوية العامة وتلقى تهاني الاهل .

● عبدالقادر جمال التركي، نجح في امتحانات الثانوية العامة بتفوق وحصل على نسبة ٩٦,٤٪.

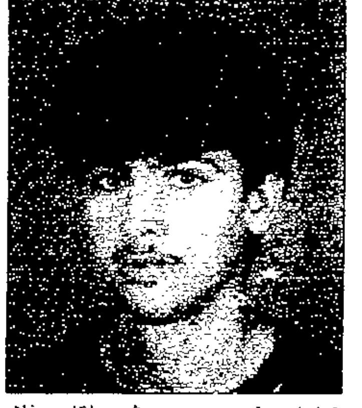
● عادل عبدالمطلب السيد، غادر الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج .

● علي رشيد عوض اقام حفلا لمناسبة تفوق ابنه علاء في امتحانات الثانوية العامة.

● حنان محمد صباح تلقت التهاني من الاهل والاصدقاء لنجاحها في الثانوية العامة.



● رضا بيومي اسماعيل اقام حفلا لمناسبة عيد ميلاده دعا اليه الاصدقاء .



● اياد رشيد محمد رشيد اقام حفلا لمناسبة تفوقه في امتحانات الثانوية العامة القسم العلمي.





● ياسمين كريمة الدكتور محمود نزال تلقت التهاني لمناسبة نجاحها في الثانوية العامة .

● احمد الدنوني يغادر الى اميركا لاستكمال دراسته في احدى الجامعات .



● الطالب علي حسن محمود ياسين احتفل بمناسبة تفوقه في الصف الثاني الابتدائي وحضر هذا الحفل العديد من الاصدقاء والاقارب .

● مشاري وفهد نواف ابو شيبه شاركا اخيهما الاكبر عبدالله فرحته لمناسبة تخرجه من روضة ابن بطوطة .



● عبداللطيف عبدالله عبداللطيف احتفل لمناسبة تخرجه من روضة زنوبيا .



● يعقوب ووسمية يوسف السلطان احتفلا بنجاحهما بتفوق بالمرحلة الابتدائية .



● نوف جاسم يعقوب السلطان نجحت بامتياز بالمرحلة الابتدائية وتلقت التهاني لهذه المناسبة .

● يعقوب سلطان يعقوب السلطان نجح بالمرحلة الابتدائية وسط فرحة الاهل والاحباب.

● فاتن شعلان الحريري نجحت بتفوق الى الصف الثاني الابتدائي، وقد تلقت التهاني للمناسبة .

● طفول عبدالرزاق الجاسم اقام لها الوالدان حفلا لمناسبة نجاحها الى الصف الاول المتوسط .

● سعيد محمد سعيد الرنتيسي، اقام حفلا لمناسبة نجاحه في الثانوية العامة القسم الادبي .





● رغدة وتغريد وجلال بديع راغب نجحوا جميعا بتفوق وانتقلوا الى مراحل دراسية جديدة.. وقد تلقوا تهاني الاهل والاصدقاء بهذه المناسة السعيدة واهدوا نجاحهم لشقيقتهم الكبرى نسرين .



● الطالبه ريما حسن محمود ياسين احتفلت بتفوقها في الصف الاول المتوسط ودعت الاهل والاقارب.

● غدير ورقية احمد اسفنديار احتفلتا لمناسبة تخرجهما من المرحلة الابتدائية .

● الطالب المتفوق رسلي طه بورسلي سلمه ناظر المدرسة الانكليزية المستر ستراث جائزة التفوق العلمي في حفل نهاية العام الدراسي ويتلقى رسلي تهاني الاهل والاصدقاء .



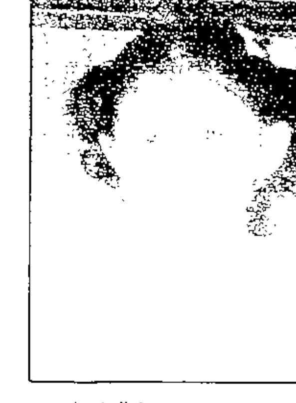
● مشاري ومحمد فيصل محمد اقام لهما الوالدان حفلا لمناسبة نجاحهما في الامتحانات المدرسية .



● صالح وليد بورحمة احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاتراب .



● اطفات الطفلة عائشة ابراهيم العيسى شمعتين من عمرها المديد وسط فرحة الوالدين والاصدقاء .



● طارق محمد شرف احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء وتلقى التهاني بهذه المناسبة .





● الطفلة سارة محمد اقام لها الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلادها .



● عاطف زيدان الباحث الاعلامي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي وحرمه رزقا بمولود ذكر هو باكورة زواجهما السعيد اسمياه احمد .

● رجل الاعمال محيي الدين رمضان رزق بمولودة انثى هي باكورة زواجه السعيد، اطلق عليها اسم شيماء .

● مريم يوسف النمار.. احتفل الاهل بانهائها مرحلة الروضة وانتقالها الى المرحلة الابتدائية .



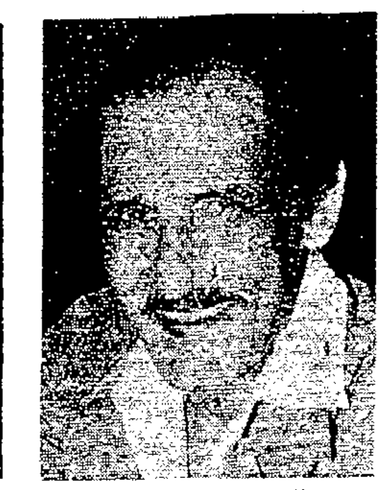


● ايمان وغادة علي محمد احتفل الاهل بعيدي ميلاديهما، حيث اطفأت ايمان ٦ شمعات، وغادة ٣ شمعات من عمريهما المديدين، وتلقتا هدايا اترابهما الصغار .



● نوسة كمال عبدالفتاح الطالبة بمدرسة النصر الابتدائية - السالمية، نجحت ونقلت الى الصف الثاني .

الشاشة الصغيرة في اسبوع


● عبدالله غيث


● محسنة توفيق



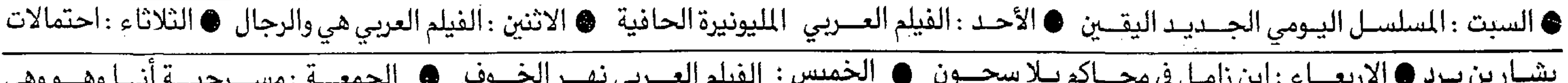

● صفاء السبع



● نبيلة كرم

● محمود ياسين

● تيسير فهمي


● السبت : المسلسل اليومي الجديد اليقين ● الأحد : الفيلم العربي المليونيرة الحافية ● الاثنين : الفيلم العربي هي والرجال ● الثلاثاء : احتمالات بشار بن برد ● الاربعاء : ابن زامل في محاكم بلا سجون ● الخميس : الفيلم العربي نهر الخوف ● الجمعة : مسرحية أنا وهو وهي

البرنامج الاول

● **السبت :**

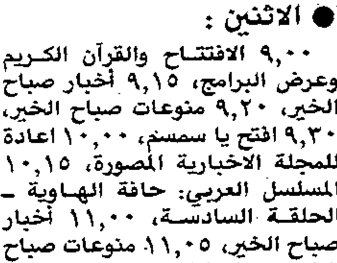
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ أخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ افتح يا سمسم، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي: حافة الهاوية ـ الحلقة الرابعة، ١١,٠٠ أخبار صباح الخير، ١١,١٠ منوعات صباح الخير، ١١,٢٠ المسلسل العربي: النسر وعيون المدينة ـ الحلقة السادسة، ١٢:٠٥ أخبار صباح الخير، ١٢,١٠ منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ المسلسل العربي: من أجل غدي ـ الحلقة الرابعة ـ تمثيل: احسان صادق ـ ميشال ثابت ـ سعد رشدان ـ بدر حداد، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: فلونة، ٢,٠٠ منوعات، ٢,١٥ المسلسل العربي: امرأة تعرف الياس ـ الحلقة الرابعة، ٣,٠٥ البرنامج الديني: موسوعة السنة النبوية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: (١) بيبي فوك ـ (٢) كاليميرو، ٤,٠٠ المسلسل التاريخي: عبدالرحمن الغافقي ـ بطولة عبدالله غيث ـ محسنة توفيق ـ احمد خليل ـ صفاء السبع، ٤,٤٥ فيلم اجنبي ـ ويحكي الفيلم مغامرات طفل واخته ونجاحهما في الهرب من الخارجين على القانون ـ تمثيل: بروس بوكسلتز ـ جاك الما، ٦,٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٦,٣٠ الامن والمواطن ـ اخراج: علي البدري، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي: شعراء الصف الثاني ـ الحلقة الاولى ـ تقديم: درية شرف الدين ـ اخراج: رشيد الرشيدي ـ تمثيل: نبيلة كرم ـ سمير حسني ـ والحلقة عن الشاعر: المهلهل بن ربيعة، ٨,٣٠ نور الاسلام ـ اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر ـ اخراج: محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المسلسل العربي اليومي: اليقين ـ الحلقة الاولى ـ تمثيل: محمود ياسين ـ محمد وفيق ـ تيسير فهمي ـ هشام سليم ـ تفقد طفليها أثناء حرب السويس ورغم ان كل الشواهد تؤكد موتهما الا ان الام تصر على انهما على قيد الحياة، ١٠,٤٥ تمثيلية السهرة العربية: ليل بلا نهاية ـ تمثيل: امينة رزق ـ هشام سليم ـ صابرين ـ صحفية شابة تهاجم مجموعة من كبار التجار المتلاعبين حيث تتعرض للعديد من حوادث العنف والضرب فهل تتوقف عن مقالاتها ضدهم.. ؟، ١٢,١٥ أهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الأحد :**

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ أخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي: حافة الهاوية ـ الحلقة الخامسة، ١١,٠٠ أخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,١٠ المسلسل العربي: النسر وعيون المدينة ـ الحلقة السابعة، ١٢:٠٠ أخبار صباح الخير، ١٢,٠٥ منوعات صباح الخير، ١٢,١٠ البرنامج المنوع الاجنبي: صدق أو لا تصدق، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: فلونة، ٢,٠٠ منوعات، ٢,١٢ المسلسل العربي: امرأة لا تعرف الياس ـ الحلقة الخامسة، ٣,٠٠ البرنامج الديني: موسوعة السنة النبوية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: (١) بيبي فوك ـ (٢) كاليميرو، ٤,٠٠ مسلسل: عبدالرحمن الغافقي، ٤,٤٥ الفيلم العربي: المليونيرة الحافية ـ تمثيل: صلاح ذو الفقار ـ هالة فؤاد ـ هدى رمزي ـ احسان القلعاوي ـ رب اسرة يبتلى بلصة شابة اختبأت في سيارته ودخلت بيته وادعت انها ابنة اخيه التي تعيش في اميركا والتي تنتظر الاسرة وصولها، ٦,٠٠ مسلسل الاطفال: من قصص القرآن في الطير والحيوان ـ الحلقة الرابعة ـ بعنوان: بقرة بني اسرائيل، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي: غزو الفضاء، ٧,٣٠ في خدمة الجمهور: انت وصحتك ـ اعداد: الدكتور حسين المؤمن ـ غازي الخياط ـ تقديم: الدكتور راشد العويش، ٨,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المسلسل العربي اليومي: اليقين ـ الحلقة الثانية، ١٠,٤٥ سهرة منوعة، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الاثنين :**

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ أخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ افتح يا سمسم، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي: حافة الهاوية ـ الحلقة السادسة، ١١,٠٠ أخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,٢٠ المسلسل العربي: النسر وعيون المدينة ـ الحلقة الثامنة، ١٢:٠٠ أخبار صباح الخير، ١٢,١٥ منوعات صباح الخير، ١٢,٣٥ فيلم ثقافي، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: فلونة، ٢,٠٠ منوعات، ٢,١٥ المسلسل العربي: امرأة لا تعرف الياس ـ الحلقة السادسة، ٣,٠٠ البرنامج الديني: موسوعة السنة النبوية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: (١) بيبي فوك ـ (٢) كاليميرو، ٤,٠٠ المسلسل التاريخي: عبدالرحمن الغافقي، ٥,٤٠ الاطفال والصيف ـ اعداد: سامية محمد ـ اخراج: عدنان قطب، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي: عالم الغد، ٧,٣٠ منوعات، ٧,٥٠ القرآن والعلم ـ اعداد وتقديم: الدكتور احمد شوقي ابراهيم ـ الموضوع: الذي خلق سبع سموات طباقا ـ اخراج: جاسم النجدي، ٨,٣٠ البرنامج المحلي: أمسية الاثنين ـ اعداد وتقديم: محمد البرجس ـ اخراج: حمد عبدالله، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المسلسل العربي اليومي: اليقين ـ الحلقة الثالثة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي: هي والرجال ـ تمثيل: لبنى عبدالعزيز ـ أحمد رمزي ـ صلاح قابيل ـ شمس البارودي ـ تتعرف الخادمة بالطالب صلاح الذي يدرس الحقوق وتساعده ماديا ومعنويا فينجح وتنشأ علاقة بينهما ولكن بعد ان اصبح صلاح وكيلا للنيابة تفاجأ لبنى بأن صلاح يرفض الزواج منها حفاظا على مركزه الاجتماعي وسمعته بين الناس، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.




● صابرين

● **الثلاثاء :**

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ أخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي: حافة الهاوية ـ الحلقة السابعة، ١١,٠٠

● صباح الجزائري

أخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,١٥ المسلسل العربي: النسر وعيون المدينة ـ الحلقة التاسعة، ١٢:٠٥ أخبار صباح الخير، ١٢,١٠ منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ البرنامج المنوع: حكايات مع النجوم ـ وضيف الحلقة الفنان علي الكسار، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: فلونة، ٢,٠٠ منوعات، ٢,١٥ المسلسل العربي: امرأة لا تعرف الياس ـ الحلقة السابعة، ٣,٠٠ البرنامج الديني: موسوعة السنة النبوية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: (١) بيبي فوك ـ (٢) كاليميرو، ٤,٠٠ مسلسل عبدالرحمن الغافقي، ٤,٤٥ التمثيلية العربية: شيء في الذاكرة ـ تمثيل: حسن يوسف ـ دلال عبدالعزيز ـ احمد راتب ـ احسان القلعاوي ـ تحكي التمثيلية قصة شخص يفقد الذاكرة وبعد شفائه يعود لعائلته فيجد زوجته تزوجت بآخر بعد اختفائه فيبدأ بالمطالبة بزوجته وابنته فهل ينجح في ذلك ؟، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ المسلسل التاريخي: حكايا الاصمعي ـ الحلقة الرابعة ـ تمثيل: رشيد علامة ـ نداء السابق ـ محمد ابراهيم، ٧,٥٥ البرنامج الثقافي: العالم من حولنا، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المسلسل العربي اليومي: اليقين ـ الحلقة الرابعة، ١٠,٤٥ البرنامج الثقافي: احتمالات ـ الحلقة الرابعة ـ والحلقة عن الشاعر بشار بن برد، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الأربعاء :**

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ أخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ افتح يا سمسم، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي: حافة الهاوية ـ الحلقة الثامنة، ١١,٠٠ أخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,١٥ المسلسل العربي: النسر وعيون المدينة ـ الحلقة العاشرة، ١٢:١٥ أخبار صباح الخير، ١٢,٢٠ منوعات صباح الخير، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع: الحصن، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: فلونة، ٢,٠٠ منوعات، ٢,١٥ المسلسل العربي: امرأة لا تعرف الياس ـ الحلقة الثامنة، ٣,٠٠ البرنامج الديني: موسوعة السنة النبوية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: (١) بيبي فوك ـ (٢) كاليميرو، ٤,٠٠ مسلسل عبدالرحمن الغافقي، ٦,٠٠ برنامج الاطفال: ليلة من الف ليلة ـ عرايس، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ مع الطلبة ـ اعداد ادارة النشاط المدرسي في وزارة التربية ـ اخراج: عبدالله احمد، ٨,٠٠ منوعات، ٨,٣٠ الاسكان والمواطن ـ اعداد: الهيئة العامة للاسكان، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المسلسل العربي اليومي: اليقين ـ الحلقة الخامسة، ١٠,٤٥ حلقات بدوية: محاكم بلا سجون ـ الحلقة الرابعة ـ عنوان: ابن زامل ـ تمثيل حسن ابو احمد ـ سمر سامي ـ رشيد عساف، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الخميس :**

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ أخبار صباح الخير، ٩,٢٠ منوعات صباح الخير، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ المسلسل العربي: حافة الهاوية ـ الحلقة التاسعة، ١١,٠٠ أخبار صباح الخير، ١١,٠٥ منوعات صباح الخير، ١١,١٥ المسلسل العربي: النسر وعيون المدينة ـ الحلقة الحادية عشرة، ١٢,٠٠ أخبار صباح الخير، ١٢,٠٥ برنامج محلي منوع ـ اعداد: قاسم عبدالقادر ـ تقديم: دعاء عبدالرحمن ـ اخراج: سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: فلونة، ٢,٠٠ منوعات، ٢,١٥ المسلسل العربي: امرأة لا تعرف الياس ـ الحلقة التاسعة، ٣,٠٠ البرنامج الديني: موسوعة السنة النبوية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: (١) بيبي فوك ـ (٢) كاليميرو، ٤,٠٠ مسرحية الاطفال المحلية: الشاطر حسن ـ تمثيل: عبدالرحمن عقل ـ استقلال احمد ـ محمد جابر ـ كاظم القلاف ـ مسرحية استعراضية غنائية للاطفال عن الشاطر حسن وزميله يعملان في صيد الاسماك بينما الملك الذي يشبهه بالضبط منزويا ومبتعدا عن شعبه، ٦,٠٠ الرسوم المتحركة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ منوعات، ٧,٣٠ البرنامج الثقافي: البحث عن المغامرة، ٨,٣٠ مع الاسلام ـ اعداد وتقديم: الدكتور خالد المذكور ـ اخراج: محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المسلسل العربي اليومي: اليقين ـ الحلقة السادسة، ١٠,٤٥ الفيلم العربي: نهر الخوف ـ تمثيل: محمود عبدالعزيز ـ نورا ـ صلاح قابيل ـ احمد راتب ـ عبلة كامل ـ يشترك الصديقان في معركة مع آخرين بسبب تحرشهما بفتاة وفي اليوم التالي تقتل الفتاة ورغم براءتهما الا انهما يقومان بخطف اتوبيس نهري مع ركابه ـ الفيلم من اخراج: محمد ابو سيف، ١٢,١٥ اخترنا لكم، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● **الجمعة :**

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ مجلة الاطفال ـ اعداد: امينة خيري ـ تقديم مجموعة أطفال، ١٠,٤٥ الاحاديث الموضوعة تقديم: فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع: الوان ـ اعداد: محمد سعيد الفارس ـ تقديم: فاطمة عبدالوهاب ـ اخراج: عبدالمجيد بوحمد، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة ـ اعداد وتقديم: مراقبة المنوعات، ٤,٠٠ المسرحية العربية: انا وهو وهي ـ تمثيل: فؤاد المهندس ـ شويكار ـ سلامة الياس ـ يلتقيان مصادفة في ليلة ممطرة وتحدث العديد من المفارقات الفكاهية المضحكة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ الكويت في اسبوع، ٧,٣٠ برامج التلفزيون في اسبوع، ٨,٠٠ برنامج الاسرة ـ تقديم فاطمة راشد ـ وفتوح الدلالي ـ اخراج: عدنان قطب، ٨,٤٥ حديث الاسبوع: للشيخ علي الجسار ـ اخراج: محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ برنامج منوع: كلمة ـ وضيفة البرنامج: الفنانة ليلى فوزي، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.


● هالة فؤاد

● هدى رمزي


● نورا


● دلال عبدالعزيز

● أحمد راتب


● محمود عبدالعزيز

البرنامج الثاني

● برامج ومسلسلات ● المنزل ● العالم المحدود ● قصة جريمة ● حلال المشاكل ● ظل في الشمس ● تشارلز ● بارادايس ● منطقة الخيال ● كابتن باور ● السلاح الرابع ● الحياة البرية ● الاخوان ● هاتف منتصف الليل ● ساحل المخاطر ● سوني سبون ● وحوش اليوم ● مستر تي ● الحسناء والوحش ● المطاردة ● سبيل ● حكايات غامضة ● الدماء الزرقاء ●

● **السبت:**

٦,٠٠ ميكي ودونالد مسلسل كارتوني، ٦,٣٠ الاكتشافات العلمية تحولت القمامة والمخلفات الى صناعة معقدة مع الزمن ـ الطبيعة تعرف كيف تستفيد من المخلفات وكيف يمكن معالجة القمامة والمخلفات، ٧,٠٠ العالم المحدود «ايفي» ووالدتها وعمها وعمدة المدينة يذهبون في رحلة استجمام فيقعون في شرك لصبية يعملون بتزوير النقود فما المحاولة التي يفعلها العمدة لانقاذ رفاقه،

٧,٣٠ الغابات الافريقية الحيوانات البرية تشمل مجموعات من الفصائل منها الاسود والبقر الوحشي وحمار الوحشي والغزلان والضباع، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ المنزل «دايفيد» وصديقه «جي آر» يلتقطان اتصالات لاسلكية عن عمليات مشبوهة في منطقتهم ولكن تكتشف العصابة ذلك فماذا يكون رد فعلهم بعد ذلك، ٩,٣٠ تطور الطيران، الطيران والقوى الجوية جزء لا يتجزأ من السيطرة على البحار ثم حاملات الطائرات وتطورها وتطوير طائرات سلاح البحرية وتعزيزاسلحتها، ١٠,٣٠ فيلم السهرة شاهدة اثبات على رئيس عصابة تتعاون مع الشرطة للايقاع به وعندما تفرج عنها الشرطة قبل الشهادة تهرب ثم تلاحقها الشرطة بعد ذلك ..

● **الاحد:**

٦,٠٠ مغامرات دينيس، ٦,٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال الصخور البركانية وطبيعة تكوينها، ٧,٠٠ طيور استراليا برنامج ثقافي يتحدث عن الطيور في البيئة لاستراليا ونيوزيلانده، ٧,٣٠ مغامرات في البحار في احدى جولات مايك وابنته لاجراء مسح في اعماق المياه في المنطقة الاستوائية يخبرهما البوليس بأن الغوص محظور في هذه المنطقة. لماذا يا ترى وهل يكملان جولتهما الاولى، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ قصة جريمة، الكاتبة جيسيكا لا تثير مجال شك البوليس واتهامه لتواجدها في مركز حفظ وحماية المجوهرات عندما حدثت سرقة جوهرة وهذا دفعها لكشف السارق .. فمن يكون، ٩,٣٠ استطلاع الطبيعة برنامج ثقافي يتحدث عن نوع الغزلان التي تعيش في آسيا ويوجد فها (١٣) نوعا يتمتع باذنين حساستين للغاية، ١٠,٠٠ حلال المشاكل تتلقى اسرة «مورجان» مكالمات هاتفية مجهولة فيضطر لتقديم شكوى الى شركة الهاتف بتغيير الرقم فترفض الشركة فيستخدم الحمام الزاجل. فماذا يكون موقف الشركة بعد ذلك، ١٠,٣٠ ظل في الشمس تعود بيريك الى افريقيا لتعيش مغامرات جديدة وتتعلم الطيران لتصبح اول فتاة تعبر الاطلسي الى اميركا ولكن تفاجا بتغير في طباع الناس. فما هو التغير الذي حدث.

● **الاثنين:**

٦,٠٠ الفرقة السداسية مسلسل كارتوني، ٦,٣٠ المنظور برنامج ثقافي عن المطر المؤكسد وتاثيره على حياة البشر والاحياء البرية والمائية والنباتات ـ ثم العلم يتصدى لاخطار التلوث من اجل السلامة العامة، ٧,٠٠ تقارير متنقلة ضمن برنامج اخباري محلي،

٧,٣٠ تشارلز، يحاول جد العائلة التفاخر بعلاقاته عندما كان شابا وعندما يتضح بصديقته القديمة يقدمها للعائلة ويتضح بعد ذلك ـ هل كلام جده صحيح ام لا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ بارادايس «ايتان»

يترك ابناء شقيقته بعهدة السيدة «أميليا» ليذهب الى تكساس لمواجهة محاكمة تهمتها بالقتل وتتوالى الاحداث، ٩,٣٠ توتو سن يشتكي اصحاب العمارة من تكرار الخراب في الشقق فتستأجر المالكة احدهم للقيام بالمهمة فيكتشف الجميع انه لا يفهم في عمله شيئا فما المفاجآت التي تحدث،

١٠,٠٠ منطقة الخيال فتاة فقدت صديقها في حادث سيارة وبعد فترة من المعاناة يظهر امامها فجأة بعد ان استمعت الى اغنية له فماذا يكون رد فعل الفتاة بعد ذلك، ١٠,٣٠ الفيلم الفرنسي بعثة طبية تتجول في مجال افريقيا لاغاثة المرضى وتلقى البعثة من الاهالي كل التقدير وتدور الاحداث بعد ذلك .

● **الثلاثاء:**

٦,٠٠ النمر الوردي مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ كابتن باور مجموعة مقاتلة تريد ان تجعل العالم مثاليا من خلال تحويله الى عالم آلي كامل وغير بشري وتتوالى الاحداث،

٧,٠٠ الفلك الاسترالي مسلسل ثقافي يتحدث عن استراليا وهي تعتبر من اكبر الصحارى في العالم اذ تحتل اكثر من مليون ميل مربع وهي تصف مساحة القارة تعج باشكال الحياة النباتية، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ السلاح الرابع يقوم اعضاء الفريق بزرع اصابع ديناميت في اماكن متعددة من المبنى الذي يصنع فيه الصواريخ وفي الوقت نفسه الذي يسرق فيه متخصص من الفريق المخططات وتدور

الاحداث بعد ذلك، ٩,٣٠ الحياة البرية، ١٠,٠٠ الاخوان يتعطل «سكوت» عن العمل فتضغط الام على «جوليان» لتوظيفه لديه ويشيع سكوت الفوضى في لعمل فيقرر «جوليان» طرده من العمل فماذا يفعل سكوت بعد ذلك، ١٠,٣٠ـ هاتف منتصف الليل في حوار تلفزيوني يصطدم كيليان مع مذيع مشهور في محطة اذاعة اخرى ويهينه فيقرر الاخير الانتقام ويحاول الحصول على الملف المهني له ويبدأ بالتشهير به وتتوالى الاحداث.

الاربعاء:

٦,٠٠ الراكون مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ ماك ومتلي، فقرة عن تربية الاسود، فقرة عن تدريب الدلافين، فقرة عن عائلة تربي الغزلان، فقرة عن الحيتان، ٧,٠٠ ساحل المخاطر يتورط «جوناه» مع فتاة مستهترة تحمله على ارتكاب سلسلة من المخالفات الاخلاقية في سلوكه ليصل الى سرقة ابيه، فكيف يستطيع ادراك هذا الخطأ بعد ذلك،

٧,٣٠ الجسم البشري برنامج ثقافي يتحدث عن اهمية الانف للتنفس وشم الهواء الذي يدخل الرئة وشكل الانف له اهمية على شخصية حامله وحاسة الشم عند الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار،

٨,٣٠ أنت والقانون برنامج ارشادي، ٨,٤٥ سوني سبون ينقذ «سوني» فتاة عمياء من لص حاول سلبها حقيبة يدها فتورطه الفتاة التي يتضح انها ليست عمياء، ٩,٣٠ بوستين لوز يعتزم افراد العائلة تمثيل العمل الموسيقي ولكنهم يواجهون عدة مشاكل وذلك بسبب تاخر الرئيسة التي ستقوم بدور الغناء فكيف يتم حل المشكلة، ١٠,٠٠ طرائف وغرائب عرض أجسام من طامحين بالشهرة، صرعات سينمائية من اجل المال والشهرة، سيارات غريبة الاشكال لكافة الاهواء والاذواق والاهداف،

١٠,٣٠ فيلم السهرة ممثلة مسرحية عانت من الادمان على الخمور قبل ان تشفى في احد المصحات تعود لاصدقائها وطفلتها ولكنها تنهار امام بعض الضغوط النفسية فكيف تواجه هذه المشكلة.

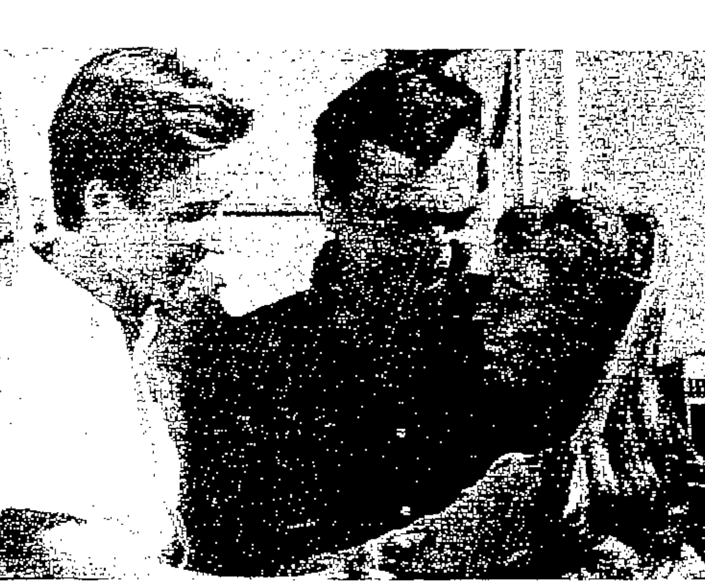
● **الخميس:**

٦,٠٠ الديناصور دينفر مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ نادي ميكي ماوس مسلسل كارتوني منوع ويوجد به فقرات وقصص منوعة، ٧,٠٠ وحوش اليوم، ٧,٣٠ مستر تي عالم الازياء يفقد بريقه عندما يتعرض للتهديدات وجرائم القتل فماذا يكون دور «ليز» لانقاذ الموقف، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ الحسناء الوحش فنان شاب متوفى يعود شبحه الى الحياة ليقنع «كاثي» بتنظيم معرض للوحاته الرائعة غير المباعة فتدور الاحداث بعد ذلك، ٩,٣٠ العاب سحرية مجموعة العاب سحرية وفنية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة عن حياة لاعب بيسبول بذراع واحدة وعن تحقيقه عدة بطولات في هذه اللعبة التي بدأ بتنميتها منذ ان كان صبيا في العاشرة فمن الذي شجعه وساعده في تحقيق هذا النجاح.

● **الجمعة:**

٦,٠٠ سينشوريو مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٣٠ المطاردة يصل الشابان الى تايلند أملا في الوصول الى حل للغز نسخة البرج ويعرف القاتل وجهتهما ويطلب منه رئيس العصابة متابعتها. فما المشاكل التي يتعرض لها الشابان من قبل العصابة، ٧,٠٠ البطل، صحافية تحصل على ضربة الحظ من خلال مقال كتبته عن الكابتن جتسي وعن نشاطات جتسي الشعبية في وطنه واعمال اخرى قام بها فما هي، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ المشروعات السياحية برنامج سياحي محلي عن المشروعات السياحية، ٨,٤٥ سبيل يسطو احدهم على مخازن زعيم مافيا فيسلط هذا رجاله على قتل كل لص مشهور في المدينة فكيف يستطيع «سبيل» القبض على اللص، ٩,٣٠ الفتيات الذهبيات بعد منتصف الليل تلتقى الزميلات الثلاثة المقيمات معا،

وتتذكر كل منهن كيف تم اللقاء بينهن وتتوالى الاحداث، ١٠,٠٠ حكايات غامضة، اشترى رجل وزوجته مصباح علاء الدين من بائع متجول وعندما فركوا المصباح سمعوا صوتا يحدثهم من داخل المصباح وتدور الاحداث بعد ذلك، ١٠,٣٠ الدماء الزرقاء ابنة أحد الضحايا تتهم مليونيرا مخادعا بقتل والدها وعندما يقتل المليونير تتهم الابنة بالجريمة فهل يستطيع هنري مساعدتها بعد ذلك.


● أوشن هيلمان


● تي اند تي «ضحية الموضة»


● من روائع القصص «ظل في الشمس»

يتضمن الفولكلور والموسيقى والغناء والباليه والمسرح وبرامج للأطفال وفعاليات أخرى

الشعر في جرش سيكون مهرجانا ضمن مهرجان


● الملكة نور


● نضال الاشقر


● ليلى شرف

في الاسبوع الاول من تموز/ يوليو المقبل، يفتتح مهرجان جرش الذي يشكل «نافذة على العالم في صيغة لذاته لا تشبه غيرها من المهرجانات» ويستقبل فنونا وثقافات من حضارات اخرى ويعرف هذه الحضارات على الحضارة العربية وفنونها وثقافتها «فيتفاعل الاردني مع العربي، والعربي العام مع الاجنبي» في تظاهرة فنية واسعة تمتد فترة اسبوعين تقريبا.

وحول اهداف وبرامج هذا المهرجان الذي ترأسه الملكة نور، تحدثت نائبة رئيسته ليلى شرف الى وكالة فرانس برس وقالت، ان البرامج «تتراوح بين الفولكلور من جهة، والشعر العربي من جهة اخرى، والموسيقى والباليه والمسرح والاغنية من جهة ثالثة».

واوضحت ان فرقا موسيقية من النمسا (موسيقى الغرف) وللرقص التعبيري من فرنسا (فرقة باليه دو باري) وفرقة رباعية تعزف الموسيقى الكلاسيكية العربية من مصر، ومسرحيات عربية محلية تساهم فيها وزارة الثقافة، اضافة الى برامج غنية للاطفال وفرق للرقص الحديث من الولايات المتحدة والباليه من لينينغراد في الاتحاد السوفيتي وفرقة اغان اميركية للشباب. وستشارك دول من اميركا اللاتينية كالبرازيل والارجنتين وفنزويلا وترينيداد.

وفي المهرجان ايضا قراءات شعرية درامية تقدمها الفنانة اللبنانية نضال الاشقر. وثمة ايضا معرض للحرف اليدوية الوطنية تشارك فيه الى الاردن دولة او دولتان ومعرض للصور الفوتوغرافية وفرق فولكلور متعددة من بلاد عربية واجنبية مختلفة.

وترى ليلى شرف ان «من اهم عناصر مهرجان جرش، تلاقي الشعراء العرب مما يكون مهرجانا ضمن مهرجان» واضافت ان مهرجان جرش هو «من انجح مهرجانات الشعر، لان عدد الشعراء فيه ليس كثيرا ولا قليلا، بل هو عند الحد المناسب اذ يشترك نحو ثمانين شاعرا». واوضحت ان المكان الذي يلقي فيه الشعراء قصائدهم «يزيد من وقع الشعر، لانه مكان اثري والجو حوله مليء بالسحر».

وكشفت شرف ان المهرجان «شهد في الماضي اخطاء تتعلق بالبرمجة وتمثلت في عدم معرفة توزيع البرامج بشكل لا يحرم المشاهد من المشاركة في احدى فاعليات المهرجان على حساب فاعلية اخرى. وهذا ما تعلمناه نتيجة التجارب الماضية» واضافت ان «المهرجانات الاولى طغى عليها الفولكلور بينما المهرجان لهذا العام موزع بين الفنون المختلفة».

واوضحت «في الماضي كنا نواجه مشكلة التوازن بين الامن وبين حرية الدخول الى المهرجان والخروج منه. اما الآن فتعلمنا من دروس الماضي واصبحنا نعي اين يتزعج الرواد وما هي الفاعليات التي تشهد تدفقا في المشاهدين، وادركنا كيف يتم ضبط هذه المواضيع بتوزيع البطاقات وتنظيم الدخول والخروج».

وردا على سؤال تناول النقد الذي كان يوجه في السنوات الماضية الى مهرجان جرش وخصوصا وقوعه في الفولكلورية قالت شرف ان «هذا الرأي على شيء من الاجحاف لان اي نشاط ثقافي لا يمكن ان يحفر لنفسه مجرى عميقا في الحياة الثقافية العامة ويترك اثرا فاعلا، اذا لم يكن تقديمه تجميعيا او جمعيا. بمعنى ان تكرار هذا الحدث سنة بعد سنة هو الذي يستطيع ان يغير الجو الثقافي في بلد ما». وشددت على انه «لا يمكن الحكم على المهرجان بمجرد حضوره مرة واحدة. فالحياة الثقافية ليست طريقا تشقها او مطارا تبنيه وترى نتائجه مباشرة. بل هي اثر تراكمي تكتشف دلالاته ونتائجه من خلال العلاقة بين ماضيه وحاضره. واعتقد ان الاثر الذي يتركه جرش هو كذلك لانه اصبح مناسبة رئيسية في الحياة الثقافية وفي الحياة العامة».

واوضحت ليلى شرف ان «مقياس الامور الثقافية والتربوية والمعنوية في الامم، لا يقاس بمقاييس مادية ولا يمكن ان يحكم عليه من الخارج اذا كان الانسان يعيش داخل المجتمع الذي يقع فيه الحدث».

وتابعت «في البداية كنا نقيم عروضا لفرق الباليه وكان المشاهدون عشرة اشخاص في مسرح يتسع لثلاثة آلاف. اما اليوم فتصف المسرح في الاقل نجده مليئا».

وقدمت مثالا السنة الماضية فقالت «نظمنا عرضا اوبراليا وجئنا باوبرا من ايطاليا وامتلأ مسرح الثلاثة الآف مقعد بكامله، وكذلك الامر بالنسبة الى المسرح البريطاني. وهذه اشارات تبين ان الاردنيين بدأوا يتفاعلون مع حضارات الشعوب الاخرى. وفي الوقت نفسه نجد انعكاسات تاثرهم في ما ننتجه نحن من فنون مثل النهضة نحو تحسين الفولكلور الاردني وتحسين الاخراج المسرحي والتمثيل سعيا الى انتاج برامج افضل للاطفال».

وحول بعض النشاطات السابقة التي كانت دون المستوى قالت شرف «نحن نحاول ان ننقل شريحة كبرى من الشعب الاردني في شكل خاص وشرائح من الاخوة العرب الذين يزورون المهرجان كل عام من حياة ثقافية معينة لها مستواها المعين الى حياة ثقافية اخرى. واعتقد ان مهرجانات بعلبك في لبنان ظلت مهرجانات النخبة، ونحن لا نريد ان يكون مهرجان جرش مهرجان النخبة على اعجابنا بمهرجانات بعلبك وجمالياتها الفنية. نحن نريد ان نتدرج بالشعب شيئا فشيئا الى تذوق الفنون العليا التي يتمتع بها العالم عادة. لكن لا يمكن ان نستخدم اسلوب الخضة الثقافية. همنا ان يحمل جرش معه الجماهير الاردنية بالتدرج الى مستويات الفنون العالمية وبذلك نحمل له الفنون البسيطة غير المعقدة وغير القافزة به الى عوالم لا يعرفها من قبل حتى يصل بذوقه الشخصي الى تذوق الفنون العليا عن طريق التقبل وليس عن طريق الفرض».

وعن النشاطات الاخرى التي تضطلع بها ليلى شرف قالت «ثمة في سعيي الخاص موضوعان رئيسيان، الاول حماية الطبيعة والمحافظة على البيئة لانه اصبح موضوع وجود او عدم وجود في هذا العالم. والثاني حقوق الانسان العربي وكرامته. لذلك انا نائبة رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وعضو في مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان».

ومن النشاطات الاخرى «ندوة شهرية لتجمع الادباء واهل الفكر في الاردن في قضايا ثقافية استمرت لسنة. ولكننا اضطررنا الى تعليق نشاطات هذا الصالون في المدة الاخيرة لاسباب شخصية ولاسباب اخرى داخلية تتعلق باجواء معينة». ومن الاهتمامات ايضا «موضوع التعليم واعتقد ان هذا الميدان هو الذراع الاقوى لتغيير ما نحن فيه من تردد في احوالنا الحضارية والسياسية والاقتصادية والمواطنية. لذلك انا عضو في مجلس امناء مدرسة جديدة نحاول انشاءها باهتمامات من جلالة الملكة نور، وهي «مدرسة اليوبيل» المخصصة للمتفوقين من جميع فئات وشرائح المجتمع الاردني. وتقدم هذه المدرسة الرعاية الخاصة والتوجيه لهؤلاء المتفوقين آملين في ان يلعبوا دورهم في بناء مجتمعهم».

ومن جهة اخرى ترأس شرف فريقا لاعادة كتابة مناهج التربية الاجتماعية للتعليم من الصفوف الاولى الى مرحلة ما قبل الجامعة بتكليف من وزارة التربية والتعليم و«اعتقد ان التربية الاجتماعية من اهم العناصر التي تبني المواطن الصالح».

خبراء متحف اللوفر بدأوا في ترميم لوحة (عروس قانا الجليل)

بدأ رسميا في متحف اللوفر في باريس مساء الثلاثاء، ترميم لوحة «عروس قانا الجليل» للفنان فيرونيزي، وهي أكبر لوحة قديمة تحتفظها فرنسا. وسيستغرق الترميم ثلاثين شهرا امام الجمهور.

وفي الصالة التي تضم لوحة «لاجوكوند» اقيم قفص زجاجي عملاق سيتيح لعشرين الف زائر لهذه الصالة متابعة عملية الترميم خطوة خطوة.

وللمرة الاولى سينفض اللوفر الغبار عن احدى لوحاته وسيحيي الوانها «علنا». ذلك ان الاحجام الضخمة لـ «عرس قانا الجليل» ٦,٦٦ أمتار بـ ٩,٩٠ أمتار ـ حملت حافظي المتحف وقسم ترميم اللوحات في المتاحف الوطنية على ترميمها حيث هي. اذ لا يمكن فك اللوحة السريعة العطب مرة جديدة ولا نقلها الى محترفات.

وستبلغ كلفة ترميم هذه اللوحة النادرة ثلاثة ملايين فرنك «٤٥٠,٠٠٠ دولار».

والهدف من ذلك اعاد كل البريق وكل العنفوان الى لوحة «عرس قانا الجليل» التي رسمها فيرونيز بين ١٥٦٢ و ١٥٦٣ خصيصا قاعة طعام دير البنديكتين سان جيورجيو ماغيوري في البندقية. وهي تمثل الاعجوبة الاولى التي اجترحها المسيح حين حول الماء خمرا. واصبحت «عرس قانا الجليل» باهتة الالوان وشاحبة وخصوصا بسبب الطلاء الذي اصفر بفعل التقادم.

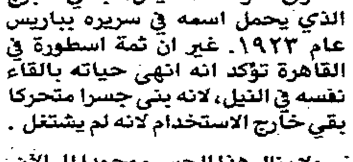
المهرجان الدولي للفنون الشعبية في قرطاج

تقام في المسرح الروماني في قرطاج بتونس. الدورة الخامسة عشرة للمهرجان الدولي للفنون الشعبية، وذلك في الفترة من ١٥ الى ٢٢ من شهر يوليو القادم.

وقد اكدت كل من فرنسا وبلغاريا وبولونيا ويوغسلافيا وفلسطين وليبيا والهند واسبانيا وتركيا مشاركتها في هذه الدورة التي تدخل في اطار المهرجانات الثقافية والفنية العديدة التي تنظم كل صيف في تونس.

وستقدم فرق الفنون الشعبية الدولية مائة عرض في مختلف المدن التونسية.

● فولكلور عربي



جسر ايفل المصري: مشروع لقاء بين حضارتين

توفي غوستاف ايفل، باني البرج الذي يحمل اسمه في سريره بباريس عام ١٩٢٣. غير ان ثمة اسطورة في القاهرة تؤكد انه انهى حياته بالقاء نفسه في النيل، لانه بنى جسرا متحركا بقي خارج الاستخدام لانه لم يشتغل.

ولا يزال هذا الجسر موجودا الى الآن. وقام فريق مصري بدراسات في فرنسا ثم عاد ليقترح ان يجعل من هذا الجسر مركزا لـ «فضاء ثقافي» فرنسي مصري واسع.

شيد هذا الجسر الذي يحمل اسم «ابوالعلا» بين ١٩٠٩ و١٩١٢ تيمنا باسم جامع مجاور وهو يربط بواسطة عارضات معدنية جزيرة الزمالك السكنية بحي بولاق الشعبي على الضفة اليمنى للنهر شمال العاصمة المصرية. ومن المقرر اعادة تفكيكه قريبا بهدف استبداله ببناء من الاسمنت تحت اسم جسر «الخامس عشر من مايو».

واقترحت رابطة الدارسين السابقين الذين نالوا منحا للدراسة في الجامعات الفرنسية، ان يعاد تشييد الجسر بارتفاع مئتي متر فوق مكانه الحالي ليصبح مركز تجمع ثقافي يدخل في سياق اعادة تنظيم المدخل الشمالي للقاهرة. ونال هذا المشروع موافقة بلدية العاصمة.

وكان من المقرر ان يفتح جسر (ايفل) ليتيح عبور السفن التي تمخر النيل. غير ان هذا الجسر لم يتمكن من العمل اطلاقا مما ادى حسب الاسطورة الى انتحار بانيه.

لكن هذه الاسطورة وجدت من يكسرها. اذ اكد شفيق عجور، وهو استاذ في كلية الهندسة في جامعة القاهرة ان الجسر كان «شغالا» من ١٩١٢ الى ١٩٣٤، ولكنه اغلق بعد ذلك التاريخ. وسبب ذلك ان سفنا صدمت دعاماته بسبب التيار المائي الجارف في ذلك المكان. وحتى بناء سد اسوان العالي عام ١٩٧٠، فان النيل شهد مدا عنيفا ادى الى ارجاء بناء الجسر.

وقالت نائبة رئيس رابطة الدارسين الذين تعلموا في فرنسا، هدى برعي ان نقل الجسر سيجعله تقريبا في مواجهة مبنى الاذاعة والتلفزيون على الضفة الغربية النيل. وسيكون بعيدا مسافة كيلو متر في الاقل عن وسط القاهرة [illegible].

واشارت الى ان هذا «المشروع المنارة سيكون فضاء اقتصاديا جديدا وعلميا وتقنيا كما هو فضاء ثقافي في آن معا».

وينص المشروع على اقامة واجهات فوق الجسر نفسه لناشرين فرنسيين وناد للفيديو ومكتب استشارات طبية مجانية يقوم بها اطباء اعضاء في مجموعة الباحثين المصريين.

وستشتمل الاحياء المحيطة بالجسر على ضفتي النيل فناء واسعا ومناطق للمشاة واماكن يعرض فيها الفنانون الشباب وتظاهرات فنية وثقافية تجري في اطار مكاني مليء من الاخضرار.

واوضحت برعي ان «هذا سيكون هديتنا الى فرنسا ومشاركتنا في المئوية الثانية «للثورة الفرنسية. واضافت ان هذا المشروع «رهان ثقافي ذو تاثير سياسي واقتصادي سيكون رمز صداقة وتضامن ولقاء ثقافي بين مجتمعين ومكانا للحوار بين ثقافتين».

وفي اطار الحملة التي تنظمها رابطة الدارسين لتحقيق هذا المشروع ستعقد الرابطة خلوة حلول عمل غوستاف ايفل، يديرها هنري لويريت حافظ «متحف دورسي» وواضع كتاب حول باني البرج.

وختمت برعي ان المشكلة الرئيسية تبقى متمثلة في جعل الهيئات المختلفة متحمسة لهذا المشروع وذلك بهدف تامين تمويله. وثمة خطوات في هذا الصدد ستقام لدى وزارة الثقافة الفرنسية.

سرقة احدى لوحات بيكاسو في باريس

علم من مصادر الشرطة في باريس ان لوحة «طبيعة جامدة وكرز» لبابلو بيكاسو. سرقت من احدى الشركات الفرنسية لنقل اللوحات الفنية. وقدر المحققون قيمة اللوحة بـ ١,٥ مليون فرنك فرنسي.

وكانت اللوحة التي رسمت عام ١٩٤٥ موجودة منذ اسبوعين في مباني المؤسسة المتخصصة في توليف اللوحات الفنية ونقلها واكتشفت السرقة الخميس الماضي.

خمسة ملايين دولار قيمة التأمين على مصحف نادر سيعرض في فرنسا

بدأت بعثة من خبراء التغليف في معهد العالم العربي في باريس، اعداد صناديق مصفحه لتغليف المصحف الخاص بالسلطان شعبان.

ويعد هذا المصحف اهم واجمل مخطوطات هيئة الكتاب المصرية، تمهيدا لنقله الى باريس مع بعض آثار مصر التي تضم ٢٤ تحفة من مقتنيات المتاحف المصرية، وهي المتحف المصري والمتحف القبطي والمتحف الاسلامي.

وقد تم اتخاذ الاجراءات الامنية الخاصة بنقل وشحن وعرض المخطوطات، مع خبراء التغليف الفرنسية، حيث تم اعداد صندوق مصفح مبطن بالقطيفة يبلغ ارتفاعه ٨٦ سم وعرضه ٥٤سم.

وقام الجانب الفرنسي برصد ٥ ملايين دولار كقيمة تأمينية للمخطوط.

ويذكر ان المخطوط مدون بقلم ريحاني ومكتوب في ظهر الورقة الاولى منه بما يفيد وقفه من قبل السلطان الاشرف بن المنتصر شعبان، بتاريخ شهر شعبان عام ٧٧٠هـ، واوراقه ٤١٠ ورقات، وفي اوله وآخره وعند اوائل كل سورة. حليات بالذهب منقوشة. والمصحف مكتوب بالمداد الاسود ما عدا فاتحة الكتاب واوائل سورة البقرة والمعوذتين فانها مكتوبة بالذهب.

كلمات غنائية لحيدر الهزاع


● حيدر الهزاع

صدرت مجموعة غنائية للشاعر حيدر الهزاع تتضمن اغنية (اليوم يا شوق) التي غناها المطرب القطري علي عبد الستار ولحنها الملحن البحريني خالد الشيخ، كما صدرت اغنية اخرى غناها المطرب السعودي عبد المجيد عبدالله (خلاص روحي) ولحنها ايضا خالد الشيخ.

كما تم الانتهاء من تسجيل اغنية ضمن مجموعة من الاغاني للفنان خالد الشيخ. اشترك في هذا العمل الشاعر الفلسطيني المعروف سميح القاسم وكانت الاغنية التي كتب كلماتها الشاعر حيدر الهزاع (حان الوداع).

تقول كلماتها:

حان الوداع وخاطري منك ما طاب
يا شين لحظات البكا والوداعي
سافر فمان الله يا اعز الاحباب
بصبر على فرقاك رغم التياعي

وفي الايام القليلة المقبلة سيصدر شريط كاسيت يتضمن قصائد شعرية من القاء الشاعر حيدر الهزاع وضع له المقدمة الفنان البحريني خالد الشيخ ووضع المؤثرات الصوتية الفنان محمد شعلة.

عدد جديد من مجلة (عمارة) الفصلية

صدر في بغداد العدد الثاني من مجلة «عمارة» الفصلية وفيها ابحاث عن فن العمارة ومتابعات ثقافية متعددة.

وفي كلمة التحرير، ان المجلة تريد ان «تكرس نفسها للعمارة كفكر اولا وللفنون والعلوم المتداخلة معها لما بينها من تفاعل خلاق. وتؤثر وتتاثر بعضها بالبعض الاخر وتتفاعل معه وتطل من خلالها على العالم ونعرف العالم ما استطعنا الى ذلك سبيلا بما ينجز في هذا الطرف منه».

وتضيف انه «اذا كان المعماري العربي قد استطاع خلال قرابة نصف قرن ان يحقق في نتاجه الكثير من القيم المعمارية الحديثة. فان حضور هذا المعمار في الحياة اليومية للمجتمع العربي ظل حضورا هامشيا بسبب من غياب وسائل التواصل والتثقيف».

ويتضمن العدد ابحاثا عن معهد العالم العربي في باريس الوسيط بين ثقافتين واطلالة على صنعاء القديمة وعن حي السكن في المدينة العربية ومدينة عانة القديمة والخط العربي في التحف الاسلامية والمعمار بين الطموح والامكان.

تعاون سينمائي سوفيتي اسرائيلي في مهرجان موسكو

يعرض مهرجان موسكو السينمائي هذا الصيف. افلاما اسرائيلية لاول مرة، وذلك في علامة جديدة على نمو العلاقات بين البلدين اللذين لا تربط بينهما علاقات دبلوماسية منذ اكثر من عقدين.

وقال مسؤولون اسرائيليون في لقاء بشأن مهرجان القدس السينمائي الذي سيبدأ يوم ٢٩ يونيو ـ حزيران ـ ان الزيارة الناجحة التي قام بها مخرجون سوفيت للمهرجان في العام الماضي شجعت تبادل العروض والانتاج المشترك.

اختتام مهرجان الفيلم العربي في باريس بعرض فيلمي «قفطان الحب» و «لقاءات مصرية»

● غسان عبدالخالق

● سمير فريد

اختتم المهرجان السابع للفيلم العربي الذي بدأ في ١٤ حزيران/ يونيو الجاري في باريس بعرض فيلمين جديدين للمخرج المغربي مؤمن السميحي هما «قفطان الحب» و«لقاءات مصرية».

«قفطان الحب» فيلم وحلم. وهو يصور الحب الجنوني الذي يكنه شاب يدعى العربي دغمي لشابة تدعى ثريا جبران رآها للمرة الاولى في حلم ولن يعرف بعد ذلك ان كان تزوجها في الحلم او الواقع. تدور احداث الفيلم على شاطيء طنجة وداخل منزل مغربي تقليدي رائع تناثرت في جوانبه المرايا. واستخدم المخرج مجموعة من الخدع حول ظهور واختفاء الشخصية النسائية التي تذكرنا بشخصية عائشة قنديشة الاسطورية التي لا يراها الا رجال المغرب العربي.

اما «لقاءات مصرية» ففيلم للدفاع عن صناعة السينما المصرية التي «انتجت اكثر من الفي فيلم طويل خلال ستين عاما». وقد نجح المخرج في استدراك نخبة من اسماء السينما المصرية اللامعة الى الافصاح عن آراء ومواقف لها دلالتها. وتحدث من المخرجين يوسف شاهين وصلاح ابوسيف ومحمد خان وخيري بشارة وبشير الديك ومن الممثلين، عادل امام واحمد زكي ويسرا ومن المنتجين حسين القلا. كذلك تحدث عدد من المسؤولين عن قطاع السينما اضافة الى الناقد المصري سمير فريد.

وخلال الحوار الذي نظم في ختام المهرجان بين الجمهور والقائمين على ادارته، احتج سمير فريد بشدة على وجود اسمه في الفيلم بوصفه «المعلق». ووصف الفيلم بانه «رديء» من دون ان يفصح عن مبررات حكمه السلبي هذا.

ومن الانتقادات التي وجهت الى منظمي المهرجان خلال الحوار قلة الدعاية للافلام مما ادى الى انخفاض عدد الرواد وعدم عرض افلام فلسطينية واخيرا «الانفصال والخصام بين ادارة المهرجان وعدد من المؤسسات العربية ذات الطابع الاعلامي او الثقافي في باريس».

ورد المنظمون على ذلك بان امكاناتهم المادية كانت اضعف بكثير من ان تواجه اعباء حملة اعلامية صحيحة. وقال غسان عبدالخالق رئيس جمعية الفيلم العربي التي تنظم المهرجان منذ سبع سنوات، ان تكاليف حملة اعلامية صحيحة قد تصل الى عشرة اضعاف مجمل تكاليف المهرجان الاخرى. اما الناقد المصري سمير فريد فاعتبر «ان المهرجان ناجح طالما انه لم يغفل اي فيلم مهم خرج في العالم العربي في العام السابق للمهرجان».

وبالفعل فان المشكلة الرئيسية للمهرجان غدت في قلة المشاهدين. وهذا امر اتسم به مهرجانا العامين الماضي والحالي. وحدث ان عرضت افلام رفيعة المستوى حقا امام جمهور لا يتعدى عشرة اشخاص. تستثنى من ذلك ليلة الافتتاح التي اكتظت فيها الصالة لدرجة ان الكثير لم يجدوا فيها مكانا لهم. وما عدا ذلك فنادرا ما تجاوز عدد المتفرجين في احسن العروض لمئة شخص.

ولعل اكثر الافلام لفتا للانتباه ضمن الافلام الجديدة «ليالي ابن اوى» للسوري عبداللطيف عبدالحميد، الا انه كان للاسف الفيلم الوحيد الذي قدم من دون ترجمة فرنسية.


● يوسف شاهين

١٤ سنة من البحث والسفر لكتابة الجزء الأول من سيرة غراهام غرين

جال نورمان شيري في انحاء مختلفة في العالم وتحمل المرض وجمع اكثر من ٢٠ طنا من المعلومات لكتابة سيرة الكاتب البريطاني ذائع الصيت غراهام غرين.

ولم ينته عمله بعد، امضى ١٤ عاما في كتابة المجلد الاول لسيرة غرين والمجلد الثاني لن يستكمل قبل ثلاث سنوات اخرى.

وقال شيري استاذ الادب بجامعة ترينيتي في سان انتونيو في مقابلة صحفية حديثة «لا يمكن القول بوجود معلومات كافية. من منا يعرف كثيرا عن كنه نفسه. اذن من الصعوبة بمكان الالمام بكل شيء عن شخصية اخرى وخاصة اذا كانت معقدة وخجولة ومتحفظة مثل غرين».

وقد صدر المجلد الاول لسيرة غرين وعنوانه «حياة غراهام غرين» في بريطانيا في ٨٠٠ صفحة وسيصدر في الولايات المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال شيري ان المجلد الثاني والاخير لن يصدر قبل ثلاث سنوات.

وقد كلف غرين (٨٤ سنة) شيري بكتابة سيرته في ١٩٧٤، اثناء اجتماع في احد الاندية ببريطانيا. ولم يتوقع الرجلان ان تكون المهمة بهذه الضخامة.

وقد وقع اختيار غرين على شيري لكتابة سيرته لانه معجب باعماله وخاصة سيرة الكاتب جوزيف كونراد، التي كتبها شيري في عشر سنوات.

وقد سار شيري على خطى غرين وقام بجولة في الاماكن التي زارها الكاتب الرحالة والتي استخدمها كخلفية في اعماله مثل «القوة والمجد» و«لب القضية» و«نهاية العلاقة»..

وخلال رحلته الطويلة في كتابة سيرة غرين، اصيب شيري بغنغرينا في امعائه، في بارغواي، والتهاب الكبد والسكر في افريقيا واصيب بعمى موقت في حادث سيارة في بريطانيا.

وقال شيري «يجب الاعتراف انه مرت علي لحظات كنت اتساءل فيها هل يستحق الامر كل هذا العناء. كنت اتشاءم احيانا بان غرين سيكتب سيرتي وليس العكس».

وبالرغم من ان غرين استاء من طول الوقت الذي استغرقه كتابة المجلد الاول، فان شيري قال ان سفرياته اتاحت له النفاذ بعمق الى الشخصيات الرئيسية في روايات غرين والى التعمق في شخصية غرين نفسه.

ففي قرية باخلان المكسيكية التقى شيري مع عجوز قابله غرين قبل ٤٠ عاما وجعل منه الشخصية المحورية في «القوة والمجد».

وقد عقد شيري وغرين، وكلاهما يعيش في مدينة انتيب بفرنسا لقاءات طويلة، كما سمح غرين لشيري بالاطلاع على كل اوراقه الخاصة.

ويقول شيري عن غرين انه شخصية متوقدة «ولكنني اعتقد انه لايحب التحدث عن نفسه».

وقال شيري «غرين شديد الاحساس بالخيانة التي جعلها موضوعا رئيسيا في كتاباته».

ويرجع شيري هذا الشعور الى تجارب مريرة اصابت غرين في صباه عندما كان تلميذا في مدينة بيركهامستد مسقط رأسه بانكلترا.

وقد امضى شيري ثلاث سنوات ونصف سنة في تسجيل هذه التجارب في احد فصول الكتاب لانه شعر انها مهمة في التعرف على شخصية غرين.

وقال شيري وهو ايرلندي انتقل الى الولايات المتحدة منذ بضع سنوات ليكون على مقربة من مجموعة من الاوراق الخاصة لغرين في جامعة تكساس، انه مستاء بعض الشيء لانه لم يتلق اي تعليق من غرين على المجلد الاول.

وقال شيري «سمعت وان كنت لا اعرف مدى صحة ما سمعت ان الكتاب آلمه جدا، وان كان قد اعترف انه كتب بطريقة جيدة».

وقال شيري انه سيعقد لقاء آخر مع غرين هذا الصيف. وقد يقوم برحلات الى فيتنام وزائير تمهيدا لكتابة المجلد الثاني للسيرة.

ويقول شيري ان غرين كلفه بكتابة سيرته لانه ادرك انه لا مناص عن ذلك.

وقال شيري «سنصل الى نهايتنا المحتومة وسنختفي من على وجه الارض. ولكن اشياء كثيرة قد حدثت واريد تسجيل هذه الاحداث انها للتاريخ والزمن».


● غراهام غرين

كتاب جديد عن العلاقة بين (اللوحة والرواية)

صدر كتاب «اللوحة والرواية» عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد، وهو يضم ثلاثة عشر فصلا تكشف الدور الذي تؤديه اللوحة التشكيلية في توجيه النص الروائي من خلال تحليل ميداني يبرز بعض العلائق الداخلية القائمة بين هذين الفنين.

والكتاب من تاليف جيفري ميرز، وترجمة مي مظهر. وفي المقدمة التي وضعتها المترجمة ان الكتاب «محاولة لكشف التواصل والتناظر بين هذين الفنين» اللوحة والرواية ـ من خلال متابعة مجموعة روايات تضمنت متونها بحثا مسهبا عن اعمال فنية شهيرة.

وعالجت الفصول، المؤثرات الكامنة بين الرسام غيدو ريني ورواية «الاله المرمري» لناتانئيل هوثورن وبين الرسام برونزينو ورواية «جناحا الحمامة» لهنري جيمس. وبين الرسام غيرلاندايو، ورواية «حيث تخشى الملائكة ان تخطو» لفورستر، وبين الرسام موريس غريفنهيغن. ورواية «الطاووس الابيض» للورنس، وبين الرسام فرا انجيليكو. ورواية «قوس قزح» للورنس، وبين الرسام مارك غوستاف مورو على رواية «ضد الطبيعة» لهويسمان. وتاثير بيلليني وجيوتو ومانتينا وبوتشيلي على بروست اضافة الى تاثير فان ايك. على رواية «السقطة» لكامو ثم تاثير دورر على الدكتور فاوست.

ويرى المؤلف ان التناظر الجمالي «يعبر عن الروابط المتاصلة في الفنون. ويضيف بعدا جديدا من الغنى والتركيبية الى الرواية وذلك بتوسيع امكانات القصة لتشمل الملامح التصويرية من الفنون البصرية».

عدد جديد من مجلة «شؤون عربية»

صدر اخيرا عن الادارة العامة لشؤون الاعلام في الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتونس عدد يونيو من المجلة الفصلية الفكرية «شؤون عربية».

جاء العدد في ٢٦١ صفحة من القطع الكبير موزعة على العديد من الدراسات والمقالات والتقارير والوثائق. وتصدره مقال بعنوان «الوحدة العربية في الفكر القومي بالمشرق العربي» ـ د. مصطفى احمد عبود. وفي باب العمل العربي المشترك ورد في العدد: «الالتزامات المتبادلة بين الدول العربية بين النصوص والممارسة الفعلية» ـ د. عبدالحميد الموافي، و«تطور الدبلوماسيه العربيه في ضوء سياسة الوفاق الدولي» ـ د. بكر مصباح تنيرة، و«مشاكل تعريب التعليم الطبي وسبل معالجته». ـ د. صادق الهلالي.

كما ضم العدد اربع دراسات جاءت على النحو التالي: «المحكمة الادارية لجامعة الدول العربية» د. محمد رضا بن حماد، و«تطورات مشروع الاندماجات الجهوية في الوطن العربي» لمطيع مختار، و«الخصائص المعرفية والابعاد التطبيقية للبحث السيكولوجي في الوطن العربي» احرشاو الغالي، و«فلسطين في مراسلات حسين ـ مكماهون: قراءة جديدة في الوثائق والدراسات المعاصرة» ـ د. ممدوح عارف الروسان.

اما الموضوعات التي ضمها العدد والتي جاءت في باب «الكيان الصهيوني» فهي: «في فلسفة العنف العنصري الصهيوني الموجه ضد العرب» بقلم ابراهيم عبدالكريم، و«الاستراتيجية النووية الاسرائيلية» ـ د. سلمان رشيد سلمان. و«صنع القرار الاستراتيجي في اسرائيل» ـ د. عطا محمد صالح زهرة، و«الاقتصاد الصهيوني: اقتصاد دولة ام اقتصاد قاعدة عسكرية اميركية متقدمة» ـ د. عبدالمنعم السيد علي، و«الاعتبارات السياسية والاجتماعية للموقف الاسرائيلي من التسوية السياسية» لملحم خالد ملحم.

كذلك ذلك بالاضافة الى التقارير والكتب والوثائق واليوميات التي ضمها العدد.

● غلاف العدد

هكذا من الأصل

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨,٩٨٥
الريال القطري	٨١,٣٥
الريال العماني	٧٦٩,٧٥
الدينار البحريني	٧٨٦
درهم الامارات	٨٠,٦٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٨
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٣٧٥
الدينار اليمني	٨٦٣,٠٠
الدينار التونسي	٣١٥
الدينار الاردني	٤٥٥,٦٠
الدينار العراقي	١٠٧,٥٠
الليرة اللبنانية	٦١٥
الليرة السورية	٧١٥
الدرهم المغربي	٣٦,٣٠
الدولار الاميركي	٢٩٥,٩٠
الدولار الكندي	٢٥٣
الجنيه الاسترليني	٤٦٤,٠٠
الجنيه القبرصي	٥٨٣,٤٠
المارك الالماني	١٥٢,٥٠
الفرنك السويسري	١٧٦,٧٠
الفرنك الفرنسي	٤٥,٠٠
الفرنك البلجيكي	٧,٣٤٠
الليرة الايطالية	٢١٠
الليرة التركية	١٤٥
الجلدر الهولندي	١٣٥,٤٠
الشلن النمساوي	٢١,٦٣٠
الدراخما اليونانية	١,٩٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٠٠
الروبية الهندية	١٨,٠٢٥
الروبية الباكستانية	١٤,٠٥٠
الروبية السيلانية	٧,٨٩٨٥
دولار سنغافورة	١٥٢
دولار هونغ كونغ	٣٨,٠٠
التكا البنغلادشي	٩,٥٠
الين الياباني	٢,١١٤
البيسو الفلبيني	١٣,٨٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٤٥
سعر كيلو الفضة	٧٤,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٦,٥٠٠
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الليرة الرشادية	
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٩٥,٢٥
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩٥,٩٥

* المزيني (١٩٨٩/٦/٢٢)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٦/٢٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١
الاموال الفدرالية	٩ ٩/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,١٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥ ٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٤
انتربانك (اسبوعان)	١٣
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٣ ٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٣ ١/٤
اموال تحت الطلب	٤ ٣٠/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٥ ١٣/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٦/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٩ ٣/٤
بوردن انك	٦٧ ١/٤
يونيسيز كوربوريشن	٣٥ ٥/٨
داتا جنرال	١٧ ٣/٤
كاتربيلر	٥٨ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٧ ٧/٨
كرايزلر	٢٥ ١/٤
سيتي كورب	٣١ ٣/٤
كلوريكس	٣٨ ١/٤
دير اند كومباني	٥٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩١
دو كيميكالز	٨٧ ١/٢
دوبوند	١٠٩ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٧ ١/٢
ايكسون	٤٤ ١/٢
فلور كوربوريشن	٣١
فوستر ويلر	١٩ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٥٣ ١/٤
جنرال موتورز	٤٠ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٧ ٥/٨
كوديير	٥٣ ١/٤
هاليبرتون	٢٩ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥٢
هيلتون هوتيل	١٠١ ٣/٤
هوليداي ان	٥٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٧
اي بي ام	١٠٩ ٥/٨
اي تي تي	٥٨ ٣/٤
جونسون - جونسون	٤٨ ١/٢
ليتون اندستريز	٨٤ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ١/٢
مينسوتا ماينينغ	٧٢ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٩ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٤ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومباني	٥٣
بولارويد	٣٧ ٧/٨
شلومبرغر	٣٨ ٥/٨
يونيسيز	٢٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٣ ٧/٨
سكويب	٧٨ ٣/٨
سينتكس	٤٩ ١/٨
تيليداين	٣٦
تكساسكو	٤٩ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٣ ١/٨
اب جونز	٣٠ ٧/٨
وستنغ هاوس	٦٢ ١/٤
مؤشر داو	٢٤٦٥
حجم التداول بالملايين	١٦٩

تراجع اسعار الفائدة على ودائع الدينار

انخفضت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي في تعاملات هادئة امس بعد ان تدفقت على السوق مدفوعات رواتب شهرية و٥٠ مليون دينار من سندات حل موعد استحقاقها الى السوق.

وانخفضت ودائع ليلة الى حوالي اربعة -خمسة بالمائة وودائع ليلة الغد والدفع بعد غد الى ثلاثة - خمسة بالمائة وودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى اربعة - ستة بالمائة بعد ان كان كل منها تسعة - عشرة بالمائة امس الاول. وهبط سعر الفائدة على ودائع اسبوع ١/٢ نقطة ليصل الى ١/٢ ٨ - ١/٢ ٩ بالمائة.

واستقرت اسعار معظم ودائع الاجال المحددة. وبلغت ودائع شهر وودائع ثلاثة اشهر ١/٤ ٩ - ٣/٤ ٩ بالمائة وودائع ستة اشهر وودائع سنة تسعة - ١/٢ ٩ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار من ٠,٢٩٧٢٧/٨٧ امس الاول الى ٠,٢٩٥٣٥/٤٥ مقابل الدولار.

تراجع اسعار الاسهم البريطانية وارتفاع «اليابانية»

تراجعت أسعار الاسهم البريطانية بشكل طفيف صباح أمس فيما سجلت الاسعار في بورصة طوكيو تقدما معتدلا.

وقد انخفض مؤشر «فاينننشال تايمز»، الذي يقيس اداء ١٠٠ شركة اقل من نقطة واحدة ظهر امس، وبلغ مستوى ٢١٧١ نقطة. وكان المؤشر قد ارتفع حوالي ١٢ نقطة عند افتتاح التداول، الا انه عاد الى التراجع.

وقدر حجم التداول في الفترة الصباحية بـ ٢٤٢ مليون سهم في سوق طوكيو للأوراق المالية تقدمت أسعار الاسهم بشكل طفيف، حيث كسب مؤشر جريدة ينهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة حوالي ٢٠ نقطة واغلق عند ٣٣٣٢٤ نقطة.

وارتفع مؤشر البورصة الشامل اكثر من ٤ نقاط وبلغ مستوى ٢٤٧٣ نقطة.

وقدر حجم التداول بـ ٥٥٠ مليون سهم، مقارنة مع ٦٢٧ مليون سهم أمس الاول.

وقال سماسرة ان السوق بدأ نشطا بواقع محاولات بيوت السمسرة الرئيسية لدفع التعامل، الأمر الذي هيأ دعما للاسعار.

ولكن المستثمرين كانوا مترددين في مطاردة الاسهم بسبب الحذر حول تقلب اسعار صرف العملات الرئيسية.

وقال متداولون ان البورصة قد تواصل الاتجاه الحالي لان مستثمرين كثيرين ما زالوا غير راغبين بالتورط كثيرا مع قرب انتهاء الشهر.

رؤساء اتحادات غرف التجارة بدول مجلس التعاون العربي يجتمعون في اغسطس

يعقد رؤساء اتحادات وغرف الصناعة في دول مجلس التعاون العربي اجتماعهم الثاني في مدينة الاسكندرية المصرية في منتصف شهر أغسطس المقبل لبحث السبل الكفيلة بتحقيق التنسيق والتكامل بين دول المجلس في المجال الصناعي.

كما يبحث الاجتماع الثاني ما تم تنفيذه من قرارات وتوصيات الاجتماع الاول لاتحادات وغرف الصناعة في كل من الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية الذي عقد في عمان في الثاني والعشرين من مايو الماضي وخاصة ما يتعلق بتسهيل انتقال المنتجات الصناعية الوطنية داخل الدول الاربع وانشاء مجلس اعلى لاتحادات وغرف الصناعة في دول مجلس التعاون العربي وانشاء أمانة عامة للمجلس الاعلى.

وذكرت مصادر أردنية مطلعة انه من المرجح ان تتخذ الامانة العامة من العاصمة الاردنية مقرا لها سيما وان عمان هي مقر الامانة العامة لمجلس التعاون العربي علما بأن غرفة صناعة عمان تعتبر الامانة العامة بصورة موقتة لمدة ثلاثة أشهر.

الدولار بـ ٥١٠ ليرات لبنانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٠٩,٥٠ - ٥١٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥١١,٥٠ - ٥١٢,٥٠ ليرة.

تقرير القبس المالي

انخفاض حاد للدولار الاميركي بالاسواق العالمية

■ اميركا والمانيا واليابان تتفق على خفض قيمة الدولار

انخفض سعر الدولار انخفاضا شديدا عند الافتتاح في اوروبا امس بعد تدخل اخر من جانب بنك اليابان واثر نبأ قال ان الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان اتفقت على تقليل قيمة العملة الاميركية من الان وحتى سبتمبر. في طوكيو، هبط الدولار ٣,٥٥ ينات.

وقالت شركة «سميك ميدلي» الدولية للاستشارات الاقتصادية، ومقرها واشنطن، ان الاتفاق بين ما يسمى بمجموعة الدول الثلاث ورد في رسالة مؤرخة بتاريخ الثلاثاء الماضي.

ونقلت الشركة عن مسؤول كبير بمجموعة الدول الثلاث قوله: «ستقلل قيمة الدولار ولن يكون ذلك على نحو سريع. وسيكون ذلك لمجرد التخلص من الاضرار التي الحقتها الاسواق بالدولار في الاسابيع القليلة الماضية».

وقال متعاملون ان النبأ الذي حملته شركة «ميدلي» تسبب في عمليات بيع للدولار في نيويورك الليلة قبل الماضية وان الدولار واصل هبوطه اثر انباء عن قيام البنك المركزي الياباني ببيع دولارات امس.

وبلغ سعر الدولار عند افتتاح التداول في لندن امس ١,٩٥٣٤ مارك الماني غربي و١٤١,٢٥ ينا يابانيا، بعد ان كان ١,٩٧١٥ مارك و١٤٤,٠٥ ينا عند الاغلاق يوم الاربعاء. وكان الدولار قد سجل منذ اسبوع اعلى سعر له منذ عامين ونصف العام اذ زاد عن ٢,٠٤ مارك وبلغ ١٤٩,٥٠ ينا تقريبا.

وتم تبادل الجنيه الاسترليني بسعر ١,٥٦١٥ دولار، مقابل ١,٥٤٦٧٥ دولار امس الاول.

في فرانكفورت تراوح سعر الدولار عند الافتتاح بين ١,٩٥٣٥ و١,٩٥٤٥ مارك بانخفاض طفيف عن سعره الذي ثبت عنده امس الاول البالغ ١,٩٨٩٤ مارك.

واشارت التقارير الاولية الصادرة عن بورصة باريس صباح امس الى ان اسعار صرف الدولار الاميركي ربما تعرضت لخسارة كبيرة امام العملات الاوروبية الرئيسية وخاصة الفرنك الفرنسي.

وقالت هذه التقارير ان خسارة الدولار المتوقعة ربما اقتربت من العشرة سنتيمات مرة واحدة بعد التقدم الملموس الذي حققته العملة الاميركية امس الاول.

واضافت هذه التقارير ان التراجع الكبير للدولار امس الاول في بورصة نيويورك كان له اكبر الاثر في اهتزاز اسعار الدولار في السوق الفرنسية صباح امس، حيث سجلت بورصة باريس سعرا افتتاحيا للدولار بلغ ٦,٦٣٥٥ فرنكات فرنسية مقابل ٦,٧٤٧٥ فرنكات فرنسية عند الاقفال امس الاول وكان الدولار قد سجل سعرا افتتاحيا الاربعاء الماضي بلغ ٦,٧١ فرنكات فرنسية.

طوكيو

وتراجع الدولار بحدة في اسواق المال بطوكيو، حيث اقفل امس عند مستوى ١٤١,٤ ينا، مقابل ١٤٤,٩٥ ينا امس الاول.

وقد اقفل الدولار الجولة الصباحية بسعر ١٤١,٠٥ ينا. وقال متداولون ان بنك اليابان قد شوهد يبيع مئات ملايين الدولارات عدة مرات بسعر ١٤١ ينا للدولار وذلك في اعقاب تدخل البنوك المركزية في الدول الاوروبية الغربية الكبرى امس الاول.

واشار المتداولون الى ان مزاج السوق نحو العملة الاميركية قد نشأ ايضا من التكهنات بان الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان قد اتفقت على منع ارتفاع الدولار.

وذكرت مصادر السوق ان تقريرا حول الاقتصاد الاميركي نشر يوم الاربعاء من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي كان سببا اخر في هبوط الدولار.

واشارت المصادر الى ان التقرير افاد بأن الاقتصاد الاميركي يتقدم عموما بدون ضغط تضخمي كبير.

واضافت انه ازاء هذه العوامل سارعت البنوك والمؤسسات التجارية اليابانية الى بيع الدولار منذ بدء التعامل كما انضمت اليها الشركات الاستثمارية.

وقد تذبذب الدولار بين ١٤٠,٣٥ ينا و١٤١,٧٥ ينا بعد ان افتتح بسعر ١٤١,٧٥ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٠,٩٠ ينا.

وبلغ حجم التعامل الفوري ٨,٨ بلايين دولار وصفقات المقايضة ٨,٤ بلايين دولار خلال الفترة الصباحية.

اسعار السبائك

ارتفع سعر الذهب في اسواق المعادن الثمينة امس حيث بلغ سعر الاونصة في لندن ٣٧٠,٧ دولارا، مقابل ٣٦٦,٧٥ دولارا امس الاول. وبلغ سعر الاونصة في زيوريخ ٣٧٠ دولارا، في حين كان سعرها ٣٦٦,٤ دولارا الاربعاء الماضي.

وارتفع ايضا سعر اونصة الفضة في لندن من ٥,٢٨ دولارات الى ٥,٣٢ دولارات.

٢٣٠ مليون دولار منحة يابانية لمصر

تم امس بوزارة التعاون الدولي المصرية التوقيع على ثلاث اتفاقيات بين مصر واليابان تحصل مصر بمقتضاها على منحة قدرها ٢٣٠ مليون دولار اميركي.

وتساهم هذه المنحة في تمويل ثلاثة مشروعات تخدم خطط التنمية الاقتصادية في مصر ويخصص مبلغ ١٠ ملايين دولار لتوسيع المعهد القومي للاتصالات السلكية واللاسلكية الى جانب ٤,٥ ملايين دولار تستخدم في تدعيم خدمات مكافحة الجرائم ٨,٧ ملايين دولار تخصص في دراسات الجدوى الاقتصادية للمرحلة الثانية لتحسين مياه الشرب ومياه الصرف الصحي بالجيزة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التعاون الدولي ان اجمالي المبالغ اليابانية التي حصلت عليها مصر منذ عام ١٩٧٧م وحتى العام الماضي بلغت ٣٤٠,٧ مليون دولار.

اليابان تطالب بتنمية مصادر بديلة للطاقة

اوصى تقرير ياباني اعد مؤخرا بضرورة تنمية مصادر طاقة جديدة لمواجهة الطلب العالمي المتزايد وحل مشاكل البيئة العالمية.

وذكر التقرير الذي اعدته هيئة استشارية خاصة ستقدمه للحكومة ان الطلب العالمي على الطاقة بعد ٤٠ سنة قد يصل الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل ثلاث سنوات ويتوقع ان تستهلك الدول النامية اربعة اضعاف.

واشار واضعو التقرير الى ان مصادر الطاقة المستعملة حاليا اما ان تكون لها حدود من ناحية الحجم او انها ستشكل تهديدا للبيئة العالمية في المستقبل.

وقالت الهيئة التي وضعت التقرير بعد دراسة مستفيضة استغرقت ثمانية اشهر حول مشاكل الطاقة العالمية ان على كل بلد واجب تطوير تكنولوجيا للحفاظ على الطاقة وايجاد مصادر طاقة جديدة تحل محل تلك المتوفرة الان.

وتنبأ التقرير ان يزيد الطلب العالمي على الطاقة بنسبة ٢,٤ بالمائة كمتوسط سنوي بين ١٩٨٦ و٢٠٣٠ قائلا ان استخدام النفط الخام من جانب الدول النامية سيشكل ٧٣ بالمائة من اجمالي ٢,١ بليون طن بعد ٤٠ عاما.

واضاف انه تمشيا مع خطى الزيادة الحالية في الطلب سوف لا تكون مصادر الطاقة المتوفرة كالفحم والغاز الطبيعي كافية للحفاظ على توازن العرض والطلب.

وفيما يتصل بالاتجاه الى الدفء على نطاق عالمي يوصي التقرير الدول الصناعية الكبرى ان تبادر لدراسة السبل الكفيلة بتقييد انبعاث ثاني اوكسيد الكربون وتقديم خبرة فنية للدول النامية.

واكد كذلك بأن اقصى استغلال للطاقة النووية المأمونة وتشجيع الحفاظ على الطاقة في العالم والتعاون في مجال الطاقة مع الدول النامية امور مهمة لمواجهة الحاجات المتزايدة للطاقة.

وذكر التقرير ان حاجة الدول الصناعية عام ٢٠٣٠ ستكون ٢,٥ ضعف ما كانت عليه عام ١٩٨٦ اي بمقدار ٩,٦ بلايين طن سنويا فيما سيزيد طلب الدول النامية الى ٧,٥ بلايين طن في العام.

وقال ان حصة الطاقة التي تستخدمها الدول الغربية ستهبط من ٥٠ بالمائة عام ١٩٨٦ الى ٤٤ بالمائة عام ٢٠٣٠ فيما سترتفع حصة الدول النامية من ٢٤ بالمائة الى ٣٤ بالمائة.

واظهر التحليل لمصادر الطاقة في التقرير ان النفط والغاز الطبيعي سيواصلان النضوب فيما يشكل الفحم المتوفر بكثرة خطرا على البيئة بسبب الكمية الكبيرة من ثاني اوكسيد الكربون الذي ينبعث عند الاحتراق.

وافاد ان البطاريات الشمسية ومصادر الطاقة الجديدة الاخرى لم تثبت جدواها الاقتصادية حتى الان مشيرا الى ان مواجهة نقص الطاقة تتطلب تحركا سريعا نحو الطاقة النووية التي يقول انها مأمونة ووفيرة.

تراجع واردات اليابان من النفط

أعلنت السلطات اليابانية المختصة أمس ان واردات اليابان من النفط الخام قد بلغت ١٦,٧ مليون كيلولتر بشهر مايو وذلك أقل بواقع ١,٨ بالمائة عن السنة السابقة.

وأوضح مسؤولون ان الهبوط ناجم عن ارتفاع أسعار النفط الخام التي زادت عن ١٨ دولارا للبرميل في السوق النفطي الدولي خلال الشهر الماضي.

واشار بيان حكومي الى ان ٨١ بالمائة من اجمالي واردات اليابان النفطية قد جاء من منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

وذكر ان انتاج زيت الوقود قد زاد بنسبة ٣,٩ بالمائة الى ١٢,٥ مليون كيلولتر عاكسا بذلك زيادة في اجمالي كميات النفط الخام المصنع مثل الزيت الخفيف وزيت الوقود من طراز أ.

وأفاد البيان ان الواردات من زيت الوقود قد هبطت بواقع ١٩,٧ بالمائة الى ٣,٨ ملايين كيلولتر فيما زادت مبيعات زيت الوقود بنسبة ٨,٣ بالمائة الى ١٥,٥ مليون كيلولتر.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٣٣٢٤,٩١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٠٥,٣
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١١٢,١٣
معدل الداو جونز الصناعي	٢٤٦٤,٩١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢٠,٤٨
حجم التداول في نيويورك	١٦٨٨٣٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٦/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه. تي. اي	٣٦ ١/٤	١+
٢) سينتيكس	٤٩ ٣/٨	١ ٣/٨+
٣) هار براجو	١٤ ١/٢	٥/٨+
٤) سميث تلامي	٦١ ١/٨	٥/٨+
٥) يو. سي. تي	٣٦ ٣/٤	٣/٤-
٦) ينيون أرب	٢٨ ٣/٤	١/٢-
٧) بارامونت	٥٩ ١/٤	١/٨-
٨) الفن. الم	٢١ ٣/٨	١/٤-
٩) اي. بي. ام	١٠٩ ٣/٤	١/٤-
١٠) وارنر توم	٥٨ ١/٢	١-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٦/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ ليرة ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٩٥٤	١,٤١٩٢	٦,٦٣٥٠٠	١,٤١٠٥	١,٦٨٦٠	٠,٦٤١٠	١,٩٥٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٨٣٥	٣,٧٦٤٥	١٧,٥٩٩٤	٣,٧٤١٣	٤,٤٧٢١	١,٧٠٠٣	٥,١٨٥٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٨٠٤	٠,٣٨٨٥	١,٨٠٦٩	٠,٣٨٤١	٠,٤٥٩١	٠,١٧٤٥	٠,٥٣٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٨٧	٠,٣٧٨٤	١,٧٦٩٠	٠,٣٧٦٠	٠,٤٤٩٥	٠,١٧٠٩	٠,٥٢١٢
دينار كويتي	٣,٣٨٥٢	١,٢٧٦٢	١٢,٤٣٠٦	١٢,٦٩٧٠	—	٤,٨٠٤٥	٢٢,٤٦١٠	٤,٧٧٤٨	٥,٧٠٧٥	٢,١٧٠٠	٦,٦١٨١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٠٤٦	٠,٢٦٥٨	٢,٥٨٧٢	٢,٦٤٢٧	٠,٢٠٦١	—	٤,٦٧٥٠	٠,٩٩٣٨	١,١٦٧٩	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	٠,١٥٠٧	٠,٠٥٦٨	٠,٥٥٥٤	٠,٥٦٥٢	٠,٠٤٤٥	٠,٢١٣٩	—	٠,٢١٢٥	٠,٢٥٤١	٠,٠٩٦٦	٠,٢٩٤٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٠٨٩	٠,٢٦٧٢	٢,٦٠٣٣	٢,٦٥٩١	٠,٢٠٩٤	١,٠٠٦٢	٤,٧٠٤٠	—	١,١٩٥٣	٠,٤٥٤٤	١,٣٨٦٠
فرنك سويسري	٠,٥٩٣١	٠,٢٢٣٦	٢,١٧٧٩	٢,٢٢٤٦	٠,١٧٥٢	٠,٨٤١٧	٣,٩٣٥٣	٠,٨٣٦٦	—	٠,٣٨٠٢	١,١٥٩٥
جنيه استرليني	١,٥٦٠٠	٠,٥٨٨١	٥,٧٢٨٣	٥,٨٥١٠	٠,٤٦٠٨	٢,٢١٤٠	١٠,٣٥٠٦	٢,٢٠٠٣	٢,٦٣٠١	—	٣,٠٤٩٨
مارك الماني	٠,٥١١٥	٠,١٩٢٨	١,٨٧٨٢	١,٩١٨٥	٠,١٥١١	٠,٧٢٦٠	[illegible]	٠,٧٢١٤	٠,٨٦٢٤	٠,٣٢٧٨	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠	١٠٠,١٦٠	٦,٣٦		
٢	الشركات السبعة	١٠	١٩٩١/١٠/١٥	١٠٣,١٠	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٣	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٧٥	١٠٣	٧,٢٩		
٤	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٥	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٦	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٧	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٨	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٣/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٣		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١٠	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١١	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٦/٢١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٣٥ نقطة) بزيادة قدرها ([illegible]) عن الاقفال السابق

اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٩

ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٧٩

ثالثا: قطاع التأمين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٢٨

رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٨٣

خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٠

سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٢

سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٣٨

ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧١

[illegible]

بورصة باريس

فيما يلي اسعار الاقفال لأسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٦٤
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	—
بي. ان. بي.	٦٢٥
بويوجوس	٦٧٣
بي.اس.ان.	٦٩٩
كارفور	٢٩٦٠
س.سي.اف	١٩٥
سيروس	٤٦٠
سي.جي.اي.	٤٣٢
شارجور	١٣٣١
سي.فرانسيس	١٥٣٠
رويتر كولاس	٩٢٥
ديميز	١٠٣٣
اكو	٣٠٥٧
الف اكيتان	—
اسيلور	—
جي.تي.انتربوزيه	—
جين ليفبريه	—
لافارج كوبيه	١٥٥٠
ليغراند	٣٧٠٠
ال.في.ام.	٤٢١٢
ماترا	٣٣٠
مشلن	١٩٧
سي.اي.ميدي	١٣٩٥
مينسبرو	٣٦٥
لوريال	٤٠٦٤
باريباس	٤٨٧
بيجو	١٦٧٤
بوليت	٧٢٠
بريتيال سيكومي	١١٢٠
سانت غوبين	٦٠٣
سالومون	٢٦٥١
سالفيار	٨٠٦
سانوفي	٨٥٨
ساليز	٢٩٨
اس.سي.او.ايه	٨٤
سيلفوس	٨٦٠
سوسيتي جنرال	٤٧٥
سومير البرت	٢٣٨٥
سورس بيرير	١٦٧٢
ستارفور	١١٣٧
فاينتس دي سويز	٣٢٧
سينتلابو	٤٨٦
تومسون	٢٢٤
فاليو	٧٥٧
الف غابون	٩٦٠
غروب فكتوري	—
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٠
روتشفورتايز	٧٥٠
روجيه ميريد يوناي	٢١٠٠
سوبا كري	١٦٤
ديمينل ليبيل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٦٣٤
تيراليون	٢٧٥
فيرياك	٣٩٤
زودياك	—
موريا ديوغاست	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٦/٢٢)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	٧٦	٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٦/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

شركات توظيف الاموال تفشل في انهاء اجراءات توفيق الاوضاع

الحكومة المصرية ترفض تصفية اعمال شركة «الشريف»

وصدقي يسمح للمودعين في «الريان» بشراء وادارة مشروعات الشركة

القاهرة ـ «القبس»:

يعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري خلال الايام القليلة المقبلة قرارا مهما يتعلق بمصير الودائع الموجودة في شركة الريان خاصة بعد ان انتهت اللجنة المكلفة بحصر المركز المالي للشركة من اعمالها التي استمرت اكثر من عشرة اشهر وذلك لصعوبة حصر ممتلكات الريان سواء الموجودة داخل مصر او خارجها.

وعلمت «القبس» من مصادر اقتصادية مسؤولة ان هناك عدة مقترحات قامت هيئة سوق المال ووزارة الاقتصاد والمسؤولون في لجان حصر ممتلكات الريان باعدادها وتقديمها للمسؤولين في مجلس الوزراء لاختيار احدها.

وتتمثل اهم هذه المقترحات بعد حصر حجم الودائع الخاصة باصحاب رؤوس الاموال في الشركة وبعد حصر ممتلكات الريان بطرح بعض هذه الممتلكات وخاصة المشروعات الزراعية والانتاج الحيواني والاراضي المستصلحة على عدد من اصحاب هذه الودائع بحيث لا تزيد مشاركة كل منهم عن ١٠٪ من حجم ودائعه الموجودة في الشركة بمعنى اذا كان هناك مشروع زراعي يقدر رأسماله بنحو ١٠ ملايين جنيه وهناك عدد كبير من المودعين يقدر حجم ودائعهم بنحو ١٠٠ الف جنيه فيستطيع كل من هؤلاء المودعين الاشتراك في تملك هذا المشروع في حدود ١٠ الاف جنيه وكذلك الحال بالنسبة للمودعين الذين تقدر ودائعهم بنحو ٥٠ الف جنيه فيستطيع كل منهم الاشتراك في تملك جزء من هذا المشروع في حدود ٥ الاف جنيه وبعد ذلك يتم تشكيل مجلس ادارة من هؤلاء المشاركين الجدد لادارة هذا المشروع وبذلك تضمن الحكومة استمرار المشروعات في العمل وتسديد جزء من ودائع اصحاب رؤوس الاموال الموجودة لدى شركة الريان.

اموال سائلة

ويتضمن هذا الاقتراح ايضا بالنسبة للمودعين الذين تقل رؤوس أموالهم عن ٥ الاف جنيه فسيتم رد نسبة تتراوح ما بين ١٥ و٢٠٪ لهم من الأموال السائلة التي تم تحصيلها من الذين كانت لهم تعاملات مع شركة الريان وتم ايداعها في حساب خاص في احد البنوك المصرية.

ويهدف هذا الاقتراح الى حل مشكلة المودعين في شركة الريان على مراحل حيث تأكد عدم قدرة الشركة على الاستمرار في العمل تحت ادارتها السابقة التي كان يرأسها عائلة توفيق الريان وبالرغم من انهم كانوا قد تقدموا بطلب لتوفيق الاوضاع وذلك في اطار خداع المودعين.

وفي الوقت نفسه يهدف هذا الاقتراح الى المساهمة في اقامة مشروعات استثمارية يقوم بها اصحاب رؤوس الاموال وذلك في اطار تنشيط وتشجيع حركة الاستثمار في مصر بالاضافة الى دخول مستثمرين جدد يقومون بتنفيذ وادارة مشروعات استثمارية صغيرة وهو النظام الذي تشجعه الحكومة المصرية الان.

وتؤكد هذه المصادر الاقتصادية ان هذا الاقتراح يلقى قبولا كبيرا من جانب المسؤولين في الحكومة المصرية ويقوم مجلس الوزراء بدراسته بعناية شديدة ودراسة كافة جوانبه.

شراء ممتلكات الريان

وهناك اقتراح آخر تقدم به وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى يقضي بقيام الحكومة بشراء كافة ممتلكات الريان وتوليها هي ادارة المشروعات القائمة بعد تحديد قيمتها وتقدير نسبة هذه القيمة بالنسبة لحجم أموال المودعين وبعد ذلك يتم منح اصحاب الودائع شهادات الاستثمار التي تستحق رد القيمة بعد ٧ سنوات وتصرف عائدا سنويا قدره ١٦,٥٪ «ستة عشر ونصف بالمائة» وبذلك تكون الحكومة قد اوفت بعهدها تجاه المودعين بالنسبة لاستمرار صرف العائد الذي كان يصرف لهم وتكون الحكومة في الوقت نفسه قد تمكنت من استمرار هذه المشروعات القائمة في مزاولة عملها.

ومن ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة هيئة سوق المال اجتماعا في منتصف الاسبوع المقبل لدراسة اهم المشاكل التي تعترض اربع شركات من كبرى شركات توظيف الاموال والتي انهت بالفعل الاجراءات الخاصة بتوفيق اوضاعها وهناك بعض المشاكل الادارية بهذه الشركات والتي تعطل صدور القرار الخاص بالسماح لهذه الشركات للبدء في عملها.

وهذه الشركات الاربع تتمثل في شركة واحدة تابعة «للشريف» وثلاث شركات اخرى تابعة «للسعد».

وتحرص الحكومة من جانبها على استمرار اكبر عدد من شركات تلقي الاموال في العمل حتى تضمن نجاح القانون المنظم لتلقي الاموال برقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ والذي يؤكد الخبراء الاقتصاديون انه لم ينجح في جذب الشركات للاستمرار في العمل به او في اقامة شركات جديدة تعمل في ظله او في تنمية سوق المال في مصر بواسطة زيادة تداول الاسهم والسندات عبر بورصة الاوراق المالية.

تصفية «الشريف»

وقد ابدى المسؤولون في شركة الشريف رغبتهم في تصفية الشركة الخاصة بتلقي الاموال ورد الاموال لاصحابها والاستمرار في العمل وفقا لقانون الاستثمار بشركاتهم الاخرى وبرأسمالهم الخاص الا ان المسؤولين في الحكومة رفضوا ذلك وطلبوا منهم الاستمرار في العمل لكونهم افضل شركة في شركات تلقي الاموال واستمرارها ونجاحها متوقف عليه نجاح العمل بقانون تلقي الاموال ولذلك ياتي حرص الحكومة والمسؤولين في هيئة سوق المال على تذليل كافة العقبات امام اي شركة من شركات توظيف الاموال على الاستمرار في العمل حتى لو لم تستكمل الاجراءات التي يتطلبها القانون. وهناك تاكيد من جانب المسؤولين في الحكومة لهيئة سوق المال عن التغاضي عن بعض المخالفات التي كانت هذه الشركات قد ارتكبتها قبل صدور القانون.

وفي الوقت نفسه لم يتبق امام الشركات الراغبة في توفيق أوضاعها سوى شهر او بضعة ايام على انتهاء المهلة المحددة لها لتوفيق اوضاعها والتي ستنتهي في ٩ اغسطس وبعد ذلك سيكون على كافة الشركات التي لم تستكمل الاجراءات الخاصة بتوفيق الاوضاع رد الاموال لاصحابها وفقا لجدول يتم وضعه وتخطر به هيئة سوق المال وتراعى فيه السيولة المادية المتوافرة لهذه الشركة على ان يتم ذلك على مدى عام ينتهي في ٩ يونيو عام ١٩٩٠.

اما بالنسبة للشركات التي ترغب في الاستمرار في عملها ولن توفق اوضاعها فعليها فعليها اعتبارا من الان في رد الاموال لاصحابها وعلى مدى عام.

ومن المؤكد انه باقتراب انتهاء المهلة المحددة للشركات لتوفيق اوضاعها في ٩ اغسطس المقبل فان الحكومة تخشى مواجهة موقف صعب اذا لم تستطع اي شركة من شركات توظيف الاموال التي ابدت رغبتها في توفيق اوضاعها وعددها ٢٨ شركة من توفيق الاوضاع حيث سيكون من الصعب في هذه الحالة تطبيق القانون لان هذا يعني توجيه ضربة شديدة للاستثمار في مصر وفي حالة عدم تطبيق القانون ستكون الحكومة قد فقدت مصداقيتها امام المودعين واصحاب الاموال المودعة.

التكتل الاقتصادي العربي وتحديات الامن القومي

خطط التنمية غير قادرة على النجاح دون مشاركة جماهيرية

■ الفعل المؤثر والمستند للقوة الذاتية قادر على معالجة ازمة الديون

■ تطوير السياسات المالية كفيل بوقف هروب رؤوس الاموال

دراسة: مجدي توفيق جلال

الوحدة العربية بمفهومها القومي.. قد خبت منذ غابت شمس داعيتها العظيم جمال عبدالناصر، ولكن التعاون العربي موجود، وبزوغ حركتين صحيحتين في خلال يومي ١٦ و١٧ فبراير ١٩٨٩ هما «مجلس التعاون العربي» و«اتحاد المغرب العربي» انما تدلان على صحوة الامن القومي العربي بعدسباته الطويل.

وهنا يجب التمييز بين الامن القومي كمفهوم «Concept»، وبينه كسياسة «Policy»، فهو كمفهوم يعبر عن نقطة التقاء ومحصلة تفاعل مجمل السياسات الداخلية والخارجية، وتعبير عن عموم اوضاع المجتمعات العربية المعنية وهو كسياسة يتضمن اهدافا محددة، واوليات تختلف باختلاف اهميتها.

وما يعنينا الان ليس الترويج لفكر او بعث عقيدة بقدر ما هو التأني في خطواتنا مستفيدين من دروس الامس ومتطلعين الى الغد الواعد عبر واقع اليوم.

ومنذ قيام جامعة الدول العربية في عام ١٩٤٥ ونحن نقرأ ونسمع عن القرارات والمواثيق والاتفاقية التي تدور حول الامن القومي العربي.. فاذا ما راجعنا حصيلة التنفيذ الفعلي بعد اكثر من ٤٣ عاما، فاننا نجد انفسنا امام نتائج اقل من متواضعة بل وقد لا نجد شيئا على الاطلاق.

ولا شك ان هناك عوامل كثيرة خارجية وداخلية قد اثرت وأدت الى هذه النتيجة الا ان ابراز ما جاء في بند (٥) ـ الفصل الاول ـ من استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك يجعلنا نرى بداية الطريق: «ان الامن القومي بحاجة الى قاعدة اقتصادية صلبة لا توفرها الا التنمية الشاملة».

وقيام التجمعين العربيين الجديدين (برغم الاجماع على حتميتهما) انما يدل على بدء المسيرة الصحيحة الا ان التنبؤ بمدى نجاحهما وبالمكاسب التي سيحققانها، يبدو صعبا في الوقت الحاضر وذلك بسبب الصعوبات التي تواجه التكامل الاقتصادي مثل تعديل الهياكل الاقتصادية، وتوحيد الاهداف والتوجهات القطرية والشعبية، ومواجهة المحاولات الخارجية ممن سيتاثرون بقيام هذين التجمعين.

الواقع الاقتصادي

والتغيرات السياسية والاقتصادية التي يمر بها العالم اليوم يمكن ان تؤدي الى تغيير شامل في خريطة العالم التي ظلت سائدة لفترة طويلة بكون الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي هما القوتان العظميان اللتان تتقاسمان سيادة العالم بكتلتيهما الغربية والشرقية، ثم دول العالم الثالث بمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية.

ومنذ منتصف السبعينات بدأت تظهر اعراض الازمة في النظام الاقتصادي العالمي متمثلة في فشل النظام النقدي الرأسمالي في حل مشاكل الكساد وعجز الموازنة الاميركية ولعل اهم ما ينبىء بتغير هيكلي في خريطة العالم هو مشروع «اوروبا ١٩٩٢» الهادف الى توحيد الاسواق الاوروبية معلنا بذلك ظهور قوة اقتصادية جديدة تجمع طاقات اثنتي عشرة دولة اوروبية في سوق قوامها اكثر من ٣٢٠ مليون نسمة.

ويصاحب هذا الظهور الجديد تحرك اخر في الشرق متنامي القوة حيث تسعى اليابان الى توحيد منطقة «حوض الباسفيك» ذات الامكانات التكنولوجية والبشرية الهائلة والوضع الاقتصادي القوي لكي تتمكن من معايشة التطورات الجديدة على الساحة العالمية ومواجهة «اوروبا ١٩٩٢».

اما رد الفعل الاميركي فكان في اتجاهين اولهما التقارب الاميركي الكندي وانشاء منطقة التجارة الحرة، والثاني هو الوفاق الاميركي السوفيتي المتنامي.

والاتحاد السوفيتي يتحرك في اتجاهين اولهما «البريسترويكا» للوفاق والتقرب من الغرب مستهدفا التعايش السلمي والتعاون، والثاني هو تدعيم تكتل الكوميكون لدول شرق اوروبا.

اما بالنسبة للدول النامية (ومنها دول العالم العربي) فكانت الاكثر تاثرا بالازمة الاقتصادية العالمية حيث ترزح هذه الدول تحت وطأة عوامل هيكلية للركود الاقتصادي طويل المدى وفي مقدمتها ازمة النظام النقدي، وازمة الطاقة والخدمات، وازمة المال والائتمان، وازمة الغذاء. وقد ساعد على استفحال الازمة تردي كفاءة الدول في ادارة الاقتصاد ومشكلة التركيب النوعي لرأس المال... وكل ذلك ينعكس في صورة بطالة هيكلية وعجز هيكلي في الموازنة العامة وميل الى زيادة معدل التضخم.

ونمط التنمية المتبع في السبعينات قد جعل العالم العربي اكثر تبعية للاقتصاد الرأسمالي العالمي في مجالات الغذاء والتكنولوجيا ورأس المال والتجارة مستندا اساسا الى التبعية الماثلة في النفط.

وقد كانت التنمية في هذه الفترة قطرية منعزلة في اغلب الاقطار العربية مما زاد من التبعية الاقتصادية للاقتصاد الرأسمالي، وقد ساعد على تعثر التنمية في بلدان عربية كثيرة نقص موارد تمويل الاستثمار وضعف كفاءة استخدام المتاح منها.

ويظهر اثر الازمة الاقتصادية العالمية واضحا في كل من مصر والاردن، اذ ان اغلب مصادر رأس المال لتمويل التنمية في كلا البلدين تاتي من خارج البلاد في صورة معونة او قروض او من تحويلات العاملين بالخارج او من ايرادات السياحة والصادرات الزراعية والصناعية.. وفي مصر وحدها من حصيلة صادرات النفط ورسوم المرور بقناة السويس، لذلك انعكس اثر الازمة الاقتصادية العالمية عليهما وظهر ذلك في صورة العجز المستمر في موازين مدفوعاتهما على الرغم من اتباع سياسات تقشفية متفاوتة للحد من عجز الموازنات العامة والمحافظة على الاحتياطيات المالية والنقدية.

ومحاولات التكامل الاقتصادي العربي لم تكن سوى اعلانات لنوايا اكثر منها خلقا لحقائق، وقد لعبت العقبات الهيكلية مثل: ضعف الهياكل الانتاجية وخروج بعض السلع العربية من دائرة التبادل العربي (النفط ـ القطن ـ الفوسفات)، دورا في اعاقة التكامل الاقتصادي العربي. وبالاضافة الى ذلك فان هناك بعض العقبات الاخرى التي جعلت التنسيق العربي شبه مستعص ومنها:

ـ مشاكل التمويل وضمان الصادرات.

ـ نقص المعلومات وغياب الثقة.

ـ كثرة وصعوبات الاجراءات والنظم الادارية (قيود جمركية ـ رقابة على النقد).

الموقف السوفيتي

ان الموقف السوفيتي القائم حتى الان قد عبر عنه صراحة ممثل الاتحاد السوفيتي في الدورة الاستثنائية السابعة للامم المتحدة في سبتمبر ١٩٧٥ عندما قال: ان الاتحاد السوفيتي لن يتحمل اية مسؤولية عن التخلف الاقتصادي في الدول النامية وليس مسؤولا في شيء عن اوضاعها المزرية الحالية .... هذا الموقف لا دخل لنا فيه!

الموقف الاميركي

نتيجة للعوامل الداخلية والخارجية بدأت اميركا في تقليص معونتها الاقتصادية للدول النامية بالاضافة الى تاييدها المستمر للدول الرأسمالية الدائنة في مواقفها تجاه الدول المدينة النامية بل تعدى ذلك في موقفها مع مصر عندما اوقفت صرف ٢٣٠ مليون دولار منحة نقدية سائلة لمصر ضمن برنامج المعونة لعامي ١٩٨٨/١٩٩٠ وذلك حتى تنتهي مصر من تطبيق اجراءات الاصلاحات الاقتصادية التي اوصى بها صندوق النقد الدولي بما تحويه من تاثيرات اجتماعية وسياسية خطيرة!

المواجهة العربية

ان القرار الاقتصادي في النهاية قرار سياسي، كما ان التفكير الايديولوجي والسياسي هو الذي يوجه الموارد الاقتصادية، والمطلوب للعالم العربي هو مرحلة للتصحيح الهيكلي يصاحبها ترشيد الاقتصاد العربي متخذا في ذلك الابعاد التالية:

١ ـ تنويع مصادر الدخل بعدم الاعتماد على مادة اولية واحدة (نفط ـ قطن) واذكر هنا على الاخص الاهتمام بتنمية قطاع الزراعة.

٢ ـ مواجهة خطر المديونية الخارجية على خطوتين، الاولى: وقف تصاعد المديونية، الثانية: تقليل الحاجة الى المعونات والقروض الخارجية.

٣ ـ تعبئة الموارد والطاقات العربية واستخدامها في تدعيم العلاقات البينية.

وتجدر الاشارة الى ان خطط التنمية لن يكتب لها نجاح دون مشاركة الجماهير في مراحل الخطة بكاملها انطلاقا من وعي صادق وفهم كامل لمشاكل وطنهم وادراك تام للحلول المطلوبة والتضحيات التي تتبعها .. وياتي الدور الاعلامي المهم ليضمن بعث الروح واستمرار المتابعة.

مقومات النجاح

والسباق العالمي الجديد في ظل الوفاق الدولي هو سباق اقتصادي بالضرورة والتكتل الاقليمي منهج علمي سليم لتعزيز الجهود القومية للتنمية الاقتصادية حيث اصبح من الصعب على بلد بمفرده تحقيق نمو اقتصادي وتطور اجتماعي متسارع بهذا العصر.

وهناك مقومات نجاح اقتصادي لمجلس التعاون العربي اهمها:

١ ـ وجود سوق ضخمة قوامها حوالي ٨٠ مليون نسمة.

٢ ـ وجود احتياطي نفطي كبير.

٣ ـ توفر القوى البشرية وعمالة قوامها ٢٤ مليون فرد.

٤ ـ ناتج محلي اجمالي قوامه حوالي ١٠٠ مليار دولار.

٥ ـ موقع جغرافي استراتيجي.

٦ ـ وجود قاعدة صناعية لا بأس بها.

٧ ـ توافر عناصر الانماء الزراعي في وجود قطاع زراعي عتيد.

وتجدر الاشارة الى اهمية التنسيق بين التجمعات العربية الثلاثة حتى لا يتحول كل منها الى تجمع منفصل يدخل في منافسة مع الاخرين على المدى الطويل، وقد يكون من الافضل انشاء امانة عامة للتجمعات الاقتصادية العربية تعمل من خلال الجامعة العربية تقوم بالتنسيق والدراسة واصدار التوصيات.

ازمة الديون

ان ما نحتاجه كدول عربية مدينة لمجابهة هذه الازمة هو الفعل المؤثر المستند الى قوانا وامكاناتنا الذاتية، ولا شك في ان التكتلات الاقتصادية العربية يمكنها ان تنقلنا الى اوضاع افضل وتحمي بلادنا من اخطار التدخلات الخارجية في شؤوننا وان كان هذا لا يعني الانغلاق، فيمكن لمجلس التعاون العربي ان يتبنى استراتيجية ذات ابعاد ثلاثة:

● البعد العالمي: المساهمة في العمل على تكوين كارتل دولي للمدينين لمواجهة قوةوباس نادي باريس، يقوم بالتفاوض على اساس تجميد بعض الديون لفترة مناسبة وتخفيض اعباء بعض الديون.

● البعد الاقليمي: بالتركيز على محور التعاون الاقليمي للدول النامية في المجالات التالية:

ـ تشجيع التبادل التجاري بين التكتلات العربية او بين الدول النامية.

ـ تشجيع حركة تدفق رؤوس الاموال من بلاد الفائض (الاوبك او مجلس التعاون الخليجي) الى بلاد مجلس التعاون العربي، ويساهم في ذلك خلق المناخ الملائم للاستثمار.

ـ تبادل الخبرات العلمية والتكنولوجية الموجودة في بلدان المجلس او البلاد العربية او النامية الاخرى بعيدا عن وساطة وسيطرة الشركات متعددة الجنسية.

● البعد المحلي: ببذل الجهد وتحمل التضحية في العمل على محورين:

الاول: رفع قدرة بلدان المجلس على الوفاء باعباء ديونها الخارجية.

الثاني: تقليل الحاجة للاقتراض الخارجي في المدى القصير والمتوسط بهدف الانتقال من «وضع الازمة» الى «محاصرة الازمة» ويتم ذلك باتباع السياسات التالية:

ـ ترشيد استخدام النقد الاجنبي ومحاربة الاستيراد الترفي.

ـ علاج مشاكل الطاقة العاطلة وعلى الاخص ما كان منها منتجا لسلع تحل محل الواردات.

ـ محاربة الاستهلاك والانفاق غير الضروريين في القطاعين العام والخاص.

اما بالنسبة لهروب رؤوس الاموال فان تجارب الدول النامية تدل على ان نجاحها في معالجة هذه الظاهرة يكون بقدرتها على اجراء التغييرات اللازمة في السياسة المالية القائمة ويتمثل ذلك في المدى القصير بقدرة الدولة على تخفيض عجز الموازنة وتعديل اسعار الصرف الحقيقية واسعار الفائدة الحقيقية بشكل مناسب.

الواقع والأمل

بلغ اجمالي واردات الوطن العربي من السلع الغذائية الرئيسية عام ١٩٨٦ حوالي ١٤٫٣ بليون دولار منها ٥٫١ مليارات دولار هي واردات دول مجلس التعاون العربي (حوالي ٣٥٫٥٪) فاذا علمنا ان الواردات من المعدات الزراعية والمبيدات والاسمدة لدول المجلس في عام ١٩٨٦ قد وصلت الى حوالي ٣٣٣ مليون دولار، فانه يمكننا تصور مدى تبعيتنا للخارج لمجرد اطعام شعوبنا.. ومدى قساوة الصورة عام ٢٠٠٠ عندما يصل استهلاكنا من المواد الغذائية الى ضعف رقم الاستهلاك عام ١٩٨٢ مثلا.

ان ميلاد مجلس التعاون العربي هو الامل والملاذ الجبري لامننا الغذائي، فلدينا مقومات التكامل الاقتصادي اللازمة للانماء الزراعي. وفي ما يلي عرض موجز لها:

١ ـ الارض الصالحة للزراعة: وتبلغ حوالي مليون ونصف كيلومتر مربع.

٢ ـ الموارد المائية: نديننا الانهار والابار وكميات مناسبة من مياه الامطار.

٣ ـ الظروف المناخية: تتمتع دول مجلس التعاون العربي بمميزات مناخية متنوعة تسمح بتنويع الانتاج الزراعي للمناطق الحارة والباردة والمعتدلة، واقامة التخصص الانتاجي.

٤ ـ الموارد البشرية: تمتلك مصر والاردن والعراق كما وكيفا من المتخصصين والعاملين في مجالات التنمية والتصنيع الزراعي يمكن معه تحقيق نقلة نوعية في جوانب التنمية الزراعية.

٥ ـ الموارد المالية: يمكن جذب وتوطين رؤوس الاموال المتوفرة لدى الاقطار العربية النفطية.

٦ ـ السوق: يمتلك مجلس التعاون العربي سوقا داخلية قوامها ٨٠ مليون نسمة، الطلب فيها على المواد الغذائية يفوق بكثير المعروض منها، ويكون الحديث عن السوق الخارجية الان سابقا لاوانه.

وتجدر الاشارة الى بعض النقاط المهمة التي يجب عدم اغفالها:

ـ ان وجود شبكة مواصلات برية وبحرية بين دول المجلس وبعضها، وبينها وبين باقي الدول العربية .. يؤدي الى تنمية حركة التجارة الافقية العربية.

ـ ان احدى عقبات التكامل الاقتصادي العربي هي انعدام التنسيق بين الخطط القطرية، لذلك فقد يكون المدخل من خلال: توحيد الخطط الخمسية (بداياتها/نهاياتها التوجهات القومية فيها).

ـ انه يمكن لبلد ما ان يتخلى عن المنافسة مع بلد اخر لانتاج سلعة متشابهة قد يحصل عليها بتكلفة اقل من البلد العربي الاخر، وتذكر هنا مثالا لبريطانيا بتفضيلها خيار العمل الاوروبي المشترك على خيار الاهتمام بمزارعيها عندما اغلق المزارعون مزارع الابقار لانهم لا يستطيعون منافسة المنتجين الهولنديين في اعقاب تعويم اسعار الحليب.

● التعاون الزراعي:

١ ـ مشروعات الري والصرف الكبرى.

٢ ـ مجال تطوير نظم الري ترشيدا لاستخدام المياه.

٣ ـ برامج اصلاح وتحسين الاراضي.

٤ ـ المشروعات المشتركة في مجال تصنيع المعدات الزراعية، ومستلزمات الانتاج والصناعات الغذائية.

نقل التكنولوجيا:

ان الدول العربية في مسعاها للتنمية الشاملة يجب ان تستفيد من التجربة اليابانية في التحول التكنولوجي والتي ركزت على «حيازة المعرفة» او «التعلم» من خلال الخبرة الذاتية في حل مشكلات التطوير الصناعي ويتم ذلك عن طريق:

١ ـ التنمية الذاتية للمهارات والكفاءات الوطنية.

٢ ـ معرفة واستيعاب مكونات التكنولوجيا المتاحة والتي سبق استيرادها.

٣ ـ البحث عن البدائل المتاحة ومحاولة تجهيز بدائل جديدة بالخبرة الذاتية.

٤ ـ تبادل الخبرات.

ان المقومات التي يجب الاعتماد عليها في دعم استراتيجيتنا العربية الذاتية للتنمية من خلال نقل التكنولوجيا، تقوم على عدة ركائز، من اهمها:

ـ تحديد المجالات التي سيتم التركيز عليها في عملية نقل التكنولوجيا.

ـ انشاء «هيئة عامة للبحوث والتنمية» تتولى التنسيق بين اجهزة البحث العلمي في دول مجلس التعاون العربي والاستفادة بالخبرات المتاحة ضمن استراتيجية شاملة للتطوير.

ـ اقامة شبكة مشتركة لتبادل المعلومات بين الجامعات والمعاهد التكنولوجية والتطبيقية ومؤسسات البحث العلمي في دول المجلس.

ـ تخصيص ميزانية مستقلة للاتفاق على تطبيق نتائج البحوث والدراسات التكنولوجية ويمكن للقطاعات المستفيدة ان تساهم فيها.

الاجتماعات الاقتصادية الكويتية السوفيتية تبدأ اليوم

يبدأ وفد سوفيتي برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية فلاديمير موردفينوف ووزير الجيولوجيا عوزلوفسكي مباحثات في الكويت اليوم تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين البلدين.

وسيترأس موردفينوف الجانب السوفيتي في اجتماعات اللجنة الكويتية ـ السوفيتية المشتركة للتعاون الاقتصادية والعلمي والفني.

وسيلتقي الوفد السوفيتي خلال زيارته للبلاد بوزراء النفط والمالية والتجارة والصناعة والماء والكهرباء.

فنزويلا تسعى لعقد اجتماع لقادة دول «أوبك»

صرح رئيس فنزويلا كارلوس اندريس بيريز أمس الأول انه يرغب في ان ينظم في بلاده العام المقبل قمة لقادة الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك».

واضاف موجها كلامه الى مندوبي الجزائر والاكوادور والامارات العربية المتحدة والغابون لمجموعة الـ ٧٧ في كراكاس انه واثق من التوصل الى اتفاقات حول الاسعار والانتاج داخل هذه المنظمة.

من جهته أكد وزير النفط الفنزويلي سيليستينو ارماس ان «العلاقات بين دول «أوبك» يجب ان لا تقتصر على مسالة النفط بل تتعداها الى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة بينها جميعا».

مستثمرون سعوديون يبنون مصفاة للنفط في جيبوتي

قال مامون بهدون فرح وزير خارجية جيبوتي امس ان مستثمرين من السعودية يقومون حاليا ببناء مصفاة لتكرير النفط الخام في جيبوتي على البحر الاحمر لاعادة تصدير المنتجات النفطية.

وقال فرح لـ «رويتر» ان جيبوتي التي لا تملك نفطا خاصا بها ستحصل على امدادات من النفط الخام للمصفاة التي تبلغ طاقتها الانتاجية ١٠٠٫٠٠٠ برميل يوميا من منتجي نفط في المنطقة ولا سيما اليمن الشمالي.

واضاف فرح قوله ان حكومته وقعت اتفاقية بشأن المصفاة التي تقدر تكاليفها بنحو ٨٠٠ مليون دولار ومن المقرر استكمالها في غضون ثلاث سنوات.

ولم يذكر فرح تفصيلات بشأن السعوديين الذين سيشاركون في بناء المصفاة ولكنه قال ان حكومة جيبوتي ليست شريكا.

ارتفاع اسعار الفائدة على الريال السعودي

زادت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودية زيادة في تعاملات هادئة امس وذلك مع ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدولار خارج الولايات المتحدة.

وارتفعت الفائدة على الودائع بعد غد والدفع بعد يومين لتتراوح بين ٨/٥ـ٩ و٨/٧ـ٩ بالمائة بعد ان كانت تتراوح بين ٤/١ـ٧ و٤/٣ـ٧ بالمائة امس الاول.

كما زادت الفائدة على الودائع لمدة اسبوع فتراوحت بين ٨/٣ـ٩ و٨/٥ـ٩ بالمائة بعد ان تراوحت بين ٤/١ـ٨ و٤/٣ـ٨ بالمائة.

أفران شمسية في أميركا للتخلص من النفايات السامة

تمكن ثلاثة علماء في جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة من تركيز الطاقة الشمسية التي تصل الارض بحوالي ٦٠ ألف مرة وذلك بواسطة أجهزة خاصة من ابتكارهم.

وسيهيء هذا التركيز في قوة الشمس أساليب لتحليل النفايات السامة والتخلص منها دون الاضرار بالبيئة ولانتاج الطاقة اللازمة في الصناعة وفي البلاد التي لا تتمتع كثيرا بسماء صافية مثل بريطانيا في توليد الكهرباء من أجل الاستعمالات المنزلية والصناعية.

فقد وضع العلماء الاسس لاسلوب جديد على كفاءة من الأساليب السابقة لتركيز أشعة الشمس بانشاء أفران شمسية تضطرم دون الحاجة الى أي وقود اضافي على حرارة تقارب حرارة سطح الشمس اي حوالي ٥٠ ألف درجة مئوية.

كما انها ستجعل الطاقة الشمسية احد الموارد الاقتصادية للطاقة في البلاد التي قلما تنعم بأشعة الشمس.

وتستخدم الأفران الشمسية التجريبية حاليا آلاف المرايا التي يديرها محرك لتتبع الشمس وتسليط أشعتها الى بؤرة في نقطة يضع فيها العلماء التجربة التي تحتاج الى حرارة عالية جدا وخالية من شوائب الوقود أو التيار الكهربائي.

أما فريق علماء شيكاغو فقد تمكنوا من التوصل الى نتائج أفضل باستعمال جهاز أبسط وبجزء بسيط من الكلفة.

ويتلخص جهازهم من مرآة قطرها أقل من نصف متر واسطوانة فضية صغيرة مملوءة بالزيت طولها ٢ سنتيمتر وقطرها سنتيمتر واحد تركز الحرارة والضوء الشديدين في نقطة مساحتها مليمتران تتلقى من القول ما يعادل اربعة كيلو وات لكل سنتيمتر مربع واحد بينما تعطي اشعة الشمس في الطبيعة من الطاقة ما يعادل كيلو وات واحد فوق متر مربع من سطح الارض أي أن الجهاز يركز اشعة الشمس ٦٠ ألف مرة.

الجلبي: ١٠ بلايين دولار خسرها العراق نتيجة تضرر صادراته النفطية خلال الحرب

● عصام عبدالرحيم الجلبي

كشف وزير النفط العراقي عصام الجلبي النقاب عن ان العراق قد خسر عشرات البلايين من الدولارات من خلال تضرر صادراته من النفط اثناء حرب الثماني سنوات مع ايران.

وقال في مقابلة نشرت في العدد الاخير من مجلة «ميدل ايست انسايت» الاسبوعية ان منشاة التكرير في الفاو النفطية متوقفة بالكامل في حين كانت منشاة التكرير في البصرة وارصفة التحميل المائية مصابة ايضا باضرار بالغة.

ودعا الجلبي الشركات الاميركية الى تقديم المساعدة في عملية اعادة اعمار العراق بعد الحرب لكنه قال نحتاج اولا الى معلومات عن تاريخ هذه الشركات اذ اننا نوجه دعوات مباشرة في الدخول في مناقصات للشركات التي نعرفها ولدينا بها ثقة كاملة بقدراتها.

وقال ان العراق لديه القدرة على انتاج ما بين اربعة الى ٤,٥ ملايين برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٠.

وقال ان العمل باستخراج النفط من ابار البصرة ومنطقة مجنون الغنية لم يتوقف منذ انحسار الحرب.

وحول ارقام الانتاج المحلي والانتاج المعد للتصدير من الارصفة العراقية قال الجلبي انه فيما يخص خط ابسال وهو خط الانابيب الذي يمر عبر الاراضي السعودية بطول ٦٥٠ كيلومترا فنحن نشحن منه يوميا ٥٠٠,٠٠٠ برميل وفي غضون الاشهر القليلة المقبلة سيجري اطالة هذا الخط لايصاله في منشاتنا المنفصلة في ينبع او ما يعرف باسم ابسا ٢ وستكون له طاقة انتاج تبلغ ١,٥٦ مليون برميل يوميا.

وقال انه فيما يخص انتاج العراق عبر خط الانابيب التركي فان العراق يضخ منه ١,٦ مليون برميل يوميا وان كانت طاقة هذا الاستيعابية تبلغ ١,٥ مليون برميل يوميا.

وحول احتياطيات العراق من الغاز الطبيعي قال الجلبي ان لديه مخزونا منه يقدر بحوالي ٩٥ تريليون قدم مكعب لكنه مع ذلك اعتبره ليس كبيرا.

في اجتماع الغرفة التجارية العربية الايطالية

د.برهان الدجاني انتقد منهج العلاقات الاقتصادية بين العرب واوربا



● د.برهان الدجاني

جرى في روما امس اجتماع الجمعية العمومية للغرفة التجارية العربية الايطالية بحضور مجلس ادارتها والاعضاء وممثلي سفارات الدول العربية في ايطاليا ووزارة الخارجية الايطالية والدكتور برهان الدجاني الامين العام لاتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية في العالم العربي.

وفي الجلسة العلنية للجمعية القى الدكتور الدجاني محاضرة موضوعية تحت عنوان «المتغيرات التي طرأت على الاطار العام للاقتصاد العربي وخصوصيات العلاقات بين ايطاليا والعالم العربي».

وتطرق الدكتور الدجاني الى العديد من القضايا السياسية العربية خاصة انتفاضة شعب فلسطين المباركة وحلول السلام في الخليج ومظاهر التنسيق الاقتصادي بين الدول العربية عبر اتحادات التعاون الثلاثة والعلاقات الراهنة مع اوروبا الغربية.

واكد الدكتور الدجاني ان نهاية هذا القرن ستشهد انطلاقة تكنولوجية كبيرة للعالم العربي وقدرات صناعية انتاجية ستكون اطارا للتعاون مع اوروبا.

وانتقد الدجاني منهج العلاقات الراهن بين اوروبا والعالم العربي اقتصاديا وقال ان اوروبا ستدرك قريبا خاصة بعد توحيد سوقها عام ١٩٩٢ اهمية العلاقات الحقيقية والمتكافئة اقتصاديا مع العرب واشار الى ايطاليا واسبانيا واليونان كاقرب ثلاث دول اوروبية للعرب في المجال الاقتصادي وانها ستكون قنوات فعالة في لحم العلاقات الاكبر مع عموم اوروبا.

واكمل الاجتماع بجلستين مغلقتين لمناقشة التقرير المالي وانشطة الغرفة التجارية العربية الايطالية واستمر الاجتماع حتى ساعة متاخرة من مساء امس حيث يعلن اليوم تقرير شامل عن اعمال الجمعية العمومية للغرفة التجارية العربية الايطالية.

٣٦٣ مليون دولار ايرادات «الملكية الاردنية» العام الحالي



● علي غندور

أعلن رئيس مؤسسة طيران الملكية الاردنية علي غندور ان ايرادات المؤسسة لهذا العام ستبلغ ٣٦٣ مليون دولار في مقابل مجمل نفقات قدرها ٣١٤ مليون دولار مسجلة بذلك وفرا صافيا في حدود ٤٩ مليون دولار.

وقال غندور في مؤتمر صحفي عقده في عمان أمس ان القيمة الاجمالية للقروض الاجنبية التي حصلت عليها المؤسسة تقدر بـ ١٢٠ مليون دولار بينما تبلغ القروض المحلية المترتبة عليها ٦٥ مليون دولار منها ٤٦ مليون دولار، التزامات تجاه شركة مصفاة البترول الاردنية وذلك بدل محروقات ووقود طائرات.

وأوضح أن للمؤسسة ٨٧ مليون دولار على شكل ودائع لدى المصارف التجارية بالاضافة الى ٢٦,٦ مليون دولار «قيد التحصيل من مصارف مركزية عربية» لم يحددها.

وقال ان أصول المؤسسة التي انشئت مطلع الستينات بعد طرح القروض والاستحقاقات تبلغ قيمتها ١١٧ مليون دولار، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف رأسمال المؤسسة المدفوع.

يذكر ان الملكية الاردنية تملك أسطولا جويا مكونا من ١٧ طائرة وتسير رحلات منتظمة الى ٤٦ دولة في العالم، وهي نقلت ١,٤ مليون مسافر على متن طائراتها خلال ١٩٨٨ حسب ما اضاف غندور.

وأخيرا شرح غندور سياسة الملكية الاردنية الحالية والمتمثلة في بيع بعض الطائرات القديمة من طراز بوينغ ٧٠٧ و٧٢٧ واستئجار طائرات حديثة بواسطة مجموعة مصارف أي ما يسمى بـ «استئجار شرائي» بحيث تصبح المؤسسة المالكة الكلية للطائرات بعد انتهاء مدة الاستئجار.

وهكذا فقد أدخلت المؤسسة إلى أسطولها طائرات ترايستار الاميركية الصنع وطائرات الايرباص الفرنسية الصنع.

«رولز رويس» تتلقى طلبات تتجاوز قيمتها ٧,٧ مليارات دولار

تلقت رولز رويس طلبات قياسية في العام الحالي لشراء اكثر من ٧٠٠ محرك مدني تبلغ القيمة الاجمالية لدفتر طلبياتها للمحركات المدنية والعسكرية اكثر من ٧,٧ مليارات دولار.

ومن اخر التطورات الاتفاقية التي وقعت في معرض باريس للطيران مع شركة «ليس فينانس كوربوريشن التي قدمت طلبيات تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليون دولار اميركي لشراء ٢٢ محركا من طراز ـ ٥٣٥ اي ٤ و١٣ محركا من طراز أربي ٢١١ ـ ٥٢٤ جي / اتش لتشغيل الطائرات البوينغ ٧٥٧ و٧٤٧ و٧٦٧.

هكذا منه الأصل

الفايننشال تايمز

في جولة بدأها بـ «الجار الشمالي»

رفسنجاني «يكسر» فترة الحداد ليفك عزلة ايران

عندما اعلن علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني القوي خلال ساعات من وفاة اية الله الخميني انه سوف يمضي قدما بالنسبة لخططه الخاصة بزيارة موسكو، كان ذلك الاعلان اشارة تاكيدية على رغبة ايران في تحسين علاقاتها مع العالم الخارجي.

ولكن رفسنجاني كان حريصا على ان يؤكد عشية سفره ان الزيارة حظيت بمباركة اية الله الخميني ونالت رضاه قبل وفاته. وقال رفسنجاني ان زعيم ايران الروحي الراحل حثه على محاولة تعزيز العلاقات مع جارنا الشمالي».

واستطاع رفسنجاني وهو مسلح بهذه الموافقة المقدسة ان يمضي قدما في الزيارة بالرغم من حقيقة ان ايران لاتزال في فترة الحداد الرسمي التي مدتها ٤٠ يوما. وهذا دليل على الاهمية التي يعلقها النظام على علاقاته مع الاتحاد السوفيتي.

ولاتزال ايران محافظة على علاقاتها واتصالاتها المكثفة مع المعسكر الشرقي، التي بدأتها في اوائل هذا العالم. وجاءت هذه الاتصالات عقب قضية سلمان رشدي وتوقف انفتاح ايران التدريجي على الغرب بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج في شهر يوليو الماضي وقد منيت المحاولات التي قام بها رفسنجاني ومؤيدوه لتعزيز سياسة ايرانية منفتحة على الغرب في الجزء الاخير من عام ١٩٨٨، بانتكاسة حادة بسبب الخلافات التي نشبت حول كتاب سلمان رشدي «ايات شيطانية» ويبدو ان رفسنجاني مصمم على استئناف هذه العملية لكنه مضطر لان يسير بتؤدة. وحذر خلال هذه المرحلة الانتقالية الصعبة. ومن المتوقع ان تمثل الزيارات لدول المعسكر الشرقي (يعتقد ان كلا من بلغاريا وهنغاريا ايضا ضمن برنامج جولة رئيس البرلمان الحالية) بداية النهاية للعزلة وارهاب الاجانب الذي ساد في عهد اية الله الخميني.

وكان اهتمام ايران بعد وقف اطلاق النار، وفي الوقت الحاضر ايضا، ضمان مساعدة لاعمار البلاد واعادة بنائها بعد ان توقفت الحرب، كما ان الاكثر اهمية بالنسبة لها اعادة تسليح قواتها المسلحة. ونظرا لنقص الاموال لديها، ولعدم قدرتها على الاقتراض بسبب وجود حظر رسمي على القروض الاجنبية. اضطرت ايران الى التوجه نحو المعسكر الشرقي للحصول على اسلحة ارخص، بالاضافة الى امكانية مقايضة اسلحة من هذه الدول بنفط ايراني.

وقال دبلوماسي غربي في طهران: «العامل الرئيسي في العلاقات مع المعسكر الشرقي هو اعادة تسليح قواتها المسلحة المسحوقة». وقال هذا الدبلوماسي ان مشتريات ايران من الاسلحة في الوقت الحاضر ترمي الى تحقيق هدفين رئيسيين: تنويع مصادر الامداد والشراء وضمان نقل التكنولوجيا الى صناعاتها العسكرية الذاتية.

وعرف الان ان ايران توصلت في شهر ابريل الماضي الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي حول صفقة كبيرة من الاسلحة تشمل: ٣٠٠ دبابة «تي-٧٢» و١٥٠ دبابة «تي-٥٤»، و«تي — ١٥٥»، و٢٠٠ قطعة مدفعية عيار ١٣٠ ملم، و٢٠٠٠ عربة عسكرية. وبالرغم من اهمية هذه الاتفاقية، الا انها ليست بذات تاثير كبير على حاجات ايران وطلباتها من الاسلحة. اذ يقول مسؤول غربي «هذه لـ ت الا نقطة فقط في «دلو» ما تحتاجه ايران «كناية عن صغر هذه الصفقة امام المقدار الكبير من الاسلحة الذي تحتاج اليه ايران وتريده.

● رفسنجاني

ويقول ملحقون عسكريون في طهران انهم يشكون في صحة التقارير الاخيرة التي قالت ان ايران تحاول شراء طائرات «ميغ ٢٩» ودبابات «تي-٨٢» نظرا لان هذه الاسلحة غالية جدا. ويقول هؤلاء الملحقون انه اذا كانت الاموال متوفرة من المحتمل ان تفضل ايران شراء معدات عسكرية متطورة من الغرب.

وتشتري ايران اسلحة من الصين وكوريا الشمالية ايضا. فقد اسفرت الزيارة التي قام بها الرئيس علي خامنئي لكل من بكين وبيونغ يانغ في اوائل مايو عن اتفاقيات تسليح ولكنها لم تنشر اية تفاصيل عنها. ومن اللافت للنظر ان ايران زادت شحنات نفطها الى كل من البلدين في الاونة الاخيرة.

ودأبت ايران ايضا على اجراء اتصالات مع موردي اسلحة اخرين مهمين في العالم الثالث، خاصة البرازيل ويوغسلافيا. ولكن لم يعلن عن صفقات اسلحة مهمة مع هذه الدول منذ حرب الخليج.

وشهد النصف الاول من عام ١٩٨٨ فورة من الاتصالات رفيعة المستوى بين مسؤولين ايرانيين وسوفييت. وساعدت زيارة وزير الخارجية السوفيتي، ادوارد شيفاردنادزة لطهران في شهر فبراير الماضي في تحطيم الجليد بين البلدين واذابته.

وتجري الان محادثات بين ايران والاتحاد السوفيتي حول عدد كبير من المشاريع التعاونية من ضمنها مشاريع صناعية، واعادة بناء مصانع فولاذ ومحطات طاقة، بالاضافة الى مشاركة سوفيتية في بناء مترو طهران وخط ملاحة بحرية مشترك في بحر قزوين. واعلن الاتحاد السوفيتي انه سيقدم اعتمادا لايران بقيمة ١,٢ بليون روبيل (١,٢ بليون جنيه استرليني).

ومن بين القضايا المهمة التي يبحثها رفسنجاني في موسكو، تزويد الاتحاد السوفيتي بما يتراوح ما بين ٢ الى ٣ بلايين متر مكعب من الغاز سنويا ابتداء من العام المقبل. وسيذهب هذا الغاز الى منطقة اذربيجان الحدودية مع ايران والمتعطشة للطاقة. لكن هناك اهتماما ايضا بنقل الغاز الايراني الى اسواق في اوروبا بواسطة خطوط الانابيب السوفيتية.

ويبدو ان لكلا الجارين مصلحة قوية في تحسين علاقاتهما بعد عقد من العداء، كانت موسكو توضع خلاله في الغالب الى جانب واشنطن، كعدو رئيسي للثورة الاسلامية. وقال الخميني ذات مرة ان كلا منهما اسوأ من الاخرى.

وكان الاتحادالسوفيتي قلقا منذ فترة طويلة من تاثير الثورة الايرانية على الاقليات المسلمة المتململة في مناطقه الجنوبية المتاخمة لايران. ويرى البراغماتيون في ايران ان انفتاحها على موسكو، يعتبر طريقا لانفتاحها وتحسين علاقاتها بشكل عام مع العالم الخارجي.

ومن الواضح ان ايران تتخذ موقفا معتدلا ازاء السياسة السوفيتية في افغانستان في الوقت الحاضر، فهي لم تحتج مثلا على الهجمات الجوية السوفيتية المستمرة ضد القوات المناوئة للحكومة الافغانية ولم تثر مشكلة مع موسكو حول ذلك.

وقال رفسنجاني قبل مغادرته طهران انه يأمل في ان تفتح زيارته «فصلا جديدا في العلاقات السوفيتية ـ الايرانية، وفي تاريخ المنطقة». ومن الممكن ان يكون رئيس البرلمان والرئيس المرتقب لايران قد قال ايضا ان زيارته لموسكو جزء من استراتيجية اوسع لانهاء عزلة ايران دوليا.

ومن اللافت للنظر ان صحيفة «طهران تايمز» التي تصدر باللغة الانكليزية قالت يوم الثلاثاء الماضي ان ايران ستعمل من اجل اقامة علاقات افضل مع بلدان اخرى. وقالت الصحيفة: «انه بالرغم من ان تطبيع العلاقات مع الغرب سيحتاج وقتا طويلا، فان احداث الاسبوعين الماضيين اعطت السياسيين الايرانيين مجالا اكثر للمناورة السياسية».

توني ووكر

لوموند

هل يمكن اصلاح الاقتصاد الايراني دون انفتاح على الغرب ؟

رئيس البرلمان يجمع جميع المتناقضات .. ويتجاوزها ببساطة

دفن الايرانيون الامام الخميني وسط النحيب والعويل. الم يدفنوا مع أمامهم الثورة الاسلامية، التي كان رائدها، في تلك الارض الجرداء في جنوب طهران؟

لقد قدم بداية اجابة عن هذا السؤال ورثة ذلك الزعيم الذي توفي بعد ستة وعشرين عاما من اعلانه الثورة على الشاه (في ٥ يونيو ١٩٦٣) الذي ظل الخميني يكافح لمدة ستة عشر عاما حتى اطاح به في نهاية الامر. ففي اليوم التالي لوفاة الخميني تم تنصيب خليفة «مرشد الثورة» «مرشدا للجمهورية الاسلامية». واصبح علي خامنئي، رئيس الدولة الذي لايتمتع بسلطة كبيرة والذي يصل الى نهاية مدته الثانية والاخيرة في الرئاسة، يلقب باية الله فجاة وبدون مقدمات. وهو ليس مصدر الالهام او «المرجع» المطلوب من حيث المبدأ للاضطلاع «بالدور الاول»، دور القائد الاعلى وهو دور روحاني ودنيوي ظل الامام الخميني ينفرد به دون منازع لمدة عشر سنوات.

وماكاد الخميني يدفن وخامنئي يعين لخلافته حتى ظهر رجل اخر في مقدمة الساحة السياسية الايرانية، رجل يتفق الجميع على نفي صفة التعصب والتزمت عنه، ذلك هو هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى.

وقدم هاشمي رفسنجاني خلال الايام الاولى من الحداد صورة قلبت رأسا على عقب صورة «المؤسسة» الاسلامية فقد بدا على سجيته تماما واجلس الى يمينه «المرشد» الجديد وكان بحق نجم الصحافة العالمية، فقد اخذ يدلي بالتصريحات المتعاقبة محل حكومة صامتة بشكل يثير الاستغراب. واعلن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية التي وصفها بانها ستكون قوية في المستقبل (اي على عكس الفترة التي تولاها خامنئي منذ عام ١٩٨١).

كما ان رفسنجاني رجل يجمع بين جميع المتناقضات ويتجاوزها بكل بساطة. فقد ظهر لفترة طويلة في صورة رائد ونصير انفتاح ايراني على الغرب، وهو انفتاح ضروري من الناحية الاقتصادية. بل انه وصف احيانا (بشيء من المبالغة بدون شك» بانه «معتدل» متورط في فضيحة مبيعات الاسلحة الاميركية لايران (ايران غيت). ومع ذلك لم يتردد رفسنجاني في بداية شهر مايو الماضي في توجيه نداء لقتل اميركيين وبريطانيين وفرنسيين وكانت لهجة النداء العنيفة مثار استغراب الجميع. وفي الاسبوع الماضي دعا الى التعاون مع الاتحاد السوفيتي ناسيا تماما الادانة الصريحة للنظم الشيوعية، ولاسيما نظام موسكو، التي تضمنتها وصية الامام الخميني التي قرأها خامنئي امام النواب قبل ذلك بايام.

واذا كان النظام قد قدم صورة طيبة تنم عن وحدة الصفوف خلال مراسم تشييع جنازة الخميني، ومن خلال البيانات العديدة التي تعلن الولاء لخامنئي فانه من الصعب في الوقت الحالي تقييم علاقات القوى القائمة داخل القيادة الايرانية والتي ستحدد مستقبل النظام.

ومما يمكن ان يثير قلق رفسنجاني وخامنئي على المدى البعيد موقف كبار رجال الدين الشيعة ـ او ايات الله العظمى ـ الذين لم يعلنوا الولاء «لمرشد الجمهورية الاسلامية» والتحفظات التي ابداها خليفة الامام المعين السابق اية الله منتظري الذي بعث برقية تهنئة في وقت لاحق الى خامنئي بصفته «حجة الاسلام علي خامنئي».

كما تدور التساؤلات وتحوم الشكوك حول مستقبل احمد الخميني، ابن الامام الراحل، الذي لم يتخل فيما يبدو عن طموحه بالاضطلاع بدور سياسي رئيسي. وثمة شيء مؤكد اليوم وهو انه بعد وفاة الامام لم يعد هناك في ايران حَكَم للفصل، كما كان الامر في الماضي، بين الاطراف الفاعلة المختلفة على الساحة الايرانية.

اما بالنسبة للقوات المسلحة فبمجرد اعلان وفاة الخميني اكدت هذه القوات ولاءها لهاشمي رفسنجاني القائد العام بالنيابة ثم اعلنت ولاءها لخامنئي بعد ان تم تنصيبه «مرشدا» وبالتالي قائدا أعلى للجيوش.

الا انه ليس هناك اي عنصر يوحي بالثقة فيما يتعلق بالروح السائدة بين هذه القوات وخاصة الباسدران (او حراس الثورة) الذين شهدت صفوفهم اضطرابات وصلت الى حد التذمر والذين تسري بينهم تيارات متباينة.

اما الجيش النظامي فقد شهد، منذ بداية الثورة، عمليات تطهير عديدة اضعفته. وكان الشاه في الاصل قد نظمه بحيث لايمثل اي خطر حقيقي على نظامه. وفي الشهور الاولى للحرب مع العراق شكا عدد من كبار الضباط من عدم قدرتهم على وضع خطة اجمالية لاعادة تنظيم الجيش بعد ان رحل الشاه والمستشارون الاميركيون.

ويمكن ان نضيف الى هذه العبارات الشعرية التي ترددت على لسان معلق بالتلفزيون الايراني وقت دفن اية الله الخميني، «ايتها النجوم، توقفي عن البريق ويا ايتها الانهار اوقفي جريانك» عبارة اخرى ليست شاعرية ولكنها تمثل املا اقرب الى اهتمامات الايرانيين اليوم وهي: ليضع احد علاجا للازمة الاقتصادية وارتفاع الاسعار!! فقد بلغت هذه المشكلة حدا اصبحت به المشكلة الاولى للسكان مما طمس، بالنسبة للكثيرين، اهتمامات ومشاغل اخرى مثل الضغط الاجتماعي والبوليسي الذي يمارسه النظام.

فهناك تفاوت شديد بين اسعار المواد التموينية في السوق الرسمية، والتي يتم الحصول عليها ببطاقات تموينية بعد الانتظار لساعات طويلة في طوابير للحصول على اي شيء، وبين اسعار تلك المواد في السوق السوداء والتي تتجاوز غالبا الامكانات المادية لشعب عاش ثماني سنوات من الحرب. وكانت كلمة «ارز» تتردد في ايام الحداد الرسمية على السنة سكان طهران اكثر من اي كلمات او عبارات اخرى تتعلق بالاهتمامات الايديولوجية الخاصة بمصير الثورة الاسلامية.

فالارز يشكل الطعام الرئيسي للايرانيين. وقد اضطر الكثيرون الى التخلي عن طبق الارز لعدم قدرتهم على شرائه بهذه الاسعار الخيالية: ١٥٠٠ ريال للكيلو اذ يتراوح الدخل المتوسط في ايران بين ٥٠ الفا و٨٠ الف ريال (بين ٥ الاف و٨ الاف فرنك). اما بالنسبة للايجارات فهي تتعدى كثيرامستوى رواتب العديد من الكوادر والموظفين.

لذلك يتزايد الاتجاه الى مقارنة مستوى المعيشة اليوم بمستوى المعيشة في ظل النظام السابق، قبل اكثر من عشر سنوات. فهذا موظف صغير يبلغ من العمر خمسين عاما ويتذكر راتبه السابق الذي كان يبلغ ٩٠٠ ريال يوميا وكان يستطيع ان يشتري به في سهولة ويسر، كيلو دجاج بسعر ١٣٠ ريالا بينما يصل سعر كيلو الدجاج اليوم الى ١٤٥٠ ريالا مما من شانه ان يمتص بالكامل تقريبا راتبه اليومي البالغ ١٨٠٠ ريال.

وامام هذه الصعوبات المتزايدة التي تعاني منها الجماهير في حياتها اليومية سيجد النظام نفسه عاجزا عن الاعتماد لفترة طويلة على شعارات، يحيا بها، وعن انعاش حماس ثوري اطفاته الى حد كبير سنوات من الحرب والقمع والازمة. والاختبار الحاسم الذي يواجهه ورثة الخميني سيكون بالتاكيد اختبارا اقتصاديا، بعيدا عن الشعارات الاسلامية البحتة واللعنات الموجهة للغرب والنداءات الى القتل.

ولم يخطيء رئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني حين اشار الى ضرورة القيام «بقفزة اقتصادية» ولكن هل لدى رفسنجاني الذي يعتبر «الرجل القوي» في النظام حاليا الوسائل اللازمة للقيام بهذه المهمة واتمامها على اكمل وجه؟ يشك البعض في ذلك، كهذا الموظف الذي يعمل في مؤسسة اقتصادية والذي يشير الى ان النظام لم يستطع حتى الان سوى اتخاذ «اجراءات على المدى القصير، دون ان تكون لديه رؤية او تصور شامل للمشكلة».

وليس هناك شك في ان اي محاولة لاصلاح الوضع الاقتصادي لايران لابد وان تمر باعادة انفتاح البلاد على الخارج وخاصة على الغرب. وليس من المؤكد ان يظل الغرب لفترة طويلة «شيطانيا» مثلما ذكر الامام الخميني. كما ان قدرة هاشمي رفسنجاني على اجتذاب زعماء غربيين كثيرين لا جدال فيها. واعطت فرنسا والمانيا الاتحادية مؤخرا الدليل على ذلك فقد اعلنتا بعد اسبوع فقط من وفاة «مرشد الثورة» عودة سفيريهما الى طهران وعللتا ذلك، مثلما اوضح رولان دوما، بالوضع السياسي الجديد في ايران بعد وفاة الامام الخميني والاعداد لانتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر اغسطس المقبل. ومرشحها الوحيد في الوقت الحالي هو هاشمي رفسنجاني.

ايف هيلير



■ عن البيان الاماراتية ■

الميدل ايست

من آثار الانتفاضة في الولايات المتحدة

دور الاميركيين العرب يتنامى على المسرح السياسي الاميركي

الصور التي تنقلها محطات التلفزيون عن احداث الضفة الغربية وغزة طوال الثمانية عشر شهرا الماضية، كانت بمثابة هبة من الله للاميركيين ـ العرب الذين يناضلون من اجل جعل صوتهم مسموعا على صوت اللوبي الجيد التنظيم، الموالي لاسرائيل. فالاميركيون العرب يحاولون الان اقحام انفسهم في سياسات الولايات المتحدة الرئيسية.

لقد صور رسم كاريكاتيري نشر في عدة صحف اميركية، اللوبي الموالي لاسرائيل والذي كان يتمتع بنفوذ واسع ذات يوم، على هيئة ارنب يجلس تحت شجرة وقد غلب عليه النعاس، وعندما انطلق اللوبي العربي ـ سلحفاة تركب على دراجة ـ فرك الارنب عينيه وقال: «لا يمكنني تصديق ما يحدث».

وربما لايكون النشاط الجديد لاعضاء اللوبي العربي بهذه الدراماتيكية، ولكنه يحاول، دون شك، ان يكون تاثيره اكبر على المسرح السياسي، في الوقت الذي بدأت فيه علامات الاستفهام تثار بصورة متزايدة، حول الدعم الذي تحظى به اسرائيل. ويركز الاميركيون ـ العرب الان، على توحيد الثمار التي جنوها مؤخرا في التنافس الوطني، عن طريق بناء قاعدة اوسع من الدعم في السياسات الداخلية. فبعد انتخابات الرئاسة الاميركية، انصرف الاميركيون ـ العرب الى النشاطات الاساسية ـ كتسجيل الناخبين وضمان الانتخابات لمناصب الحزب المحلية ـ التي ستشكل الاساس لتحرك سياسي طويل المدى.

ولقد نجحوا سلفا في تحقيق بعض التقدم الذي جلب اهتمام الجماهير بهم. وبفضل جهود الاميركيين العرب ـ تمت مناقشة مسألة حق تقرير المصير الفلسطيني في المؤتمر العام للحزب الديمقراطي لعام ١٩٨٨، وذلك في جلسة عامة، وكان ذلك هو الحدث الاول من نوعه الذي يحدث في اجتماعات الاحزاب الوطنية (الاميركية). والحملة الانتخابية للحزب الجمهوري. كذلك، شهدت مشاركة مهمة من قبل الاميركيين ـ العرب على اعلى المستويات. واضافة الى ذلك، تقلد اثنان من الاميركيين ـ العرب منصبين سياسيين رفيعي المستوى: «جون سونونو» الرئيس الجديد لموظفي البيت الابيض في ادارة بوش، والسناتور الديمقراطي «جورج ميشيل» زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي. وعلى الرغم من عدم وجود روابط بين الرجلين واللوبي العربي، الا ان صعود نجميهما يشكل حافزا للاميركيين ـ العرب الاخرين من ذوي التطلعات السياسية.

ويعتبر انتخاب «رون براون» كرئيس للحزب الديموقراطي، فوزا اكيدا للاميركيين ـ العرب، ويشير الى تنامي قوتهم داخل الحزب. وكان براون قد اشرف على حملة جيسي جاكسون الانتخابية التي حظيت بدعم كبير من قبل الاميركيين ـ العرب ويقول «جمس زغبي» المدير التنفيذي لجمعية الاميركيين العرب، التي تشكل رأس الحربة لانخراط الاميركيين العرب في السياسات الانتخابية، ان الرئيس السابق للحزب رفض الاجتماع بممثلين عن جمعية الاميركين العرب، ويضيف «ان رون براون فعل لنا ما فعله جورج شولتز لمنظمة التحرير الفلسطينية»، وذلك بجعله جمعية الاميركيين العرب لاعبا مقبولا في التنافس السياسي وبخاصة، في الحزب الديمقراطي.

اما اهداف وتكتيكات جمعية الاميركيين ـ العرب فقد تحولت الى ما اسماه جيمس زغبي «العودة الى الاسس السياسية» ويرى عدد من المحللين بان عددا من المنافسات المحلية قد يكون لها مضاعفات اكبر من تلك التي اعقبت انتخابات الرئاسة. اذ يخطط الاميركيون ـ العرب لخوض المنافسات على الانتخابات البلدية في شيكاغو، ونيويورك واتلانتا، وديترويت، وديربورن، وميتشيغان، ومدن اخرى. ويقول زغبي: «في اميركا، انت لاتحقق انتصارات لان قضيتك عادلة، لكنك تفوز لانك تمتلك قوة سياسية اساسية».

من ناحية اخرى عقد الاميركيون العرب من جميع انحاء البلاد، في واشنطن، مؤتمرا في قصر الجمعية في شهر فبراير الماضي لمناقشة التركيز على السياسات التي تخاطب جميع فئات الشعب. كما انتخب المؤتمر مجلس قيادة للاميركيين ـ العرب، وهو بمثابة شبكة من الزعماء السياسيين الاميركيين ـ العرب ـ مسؤولين منتخبين، وزعماء من الحزبين (الجمهوري والديمقراطي)، ومسؤولين من المنظمات الاميركية العربية، واخرين ـ ستعمل على تطوير استراتيجية للاميركيين العرب في مجال الانتخابات السياسية على المستوى الوطني.



● جيمس زغبي

وقد اكد سياسيون من الاميركيين ـ العرب بانه يتعين على جمعيتهم توسيع افقها الى ما هو ابعد من الشرق الاوسط. وكما قال «ايفا صايغ تيج» الاميركي، المصري المولد الذي يشغل منصب سكرتير ادارة الموارد البشرية في ولاية فيرجينيا: «ليس هناك من وسيلة يمكننا بها تغيير السياسة الخارجية للولايات المتحدة، اذا لم نؤثر في السياسة الداخلية لها. ونحن لا نؤثر بهذه السياسة عن طريق الجلوس في بيوتنا والتحدث عن الشرق الاوسط، دون اقحام انفسنا في السياسة الداخلية».

ومن الناحية العملية، فان ذلك يشمل الاتصال بمجموعات الاقليات الاخرى فيما يتعلق بالقضايا المحلية وبناء الائتلافات من اجل الحملات المستقبلية لانتخابات الرئاسة. فالعديد من الاميركيين ـ العرب، على سبيل المثال، يعيشون في المناطق المدنية التي يحكمها منتخبون من السود. والتصريحات في التحالف القديم بين السود واليهود، التي يمكن ملاحظتها بشكل واضح في نيويورك وشيكاغو. اعطت الاميركيين العرب الفرصة لاقامة علاقات سياسية افضل مع السود.

كذلك، فان الاميركيين ـ الاسيويين، يعتبرون حلفاء محتملين للاميركيين العرب، فقد تحدث «روكويل شن» عضو الجمعية التقدمية الصينية في نيويورك فقال، انه لاحظ محاولات لتصوير الاميركيين العرب بصورة سلبية كجزء من الهجوم الشامل على اقليات معينة، بما فيها الاسيويون، فكلا المجموعتين يمكنها العمل سويا مثلا من اجل تطبيق منهج تعليمي افضل في المدارس المحلية.

ويمكن للاميركيون ـ العرب ايضا، المشاركة في التحالف التقدمي القائم بين مجموعات السلام اليسارية، والحركات المنادية بحقوق الانسان، ومجموعات البيئة، وغيرها.

فاليهود الاميركيون لعبوا، تاريخيا، دورا رئيسيا في هذا الائتلاف ـ الذي ساعد على تشكيل الحركات التقدمية الموالية لاسرائيل.

ان فهم دور المال يعتبر بنفس الدرجة من اهمية بناء الائتلافات في السياسات الداخلية وقد قال سبنسر ابراهام، رئيس الحزب الجمهوري عن ولاية ميتشيغان: «اذا كان الرجل القائم على جمع اموال (الحملات) في كل ولاية، من الاميركيين ـ العرب فان الامر سيكون شديد الاختلاف».

وتخطط جمعية الاميركيين ـ العرب لاحصاء عدد اعضائها ليس فقط في الحملات السياسية، بل في الاحصاء العام للبلاد الذي سيجري عام ١٩٩٠. فالمعلومات الدقيقة عن السكان الاميركيين ـ العرب ومكان [illegible] قد تساعد اعضاء الجمعية ـ الذين يعتقدون بان جمعيتهم تنامت بسرعة لتبرير الحاجة لمشاركة عادلة في الخدمات والتعيينات السياسية. كما ان تسجيل الناخبين يعتبر وسيلة اخرى من وسائل تعزيز الاهداف السياسية، خصوصا في المناطق التي تزخر بالمجتمعات الاميركية ـ العربية مثل كاليفورنيا، وتكساس، وفرجينيا ونيويورك وميتشيغان وشيكاغو. ويأمل الاميركيون العرب، على سبيل المثال، ان يصل عدد الناخبين في لوس انجلوس الى ثلاثة الاف ناخب، وثلاثة الاف في شمال فيرجينيا، وخمسة الاف في ديترويت.

ويذكر جيمس زغبي الاميركيين ـ العرب بان مؤتمرات الحزب ومسائل الاقتراع، والنشاطات الاخرى المماثلة، ما هي الا تكتيكات تهدف الى: «الانخراط في النشاطات السياسية، ووضع قضايانا في مركز الحياة السياسية الاميركية». وقال «بان تنظيم مظاهرة في الشارع، هو عمل مختلف تماما عن الدخول في السلطة التشريعية او قيادة الحزب. واضاف: «يمكننا الفوز في مجال القضية الفلسطينية، عندما نكون في مركز صنع القرار».

لين سيمارسكي

فرانكفورتر الجماينة

موقف الغرب من الصين اقتصادي .. ولايصل الى «قطع العلاقة»

اثار القمع الدموي للمتظاهرين المطالبين بالديمقراطية والحريات والاصلاح في الصين ارتباكا في الاوساط السياسية والحزبية للدول الغربية والديمقراطيات الغربية حيث لم يعد بامكان هذه الدول وهذه الديموقراطيات عمل اي شيء باستثناء تتبع الموقف والانتظار والقلق.

وفي الولايات المتحدة يقول مراقبون دبلوماسيون وسياسيون حول ما يجري في الصين من احداث وتطورات، ان الموقف في ذلك البلد الشيوعي الكبير لم يسبق له مثيل وابعد ما يكون عن الحل او التقييم في الوقت الراهن. بل ان بعض هؤلاء المراقبين قد حذر من احتمال اندلاع حرب اهلية اذا اصطدمت وحدات الجيش بعضها ببعض في مواجهات مباشرة. وقد اشاد المسؤولون الحكوميون والخبراء السياسيون والعسكريون على حد سواء بقرار الرئيس الاميركي جورج بوش بوقف مبيعات الولايات المتحدة العسكرية للصين ووضعوا هذه الخطوة بانها اجراء رمزي كان على الرئيس بوش ان يتخذه.

لكن هؤلاء المسؤولين والخبراء يتفقون فيما بينهم كذلك على انه ليس في صالح الغرب ان يقطع العلاقات مع اكبر دولة في العالم من حيث السكان بعد اقامة صلات تهدف الى تحويل الصين الى قوة صناعية حديثة وسوق كبير.

ويقول احد المتخصصين في الشؤون الصينية في جامعة جون هوبكنز الاميركية «ان الرئيس بوش قال ما يجب ان يقال وهو يسير في الطريق الصحيح في التعبير عن رد فعل اميركي قوي تجاه العنف وذلك باتخاذ خطوة رمزية ولكن دون اللجوء الى قطع العلاقات». ويضيف هذا الخبير، ويدعى داك بارنت، انه ليس من الحكمة قطع العلاقات مع الصين دون ان نعرف ماذا ستسفر عنه الاحداث المؤلمة على الساحة الصينية. ولايوجد مكان في الغرب يحتدم فيه قلق كبير تجاه مايجري في الصين مثل بريطانيا التي تعتزم التخلي عن مستعمرة هونغ كونغ وستسلمها للصين بحلول عام ١٩٩٧. فالحكومة البريطانية تجنبت شجب سلوك وتصرفات الحكومة الصينية المنقسمة على نفسها بقوة مما اثار انتقادات بين اعضاء حزب المحافظين الحاكم، بان رد فعل بريطانيا كان خافتا وغير مسموع. واستبعدت حكومة مارغريت تاتشر المحافظة فرض عقوبات ضد الصين على الرغم من ان تاتشر ووزير خارجيتها جيفري هاو قد اعربا عن المهما الشديد لسفك الدماء في بكين.

اما الاوساط الصحفية في باريس فقالت ان الغرب لاسباب تجارية ودبلوماسية كان يخدع نفسه خلال السنوات العشر الماضية بانه لاعودة عن الاصلاحات الجارية في الصين. واضافت تلك الاوساط قائلة «ان الاوهام قد تبددت وتلاشت نهائيا بعد ان وجه الجيش الصيني اسلحته المختلفة الى صدور الطلاب المتظاهرين».

حكومة الرئيس الفرنسي الاشتراكية لم تعلن فرض عقوبات على الصين بسبب هذه المذبحة التي راح ضحيتها عدة الاف بين قتيل وجريح. ودعا سياسيون كبار الحكومة الفرنسية الى التنسيق مع حلفائها بشأن اي احتجاج على مايجري في الصين.

وفي روما قال مراقبون للشؤون الصينية انه لن يحدث اي تغيير على المدى المتوسط او البعيد في علاقات ايطاليا مع الصين. ويرى خبير سياسي يعمل في المعهد الايطالي الصيني في مدينة ميلانو الايطالية «انه لم يتم اتخاذ اية اجراءات دبلوماسية عندما تدخل الجيش الصيني لقمع مظاهرات التيبت. وانني لا اعتقد بان هذا سيحدث الان». ويقول «ان هذا ينطبق ايضا على العلاقات الاقتصادية حيث يوجد حوالي عشرة الاف مشروع مشترك في الصين. بعضها على درجة كبيرة من الربح بالنسبة لعدد من الشركات الغربية. ولهذا فانني لا اعتقد بان الاحتمالات الاقتصادية المتوسطة والبعيدة المدى هي الاستمرار في التعامل مع بكين. ويضيف قائلا: «طبعا قد تتاثر السياحة ولكن بحلول شهر سبتمبر المقبل فانه ينتظر ان تعود الامور الى مجاريها». وبالنسبة لموقف حكومة المانيا الغربية الائتلافية ازاء ما يحدث في الصين قال ناطق باسم وزارة الخارجية في بون ان احداث العنف في بكين قد اضرت كثيرا بالعلاقات مع الصين. واول خطوة اتخذتها حكومة المستشار هيلموت كول كانت وقف تبادل الزيارات والاتصالات حول التعاون الاقتصادي مع بكين حتى اشعار اخر. واضاف الناطق ان اية اجراءات عقابية في المستقبل سيتم اتخاذها بالتنسيق مع المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة.

اما الخبير في المعهد الاسيوي في هامبورغ بيتر شيير فيقول انه سيكون من الصعب اعادة العلاقات الطبيعية مع زعماء الصين الحاليين. لكنه اضاف: «انني اعتقد بان تلك القيادة المحافظة لن تستطيع الاستمرار طويلا بعد الاحداث الدموية التي شهدتها الساحة الصينية».

الحلقة التاسعة

جولة في العقل السياسي الاسرائيلي

بقلم: أ.د. أسعد عبدالرحمن والباحث نواف الزرو

الآراء والمقترحات والمشاريع الاسرائيلية في «الادارة الذاتية» و«الحكم الذاتي للفلسطينيين»

هذه الجولة في العقل السياسي الاسرائيلي اقتضت خوضا في غمار غابة الافكار والمشاريع والمقترحات الاسرائيلية كما تجلت في أصولها العبرية سواء في الصحافة او الوثائق، وكان لا بد للجولة من ان تبدأ من حيث يجب، اي من الجذور القريبة، لان صفة الاستمرارية شكلت ابرز سمات الفكر السياسي الاسرائيلي بكل ما افرزه مؤخرا من افكار ومشاريع ومقترحات، وبالفعل، فان ما بادر يغئال آلون الى طرحه في نهاية الستينات، مثلا، لا يزال يمثل منذئذ العمود الفقري لمعظم الافكار والمشاريع التي نادى وينادي بها بعض الوسط الاسرائيلي ويساره ممثلا اساساً في زعامة تجمع المعراخ المشارك الرئيسي في الحكومة الحالية، كما ان ما بادر مناحيم بيغن الى طرحه في نهاية السبعينات، مثلا، لا يزال يمثل منذئذ عماد الافكار والمقترحات التي قال ويقول بها البعض الآخر من الوسط الاسرائيلي ويمينه ممثلا اساسا في الليكود الذي يقود ويدير دفة الحكومة الراهنة القائدة للسياسة في الكيان الصهيوني.

وفي هذه الايام، يختلف المحللون والمراقبون في العالم، ومن ضمنهم المحللون والمراقبون في الوطن العربي، حول ماهية الموقف الاسرائيلي، او هم بالاحرى يختلفون حول محصلة اتجاهات المواقف الاسرائيلية المتباينة، تجاه «تسوية تاريخية» مفترضة للصراع الفلسطيني/ الاسرائيلي/ العربي، وفي هذا النطاق، ثمة تيار اول يعتقد بان «المعجزة» التي طال انتظارها تكاد تحدث، وان التسوية آتية لا ريب فيها في ضوء المواقف الاسرائيلية «الجديدة» الناجمة عن مرحلة التغير النوعي الحاسم الذي فرضته التراكمات الدولية والاقليمية والمحلية. اما اصحاب التيار الثاني فيقولون بان المشاريع الاسرائيلية «الجديدة» ما هي الا فخاخ او مصائد تستهدف العودة الى الوضع الراهن السابق الذي ساد في مرحلة ما قبل الانتفاضة وصولا الى تعريب كمب دايفيد وفرض «الخيار الاردني» كما اراده المعراخ. واخيرا، ثمة تيار ثالث يعتقد بانه ليس هناك مقترحات اسرائيلية «جديدة» بقدر ما هنالك تجميل متفاوت للمقترحات القديمة البائتة بهدف اجهاض الانتفاضة ودفن الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال «تعريب» كمب دايفيد واكمال المخطط الاسرائيلي الساعي منذ فترة الى قضم وهضم المناطق المحتلة نهائيا الى «ارض اسرائيل الكاملة».

ان اقصى ما تطمح اليه هذه الدراسة/ الجولة في الفكر السياسي الاسرائيلي هو تقديم وجبة من المعلومات الاصلية في طبق من التحليل البارد المعد على نار البحث الهادئة لكل من القارىء العادي والمراقب الحريص والباحث المهتم على حد سواء.

المواقف الاسرائيلية تجاه بعض الحقوق الفلسطينية الثابتة

■ حق تقرير المصير للفلسطينيين غير وارد في القاموس الاسرائيلي
■ كافة أفكار «الحكم الذاتي» الاسرائيلية تسقط حق الفلسطينيين في العودة
■ وزير الطاقة الاسرائيلي يعتبر تنازل الفلسطينيين عن حق العودة شرطا أساسيا للتسوية
■ شامير: اقامة الدولة الفلسطينية لن تأتي بالسلام وانما بسلام المقابر
■ وثيقة الحكومة الاسرائيلية الموسعة: القدس الكاملة عاصمة اسرائيل الأبدية

من الافرازات الرئيسية التي ترتبت على مؤامرة سنة ١٩٤٨ ضد الفلسطينيين، كان قيام الكيان الاسرائيلي على انقاض فلسطين وحقوق شعبها. والحصول على الاعتراف الدولي، وفق قرارات الامم المتحدة. وبالمقابل، كان ضياع الوطن الفلسطيني وتشتت شعبه وسلب ممتلكاته واراضيه. وضياع حقه في الوجود السياسي والكيان الوطني. ومنذ عام ١٩٤٨، وحتى نهاية الستينات، درجت الامم المتحدة ومختلف دول العالم على معالجة قضية الشعب الفلسطيني على انها قضية لاجئين يحتاجون الى المأوى والعناية، نظرا لسياسة ومواقف دولة الكيان الاسرائيلي وحلفائه في العالم التي حالت دون احراز اي تقدم في قضية حقوق الشعب العربي الفلسطيني على مدى سنوات طويلة، كان لصمود ابناء هذا الشعب ومواصلة نضالهم وتمسكهم بحقهم بالوجود والعودة الفضل الاكبر في استمرار بقاء القضية الفلسطينية على جدول الاعمال العربي والدولي. وكان ان اصدرت الجمعية العامة في ١٠ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٦٩ قرارها رقم «٢٥٣٥» الذي تحدثت فيه لاول مرة بصورة رسمية ومحددة عن شعب فلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف، واعربت عن قلقها واستنكارها لممارسات الدولة الصهيونية تجاه هذا الشعب وحقوقه.

وخلال انعقاد دورتها الخامسة والعشرين، تقدمت الجمعية العامة خطوة اخرى في الاتجاه الصحيح حيث اكدت من جديد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة، وعلى ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره.. «وكان للقرار رقم «٢٦٧٢» الصادر في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٠ اهمية بالغة في هذا الاتجاه حيث نص على الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير مصيره بنفسه وفقا لميثاق الامم المتحدة». ومنذئذ، اكدت مختلف القرارات الصادرة عن الامم المتحدة على حق الشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير مصيره. وقد توجت هذه القرارات بعد سنين طويلة باعتراف الامم المتحدة في الثالث عشر من كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٨ بقيام «دولة فلسطين».

الحكم الذاتي والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

ولما كانت مسالة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني تحمل في ثناياها معنى اقامة دولة فلسطين المستقلة وحق العودة واسترداد مختلف الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني، ولما كان مختلف زعماء الكيان الاسرائيلي منذ اقامته وحتى الآن يرون في ممارسة هذا الحق بداية النهاية بالنسبة للدولة الاسرائيلية، فقد اختط هؤلاء لانفسهم ولدولتهم سياسة استراتيجية ثابتة تقوم على اساس لاءات رافضة لكل الحقوق الاساسية المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في العودة وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وفي هذا الاطار نفسه، وهذه الاستراتيجية ذاتها، تصبح مسألة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني غير واردة في القاموس الاسرائيلي ولا في اي من مشاريع ومقترحات الزعماء الاسرائيليين، ومن ضمنها بطبيعة الحال مشروع او مشاريع «الحكم الذاتي». وفي هذا السياق، عبر وزير «الدفاع» اسحق رابين عن حقيقة الموقف الاسرائيلي من حق تقرير المصير للفلسطينيين في تصريح ادلى به يوم ١٩٨٦/٨/٢ حيث «رفض فيه بشدة مبدأ حق تقرير المصير كما رفض وجود شيء اسمه «شعب فلسطيني»».

كذلك، انعكس الموقف ذاته لاحقا في الخطوط الاساسية للحكومة الاسرائيلية الموسعة التي تشكلت يوم ١٩٨٨/١٢/٢٠ عندما رفضت تلك الخطوط رفضا مطلقا وبالاجماع مبدأ اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما رفضت في الوقت ذاته فكرة اقامة دولة فلسطين التي شكلت وتشكل الخيار الوحيد للشعب الفلسطيني في حالة ممارسته لحقه في تقرير مصيره.

ان غالبية الزعماء الاسرائيليين ما زالوا يصرون حتى يومنا هذا على لاءاتهم الرافضة لكل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وما يزالون يصرون على التسوية على اساس صيغة كمب دايفيد او على اساس صيغ اخرى لا تبعد كثيرا عنها من حيث الجوهر. وقد التقى في هذا التوجه زعماء التجمع والليكود، (باستثناء بعض وجوه حزب العمل المعتدلة التي اصبحت في اعقاب الانتفاضة الفلسطينية تؤيد التفاوض مع منظمة التحرير ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير)، علاوة على اطراف اخرى من معسكر اليمين المتطرف الاكثر تشددا مثل هتحيا وتسوميت وموليدت التي تطالب بضم المناطق المحتلة، ولكنها لا تعترض حاليا على تطبيق اتفاقية كمب دايفيد للحكم الذاتي لانها تعني من حيث الجوهر الضم ايضا. كما ان الاحزاب الدينية مع تطبيق الحكم الذاتي ايضا.

وفي ضوء هذه الصورة بالغة الظلم والاضطهاد فانه لمن الطبيعي ان تتواصل الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وان يتواصل الشعب الفلسطيني بكافة اشكاله حتى يحقق الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه.

الحكم الذاتي وحق العودة

وكما ان افكار «الحكم الذاتي» المختلفة تجاهلت واسقطت من حسابها مسألة حق تقرير المصير، كذلك تجاهلت تلك الافكار واسقطت مسألة حق اساسي جوهري من الحقوق الفلسطينية، وهو «حق العودة»، او عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا وشردوا من وطنهم وبيوتهم وجردوا من ممتلكاتهم في مختلف انحاء فلسطين، وما تزال الاغلبية الساحقة من زعماء الكيان الاسرائيلي ترفض حتى سماع تلك العبارة. وهذا الرفض قديم/ حديث متواصل عنيد لا مساومة فيه او مهادنة، ويستند طبعا الى منطق القوة والتفوق والقدرة على منع ممارسة ذلك الحق وبخاصة، امام العجز العربي ازاء الحقوق العربية المشروعة في ارض فلسطين المحتلة.

ان تطبيق «حق العودة» يعني عمليا بالنسبة للكيان الاسرائيلي حق (٩٠٠) الف فلسطيني تحولوا الى لاجئين ابان حرب ١٩٤٨ وخلفوا وراءهم وبالقهر (٤٠٠) قرية عربية وليس فقط يافا واللد والرملة وحيفا وعكا وصفد وطبريا. ثم ان ذلك الحق يشتمل ايضا على حق العودة لكل الذين توالدوا واصبح عددهم اليوم قرابة المليونين.

لقد كان من «ابلغ» من عبر مؤخرا عن قلق زعماء الكيان الاسرائيلي من مسألة «حق العودة» للشعب الفلسطيني العقيد الاحتياط عاموس جلبوع مستشار وزير شؤون الاقليات في اسرائيل وذلك في مقالة له نشرتها صحيفة «معاريف» حيث قال محذرا: «ان حق عودة الفلسطينيين يعني وبشكل واضح نهاية الدولة الصهيونية، انني اوصي بان يتوجه كل واحد منا - اي الاسرائيليين - الى اماكن بيع الكتب في الناصرة ويطلب شراء خارطة فلسطين كما كانت عليه في العام ١٩٣٤ والتي اعدتها ورسمتها جمعية الدراسات العربية في القدس عام ١٩٨٤، فهي تعلمه (اي الخارطة) اكثر بكثير مما يتعلمه من الف خطاب سلام عرفاتي».

كما حذر عضو الكنيست الاسرائيلي امنون لين من ابعاد واخطار هذه المسالة بالنسبة لاسرائيل وذلك في مقالة له نشرتها صحيفة «معاريف» ايضا حيث قال: «يجب علينا نحن الاسرائيليين ان نتذكر في اي جدال داخلي بان «حق العودة» للاجئي ١٩٤٨ الذين بلغ عددهم آنذاك (٦٠٠) الف شخص (حسب زعم لين)، ويبلغ اليوم حوالي مليوني شخص، ان هذا الحق هو روح الفكرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. انني لا اعرف حتى حالة واحدة اعلن فيها مسؤول فلسطيني رسمي، او مؤسسة فلسطينية رسمية وموثوقة عن التنازل عن حق العودة. وفي هذا الحق يكمن التطلع للقضاء على دولة اسرائيل».

وعودة سريعة الى مضامين مختلف المشاريع الاسرائيلية للتسوية، و«الحكم الذاتي» منها على وجه الصوص، يتبين الاسقاط التام من الحساب لذلك الحق التاريخي للشعب الفلسطيني. وكما هو واضح من خلال صورة الوضع السياسي - الحزبي في الكيان الاسرائيلي، لا يبدو في الافق القريب اي تحول اسرائيلي رسمي مسؤول وجدي للالتقاء مع التوجهات الفلسطينية والعربية والدولية فيما يتعلق بتسوية قضية الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني. وهذا يعود الى عاملين جوهريين هما: اولا المخاوف والشكوك الاسرائيلية المستمرة والمتزايدة ازاء اقامة اي كيان وطني فلسطيني في الضفة والقطاع، وثانيا خلفية منطق القوة والغرور والتفوق الاسرائيلي المعروف تاريخيا، وعدم نضج وتكامل مختلف الضغوطات الفلسطينية والعربية والدولية على «اسرائيل» لتغيير مواقفها. وفي هذا النطاق، عبر اسحق رابين عن ذلك القلق والتحسب في كلمة القاها يوم ١٩٨٩/٢/٦ امام رؤساء اتحاد المعلمين في اسرائيل فقال: «ان من يقول انه يجب اجراء محادثات مع منظمة التحرير، وكأنه يقول انه يوافق على حق منظمة التحرير في القدس الشرقية، ويوافق على حق العودة لمئات آلاف الفلسطينيين الى داخل حدود الخط الاخضر».

اما وزير الطاقة الاسرائيلي، فقد طرح في مشروعه للتسوية الذي عرضه يوم ١٩٨٩/٣/٦ شروطه للتسوية واهمها التنازل عن حق العودة. وفي هذا الصدد، قال: «مستعدون لاجراء مفاوضات حتى مع منظمة التحرير ولكن شريطة التزامها باربعة شروط هي: التخلي التام عن الارهاب وشجبه، والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والموافقة غير المشروطة على قرار مجلس الامن ٢٤٢، والتنازل التام عن «حق العودة» للاجئين».

ومن جهته، اكد وزير «العدل» الاسرائيلي دان مريدور في محاضرة القاها يوم ١٩٨٩/٣/٨ في جامعة حيفا على المضمون ذاته، فقال: «... ان المنظمة التي تهدف الى اعادة اللاجئين المهجرين عام ١٩٤٨ الى الاماكن التي هجروا منها، لا يمكن ان تكون طرفا في اية مفاوضات مستقبلية».

كما ورد هذا الشرط في نصوص تقرير «معهد يافه» الذي تعرضنا له في الفصل الثاني حيث اعلن واضعو التقرير جملة شروط طلبوا فيها من الفلسطينيين التنازل عنها، منها: «القبول بوجود اسرائيل بكل ما في ذلك من معنى: الاعتراف بشرعية وثبات وديمومة وجود دولة يهودية غرب نهر الاردن تعود للشعب اليهودي، والتنازل عن «حق العودة»، والتنازل عن المطالبة بمناطق ضمن حدود ١٩٦٧ او بمناطق اخرى قد



● تيدي كوليك

تحصل اسرائيل عليها ضمن التسوية النهائية».

وفي الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني الذي انعقد في نيويورك في النصف الاول من آذار/ مارس ١٩٨٩، كانت مسألة «حق العودة» محور الخلاف حتى مع عناصر اليسار الاسرائيلي الذين انكروا هذا الحق للشعب الفلسطيني اذ اكد عضو الكنيست يوسي سريد قائلا: «يجب ان يتم التأكيد على انهاء النزاع، الذي يقوم بالاساس عن تنازل الجانب الفلسطيني عما يسمونه بـ«حق العودة»». اما اليعازر غرنوت سكرتير حزب مبام وممثل الحزب في الاشتراكية الدولية فقد قال في الحوار نفسه: «من اجل استمرار عملية السلام، فانه لمن الاهمية ان تعلن منظمة التحرير بصورة حاسمة عن تحقيق حق العودة للفلسطينيين في اطار السيادة الاردنية - الفلسطينية فقط».

وفي مقالة له نشرتها صحيفة «معاريف» صرح د. يوحنان قائلا: «... ان الفرق بين الاستعداد الاسرائيلي للمفاوضات مع ممثلي المناطق، والمفاوضات مع منظمة التحرير ليس فقط رسميا وانما جوهريا، لانه لا يوجد اي احتمال بان تخضع اي حكومة اسرائيلية لمسألة «عودة اللاجئين»».

ومن الجدير بالذكر كذلك، ان زعماء الكيان الاسرائيلي قلصوا مسألة «حق العودة» للفلسطينيين بعد ان رفضوا مبدئيا وجذريا وبصورة مطلقة اي مسؤولية لحل «مشكلة اللاجئين» التي يجب - من منظورهم - حلها في اطار الدول العربية وليس فوق تراب «وطنهم الام». ولا يتحدث هؤلاء الزعماء الا عن اعادة توطين اللاجئين وتحسين اوضاعهم في محاولة منهم لتصفية مشكلة اللاجئين واذابة مخيماتهم المنتشرة في كل مكان، لان تلك المشكلة تمثل في نهاية المطاف احد اهم النقاط الجوهرية في القضية الفلسطينية. وتحت الشعار نفسه، اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وايجاد شروط سكن افضل لهم. ومما قاله خلال لقاء عقده يوم ١٩٨٩/٢/٢ مع مجموعة «خبراء امن» من الولايات المتحدة «نحن مستعدون لعمل الكثير من اجل اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في المخيمات في المناطق، ونحن مستعدون للمساهمة بمبادرة او بالمعرفة والمشاريع لتلبية احتياجاتهم ولكننا لا نستطيع مساعدتهم حاليا».

كما تطرق الوزير الاسرائيلي موشيه شاحال الى هذه المشكلة في مشروعه المذكور قائلا: «... من المهم ان نضيف الى ذلك دعوة اسرائيل للدول العظمى وكذلك لهيئة الامم المتحدة لبدء عملية توطين اللاجئين في قطاع غزة».

وصرح الوزير ارئيل شارون، مهندس المذابح ضد الفلسطينيين، يوم ١٩٨٩/٣/٢٢ قائلا: «... دون حل مشكلة اللاجئين لن يطرأ اي تقدم، وقد اقترحت القيام باعمال اصلاح مدنية وصناعية في قطاع غزة باشتراك الولايات المتحدة واوروبا، وربما العرب ايضا من اجل حل مشكلة اللاجئين في القطاع».

وفي اطار محادثاته التي اجراها مع الرئيس الاميركي جورج بوش يوم ١٩٨٩/٤/٦، عاد اسحاق شامير واعتبر المشكلة/ القضية الفلسطينية مشكلة لاجئين اذ قال: «يجب على كل الشعوب وعلى رأسها الولايات المتحدة ان تبذل جهودا من اجل حل مشكلة اللاجئين العرب التي تم تخليدها على ايدي الحكومات العربية، في حين ان اسرائيل تستوعب مئات آلاف اللاجئين اليهود من الدول العربية، اذ يحق لكل هؤلاء اللاجئين ان يحظوا باماكن سكن معقولة وحياة محترمة، وهذه العملية ليست مرتبطة بحل سياسي».

الحكم الذاتي والدولة الفلسطينية

قبل ان تنحل حكومة «الوحدة الوطنية» السابقة في الكيان الاسرائيلي وتحديدا خلال جلستها الاخيرة التي عقدتها يوم ١٩٨٨/١٢/١٨، اتفق واتحد وزراؤها من الحزبين الكبيرين

● شامير

التجمع والليكود على معارضة اقامة دولة فلسطينية ما بين «اسرائيل» والاردن، وعلى انه يجب على «اسرائيل» ان تبذل كل ما في وسعها من اجل الحيلولة دون اقامة دولة كتلك. ففي تلك الجلسة الحكومية الرسمية طرح عدد من الوزراء افكارا ومقترحات وقعت كلها في اطار «الحكم الذاتي» ولم تخرج عنه لمعالجة قضية الاراضي المحتلة.

بعد ذلك بيومين، اعلن الحزبان الكبيران في «اسرائيل» التجمع والليكود عن التوصل الى اتفاق ثنائي بينهما حول تشكيل الحكومة الموسعة. وقد تجاهل الحزبان في نص الوثيقة بينهما كل القضايا السياسية الجوهرية في المنطقة. ففي النص الكامل لوثيقة الخطوط الاساسية للحكومة الاسرائيلية الموسعة الذين اعلن يوم ١٩٨٨/١٢/٢٠، اكدت الحكومة وبالاجماع الاتفاق التام في البند التاسع من الوثيقة على انها «ستعمل على استمرار المسيرة السلمية» حسب اطار السلام في الشرق الاوسط الذي اتفق عليه في كمب دايفيد وتجديد المفاوضات لاقامة الحكم الذاتي الكامل لسكان «يهودا والسامرة وقطاع غزة».

كما اكدت في البند رقم (١١) على ان عرب «يهودا والسامرة» وقطاع غزة يشاركون في تحديد مستقبلهم كما هو محدد في اتفاقيات كمب دايفيد، كذلك، اكدت الحكومة مرة اخرى في البند رقم (١٢) على «ان «اسرائيل» تعارض اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة والمنطقة بين اسرائيل والاردن». ثم عادت الحكومة فاكدت في النقطة (١٣) على مواقفها السابقة بعدم التفاوض مع منظمة التحرير.

وفي وقت لاحق، واصل زعماء الكيان الاسرائيلي من مختلف احزاب الحكومة الاسرائيلية الموسعة تصريحاتهم وتأكيداتهم على لاءات الرفض الثابتة الدائمة. وبخاصة رفض فكرة اقامة دولة فلسطينية. ونكتفي هنا باقتباس تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي ادلى به يوم ١٩٨٩/٢/٥ حيث تعهد فيه قائلا «في ارض اسرائيل لن تقوم دولة فلسطينية اطلاقا في اي مرحلة من المراحل، وليس هناك اي قوة في العالم يمكنها ان تضغط على اسرائيل، وحكومة اسرائيل اليوم لن تقبل اي ضغط، ان ارض اسرائيل تعود فقط لشعب اسرائيل، ولكن ولاننا لا نريد في اوساطنا عصافير ترى نفسها مقموعة، فانه ستكون هناك حلول للفلسطينيين المقيمين في اطار ارض اسرائيل».

وقد اكد وزير الخارجية الاميركي الجديد جيمس بيكر في تصريح ادلى به في نفس اليوم على ان الادارة الاميركية كذلك، تعارض اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة، كما اعلنت مصادر اميركية قبل ذلك عن نفس الموقف. وعاد شامير واعلن يوم ١٩٨٩/٢/٦ بان «هناك ٨٠٪ من اليهود في اسرائيل يعارضون اقامة دولة فلسطينية».

ثم اكد شامير مرة اخرى في خطابه الذي القاه يوم ١٩٨٩/٣/٢٠ امام «مؤتمر رئيس الوزراء للتضامن اليهودي العالمي مع اسرائيل» الذي عقد في القدس على المواقف التقليدية للحكومة الاسرائيلية فقال: «هناك اجماع واسع في اوساط الشعب بعدم السماح باقامة دولة فلسطينية بيننا وبين الاردن، لان دولة كهذه تشكل تهديدا استراتيجيا لاسرائيل والاردن - كما زعم - ثم عاد شامير واوضح في اليوم التالي: «ان اقامة الدولة الفلسطينية لن تأتي بالسلام، وانما ستأتينا فقط بالمقابر، وستكون كارثة اذا وافقت دول العالم على تأييد مطالبة منظمة التحرير باقامة دولة فلسطينية».

اما شمعون بيرين، القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير المالية في الحكومة الائتلافية الموسعة وزعيم حزب العمل الذي يحلو للبعض او ربما للكثيرين وصفه برجل السلام الاسرائيلي او بزعيم الحمائم في حزب العمل، فقد اكد في تصريح ادلى به يوم ١٩٨٩/٣/٢٣: «ان خطتي الجديدة لا تشتمل على عنصر اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وخطتي تقوم على اساس فكرة «بنلوكس» اي الاتحاد الكونفدرالي بين ثلاث دول يكون لها جيشان فقط - هما الجيش الاسرائيلي والاردني - ولا فرق هنا بين الكيان الفلسطيني والحكم الذاتي».

ومن جهته، اكد الوزير الاسرائيلي ارئيل شارون في مشروعه الخاص بتصفية الانتفاضة الفلسطينية على استحالة اقامة الدولة الفلسطينية قائلا: «ان الحكم الذاتي لا يتعلق بالارض وانما بالسكان، ويجب ان نوضح بان هناك دولة فلسطينية قائمة الآن في الاردن».

وقبيل سفره للولايات المتحدة بايام قليلة، عزز شامير الموقف الاسرائيلي قائلا «ان موقف اسرائيل واضح وهو معارضتها لاقامة دولة فلسطينية، لان اسرائيل ليس في مقدورها ان تعيش سويا مع مثل هذه الدولة ابدا».

وفي كلمة القاها يوم ١٩٨٩/٤/٨ امام حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة في اسرائيل، عاد القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ليكرر اللاءات الاسرائيلية المألوفة اذ قال: «اللاءات التالية لا يمكن المساومة عليها وهي: «لا للعودة الى حدود عام ١٩٦٧، لا لتقسيم القدس، لا لتعريض امن اسرائيل للخطر، ولا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة».

واخيرا وفي كلمته التي القاها يوم ١٩٨٩/٤/٩ خلال اجتماعه بالزعامة الشابة للمنظمة اليهودية في الغرب الاوسط للولايات المتحدة، عاد شامير وركز بصورة حاسمة على حقيقة: «ان هناك اجماعا قوميا في اسرائيل ضد اقامة دولة فلسطينية. ولا يوجد سوى مكان لدولتين فقط احداهما اسرائيل والثانية الدولة الاردنية - الفلسطينية، بين البحر المتوسط والحدود الاردنية - العراقية».

الحكم الذاتي والقدس

المراجعة السريعة لتطور الاحداث والمواقف التي شهدتها المدينة المقدسة خلال اشهر الانتفاضة الطويلة الماضية، تشير بصورة واضحة الى حقيقة الوضع السائد في هذه المدينة، من حيث شبكة العلاقات القائمة بين السكان الفلسطينيين من جهة، وبين سلطات الاحتلال الاسرائيلية من جهة اخرى. فقد اسقطت تطورات الانتفاضة الفلسطينية ونضالات وتضحيات السكان المقدسيين مزاعم واحلام السلطات الاسرائيلية حول «وحدة القدس» تحت السيادة الاسرائيلية. واكدت على التطلعات الوطنية المشروعة لسكان المدينة الفلسطينية ورغبتهم بالانفصال عن الاحتلال والاستقلال الوطني وتحويل المدينة المقدسة الى عاصمة «دولة فلسطين».

كما ان المراجعة السريعة للنتائج التي تمخضت عنها الانتخابات البلدية التي جرت في الثامن والعشرين من شباط/ فبراير ١٩٨٩ تشير بوضوح الى حقيقة الاوضاع التي تعيشها المدينة المقدسة. فقد ثبتت دون مواربة ان القدس تعيش حالة انقسام حقيقي، وانها مدينة غير متجانسة او منسجمة او هادئة كما تدعي دوما سلطات الاحتلال على لسان زعمائها ووسائل اعلامها فحسب الاحصاءات الاسرائيلية اذ اشترك اقل من الفي مواطن عربي مقدسي في الانتخابات البلدية المذكورة من مجموع اكثر من (٨١) الف ناخب عربي هم اصحاب الحق بالاقتراع. وكان ذلك بمثابة صفعة قوية لادعاءات الساسة الاسرائيليين، ولمزاعم رئيس بلدية القدس تيدي كوليك القائلة بان المدينة عاصمة موحدة ومتجانسة ومتعايشة. كما برهنت نتائج الانتخابات المذكورة حقيقة تواصل مظاهر الانتفاضة المناهضة لمخططات سلطات الاحتلال وما يعنيه ذلك من ان القسم الشرقي من القدس المحتلة يعيد كل البعد عن الاندماج في مشاريع واهداف وأمال ساسة القسم الغربي منها، علاوة على البرهنة على الاجماع والاتفاق بين الفلسطينيين على ضرورة رفض العلاقة القائمة حاليا والمفروضة بقوة الحراب والاحتلال.

وعلى خلفية هذه الصورة، لا بأس من عرض شريك اسرائيلي لمستقبل القدس التي يرد ذكرها دوما في كل مناسبة وفي كل مشروع او اقتراح اسرائيلي وبخاصة وانها - جميعا - تتجاهل في طروحاتها واقع التجزئة العملية، مثلما هي تتجاهل تطلعات السكان الفلسطينيين الوطنية. وفي هذا الصدد، تكشف التصريحات والمواقف الاسرائيلية الرسمية بما لا يدع مجالا للشك او الوهم حقيقة الموقف الاسرائيلي من القدس القائل بانها «مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل الى الابد»، و«ليست خاضعة لاي نقاش او مساومة».

ففي اعقاب الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران/ يونيو ١٩٦٧، اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن ضم «القدس الشرقية العربية» رسميا، وعن توحيد شطريها الغربي والشرقي لتتشكل «مدينة القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية». ومنذئذ، استمر الوضع على ما هو عليه وتعاملت السلطات المحتلة مع المدينة المقدسة على ذلك الاساس، سواء على الصعيد الاسرائيلي الداخلي، او على الصعيد العالمي، وعبر مختلف وسائل الاعلام. وما يزال هذا الموقف مستمراً، بل ان الوضوح الاسرائيلي والتعنت الرسمي في مسألة القدس قد ازداد وبخاصة في اعقاب تزايد المشاريع والمقترحات الاسرائيلية، والمساعي العربية والدولية الرامية الى تسوية وضع الاراضي المحتلة ومن ضمنها القدس.

منذ انفجار الانتفاضة الفلسطينية اكثر زعماء الكيان الاسرائيلي من تصريحاتهم السياسية - الايدولوجية المتعلقة بوضع المناطق الفلسطينية/ المحتلة والقدس، واصبحت اللاءات الاسرائيلية اكثر حسما بالنسبة للحقوق الوطنية الفلسطينية. ومثلما هي السياسة الرسمية الاسرائيلية رافضة في مسألة حق تقرير المصير ومستقبل الضفة والقطاع. فانها كذلك رافضة في موضوع القدس، بل هي في الموضوع الاخير اكثر وضوحا وحسما وقطعا.

فعلاوة على جملة المواقف الرسمية للسلطات الاسرائيلية في موضوع القدس منذ العام ١٩٦٧ وحتى بداية الانتفاضة، اكدت الحكومة الاسرائيلية في البند السادس من وثيقة الخطوط الاساسية للحكومة الموسعة التي تشكلت في العشرين من كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٨ على ان: «القدس الكاملة عاصمة اسرائيل الابدية مدينة موحدة بسيادة اسرائيلية غير قابلة للتقسيم، ويتم تأمين التوجه الحر للاماكن المقدسة وحرية العبادة لجميع معتنقي الديانات».

وفي تصريح ادلى به يوم ١٩٨٩/٣/٢٠ امام «مؤتمر التضامن اليهودي مع اسرائيل» الذي عقد في القدس، اكد شامير بوضوح ان «القدس ستبقى موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية في اي تسوية يتم التوصل اليها». ومن جهته. وفي عرضه للخطوط الحمراء لمشروعه الجديد للتسوية امام «مؤتمر التضامن اليهودي» ايضا، قال شمعون بيريز، القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم حزب العمل. «من اجل ضمان امن المناطق الواقعة بين البحر المتوسط ونهر الاردن فانه سيتم تجريدها على ايدي قوات الامن الاسرائيلية. ومدينة القدس ستبقى موحدة. والمستوطنات القائمة لن تحل، وسيتم ضمان حرية الحركة وحرية العبادة في الاماكن المقدسة».

اما ارئيل شارون، فقد ركز في مشروعه المذكور للتسوية على جملة قضايا ومنها قضية القدس وقال: «... يجب ان نوضح للعالم بان هناك دولة فلسطينية قائمة في الاردن، وان القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية ودون اي مكانة للآخرين فيها في اي تسوية، وان الامن سيبقى بايدي اسرائيل».

ثم عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي واكد على موقفه السابق ذاته في كلمة القاها يوم ١٩٨٩/٤/٥ امام يهود نيويورك حيث قال: «لا يمكن تقسيم القدس. فستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، وستبقى عاصمة اسرائيل الى الابد». وكذلك الحال مع بيريز الذي عاد واكد على لاءاته وشركه في كلمة القاها يوم ١٩٨٩/٤/٨ امام حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة في «اسرائيل» حيث قال: «اللاءات التالية لا يمكن المساومة عليها: لا للعودة الى حدود عام ١٩٦٧، لا لتقسيم القدس، لا لتعريض امن اسرائيل للخطر. ولا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة».

كل هذه التصريحات والمواقف الاسرائيلية المتعلقة بمدينة القدس انما هي في الواقع امتداد للسياسة الرسمية التهويدية التي انتهجتها. وما تزال، سلطات الاحتلال ازاء الاراضي الفلسطينية المحتلة بعامة. وازاء مدينة القدس بخاصة. وما هذه السياسة الا ركنا رئيسيا من اركان الايديولوجية الصهيونية، مثلما هي امتداد للموقف نفسه الذي عبر عنه زعيم الليكود السابق مناحيم بيغن في خطاب له امام الكنيست الاسرائيلي يوم ١٩٧٧/١٢/٢٨ حيث طرح بنود وشروط الحكم الذاتي الذي عرف باسمه للسكان الفلسطينيين.

اما فيما يتعلق بمسألة اشتراك سكان شرقي القدس في الانتخابات المقترحة من قبل كل من رابين وشامير، فلم تشتمل خطتيهما على معالجة لها. غير ان رابين قال في تعقيب له على سؤال لاحد الصحافيين يوم ١٩٨٩/٤/١٠: «سأقترح مسألة اشتراك سكان القدس الشرقية في الانتخابات التي ستجري في المناطق»، موضحا انه بامكان سكان القدس التصويت في الانتخابات في منطقة بيت لحم او بيت جالا او رام الله، ولكن ليس في القدس، الامر الذي يعزز الموقف الاسرائيلي الرسمي ذاته حول استمرار السيادة الاسرائيلية على القدس حتى في تسوية يعمل بها مستقبلا.

كوكبة من شهداء مخيم الدهيشة



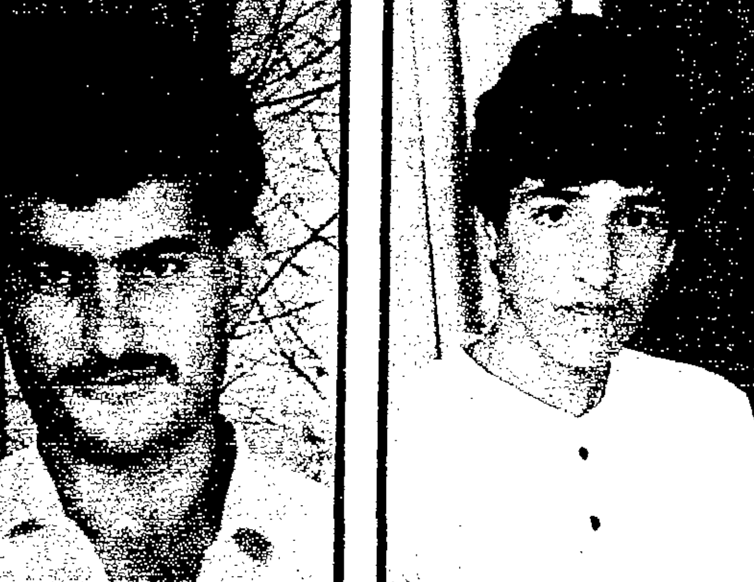
● الشهيدة رفيدة بالزي الشعبي اثناء مشاركتها في احتفال طلابي في المخيم



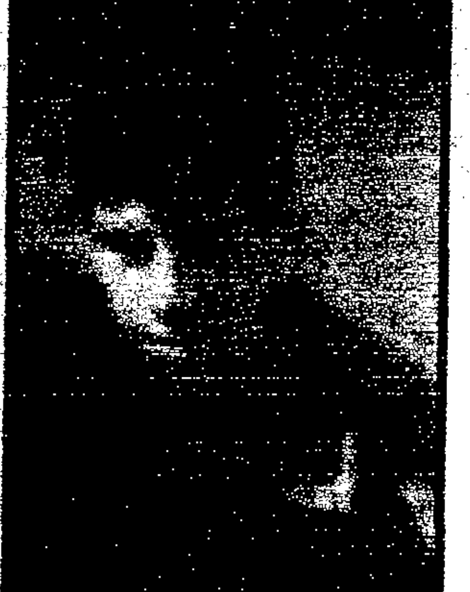

● الشهيد علي الزغاري




● الشهيد ناظم محمد جمعة ابو جودة




● عماد قراقع



● ناصر القصاص

■ الشهيد عماد : الشهادة طريق البداية .. طريق النور ■ الشهيد ناصر استمع الى أغنية الشهيد وخرج واستشهد ■ الشهيدة رفيدة تمنت أن تكون بدل الشهيد ناصر فاستشهدت بعد دفنه مباشرة ■ الشهيد علي وزع صوره على أصدقائه وقال لهم الرصاصة ستصيبني في الرأس وحدث ما توقعه ■ الشهيد ناظم كان يوقع كتاباته بلقب الشهيد

اعداد : صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

جمعت حتى الان عشرات القصص عن الشهداء .. قصص الاستشهاد، وفي كل قصة أجد امورا جديدة وغريبة قد لا يصدقها القارىء وقد لا اصدقها لو لم اتاكد من صحتها والمس الادلة عليها.

ومجموعة القصص التالية من مخيم الدهيشة الذي استشهد فيه ثلاثة شبان غداة مذبحة نحالين الشهيرة لكن المذبحة غطت على انباء المخيم .. ففي ايام ١٥ و١٦ و١٧/٤/١٩٨٩ سقط في كل يوم شهيد وتبعهم شهيد رابع بعد شهر في ١٨/٥/١٩٨٩ .. اول هذه الكوكبة من الشهداء هو الشهيد عماد قراقع «٢٨ سنة» عاش حياته فقيرا واضطر الى ترك المدرسة من الصف السادس

الابتدائي ليعمل وساعد اسرته فعمل عاملا في البناء .. ودهانا واتقن تصليح الالات الكهربائية والحدادة. وتقول والدته انه كان يتقن جميع المهن حتى اطارات الصور المزينة بالحرير في منزله قام بعملها بيديه .. وذلك الحوض في ساحة البيت عمله وزرعه بالورود .. وكان كغيره من الشبان

ملازما للمسجد وفي التاسع من رمضان ادى صلاة الظهر جماعة مع والده وابن عمه ثم جلس مع والده قليلا وخرج مع صديقه جمال شقيق الشهيد ناصر القصاص .. وبعد ذلك انطلق صوت الرصاص وعندما خرجت الام لتعرف ما حدث وجدت عماد بين يدي صديقه عماد الذي كان ينادي طالبا سيارة لنقل عماد الى المستشفى .. اما

زوجة عماد فتقول انه عندما انطلق الرصاص اخذت طفلتها «ولاء» في الصراخ وعمرها ٤٥ يوما فقط قبل ان يعرف احد من هو المصاب .. وسارع شقيقه الى اخراج سيارته لنقله الى المستشفى لكن الاصابة كانت قد مزقت

شرايين القلب واستشهد بعد ساعة في مستشفى بيت لحم .. وتضيف والدته ان عماد يوم استشهاده احضر لها علبة بلاستيكية وملأها ترابا وزرعها

بورد الريحان وكان من عادته احضار هدية عيد الام لوالدته حتى قالت له ان

هذا العيد بدعة وصار يحضر هدية لزوجته خديجة في عيد زواجهما وكان يطلع والدته على الهدية قبل ان يقدمها لزوجته وهي عبارة عن

اسوارتين من الذهب .. وعندما استشهد عثر في جيبه على اسوارتين كان احضرهما هدية لزوجته في عيد زواجهما ولم يقدمهما اليها بعد. وكان دائما يقول لوالدته بأنه لا يجب عليها

ان تحزن على استشهاد دواد قراقع وهو ابن خاله ويسكن بيت لحم واستشهد قبله بفترة قصيرة، وكان يواسيها بقوله «الشهادة طريق البداية .. طريق النور» .

الشهيد ناصر القصاص «١٦ سنة» كان الاخ الاوسط بين سبعة اخوة استشهد يوم الذكرى الاولى لاستشهاد ابو جهاد في ٤/١٦ وكان المخيم وقتها يخضع لنظام منع التجول حيث فرضت سلطات الاحتلال منع التجول

على كثير من المناطق تحسبا لاندلاع المظاهرات في هذه الذكرى، ورغم منع التجول خرج شبان المخيم لمواجهة قوات الاحتلال واثناء ذلك اصيب ناصر وحملة الشبان على الاكتاف عبر طريق جبلي الى قرية ارطاس المجاورة للمخيم ثم الى مستشفى المقاصد لكنه اثناء ذلك الوقت الطويل فقد كثيرا من الدم فاستشهد بعد وصوله بقليل وحمل الشبان جثمانه الى المخيم فاصطدموا

بقوات كبيرة عند مداخله فعادوا بالجثة الى قرية الخضر حيث تم اخفاء الجثة الى اليوم التالي .. وفي صباح اليوم التالي تسلل سكان المخيم الى قرية ارطاس وانضم اليهم سكان القرى

المجاورة وتم احضار جثمان الشهيد من الخضر حيث جرت له جنازة كبيرة واثناء عودة الاهالي الى المخيم اصطدموا بقوات الاحتلال وجرت استشباكات عنيفة استشهدت فيها الطفلة رفيدة ابو لبن «١٣ سنة» .

قبل استشهاده استيقظ ناصر مبكرا واستمع الى شريط فيه اغنية عن الشهيد اسمها «سبل عيونه مد ايدو يحنونو» لفرقة العاشقين الفلسطينية وكان يستمع الى الاغنية ويردد كلماتها وهو ينتقل من غرفة الى اخرى في منزله .. وكان قد اشترى الشريط في اليوم

السابق وفي مساء اليوم السابق جلس مع اصدقائه في منزله وتحدثوا في امور كثيرة واثناء الحديث قاطعهم وسألهم عن رأيهم في اي مكان يضع صورته على جدار الغرفة التي ملأها بصور الشهداء .. وبعد ذلك حدد مكانا لصورته ولم يضعها بل وضعها اهله بعد استشهاده .. اما والدته وهي في الخمسين من عمرها فقد استقبلت نبأ

استشهاده بالزغاريد مثلما استقبلت شهداء المخيم الاخرين «فكلهم اولادي» كما تقول .. وتضيف: حتى اخر رمق في حياته كان ناصر عصاميا يعمل كل شيء بنفسه!! احضر شريط

اغنية الشهيد ليسمعه ولاسمعه من بعده وحدد مكان صورته على الحائط والتقط لنفسه عدة صور قبل استشهاده بثلاثة ايام لتكون صوره الباقية عند استشهاده .. فهو عصامي يعتمد على نفسه حتى انه اعد كل شيء لما بعد الشهادة .. كان يعد طعامه بنفسه واعتاد على تناوله واقفا وعندما كانت امه تنتقده على ذلك كان يقول لها «معنديش وقت» وكان يحب الاطفال كثيرا خاصة شقيقه الاصغر حيث لا يخرج دون ان يراه ولا ينام دون ان يقبله .. ليلة استشهاده استيقظت والدته على صوته وهو يفتح الباب ويخرج عند منتصف الليل وعاد بعد ساعة ومعه احد المنشورات وامسك المنشور واخذ يقرأ واحيانا كان يردد اغنية الشهيد «سبل عيونه» .

رفيدة ابو لبن ١٣ سنة استشهدت اثناء المواجهات التي تلت دفن الشهيد ناصر القصاص يوم ٤/١٧ .. عاشت في عائلة متواضعة مكونة من ستة اخوة والاب والام .. كان والدها يبيع الخضار والفاكهة بسيارته حتى حطمها جنود الاحتلال امام منزله .. ولم يعد يستطيع العمل وفرضت سلطات الاحتلال غرامات باهظة على الابن الاكبر هشام حيث سجن ثلاثة اشهر مع غرامة ٧٥٠ شيكلا .

ثم اعيد اعتقاله وسجن ستة اشهر ثم اعتقل شقيقها هيثم وحكم عليه بالسجن لمدة سنة وغرامة ٧٥٠ شيكلا وتقول والدتها ان رفيدة كانت ذراعها

الايمن في البيت تقوم بجميع الاعمال ويوم استشهادها قامت بجميع اعمال البيت وبدلت ملابسها وخرجت لمدة نصف ساعة ولم تعد كانت تبحث عن شقيقها الاصغر ادهم وعمره ٤ سنوات ووجدت نفسها في المواجهة فاصيبت بالرصاص في وجهها واستشهدت على الفور .. يوم استشهاد ناصر في اليوم السابق لاستشهادها شاركت رفيدة في المظاهرة التي سقط فيها ناصر وعندما

قالت رفيدة امام والدتها «الله يا ربي ليش بيطخوا على الشباب ليش ما بطخوا على البنات .. انا ولا ناصر» كانت تتمنى لو انها استشهدت بدلا من ناصر وكانت تدعو الله ان تصيبها رصاصة في الرأس وكانت اصابتها في الرأس .. وعندما استشهدت كان حول معصمها اسوارة بالوان علم فلسطين صنعتها بنفسها وصنعت واحدة لوالدتها .. وتقول والدتها «عندما

اعطتني الاسوارة قالت هذه لك ستبقى معك كانها تودعني» وكان من عادتها مداعبة شقيقها الاصغر ادهم وقبل استشهادها بايام سمعتها والدتها تقول «الرصاصة ستاتيني

هنا» وتشير الى رأسها وستفرح امي وتزغرد فيرد عليها ادهم بقوله «ومين يلبسني البوت يا رفيدة .. سانام فيه دائما» ومنذ استشهادها وادهم ينام بحذائه وعندما تساله امه عن سبب ذلك يقول لها ان رفيدة لم تعد موجودة حتى تساعده على ارتداء حذائه .

اخر شهداء الدهيشة حتى تاريخه هو الشهيد علي محمود الزغاري «١٨ سنة» كان يمتاز بجسمه الرياضي وحبه للعلم وكان يعد نفسه لدراسة

القانون بعد المدرسة. اصيب يوم ٥/١٠ واستشهد يوم ١٨ في المستشفى وتقول شقيقته انها حاولت منعه من الخروج يوم اصابته بسبب فرض منع التجول على المخيم لكنه

رفض فقد اعتاد مع غيره من الشبان على كسر منع التجول ومقارعة قوات الاحتلال ولكنه في المرة الاخيرة لم يبتعد عن البيت مسافة ٢٠ مترا حتى فتح الجنود عليه النار فاصابوه في رأسه واطلقوا عليه رصاصة ثانية وتقدم احد الجنود لاعتقاله لكن

الشبان استماتوا في الدفاع عنه واشتبكوا مع قوات الاحتلال مستخدمين الزجاجات الفارغة والبطاطا المسلحة بالمسامير والحجارة .. وحمله الشبان الى المستشفى في بيت لحم ثم الى مستشفى

المقاصد حيث اجريت له عملية جراحية في الرأس استغرقت ٣,٥ ساعات وظل في غيبوبة في غرفة الانعاش حتى استشهاده واختطف الشبان جثمانه الى قرية الخضر حيث تم دفنه هناك بسبب فرض منع

التجول على المخيم وتقول والدته «ان حديث الشهادة لم يكن ينقطع عن لسانه وكان يتابع عدد الشهداء

واسماءهم وقبل استشهاده دعا صديقا له لجولة في الجبال حول المخيم وقال له: انا على وشك الرحيل وكان يقول لاصدقائه: الرصاصة ستصيبني هنا مشيرا الى رأسه وكان

اصيب بعيار مطاطي في ٥/٣ وبعدما وزع صوره على اصدقائه كانه يستعد للرحيل .. ورحل .. ويقول والده انه ليس اول شهيد ولا اخر شهيد .. ويضيف اذا كان ابني استشهد يوم ٥/١٨ فهذا التاريخ هو تاريخ ميلاد شهيد وليس تاريخ موت .

الشهيد ناظم محمد جمعة ابو جودة «١٨ سنة» من مخيم الدهيشة لم يكن يتوقع الشهادة ويتمناها قولا فقط بل وكتابة حيث كان يوقع على اوراقه الخاصة بتوقيع الشهيد ناظم .. كان الشهيد كما يعرفه اهل المخيم من النشطاء في مجال الدعوة لمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية .. وكان يغضب اذا ما تداولها احد .. وتميز ايضا بذكائه وانكبابه على المطالعة والقراءة

وكان مطلوبا لسلطات الاحتلال وكان دائما يرفض تسليم نفسه وفي يوم استشهاده وكان يوم الاثنين خرج مع رفاقه لمواجهة جنود الاحتلال ولم يكد يرمي حجرين حتى اصيب برصاصتين ثم نقله الشبان الى مستشفى المقاصد في القدس وظل تحت العلاج مدة ١٣

يوما ثم فارق الحياة .. تاركا وصيته الموقعة باسمه مسبوقا بلقب الشهيد والتي هي عبارة عن ملخص لاحد بيانات القيادة الموحدة وهناك ورقة

اخرى كتبها الشهيد في فجر اليوم الذي استشهد فيه ابو جهاد وكتب فيها قسم الولاء لحركة فتح وظل وفيا لهذا القسم حتى الشهادة.

● نسخة عن ملاحظات كتبها الشهيد ناظم ووقعها باسم الشهيد

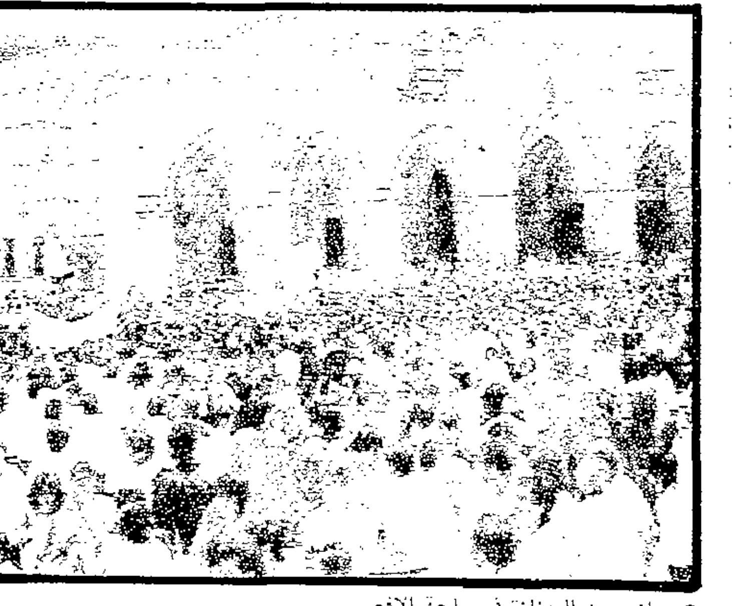
القدس تتحرر في جنازة الشهيد القاسم



● جثمان الشهيد القاسم تحت شمس فلسطين بعد ٢١ سنة اعتقالا



● شبان الديمقراطية في تشكيل شبه عسكري في الجنازة



● جانب من الجنازة في ساحة الاقصى



● لقطة من الجنازة

شيع الاف من الفلسطينيين يوم السادس من حزيران جنازة الشهيد عمر القاسم «٤٨ سنة» عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية الذي استشهد في السجن بعد ٢١ سنة من الاعتقال اثر اسره في نوفمبر ١٩٦٨ مع افراد مجموعة فدائية شمال اريحا.

وشارك في المسيرة كبار الشخصيات الفلسطينية الوطنية والدينية الاسلامية والمسيحية وكانت سلطات الاحتلال قد سمحت بالجنازة بشرط الا يرفع فيها اي علم فلسطيني خارج اسوار المدينة المقدسة .. وكلما رفع الشبان اعلاما كانت قوات اسرائيلية تحاصر الجنازة تسد الطريق من الشيخ جراح حتى المسجد الاقصى وتطلب اخفاء الاعلام .. وعندما دخل موكب المشيعين داخل الاسوار في الاقصى ارتفعت الاعلام وتسلق الشبان المسجد الاقصى وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينيه ووصف مراسل اجنبي الموقف بان القدس كانت محررة اثناء الجنازة التي استمرت قرابة الثلاث ساعات وفي المقبرة قرب باب الاسباط تم دفن الشهيد وبعدها القى شقيقه الاكبر كلمة ثم تليت رسالة من زعيم الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة وبرقية من المجلس العسكري الفلسطيني الاعلى .. وانتهت الجنازة باشتباك مع قوات الاحتلال شارك فيه شبان مقنعون واعتقلت قوات الاحتلال ٢٤ شابا. وكان رفاق القاسم قد افرج عنهم في عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل واحمد جبريل لكن اسم القاسم لم يدرج ضمن الاسرى في البداية لاسباب شخصية ثم ادرج متاخرا لكن اسرائيل رفضت الافراج عنه نظرا لمنصبه الكبير في الجبهة الديمقراطية التي انضم اليها وهو في السجن بعد انفصال حواتمة عن جورج حبش .




● شباب يرفعون الاعلام فوق المسجد الاقصى

لاحتواء تصعيد الانتفاضة والشروط التعجيزية الاسرائيلية

بدائل اميركية لانتخابات شامير

■ واشنطن تحاول اقناع المنظمة بتشكيل وفد تفاوض من الداخل

واشنطن – من هشام ملحم:

قالت مصادر اميركية مطلعة لـ «القبس» ان تفاقم الاوضاع الامنية والسياسية في الاراضي المحتلة واصرار الحكومة الاسرائيلية على شروطها التعجيزية لاجراء الانتخابات في الضفة والقطاع وتضاؤل امكانية ردم الهوة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بشانها، قد دفعت ببعض المسؤولين الاميركيين للبحث عن بدائل او صيغ للانتخابات، وذلك في محاولة لاحتواء تصعيد الانتفاضة الفلسطينية والالتفاف حول «التحديات الداخلية» التي تقول واشنطن ان اسرائيل ومنظمة التحرير تواجهاتها في هذه المرحلة.

وتابعت المصادر ان الولايات المتحدة تامل باقناع منظمة التحرير بتسمية وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة لبدء محادثات اولية مع السلطات الاسرائيلية بحجة بحث شكلية الانتخابات (Election Modalities). ولكن اذا تبين ان المحادثات تتقدم بطريقة مرضية للطرفين، عندها يمكن تاجيل مسالة الانتخابات او تجاهلها كليا وتطوير المحادثات، واعطاء الوفد الفلسطيني سلطة تمثيلية سياسية مماثلة للسلطة التي كان سيحصل عليها الوفد المنتخب للتفاوض حول «المرحلة الانتقالية» وربطها مفاوضات الحل النهائي.

وتضيف المصادر ان تطورات الاسابيع القليلة الماضية قد اقنعت المسؤولين الاميركيين بان محاولة واشنطن حل المسائل الانتخابية العالقة، مثل مشاركة سكان القدس العربية في الانتخابات، والاشراف عليها وافساح المجال للعمل السياسي قبل الاقتراع، وخاصة ربط المرحلة الانتقالية بالتسوية النهائية بطريقة مقبولة من الطرفين، امر من المستحيل تحقيقه في الاشهر المقبلة.

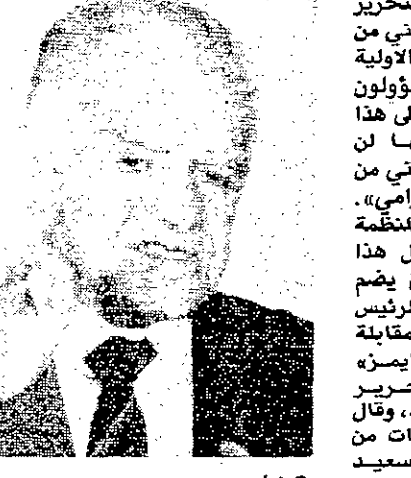
وترى هذه المصادر ان واشنطن لا تريد ان تغرق في بحث شكلية الانتخابات، وكانها هدف نهائي بحد ذاته، وخاصة في فترة تتوقع فيها تصاعد اعمال المقاومة الفلسطينية وازدياد حدة القمع الاسرائيلي ضدها، ولذلك بدأت بالبحث عن الصيغ البديلة لضمان عدم وصول المساعي الدبلوماسية الراهنة الى الطريق المسدود.

وخلال جلسة الحوار الاميركي – الفلسطيني الاخيرة في تونس طلب الوفد الاميركي من منظمة التحرير تسمية مثل هذا الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة لبدء المحادثات الاولية مع الاسرائيليين، ويقول المسؤولون الامركيون ان اسرائيل وافقت على هذا التوجه، واكدت لواشنطن انها لن تعترض على تسمية اي فلسطيني من الداخل لا يكون له «سجل اجرامي».

وتقول مصادر فلسطينية ان المنظمة تبحث الان جديا بتسمية مثل هذا الوفد، ولكنها ستصر على ان يضم فلسطينيين من الخارج. وكان الرئيس ياسر عرفات قد صرح مؤخرا في مقابلة مع صحيفة «فاينانشل تايمز» البريطانية ان منظمة التحرير مستعدة لتسمية مثل هذا الوفد، وقال انه يمكن ان يضم شخصيات من الخارج مثل الدكتور ادوارد سعيد والدكتور ابراهيم ابواللغد عضوي المجلس الوطني الفلسطيني اللذين التقيا في السنة الماضية بوزير الخارجية الاميركي السابق جورج شولتز. ولكن المصادر الاميركية تتوقع معارضة اسرائيلية شديدة لقبول شخصيات فلسطينية من الخارج في الوفد المقترح، وتقول المصادر الاميركية ان مسؤولين اميركيين، قد اقترحوا قيام القيادة الموحدة للانتفاضة تسمية الوفد الفلسطيني المقترح في احد بياناتها.

وتشير المصادر الاميركية الى ان هذا التوجه الجديد اي تسمية الوفد الفلسطيني قبل حل الخلافات حول شكلية الانتخابات هو بمثابة احياء لفكرة قديمة طرحت اولا في اواخر السبعينات خلال المفاوضات التي سبقت كمب دايفيد للالتفاف حول معارضة اسرائيل للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وثانيا بعد «اتفاق عمان» في ١٩٨٥ وذلك عندما تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية بقائمة تضم شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة (من بينهم على سبيل المثال حنا سنيوره وفايز ابو رحمة) بالاضافة الى عدد من الاكاديميين الفلسطينيين المقيمين في الولايات المتحدة.

وتعترف المصادر الاميركية ان هذه الصيغة الجديدة تهدف الى مساعدة ما يسمى بـ «قوى الاعتدال والوسط» لدى الطرفين ومنع «قوى التطرف» من نسف خطة الانتخابات بكاملها ومعها فرصة عقد اول مفاوضات رسمية مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والامر المثير للاستغراب والجدل هو ان المسؤولين الاميركيين يدعون بان التركيبة السياسية الراهنة في اسرائيل والنقاش الحاد في الاوساط السياسية وخاصة المتطرفة منها، تضع اسحق شامير في صفوف ما يسمى بقوى «الاعتدال» وتضيف المصادر ان اشنطن ترغب برد فلسطيني ايجابي حول تسمية الوفد قبل ٤ يوليو وهو موعد اجتماع اللجنة المركزية لائتلاف الليكود الذي طلبه معارضو شامير الذين يريدون نسف خطة الانتخابات. ويضم هؤلاء ثلاثة وزراء مهمين وهم اريل شارون ودايفيد ليفي واسحاق موداي. وبالرغم من تصريحات شامير المتصلبة وقوله بان الانتخابات هي مجرد لعبة علاقات عامة ولن تؤدي الى تنازل اسرائيل عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة، فان بعض المسؤولين الاميركيين يدعون بان تصريحات شامير هي للاستهلاك المحلي فقط وانه ليس من الصحيح ان المعارضة الداخلية في الليكود كما يقول نقاد شامير داخل وخارج اسرائيل هي خطة مدبرة ومنظمة لاعطاء اسرائيل موقعا تفاوضيا افضل واقوى. ويتحدث بعض المسؤولين الاميركيين – كما يفعل بعض القادة اليهود في اميركا – وكانهم يهددون الفلسطينيين بتشنج اريل شارون اذا لم يردوا بايجابية على مقترحات شامير.


● شامير

وفي المقابل يشير المسؤولون الاميركيون الى ان تسمية الوفد الفلسطيني قد تساعد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة ما يسمى بـ «القوى المتطرفة» ان كان الدينية منها او تلك المتحالفة مع دمشق، ويوافق هؤلاء المسؤولون على ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تتعرض لضغوط متصاعدة من هذه القوى وتواجه توقعات شعبية فلسطينية طموحة «وعليها ان تبين ان خطها السياسي الجديد يمكن ان يحقق بعض الاختراقات».

وترى المصادر الاميركية ان تسمية الوفد الفلسطيني المقترح وبدء المفاوضات سيحقق عددا من «الاختراقات» المهمة ويخلق اسبقية سياسية تاريخية ويوفر لجميع الاطراف المعنية مكاسب آنية.

ويدعي هؤلاء ان المفاوضات لا يمكن ان تستمر الا اذا تحولت الانتفاضة الى تيار سياسي، اي عمليا احتواء الانتفاضة وتدجينها، وسوف تعني المفاوضات وفقا لهذا المنظور اعترافا اسرائيليا عمليا بمنظمة التحرير وممثليها، على الصعيد الاميركي بدء المفاوضات الاولية يعني نجاح الدبلوماسية الاميركية في المحافظة على احتكارها لما يسمى بعملية السلام في المنطقة وتاجيل المؤتمر الدولي الى اجل غير مسمى، وعزل سوريا، وتاجيل بحث المسائل الاساسية في الصراع العربي – الاسرائيلي الى وقت لاحق. ويعتبر التركيز الاميركي على اجراءات «بناء الثقة» وبحث المسائل بين الطرفين امرا منسجما مع الطرح الاميركي الرسمي القائل بأن الصراع العربي – الاسرائيلي غير مؤهل في هذه المرحلة التاريخية للحل الشامل.

الخطوة الاولى منذ بدء الحوار الاميركي الفلسطيني

تعليمات لبيليترو بلقاء «ابواياد»

■ التفاهم على الانتخابات شرط للاجتماع مع عرفات

باريس – القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الادارة الاميركية اعطت تعليمات الى السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو تدعوه فيها الى اجراء محادثات مع «ابواياد» (صلاح خلف) العضو البارز في قيادة حركة «فتح» وذلك في خطوة هي الاولى من نوعها منذ بدء الحوار الرسمي الاميركي – الفلسطيني في منتصف كانون الاول / ديسمبر الماضي.

واكدت هذه المصادر لـ القبس ان الادارة الاميركية لا تزال تعارض حتى الان عقد اي اجتماع بين السفير بيليترو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لكنها اوضحت ان مثل هذا الاجتماع سيصبح واردا جديا في حال وصل الحوار الاميركي – الفلسطيني الى مرحلة التفاهم على اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

وكشفت هذه المصادر لـ القبس اسباب الاهتمام الاميركي بالتحاور مع «ابواياد» وخفايا التعليمات الجديدة المرسلة الى بيليترو والتي تهدد باثارة انزعاج اسرائيلي كبير.

اهتمام الادارة الاميركية الحالية بـ «ابواياد» بدأ فعليا في اذار / مارس الماضي نتيجة امرين مهمين:

١– الاول تقرير رفعه الى عدد من كبار المسؤولين الاميركيين وفد اميركي غير رسمي زار تونس في شباط / فبراير الماضي وعقد اجتماعات مطولة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع «ابواياد» ومع شخصيات قيادية فلسطينية اخرى.

٢– الثاني مضمون رسالة وجهها «ابواياد» الى الاسرائيليين عبر شريط فيديو وتتضمن اقتراحات ملموسة ومن نوع جديد لتحقيق السلام في المنطقة وللتوصل الى اتفاق فلسطيني – اسرائيلي.

وستتوقف عند كل من هذين الامرين.

في شباط / فبراير الماضي زار تونس وفد اميركي غير رسمي وعقد محادثات مطولة مع عدد من كبار القادة الفلسطينيين بينهم ياسر عرفات وابواياد. وقد ضم الوفد الاميركي ست شخصيات اميركية بارزة متخصصة في شؤون الشرق الاوسط بعضها شغل مناصب رسمية في ادارات اميركية سابقة، وبين هذه الشخصيات وليام كوانت وهارولد ساندرس وهيرمان ايلتس وروبرت فريدمان عميد كلية بلتيمور العبرية، ونتيجة هذه الزيارة التي استمرت اربعة ايام اعد الوفد الاميركي تقريرا عن محادثاته مع القادة الفلسطينيين.

وبعث بنسخ منه الى عدد من المسؤولين الاميركيين في وزارة الخارجية والبيت الابيض ودوائر اخرى. اضافة الى ذلك التقى بعض اعضاء هذا الوفد الاميركي بمسؤولين اميركيين مهتمين مباشرة بملف الشرق الاوسط وعبروا خلال هذه اللقاءات عن قناعتهم بان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مصممة على تحقيق السلام مع اسرائيل وان لا تراجع عن قرارها هذا كما عبروا عن اعجابهم الخاص ببعض الاراء والاقتراحات التي سمعوها من «ابواياد» وتضمن التقرير مثلا رأيا لـ «ابواياد» يقول فيه: «انه اذا استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية احداث عملية اختراق في اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي وبالتالي اذا نجحت في التاثير على الاسرائيليين فلن تعود هناك مشكلة مع الولايات المتحدة». ونصح احد اعضاء هذا الوفد الاميركي مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الاميركية بضرورة قيام حوار بين الادارة الاميركية و«ابواياد».

ولم يكتف هذا الوفد الاميركي بذلك بل حرص بعد هذه الخطوة على طبع نحو ٣٠٠٠ نسخة من رسالة وجهها «ابواياد» الى الاسرائيليين مباشرة ويدعوهم فيها الى التعاون لتحقيق السلام. هذه الرسالة وجهها «ابواياد» الى الاسرائيليين بواسطة شريط فيديو جرى عرضه خلال ندوة حول السلام في الشرق الاوسط اقيمت في اسرائيل يوم ٢٢ شباط / فبراير الماضي، وقد شاهد آنذاك عدد كبير من الاسرائيليين «ابواياد» يتحدث اليهم مباشرة للمرة الاولى. وحرص الوفد الاميركي الذي زار تونس على توزيع ٣٠٠ نسخة من رسالة ابواياد هذه على عدد كبير من المسؤولين والشخصيات المهتمة بشؤون الشرق الاوسط في الساحة الاميركية.

وقد ابدى المسؤولون عن ملف الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية اهتماما برسالة «ابواياد» هذه بعدما اقدموا على درسها وتحليلها ثم رفعوا تقريرا تقييميا عنها الى جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي. وذكرت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان هؤلاء المسؤولين الاميركيين توقفوا بشكل خاص عند الاراء والاقتراحات الاتية التي عرضها «ابواياد» في رسالته هذه:

١– قال «ابواياد» ان الاسرائيليين لا يستطيعون القضاء على خمسة ملايين فلسطيني وان الفلسطينيين كذلك لا يستطيعون القضاء على الشعب الاسرائيلي.

٢– قال «ابواياد» ان الفلسطينيين لا يريدون التعايش سلميا مع الاسرائيليين بصورة مرحلية، بل في اطار تسوية نهائية للمشكلة قائمة على السلام العادل.

٣– اكد «ابواياد» ان الفلسطينيين مستعدون لعقد لقاءات مباشرة مع الاسرائيليين وعلى اي مستوى كان سواء بصورة علنية او سرية. وقال ان كل المسائل قابلة للنقاش في مثل هذه اللقاءات، فالميثاق الوطني الفلسطيني قابل للنقاش وكذلك الميثاق الاسرائيلي والترتيبات الامنية والضمانات المتبادلة.

٤– اقترح «ابواياد» في رسالته هذه عقد لقاءات ومحادثات فلسطينية – اسرائيلية قبل انعقاد مؤتمر السلام الدولي واشار الى انه يمكن التوصل الى اتفاق فلسطيني – اسرائيلي قبل انعقاد المؤتمر الدولي اذ قال: «اذا توصلنا خلال هذه اللقاءات الى اتفاق فلسطيني – اسرائيلي فنستطيع حينذاك عرضه على المؤتمر الدولي.. المؤتمر الدولي ليس هدفا بحد ذاته بل هو وسيلة لضمان سلامة الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية في اطار اتفاق دولي».

٥– شدد «ابواياد» على انه لا يمكن تحقيق السلام من دون التعايش بين الفلسطينيين والاسرائيليين ومن دون وجود دولتين الاولى دولة فلسطينية والثانية اسرائيل تتعايشان الى جانب بعضهما البعض.


● ابواياد




● عرفات

وذكرت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس ان مواقف «ابواياد» السلمية هذه اثارت اهتماما فعليا لدى عدد من المسؤولين الاميركيين المعنيين بشؤون الشرق الاوسط خصوصا انها صادرة عن قائد فلسطيني بارز ارتبط اسمه لسنوات طويلة باتخاذ مواقف متصلبة ومتشددة للغاية في ما يتعلق بالتعامل مع الولايات المتحدة واسرائيل كما ان هذا القائد الفلسطيني له قاعدة شعبية واسعة.

ومنذ ذلك الحين يتابع بعض المسؤولين والخبراء في واشنطن عن كثب تصريحات ومواقف «ابواياد».

ويرى بعض هؤلاء ان «ابواياد» من العناصر القيادية الفلسطينية البارزة التي يمكن اقامة حوار جدي وايجابي معها من اجل اطلاق عملية سلام جديدة.

وفي هذا الاطار وضمن هذه المعطيات علمت القبس ان ادارة بوش ابلغت السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو بموافقتها الرسمية على ان يجري محادثات ويعقد لقاءات مع «ابواياد» في الوقت الذي يراه مناسبا ليناقش معه كيفية اطلاق عملية سلام جديدة تبدأ باجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة. وهذه هي المرة الاولى منذ بدء الحوار الاميركي – الفلسطيني التي تعطي ادارة بوش موافقتها على فتح قناة اتصال وحوار جديدة بين السفير بيليترو والقيادة الفلسطينية تضاف الى القناة الاولى الممثلة بياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس الوفد الفلسطيني الى جلسات الحوار مع الاميركيين.

وذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة لـ القبس ان الحوار الاميركي مع «ابواياد» لا يلغي اطلاقا استمرار جلسات الحوار والعمل مع الوفد الفلسطيني الذي يرأسه عبد ربه لكنها لاحظت ان التعليمات الجديدة المعطاة الى بيليترو تعكس قرارا اميركيا برفع مستوى الحوار مع القيادة الفلسطينية وهذا الامر لا بد ان يثير غضب واستياء المسؤولين الاسرائيليين الذين يطالبون بالحاح بوقف الحوار بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير. ويظهر هذا القرار الاميركي ان هناك تقدما خفيا وان كان غير معلن في الحوار الاميركي – الفلسطيني في ما يتعلق بعملية السلام.

اما بالنسبة الى احتمال عقد لقاء بين بيليترو وياسر عرفات فقد علمت القبس ان ادارة بوش لا تزال تعارض حتى الان اجراء اي حوار رسمي بينها وبين ياسر عرفات، لكن مثل هذا الحوار مع عرفات سيصبح واردا جديا اذا ما تم التوصل الى تفاهم فعلي اميركي – فلسطيني على كيفية اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

وليس واضحا حتى الان متى سيتم اللقاء الاول بين السفير الاميركي بيليترو و«ابواياد».

ندوة مصرية تجيب على سؤال ايران ما بعد الخميني ؟

الخميني حل ٣ مشاكل صعبة قبل رحيله وترك ٣ مشاكل اصعب دون حل

■ القيادة الايرانية الجديدة.. تمثل فصلا للمرجعية عن القيادة واضعافا لفكرة ولاية الفقيه ■ ملامح السياسة الخارجية للنظام الايراني الجديد تظهر في اوائل العام الجديد ■ مصر اكثر الاطراف العربية تأهيلا لتلعب دورا في تحسين العلاقات الايرانية – العربية ! ■ سفير العراق بالقاهرة: تصحيح العلاقات الايرانية العربية.. مسؤولية ايران وليس العرب

القاهرة – «القبس»:

ايران ما بعد الخميني ؟ سؤال يشغل حاليا اذهان العالم شرقا وغربا وبصفة خاصة العالم العربي وبالاخص العراق وتعكف حاليا العديد من مراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالعديد من دول العالم والمنظمات الدولية للاجابة على هذا السؤال والتعرف على مستقبل الوضع في ايران والخيارات السياسية المطروحة على القيادة الايرانية الجديدة وانعكاسات ذلك على سياستها الخارجية وبصفة خاصة تجاه الدول العربية.

وقد نظم مركز البحوث السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ندوة مؤخرا تحت هذا العنوان: «ايران ما بعد الخميني»؟ دعي اليها الكاتب الاسلامي فهمي هويدي بوصفه احد المتخصصين في الشؤون الايرانية وصاحب كتاب ايران من الداخل والذي زار ايران ١٠ مرات منها مرة واحدة في عهد الشاه و٩ مرات في عهد الخميني.. كما شهد الندوة السفير العراقي في القاهرة نبيل نجم وعدد من اساتذة الجامعة والسياسيين وادارها الدكتور علي الدين هلال مدير المركز.

وفي بداية الندوة اكد فهمي هويدي اننا سوف نسعى الى ان نفهم او نتفاهم لا ان نحاكم او نسجل مواقف خاصة ان عنوان الندوة وهو ايران ما بعد الخميني يثير بالنسبة لي ٣ اشكاليات اولها ان ايران قبل الخميني مجهولة لدى الكثيرين وثانيها ان ايران ما بعد الخميني هي في طور التكوين فاجتهادي يشكل نوعا من الاستباق او محاولة التخمين وثالثها ان من يتعرض لهذا الموضوع يواجه بمناخ اعلامي شوه كثيرا من الاحداث الايرانية لذا ينبغي وجود قدر من الفهم اولا ثم نتخذ الموقف الذي يراه كل فردا معبرا عن خياره وسوف اتناول الاجابة من خلال ٣ محاور رئيسية وهي محاولة قراءة التطورات الداخلية في ايران الان ثم تصور لانعكاس ما يحدث على السياسة الخارجية الايرانية تجاه اطراف عديدة ونحن كعرب ومصريين في مقدمتها واخيرا ماذا علينا ان نفعل.

واوضح فهمي هويدي بداية، فايران دولة اسلامية عريقة تعيش في ظهر العالم العربي وتشكل حائطا او جسرا بين العالم العربي والاسيوي ومن الناحية الاستراتيجية فهو موقع بالغ الاهمية بالنسبة لنا فهي تشكل ضلعا في منطقة الشرق الاوسط الذي يقوم على مصر وتركيا وايران حيث ان لكل بلد موقعه الاستراتيجي المهم وكل بلد يتجاوز سكانه ٥٠ مليون نسمة كما ان ايران في عناصر الاستراتيجية الدولية بشكل خاص تتمدد في ظهر الاتحاد السوفيتي لحدود تصل الى ٢٥٠٠ كيلومتر فالسوفيت والاميركيون يضعونها في حساباتهما كما انها في صرة الدائرة الاسلامية بآسيا وكانت ايران دائما بلدا اكبر من حدوده وكانت ابوابه مفتوحة على الجانبين العربي والاسيوي كما ان ايران حاليا لم تعد شرطي المنطقة التقليدي كايام الشاه لانها انهكت في الحرب او ان قياداتها عزفت عن هذا الدور انما الشرطي المرشح حاليا هو الهند واخيرا هناك مصالح اقتصادية بيننا وبين ايران وهناك دراسة تؤكد ان تفاهم العرب وايران بشأن البترول سيؤدي الى رفع اسعاره واستفادة الطرفين.

اما عن المحور الاول وهو المتعلق بقراءة الوضع الداخلي في ايران الان فايران ليست شيئا واحدا ولكن ساحة تتفاعل فيها الاشياء بسرعة وتركيبة معقدة فهناك الفرس والترك والشيعة والسنة والمسلمون واليهود والمسيحيون والعرب وعبدة النار. فعلى المسرح الايراني الان عديد من الاطراف والقوى في مقدمتها الفقهاء الذين يحكمون ويشكلون الاطار السياسي العام الجاري وينقسمون الى ٣ شرائح فريق من ابناء الثورة ومجموعة شباب وشيوخ متطرفين يسعون الى التعامل بقوانين خاصة مع العالم الخارجي بغض النظر عن القواعد المرعية مثل رؤيتهم الاقتصادية كرفض القروض الخارجية ثم المعتدلين والمحافظين ويضمون فقهاء الحوزة التقليديين وممثلي التيارات الداعية الى مزيد من الرصانة والحكمة والتعقل وفقهاء الحوزة مثل فقهاء الازهر ويوجد فقهاء قم ومشهد واصفهان وهم من يحوزون العلم.

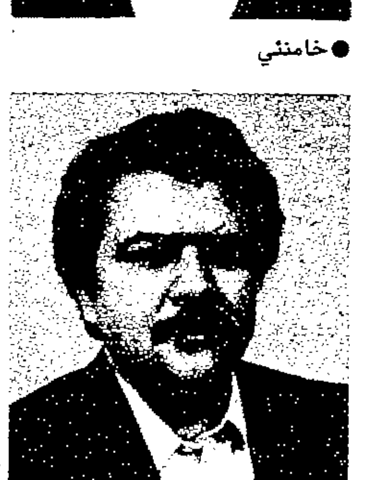
ويتبنى تيار المعتدلين التصالح مع الداخل والخارج ومد الجسور مع الجيران وادانة بعض الممارسات التي جرت مثل تصدير الثورة للخارج ويدخل في هذا الاطار جماعات روحانيات مبارز وهو تنظيم موجود قبل الثورة كما يوجد المعتزلون وهو تيار فقهي لا يرى من الناحية الفقهية ان تقوم الدولة في غيبة الامام الغائب ولكن لا بد من تهيئة المناخ العام لاستقباله وهؤلاء يشكلون شريحة الاكبر سنا من المعتدلين ٨٠ عاما فما فوق فهذه جبهة الفقهاء ويلحق بهم بعض شرائح الشباب مثل حرس الثورة وهو الذي تفرغ للعمل الجهادي والحرب وحراسة الحدود وعددهم نحو ٧٥٠ الف شاب والى جوارهم شباب الجامعات ودورهم ليس بسيطا لتعدد الجامعات في ايران، ٥٠ جامعة وبعض فصائلهم التي احتلت مبنى السفارة الاميركية في طهران، ويعتبرون انفسهم احتياطي حرس الثورة.

الى جانب هؤلاء يقف البازار وهم المشتغلون بالنشاط الاقتصادي وتقليديا هؤلاء قوة سياسية واقتصادية مهمة وكثير من موارد الفقهاء من حصيلة الزكاة التي يدفعها هؤلاء التجار ويشكلون مركز قوة او حكومة موازية فكثير من القرارات يمر بدائرة البازار ثم التيار المعارض ويضم فصائل سياسية منهم جماعة نهضة ايران وهم من ابرز المشتغلين بالمعارضة السياسية الداخلية التي تلقى احتراما وظلت صامدة من الداخل ولم تلجأ الى تصفيات دموية ولكن عمل سياسي في حدود ما هو متاح. ثم الجيش وهو قوة الان ليست فاعلة في الساحة السياسية لانه اعتبر جيش الشاه وظل الدور الاساسي لحرس الثورة.


● رفسنجاني

● خامنئي


● منتظري


● مسعود رجوي

وهناك المعارض الخارجية ودورها محدود وبسيط لعدة اسباب لانه لا توجد معارضة في الخارج تغير نظاما في الداخل وهي جماعة مجاهدي خلق والتي سقطت في الشارع الايراني عندما انتقلت من باريس الى بغداد فذلك خطأ سياسي ارتكبه مسعود رجوي ونلاحظ ان المعارضة الايرانية الخارجية موجودة في الصحافة العربية اكثر منها في الشارع الايراني فتلك قراءة سريعة لبعض القوى في ايران. وقد استطاع الخميني قبل رحيله حل ٣ مشاكل ما كان لها ان تحل الا على يده هو شخصيا وهي وقف اطلاق النار مع العراق ثم تنحية آية الله منتظري الذي كان مرشحا خليفة له وذلك يعني ان الخميني اصبح هو اول المراجع واخرهم. فآية الله منتظري كان مرجعا فقهيا والخميني جمع بين المرجعية والقيادة ولو خلفه منتظري لادى الدور نفسه وبخروجه انفصلت المرجعية عن القيادة ثم قبوله لمبدأ تعديل الدستور وبذلك انفتح الباب امام علي خامنئي ليحكم دون ان يكون مرجعا ويعدل الدستور ويعتبر قيادة عادية وليست استثنائية.

اما المشاكل التي تركها الخميني دون حل كما يقول فهمي هويدي فهي المشكلة الاقتصادية بسبب الحرب التي استمرت ٩٠ شهرا واثر ذلك على كل خطط التنمية ومرافق الدولة ثم مشكلة ديمقراطية لم تحل بالشكل الكافي وهي صياغة ولاية الفقيه صحيح ان النظام اختار تيارا اسلاميا ولكن صياغة الخيار لم تتم وعند التطبيق ظهرت مشاكل عديدة فحول ولاية الفقيه عدة علامات استفهام ثم الوضع المتوتر مع العراق ومع العالم الخارجي خاصة وجود ٧ الاف كيلومتر مربع تضم مناطق نفطية تحت سيطرة العراق واصبح على من يخلفونه مواجهة عبء تلك المسؤوليات وكان ذلك واضحا على الساحة الايرانية بعد رحيل الخميني فكانت القضية الاولى هي وحدة الصف والقيادة وكان على كل الاجنحة ان تنسى الصراعات وتثبت النظام وتسارع الى اختيار الخليفة والمهمة الثانية انتخابات الرئاسة والتي تتم في ١٨ اغسطس المقبل والمرشح رئيسا هو حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى ويقترن بها تعديل الدستور لتحقيق توازنات بين السلطة التشريعية والتنفيذية. وكانت لجنة تعديل الدستور قد انجزت المهمة قبل وفاة الخميني بـ ٢٤ ساعة مما وضع صعوبة امام تمرير التعديلات لو وافق عليها لمرت بسهولة ولكن برحيله ستحدث تعديلات اخرى.

وفي اعتقادي ان القضية الاولى حاليا امام النظام الايراني الجديد هي ترتيب اوراق الداخل وسوف ينشغل بها الى اوائل العام المقبل ولن نستطيع معرفة ملامح ايران الخارج بشكل كاف خلال الاشهر الخمسة المقبلة خاصة ان بعض اتصالات ايران مع الخارج قد توقفت موقتا لحين انتظار ما سوف تسفر عنه التركيبة الايرانية في الداخل وقد يحدث صراع ولكن صراع الفقهاء مختلف عن صراع العسكر والخريطة التي سيسفر عنها هذا الصراع والتتابع لا نعرف معالمها بوجه وثيق ولكن القدر المعلوم هو انتخاب علي خامنئي قائدا للدولة وترجيح انتخاب رفسنجاني رئيسا.

ومن المعلوم ان خامنئي هو ابن مؤسسة الدولة وليس ابن الحوزة ولكنه عاش تجربة الدولة كرئيس للجمهورية ويعرف قواعد اللعبة وقوانين الصراع ومن الممكن التنبؤ بتصرفاته ويفصل بين المرجعية والقيادة ويضعف فكرة ولاية الفقيه اما رفسنجاني فهو رجل سياسي وله سجل حافل بالمناورة السياسية وهو صاحب فتح الابواب مع الصين والاميركيين ورجل براغماتي يتحدث عن ايران الدولة فنحن الان بصدد رجلين يمثلان نمطا مختلفا في الاداء السياسي بعد الثورة.

وكما يقول فهمي هويدي ان هذا لا يعني اجراء تغير بسهولة فحرس الثورة وشباب الجامعات لن يتركوا الساحة بسهولة لكي تشكل هوية ايران خاصة انه قد حدث اشتباك فكري بين الطرفين خلال وجود الخميني حول قضية الاقتراض الخارجي ووقعت الحكومة اتفاقيات قروض قيمتها ٢ر٥ مليار دولار ثم تراجعت تحت ضغط هؤلاء واطلقت عليها استثمارات وليس قروضا.

وينتقل الكاتب فهمي هويدي للحديث عن ايران والعالم الخارجي موضحا ان ما يعنينا هو ايران والعالم العربي خاصة ان هناك علاقات متوترة تصاعدت خلال سنوات الحرب كما حدث شرخان في تلك العلاقات ما كان ينبغي حدوثهما ونحن في خطابنا الاعلامي لم نتعامل مع قواعد اللعبة والبعض بها لاستخدام اسلحة فتاكة عميقة الاثر والشرخ الثاني هو ما قيل عن الصراع العربي – الفارسي وهو اكذوبة كبرى انطلقت اثناء الحرب وروج لها البعض واعتبروها قانونا من قوانين الصراع ولم نعرف ان هناك صراعا عربيا – فارسيا ولكن هناك قومية عربية وقومية فارسية ولعل الاسئلة المطروحة حاليا هل يمكن ان يقوم في ايران حكم معاد للعرب وهل يمكن قيام محور ايراني اسرائيلي.

يجيب الكاتب فهمي هويدي موضحا انه من الممكن قيام نظام ايراني له بعض الحساسيات تجاه العرب وليس عداء لان عند الشيعة الاثني عشرية الامامة عربية وارضية الاسلام بين العرب والاسلام تشكل ارضية وساحة لقاء يمكن ان يخفف كثيرا من التوتر رغم ان البعض داخل ايران حاليا يعيب نقل ايران من التغريب في عهد الشاه الى التعريب حاليا حيث اصبحت اللغة العربية اجبارية وافرزت جيل ايراني يجيد اللغة العربية اجادة تامة واستبعد قيام محور ايراني – اسرائيلي لوجود ٥٠ مليون مسلم داخل ايران والعداء لاسرائيل جزء من شرعية الثورة الايرانية وقيام هذا المحور او الحلف يسقط اي نظام ايراني.

وفي تعاملنا كعرب مع ايران كنا شاهدين اكثر منا متفاعلين وكان يمكن لمصر ان تلعب دورا ولا يزال هذا الدور مطروحا لترجيح كفة الاعتدال في الداخل الايراني وكسب تاثير العناصر الايرانية ذات المشاعر الطيبة تجاه العرب كما ان لمصر دورا مشهودا في التقريب بين المذاهب ومازال هذا الدور مفتوحا لقيام تعاون اقليمي واقتصادي وامني مع ايران وعلاقات ثقافية خاصة ان هناك اوراقا كثيرة لم نستخدمها في تعاملنا مع الطرف الايراني وان الدور المصري لابد ان ينطلق من التزامه العربي في علاقة متوازنة مع جارة اسلامية خصوصا ان مصر عليها التزام اسلامي وغير صحيح ان الحركة الاسلامية في مصر مرتبطة بايران ولكنها مقولة اعلامية.

وفي رده على تساؤلات المشاركين في الندوة اجاب الكاتب فهمي هويدي قائلا اننا متعجلون في تقييم الحدث الايراني ولابد من التركيز على الحدث في منعطفه التاريخي وليس تفاصيله الدقيقة والتعامل مع ايران لا يعني ان الصفحة صارت بيضاء ولكن ينبغي ان نتعامل من اجل الاتفاق وتجاوز الخلافات وان يظل الملف مفتوحا خاصة اننا نتعامل حاليا مع نماذج اسوأ كثيرا من ايران والبعض متاثر بالتراشق الاعلامي حول ايران والوضع الايراني ليس سهلا ان يتغير بسرعة فالنظام الحالي باق على الاقل لمدة ٥ سنوات اخرى والدنيا كلها تتحرك داخل ايران الروس والاميركان والطرف الوحيد الذي لا يتحرك هو الطرف العربي فقد طلبت ايران تزويدها بمقرئين مصريين ومناهج لتعليم اللغة العربية فلماذا الانتظار حتى ينتهي الصراع واين دور الازهر وباب التقريب بين المذاهب ونحن في مصر لدينا قنوات كثيرة تستطيع من خلالها خدمة العلاقات العراقية – الايرانية والعربية الايرانية وماذا فعلنا نحن كطرف عربي لاستثمار الجيل الايراني الجديد خاصة ان اقامة الدولة وتعيين رئيس لها هو تهميش لدور الامام الغائب من منظور استراتيجي فنحن دائما نترك التحولات التاريخية ونركز على التفاصيل وهناك شيء اكبر واهم من النظام الايراني وهو الخزان البشري الايراني.

● وقد عقب الدكتور علي الدين هلال رئيس المركز قائلا: ان المجتمع الايراني الان في مرحلة التبلور والتكوين وعندما ننظر لاي دولة للتعامل معها لا نتعامل معها ككتلة صماء ففي داخل ايران تيارات عديدة متفاعلة ففيها من يكره الحرب ومن يحب الحرب فتعرفنا على التعددية داخل ايران يسمح لنا بفهم اكثر دقة ووضوحا ومن سيمتلك زمام القيادة عناصر واقعية تقود صراعات ولكنها قابلة للمفاوضة والمساومة وذلك يترتب عليه ان نسال ما هو دورنا كعرب ونحن ازاء فرص تاريخية وهناك خلافات مع ايران ولكن وجود الخلافات لا يعني قطع الجسور ولا التجاهل.

● كما عقب نبيل نجم السفير العراقي بالقاهرة قائلا: ان هذا الموضوع مهم ويشغل بال كل مواطن في المنطقة وانني اتحدث بوصفي مواطنا عراقيا عربيا واحد مواطني دول مجلس التعاون العربي ولن اتحدث عن الشؤون الداخلية في ايران فتلك ارادة الشعب الايراني وخياراته ونتمنى ان تكون سليمة وعاقلة لتعيد للمنطقة الاستقرار وما يهمني هو انعكاسات ذلك على السياسة الخارجية لايران وكيف تتعامل القيادة الايرانية الجديدة مع الخارج ولماذا يوجه لنا كعرب ان نصحح علاقتنا مع ايران ولماذا لا يوجه ذلك لحكام ايران فنحن لم نحتل ارضا ولم ندع ادعاءات تاريخية باطلة وعلى القيادة الايرانية الجديدة ان تعي ما يجب ان تفعله تجاه الامة العربية لان ما نسعى اليه هو السلام الدائم القائم على العدل وضمان الحقوق المشروعة للامة العربية ونطمح في علاقات طبيعية مع ايران.

والطريق الى ذلك كما يقول السفير نبيل نجم يتمثل في تنفيذ جاد وحاسم لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والتاكيد على الحقوق التاريخية للامة العربية لان الامة العربية ترغب في التعايش السلمي مع ايران وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي طرف فالتوجه يكون لايران وليس للامة العربية ونحن نريد تجاوز كل مراحل السلبية ولكن القيادات الايرانية تريد ان يبقى هذا العداء مستمرا ويمكن لها المبادرة بحل مشكلة الاسرى باعتبارها قضية انسانية لها اولويتها.

اما عن العلاقات الايرانية مع اسرائيل فهي علاقات تاريخية ترجع الى ايام البابليين ثم الشاه والخميني تحت صيغة جديدة ما يسمى بطرق معين واتمنى ان تبدأ ايران مرحلة جديدة من الفهم الايراني لما يجب ان تكون عليه العلاقة مع الدول العربية فلا يصح ان تكون الامامة عربية والعداء للعرب وانتزاع الكعبة من ايادٍ عربية وان يخبو الصراع لاننا كعرب ومسلمين ابعد ما نكون عن التعصب القومي والديني.

هكذا من الأصل

علي بلوط يكتب عن مشروع «الترويكا العربية»

قوات اميركية ـ سوفيتية في الجنوب وجنود عرب داخل لبنان ووقف تدفق الاسلحة

■ دمشق توظف عضلات حلفائها لاسقاط العناد في الشرقية

كتب علي بلوط :

في قناعة بعض العواصم الغربية التي لا تزال تتعامل مع الحرب اللبنانية الساخنة باعصاب باردة «ان دمشق تنتظر حدوث تغيير على أرض المعركة في لبنان قبل انتهاء فترة الستة أشهر التي منحتها اللجنة الثلاثية العربية لنفسها للخروج بمشروع الحل اللبناني» .

وتعتقد هذه العواصم ، استنادا الى مراقبتها الدقيقة للوضع اللبناني ، ان سوريا تتوقع حدوث هذا التغيير بشكل يعطيها الفرصة «للخروج من الازمة اللبنانية مرفوعة الرأس» .

وترى العواصم الغربية ذاتها ان أمام دمشق ، لفرض التغيير المطلوب على الارض ، اسلوبين لا ثالث لهما :

● الاول : ان تستخدم ما يمكن تسميته بلغة السياسة العسكرية اسلوب «الارض المحروقة» . أي ان توظف عضلات حلفائها في لبنان لاسقاط ظاهرة العناد في الشرقية بواسطة احتلال عدد من المفاصل الحساسة التي يعتمد عليها العماد عون في حربه الدفاعية عن المناطق الشرقية . ولعل المفصل الاساسي المستهدف هو مفصل سوق الغرب . وفي حال النجاح في اسقاطه عسكريا تصبح الطريق أمام المفاصل الاخرى مفتوحة ، وبالامكان الولوج منها الى زرع الفوضى تمهيدا لفرض الشروط السياسية التي باتت معظمها معروفا .

غير أن العواصم الغربية لا تزال ترى ان اتباع هذا الاسلوب لا يأخذ الاولوية في التفكير السوري نظرا لانه قد يكون «مكلفا في الارواح وفي المعدات ، ولان نجاحه بالكامل غير مضمون» . هذا بالاضافة الى تعارضه مع الاجواء الاقليمية والدولية المسيطرة على الحرب اللبنانية . لذلك فان التفكير السوري يميل الى الاخذ بالاسلوب الثاني وهو : احكام الحصار التمويني والعسكري والنفسي على المناطق الشرقية بهدف احداث الثغرات المؤثرة في القدرة على المقاومة وبالتالي «دفع جبهة المقاومة الى الانهيار من الداخل» . لذلك فان العواصم الغربية تتوقع ان يزداد ضغط قبضة الحصار الحديدية على منافذ التنفس الضيقة في المناطق الشرقية خلال الاسابيع القليلة المقبلة «وقبل أن يتبلور نشاط اللجنة الثلاثية العربية ويتحول الى مشروع عملي يستهدف وقف أعمال العنف بعد الغاء كل أنواع الحصارات» .

على ما يبدو ، فان القيادة السياسية والعسكرية في المناطق الشرقية تعي هذه الحقيقة وتتصرف على أساسها .

والمعلومات الواردة الى باريس تشير الى أن هذه القيادة تمكنت في الفترة الاخيرة من احداث اختراق ملحوظ في الحصار السوري بشكل يؤمن لها بعض المتطلبات الاساسية للاستمرار في المقاومة ، لكن هذا الاختراق ليس دائما ولا ثابتا . واذا لم تسارع القيادة الشرقية في تمتين ركائز طرق ومنافذ التنفس ، فقد تجد نفسها ، في وقت قريب جدا ، معزولة بشكل شبه كامل عن تلقي الهواء النقي المشبع بمادة الاوكسيجين الضرورية للبقاء .

بعض الذين يتطلعون الى هذا المستوى الذي وصلت اليه الازمة اللبنانية يعتبرون ان المرحلة الحاضرة من الحرب لا تخرج عن اطار «حرب الحصارات» ، وان الهاجس الاول والاخير محصور اليوم في هذا النوع من الحرب ولا يتعداه الى بحث الحلول الجذرية ، في هذا المجال ، فان القيادة العسكرية في الشرقية «باتت مستعدة لمواجهة الاحتمالات الاسوأ» .

ان هذه القيادة تعتبر ان نظرية «خير الدفاع الهجوم» يمكن ان تكون الورقة الاخيرة المتوفرة لها في حال الفشل في ترتيب الاوضاع المؤدية الى تثبيت وتدعيم الطرق الفرعية لخرق الحصار المفروض عليها . ففي أروقة غرف العمليات في اليرزة (وزارة الدفاع) وفي بعبدا (القصر الجمهوري) يجري الحديث بشكل مسموع في بعض الاحيان عن امكانية «حدوث نقلة نوعية في الصراع مع سوريا» ، ومنه الالتفات الى النتائج السلبية المدمرة لفريقي الصراع معا . هذا يعني أن قيادة اليرزة قد وضعت على الورق «الخطط الكفيلة بتحويل الحرب الاهلية الى حرب مباشرة بين لبنان وبين سوريا» . وهذه الخطط يعتبرها البعض انتحارية ، لكنها ، في الواقع ، تنسجم مع العقلية السائدة في المناطق الشرقية على المستويين العسكري والشعبي معا . وفي حال تنفيذ هذه النقلة في الحرب فان الازمة اللبنانية ستزداد تعقيدا بحيث تنهي بشكل عملي ونهائي طابع «التعريب» وتفتح أبواب «التدويل» على مصاريعها .

على صعيد نشاط اللجنة الثلاثية العربية فان المعلومات التي توفرت لحكومة العماد عون تفيد أن وزراء خارجية هذه اللجنة حملوا الى العواصم الدولية مشروعا صيغ بشكل رسالة موجهة الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن .

تضيف المعلومات ان التحرك العملي لن يتم الا بعد ورود الاجوبة على هذه الرسالة . تلخص المعلومات المشروع العربي بالنقاط السبع التالية :

● ميشال عون

● جون مكارثي

١ ـ تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني .

٢ ـ وضع قوات دولية في جنوبي لبنان ، أميركية وسوفيتية (ثلاثة آلاف سوفيتي) فضلا عن القوات العاملة في الجنوب .

٣ ـ اشراك قوات عربية مع القوات السورية للاشراف على أمن بيروت وضاحيتها الجنوبية وأيضا قوات عربية مع القوات السورية على طريق بيروت دمشق ، وطريق صيدا ـ بيروت ـ طرابلس ، على أن تكون القوة الجزائرية ، هي الرئيسية من بين القوات العربية .

٤ ـ باستثناء القوات السورية والقوات العربية التي يتقرر الانضمام اليها ، تنسحب سائر القوات الاجنبية من لبنان ، ويتزامن ذلك مع قرار تلتزمه جميع القوى الدولية والاقليمية ، بعدم ارسال أسلحة الى لبنان ، ويستمر هذا الالتزام الى حين قيام سلطة وطنية واحدة ، جامعة .

٥ ـ يحمل جميع الاطراف اللبنانية على اقرار وثيقة دستورية تنص على الاصلاحات المرغوب فيها ، يتولى مجلس النواب اللبناني المصادقة عليها .

٦ ـ بعد الاتفاق على الصيغة الدستورية يجتمع مجلس النواب وينتخب رئيسا للجمهورية .

٧ ـ يتم تأليف حكومة وحدة وطنية يكون من أول أعمالها الاساسية تحضير الجيش اللبناني للانتشار في المناطق التي تنسحب منها القوات العربية ويمنع كل وجود لغير الاسلحة الشرعية في أماكن تمركز الجيش اللبناني .

مهما يكن من أمر ، فان قيادة المناطق الشرقية ليست متفائلة بالنتائج الاولية لنشاط اللجنة الثلاثية ، وهي تعتقد أن تحرك اللجنة بات مرتبطا بنوعية الاجوبة الدولية على الرسالة ـ المشروع «فاما أن تكمل مهمتها ، أو أن تعلق نشاطها بعد ان تحمل المجتمع الدولي والعربي المسؤولية» .

على صعيد آخر ، فقد لوحظ وجود تبدل جوهري في العلاقات بين العماد ميشال عون وبين السياسة الاميركية .

والمعلومات الواردة من بيروت تشير الى أن السفير الاميركي جون مكارثي بات يعتقد ان العماد ميشال عون اليوم هو غيره منذ أسابيع ، ويستطيع التأكيد في ضوء انطباعاته الشخصية ومتابعته للوضع ، ان العماد عون يبدو متجاوبا مع النصائح الاميركية الداعية الى تجنب التصعيد والتعاطي بايجابية مع كل التطورات لان ذلك يخدم جهود الترويكا العربية (اللجنة الثلاثية) ويدعم ضغوطها التي تمارسها على جميع المستويات ، لاحلال الهدوء والاستقرار في لبنان .

ويقول مكارثي : انه أبلغ العماد عون في خلال التحادث بشأن موضوع التدويل ، أن واشنطن ليست الآن ولم تكن ضد التدويل كخيار ، ولكنها لا تجد فائدة منه ، فالتدويل معناه الاعتماد على مجلس الامن الدولي ، ولكن مجلس الامن لا يستطيع تقديم أي شيء ، ما دام ان الجامعة العربية نفسها تواجه أقسى الصعوبات في محاولة الوصول الى نتائج جدية وايجابية علما ان للعماد عون أصدقاء أو حلفاء في الجامعة العربية يمكنه الافادة من وجودهم ، وهذه الميزة غير متوافرة في مجلس الامن حيث يستطيع الاتحاد السوفيتي ، كما الصين ، استخدام الفيتو ضد تدويل القضية اللبنانية .

وينفي السفير مكارثي ، ان تكون المواقف التي مارسها أخيرا ، ولا يزال ، دليلا على أي تحول في السياسة الاميركية ، بالنسبة للازمة اللبنانية . وقد تولى زميله في دمشق ادوار دجرجيان نقل هذا الواقع الى المسؤولين فيها ، وأوضح لهم أن ما يؤخذ على الحكومة الاميركية انه تحول في مواقفها ، ليس تحولا بقدر ما هو تعبير عن تقدير للتجاوب الذي يبديه العماد عون تجاه النصائح الاميركية والدولية الاخرى وهذا التجاوب يمكن توظيفه في فتح قنوات بين دمشق وبعبدا للمصالحة ، ولكن دمشق رفضت الدخول في أي حديث من هذا النوع ، وأصرت على المواقف المقررة تجاه بعبدا . ويتابع مكارثي : اذن ليس هناك أي تحول في الموقف الاميركي يمكن ان يعني اقتناعا بمشروع العماد عون . فالثوابت التي تقوم عليها السياسة الاميركية لا تزال ثلاثة معروفة :

أولا : وقف اطلاق النار وتثبيت الهدنة .

ثانيا : اجراء الانتخابات وبعدها الاصلاحات .

ثالثا وأخيرا : تحقيق انسحاب الجيوش العربية من لبنان .

هذه الثوابت ، يقول مكارثي ، هي غيرها لدى العماد عون الذي يتمسك بتحقيق الانسحاب أولا ، ومن ثم يأتي دور الانتخابات والاصلاحات .

خبير اميركي عائد من ايران لـ«القبس» :

طهران تعيد علاقاتها مع الرياض وواشنطن قريبا

■ الصراعات الداخلية لم تحسم .. ومحتشمي الغامض له دور في المستقبل ■ ايران تتخلى عن تصدير الثورة .. وتواصل دور «صانع المتاعب» ■ تحسن العلاقات مع موسكو «اعلامي»

القاهرة ـ القبس:

يتوقع الدكتور غاري سيك الخبير الاميركي في الشؤون الايرانية ان ايران في مرحلة ما بعد الخميني سوف تبادر الى تحسين علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي بما في ذلك السعودية، في مقابل استمرار العلاقات الباردة مع مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي لانهم «شركاء بالاصالة او بالوكالة» في الحرب ضد طهران.

ويتوقع ايضا ان تستانف طهران العلاقات مع الولايات المتحدة. وان تظل الاتصالات في الحدود الدنيا في المستقبل المنظور .. في مقابل تحسن درامي في العلاقات مع موسكو .. ولكنه تحسن اعلامي .. لا يسفر عن نتائج عملية كبيرة.

ويرجح ان تتحول الخيارات الاجتماعية، اي قضية العدالة الاجتماعية الى وقود يغذي صراعات القوى وشيكة الانفجار.

★★★

الدكتور غاري سيك من اكثر الخبراء الاميركيين دراية بالشؤون الايرانية. ومطلع عن كثب على التطورات الداخلية في طهران منذ ان كان عضوا بمجلس الامن القومي في عهد كارتر. وكان شريكا في مفاوضات الافراج عن رهائن السفارة الاميركية. وقد ظل على اتصال بالعاصمة الايرانية، يزورها بين حين واخر بعد ان تفرغ للعمل كاستاذ للعلوم السياسية في جامعة كولومبيا .. وقد زار القاهرة مؤخرا بعد جولة في المنطقة بدأت بايران ثم افغانستان فالعراق.

قال في حوار له مع القبس: ان الثورة الايرانية في عصر ما بعد الخميني تمر بنفس مرحلة صراع القوى التي مرت بها الثورات السابقة. الامر لم يستقر بعد مهما كانت الترتيبات الظاهرية محسومة لبعض القوى والاشخاص.

واذا جاز لنا استخدام المعايير المطروحة في علوم السياسة لتصنيف القوى، نقول: ان هناك المحافظين الذين يستمدون تاييدهم من البازار.

ومن التقاليد الفقهية المعادية للايديولوجيات غير الدينية. هؤلاء يفضلون اقامة نظام رأسمالي مع مراعاة العدالة الاجتماعية التي يمكن تحقيقها عن طريق الزكاة واكثر تفضيلا للعلاقات مع الولايات المتحدة والغرب.

هناك ايضا القوى الراديكالية وهؤلاء يريدون تحقيق العدالة الاجتماعية باعادة توزيع الثروة بالادوات غير التقليدية مثل التاميم والمصادرة وتحديد الملكية الزراعية وهؤلاء متاثرون بالايديولوجيات الاشتراكية واكثر ميلا لاقامة نظام اشتراكي واكثر اهتماما بالعلاقات مع السوفيت.

لكن اية الله الخميني ذاته لم يكن يفضل نظاما على اخر.

الزيارات الدرامية

هكذا يستمر بندول القوى في حالة توازن او سكون لفترة قصيرة بعد الخميني لكنه توازن هش لان من كان يمسك به بقوة طاغية، ترك الساحة وتخلى عنه.

سوف يحاول المحافظون بعد قليل ترجيح الخيارات التي يطرحونها وكذلك سوف يحاول الراديكاليون.

واستطيع ان اؤكد يقول غاري سيك: ان الخيارات الاجتماعية ستكون اهم قضايا الصراع في المرحلة المقبلة.

في هذا المناخ المنذر بالصراع تتم الان زيارة حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني الى موسكو، ورفسنجاني كما هو معروف رجل طهران القوي والمرشح لرئاسة الجمهورية. ربما تسفر الزيارة عن نتائج درامية كما اسفرت من قبل زيارة ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي الى طهران عن نتائج درامية اخرى .. ومن بينها ذلك الاجتماع الفريد الذي عقده مع اية الله الخميني قبل وفاته بشهور.

ان الزيارتين تشكلان معا نقطة تحول في العلاقات بين الدولتين او كما يقال الآن في الدوائر الغربية .. ان العلاقات بين موسكو وطهران لم تصل الى هذا المستوى من التحسن والتفاهم في اي مرحلة سابقة لا في عهد الشاه ولا والده الذي كان صديقا للسوفيت.

السؤال الان ما هو الوزن الحقيقي للنتائج المتوقعة من زيارة رفسنجاني؟

اجاب: اعتقد انها تحقق نجاحا سياسيا فقط وسوف تظل كذلك علاقات سياسية ناجحة ودون جذور اقتصادية وعادة مثل هذا النوع من العلاقات يظل هشا وعرضة للتقلبات لانه بلا مصالح مادية تشكل في مجموعها قوى سياسية تحميه وتدافع عنه.

ان ايران الان في مرحلة التعمير تحتاج مساعدات اقتصادية وفنية وهذا ما لا تستطيعه موسكو الان بسبب مشاكلها الاقتصادية المعقدة.

انصار الغرب

على الطرف الاخر يسعى المحافظون الى تحسين وجه العلاقات مع الغرب. بدأوا العمل باعادة العلاقات مع اوروبا وتجذرت العلاقات بالفعل من خلال المبادلات التجارية والصناعية وغيرها.

وكان مقدرا ان يمتد التحسن الى العلاقات مع الولايات المتحدة لكن واقعة سلمان رشدي اوقفت التطور .. لا اقول نهائيا .. ولكن الى حين.

«هكذا اؤكد» يقول غاري سيك: ان طهران سوف تستعيد علاقاتها مع واشنطن في المستقبل المنظور وربما تظل العلاقات في الحدود الدنيا لكنها قابلة للاتساع والتحسن حتى لو استقر الحكم لصالح الجناح الراديكالي.

واضاف: ان واشنطن غير متعجلة لاستعادة العلاقات. لقد تعلمت اميركا كيف تصبر وكيف تستثمر الزمن. ان عشر سنوات من التعامل مع الثورة الايرانية كافية لترجح رؤى المستقبل.

ردا على سؤال لماذا لم تكشف واشنطن عن امتعاضها لزيارة رفسنجاني الى موسكو، وكذلك لم تفعل من قبل بالنسبة لزيارة شيفاردنادزه الى طهران.

● د. غاري سيك

اجاب: اميركا ذاتها تغيرت سياسيا كانت في الماضي تطارد السوفيت اينما ذهبوا، الان لا تطاردهم بالعكس ترى انهم يقومون بادوار بناءة من اجل تسوية المشكلات الدولية. حدث هذا بعد سلسلة من المبادرات السوفيتية التي وفرت رصيدا كبيرا من الثقة بين العملاقين.

اهداف السوفيت

● ماذا كسب السوفيت من الزيارة؟

اجاب: دعونا نتساءل ماذا يستهدف السوفيت في الوقت الحاضر. في تقديري ان موسكو تريد حياد طهران في المرحلة المقبلة من الصراع في افغانستان. وتريد ايضا ان تطمئن الى عدم شحن او تاليب الجمهوريات الاسلامية السوفيتية ضد السلطة المركزية في موسكو.

والمعروف ان في ايران تستقر مجموعة من الاحزاب الشعبية الافغانية وهي على خلاف عميق مع المجموعة المستقرة في اسلام اباد.

والمطلوب عمليا ان تقوم طهران بتجميد جماعات المقاومة الافغانية المقيمة هناك. واعتقد ان موسكو سوف تحقق نجاحا جزئيا في هذا المجال.

وفي مقابل الاطمئنان على مستقبل الجمهوريات السوفيتية .. سوف تقدم موسكو خدمة مهمة لطهران. سوف تقنع بغداد ان تكون اكثر لينا واقل تصلبا في الجولة المقبلة من المفاوضات لتسوية صراع الخليج.

رسائل بوش

● اذا كنت تتوقع تحسن العلاقات الايرانية الاميركية .. فما هي المقدمات التي ترجح رأيك؟

اجاب: رسالتا الرئيس جورج بوش. ان الرئيس ادلى في بداية عهده بتصريحات ودية نحو ايران، واعتقد ان مراكز التاثير في واشنطن تحت الادارة الاميركية على وضع استراتيجية جديدة في الخليج.

هناك رسالة ودية اخرى، ادلى بها بوش في تعليقه على رحيل الخميني.

● ما هي مفردات الاستراتيجية التي تتطلع اليها مراكز التاثير في واشنطن؟

اجاب: هناك اتجاهات قوية تطالب واشنطن بتخفيف وجودها العسكري بمعدلات كبيرة في منطقة الخليج بحيث لا يبقى منها الا ما يحافظ على الوجود التقليدي. وان تقوم واشنطن في المقابل بدعم بلدان المنطقة سياسيا بالقدر الذي يردع الاخرين.

هذا في حد ذاته يرضي طهران. ويشكل خطوة مهمة لتخفيف التوتر بين البلدين.

واضاف سيك: ان ايران توازي مصر من حيث عدد السكان والموقع الجغرافي، وتتميز بثراء غير عادي على مستوى الثروات الطبيعية والبشرية.

ايران قوة شابة تماما من حيث السكان. ان ٢٠٪ من السكان تحت سن السادسة، و٧٠٪ من السكان ما دون العشرين من العمر. وليس لديهم ذكريات واضحة عن سنوات حكم الشاه .. اي ان من ولد منهم ومن شب في عهد الثورة يفوق تعداد العراق.

ولديها احتياطي من البترول يكفي حتى الربع الاول من القرن المقبل ولديها اكبر احتياطي دولي من الغاز الطبيعي بعد الاتحاد السوفيتي .. وسوف يلعب الغاز دورا مهما في المستقبل باعتباره طاقة نظيفة.

لهذا كله ستظل ايران دولة مهمة على الخريطة الدولية سواء كسرتها الحرب .. او لم تكسرها. وسواء تم تعميرها سريعا .. او العكس.

● اذا كانت ايران بهذه الاهمية الاستراتيجية هل معنى ذلك انها سوف تستانف سياسة تصدير الثورة بعد ان يستقر صراع القوى في طهران.

اجاب سيك: لا اعتقد. لكنني اتصور ان ايران سوف تستمر في القيام بدور صانع المتاعب للدور الاخرى بالارهاب تارة او باثارة القلاقل تارة اخرى خاصة في مواقع محددة مثل لبنان.

اقول هذا وفي حساباتي ان صراعات القوى تسمح بوجود قوى وشخصيات تؤدي ادوارا غير مرئية.

دليلي على ذلك الدور الخطير الذي يقوم به حجة الاسلام محتشمي وزير الداخلية .. ان هذا الرجل يقوم بدور يتجاوز حماية الامن الداخلي .. والمرجح ان يكون له دور كبير ضمن تشكيلات القوى المقبلة في طهران.

العلاقات مع السعودية

وفي ختام حواره مع القبس سجل غاري سيك توقعاته بشان العلاقات العربية الايرانية بعد الخميني.

قال: اتوقع ان تمضي العلاقات قدما مع مجلس التعاون الخليجي. التصريحات التي ادلى بها المسؤولون الايرانيون نحو الخليج ودية ودافئة وتبشر بمبادرات مهمة .. رأينا واحدة منها، عندما افرجت طهران عن المواطنين الكويتيين الستة.

وسوف تعود العلاقات مع السعودية، وعلى النقيض من ذلك اتوقع ان تستمر العلاقات باردة جدا. وعند درجة الصفر مع مجلس التعاون العربي، لان ايران تعتبر ان هذا المجلس كان يشكل «حلقة عسكرية ضدها اثناء الحرب. وحاربوا مع العراق بالاصالة .. او بالوكالة»!!

شامير رفض تعديلها

رابين: متطرفون اسرائيليون يحاولون نسف خطة الانتخابات

عواصم ـ الوكالات ـ اتهم وزير الدفاع اسحق رابين «المتطرفين الاسرائيليين» بمحاولة نسف خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الرامية الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال رابين خلال حديث مع راديو الجيش «بعض الناس يحاولون تخريب المبادرة بشكل مباشر او غير مباشر خوفا من نجاحها».

وكان مئات من المستوطنين اليهود قد انتقدوه بشدة هو واسحق شامير رئيس الوزراء الذي وضع الخطة وذلك خلال جنازة مستوطن مات بعد ان طعن خلال قيامه بجولة على قدميه.

وفتح مستوطن بعد ذلك النيران في طريق سريع مار بتل ابيب مما ادى الى اصابة فلسطينيين بجروح وقال دافيد كراوس رئيس الشرطة الاسرائيلية ان الخطوة المقبلة قد تكون قتالا بين اليهود.

وانضم رئيس الشرطة بذلك الى سياسيين من اليمين واليسار اعربوا عن خوفهم من اندلاع حرب اهلية بسبب اعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون. وحذر الرئيس حاييم هيرتزوغ من الفوضى.

وقال اسحق رابين ان المستوطنين انتابهم الاحباط لعدم قدرة اسرائيل على انهاء الانتفاضة الفلسطينية المندلعة منذ ١٨ شهرا الا انه القى اللوم ايضا على المعارضين من اقصى اليمين للخطة لتحريضهم المستوطنين على استخدام العنف.

واضاف رابين قوله «اعتقد انه في نهاية الامر فان الشعب الاسرائيلي يرغب في السلام ويود ان يعطيه فرصة. للسلام مخاطر ولكني اعتقد ان المخاطرة صغيرة». ولا يزال شامير متمسكا بخطته.

واجتمع اعضاء متمردون داخل حزب ليكود الليلة قبل الماضية مع زعماء الحزب النشطين للمطالبة بادخال تعديلات على الخطة التي قال عنها دايفيد ليفي نائب رئيس الوزراء انها ستؤدي بكل تاكيد الى اقامة دولة فلسطينية.

وقال شامير لزعماء صهيونيين في القدس «لست خائفا فانا واثق من ان اغلبية الناس في المعسكر الذي انتمي اليه يؤيدون عملية السلام».

وقد دعا دايفيد ليفي والوزيران المتمردان اريل شارون وزير التجارة واسحق موداي وزير التخطيط الاقتصادي اللجنة المركزية القوية للحزب وتضم ٢٦٠٠ عضو للاجتماع في الخامس من يوليو المقبل وقال شامير انه سيقدم استقالته اذا جاء التصويت في الاجتماع لغير صالح خطته.

وقال النائب اليساري المعارض يوسي ساريد امام البرلمان ان الموقف اصبح مهيئا لنزاع اهلي بعد ان قام مستوطنون يوم الثلاثاء لدى مغادرتهم جنازة زميل لهم قتل طعنا برشق عرب بالحجارة واطلاق الرصاص عليهم بالقرب من تل ابيب.

وتتجنب خطة شامير النقاط الحساسة مثل الوضع الانتخابي لما يصل الى ١٤٠٠٠٠ فلسطيني في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل والمطالب الفلسطينية بوجود اشراف دولي على الانتخابات وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

ويقول مؤيدو الاقتراح ان هذا الغموض ضروري لبقاء الخطة الا ان الاعضاء المتمردين في ليكود يصرون على حسم النقاط الثلاث.

وذكر مشاركون في اجتماع امس الاول ان الاعضاء المتمردين طالبوا بتعديل خطة شامير بما يؤكد ان اي مبادرة سياسية يجب ان ترتبط بوضع نهاية للانتفاضة الفلسطينية المندلعة منذ ١٨ شهرا.

ويشترط متمردو ليكود حرمان عرب القدس الشرقية من المشاركة في الانتخابات واستمرار الاستيطان اليهودي دون قيود وعدم قيام دولة فلسطينية.

ومن المؤكد ان هذه التعديلات سترفض من جانب الفلسطينيين الذين اعلنوا صراحة ان الخطة الحالية «ستلقى الى مزبلة التاريخ» في الوقت الذي يقولون فيه بشكل غير رسمي انه قد يمكن التوصل الى حل وسط.

الهوة واسعة

في القاهرة اكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ان الهوة لا تزال واسعة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وطلب في مقابلة صحفية من اسرائيل اتخاذ اجراءات تساعد على اقرار «جو الثقة» بين الطرفين وذلك بوضع حد للقمع في الاراضي المحتلة ووقف تدابير الابعاد والسماح بقدر اكبر من الحريات السياسية.

وقال غالي ان هذه الاجراءات لا يمكن «في اي حال ان تحل محل المؤتمر الدولي او التسوية الشاملة للمشكلة وانما هي مجرد خطوة لتحسين الاجواء».

في الامم المتحدة دعت ندوة حوار حول القضية الفلسطينية تجريها منظمات غير حكومية من اميركا الشمالية الاميركيين الى المساعدة في التاثير على سياسة الولايات المتحدة لدعم الحقوق الفلسطينية.

وتناقش الندوة التي بدأت اعمالها امس الاول تحت اشراف لجنة الحقوق الفلسطينية ولمدة ثلاثة ايام الانتفاضة الفلسطينية وتبصير الرأي العام في اميركا الشمالية بالمحنة الفلسطينية والمؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

وياتي انعقاد هذه الندوة عقب ندوة دولية استغرقت يومين حول القضية الفلسطينية نظمتها لجنة الحقوق الفلسطينية في الامم المتحدة.

وتلا مراقب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة السيد زهدي لبيب الطرزي رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام المشاركين في الندوة اكد فيها على انه ليس باستطاعة القوات الاسرائيلية قهر ارادة الشعب الفلسطيني بقوة السلاح.

لاعتداءاتها على المقدسات

المجلس الاسلامي العالمي يقاضي اسرائيل في المحكمة الدولية

القاهرة ـ القبس:

قرر المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في اجتماعه بالقاهرة امس رفع دعوى ضد اسرائيل امام محكمة العدل الدولية لاعتداءاتها المتكررة على الاوقاف الاسلامية في القدس وانتهاكها لحرمة المسجد الاقصى.

وقرر تشكيل لجنة على مستوى عال لانهاء الخلافات بين الدول الاسلامية خاصة النزاع القائم بين السنغال وموريتانيا. وعقدت الاجتماعات برئاسة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ورئيس المجلس وشارك فيها الدكتور عبدالله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والسيد يوسف جاسم الحجي وزير الاوقاف الكويتي الاسبق والدكتور فريد قرشي رئيس هيئة الاغاثة برابطة العالم الاسلامي.

واستعرض المجلس اعمال الاغاثة في السودان ودعا لعقد مؤتمر لاغاثة ضحايا افغانستان وتهيئة الرأي العام لتاييد الانتفاضة الفلسطينية كما ناقش المجلس مشاكل الجمعية الاسلامية في الاتحاد السوفيتي والفلبين وجيبوتي وسنغافورة.

مصر تطالب بتحرك دولي لوقف القمع الاسرائيلي

القاهرة ـ «القبس»:

اعربت مصر من جديد عن قلقها العميق تجاه تصاعد تطورات الاوضاع في الارض العربية المحتلة واساليب القمع والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في محاولة لقمع انتفاضته الباسلة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس مع سفراء يوغسلافيا وقبرص واستراليا والنمسا وكندا والسويد وسويسرا والنرويج المعتمدين في القاهرة.

وطلب الدكتور عبدالمجيد ضرورة تحرك المجتمع الدولي لايقاف هذه الممارسات الاسرائيلية على وجه السرعة والتي تتناقض مع اتفاقيات جنيف وقواعد القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.

واشار الوزير المصري الى ان مثل هذه الاجراءات الاسرائيلية انما يعرقل جهود السلام الحالية للتوصل الى حل عادل وشامل ودائم للصراع في الشرق الاوسط وقد اكد السفراء للوزير المصري انهم سينقلون وجهة النظر المصرية تجاه هذه الاوضاع الى حكوماتهم.

وقد ابلغ الدكتور عبدالمجيد سفراء هذه الدول بآخر المستجدات في الساحة العربية في ضوء قرارات قمة الدار البيضاء الطارئة وعودة مصر للجامعة العربية وفي اطار نتائج اجتماعات قادة مجلس التعاون العربي الاخيرة بالاسكندرية.

كما ابلغ الوزير المصري السفراء بنتائج جولته الاوروبية الاخيرة في اطار التحرك المصري لدفع عجلة السلام في المنطقة مشيرا الى انه لمس تاييد الدول التي زارها «بريطانيا والدول الاسكندنافية» للنهج الفلسطيني الايجابي بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تجاه عملية السلام.

حسين كامل غدا في القاهرة

تعاون مصري عراقي في التصنيع العسكري

القاهرة ـ القبس:

يبحث الدكتور مهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي المصري مع السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي الذي يصل الى القاهرة غدا السبت في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام سبل علاقات التعاون العسكري بين البلدين في مجال التصنيع العسكري بوصفهما دولتين من دول مجلس التعاون العربي.

ومن المقرر ان يقوم الوزير العراقي صباح الاحد عقب جلسة المباحثات المشتركة مع نظيره العراقي يرافقه وفد يضم ١٤ من كبار الشخصيات العسكرية العراقية المعنية بالتصنيع الحربي بزيارة عدة مصانع حربية مصرية للبدء في المشروعات المشتركة من بينها مصنع انتاج المدافع وانظمة الدفاع الجوي المصرية الحديثة والمصنع الجديد لانتاج الدبابات الاميركية (ام واحد ايه واحد) الذي من المقرر ان تنتج مصر ٥٥٥ دبابة منها اضافة الى قطع غيارها وفقا للبروتوكول الموقع مع الولايات المتحدة في هذا المجال في شهر نوفمبر عام ١٩٨٨ كما يلتقي الوزير العراقي مع وزير الكهرباء والطاقة والصناعة المصريين حيث يبحث معهم التعاون المشترك بين البلدين في مجال التصنيع عامة وكان وزير الدولة المصري للانتاج الحربي قد اجرى مباحثات مع نظيره العراقي على هامش معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري الذي اقيم ببغداد خلال الفترة من ٢٨ ابريل الى الثاني من شهر مايو الماضي لاستكشاف امكانات التعاون المشترك بين البلدين في مجال التصنيع الحربي.

والمعروف ان العراق يشهد حاليا طفرة كبيرة في مجال التصنيع العسكري نتيجة لخبرة حرب الخليج وذلك من خلال هيئة التصنيع العسكري التي تشرف على مجموعة كبيرة من المنشآت العامة والمصانع المستقلة المتخصصة بصناعة المستلزمات والمعدات العسكرية المتنوعة وتغطي اغلب احتياجات القوات المسلحة العراقية في مختلف المجالات خاصة الدبابات والمدرعات والاسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة الالكترونية والصواريخ ارض ـ ارض والقنابل والالغام والاسلحة المضادة للطائرات.

رسالة تأييد لعرفات من كارلوس منعم

تونس ـ الوكالات ـ تلقى الرئيس ياسر عرفات رسالة من الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم تتضمن مساندة بلاده لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. واكد منعم في الرسالة تأييد الارجنتين للجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة طبقا للقرارات الدولية.

عرفات يخطب غدا في «البرلمان» الباكستاني

اسلام اباد ـ الوكالات ـ اعلن رسميا هنا امس ان رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات سيصل الى اسلام اباد غدا السبت لالقاء خطاب امام الجمعية الوطنية الباكستانية.

وقال رئيس الجمعية الوطنية للدورة الحالية سيد قربان علي شاه ان عرفات سيلقي كلمته امام الجمعية في جلسة خاصة لها تعقد لزيارة الرئيس الفلسطيني.

وستكون زيارة عرفات لباكستان الثانية للرئيس الفلسطيني خلال سبعة اشهر من تسلم حزب الشعب الباكستاني السلطة برئاسة بنازير بوتو.

وزار عرفات اسلام اباد في وقت سابق من هذا العام لوضع حجر الاساس لمبنى سفارة فلسطين في العاصمة الباكستانية.

وكانت باكستان احدى الدول الاسلامية التي اعترفت بدولة فلسطين بعد الاعلان عن تاسيسها في الجزائر في العام الماضي.

وقالت مصادر مطلعة ان عرفات سيعقد خلال زيارته لباكستان محادثات مع رئيسة الوزراء بنازير بوتو كما سيهنئ السيدة بوتو بعيد ميلادها الذي صادف امس الاول واصبح عمر رئيسة وزراء باكستان ٣٦ عاما.

السيد عرفات اجتمع مع الرئيس النيجيري علي سايبو الذي يزور تونس ويحث معه التطورات المستجدة على الساحة الفلسطينية وخاصة ما يتصل منها بتصعيد اعمال العنف والارهاب الاسرائيلي ضد ابطال الانتفاضة داخل الارض المحتلة وكذلك الجهود الدولية المبذولة حاليا للاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما تناولت المباحثات النيجيرية ـ الفلسطينية بحث علاقات التعاون الثنائي اضافة الى المستجدات الراهنة على الساحتين الافريقية والعربية وخاصة ما يتصل منها بالازمة اللبنانية والوضع في جنوب القارة الافريقية.

٤٩ معتقلة فلسطينية في السجون الاسرائيلية

قالت النهار المقدسية انه ظهر في احصائية للمعتقلات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية ان هناك ٤٩ فلسطينية بينهن ١٧ فتاة دون سن العشرين و٢٩ من سن ٢٩ الى ٥٠ و٣ معتقلات ما فوق سن الخمسين، ويتواجدن في معتقلات الجلمة وتلموند وعسقلان.

وفد فلسطيني يزور دمشق قريبا

دمشق ـ الوكالات ـ صرح مصدر سياسي مسؤول هنا ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سيصل الى العاصمة السورية خلال الايام القليلة المقبلة في «زيارة رسمية» لسوريا.

وقال المصدر ان الوفد الفلسطيني سيبحث مع المسؤولين السوريين في تذليل اوجه الخلاف في وجهات النظر بين الجانبين كما ستتناول المحادثات التنسيق والتشاور بشأن الوضع الراهن للقضية الفلسطينية والجهود المبذولة حاليا لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وسيبحث الطرفان ايضا سبل دعم الانتفاضة.

وفد من حركة غارانغ في القاهرة

الخرطوم: نقابة الصحافيين تتهم السلطات بخنق حرية الكلمة

الخرطوم ـ الوكالات ـ اتهمت نقابة الصحافيين السودانية السلطات بخنق حرية الكلمة باقدامها على اعتقال ستة صحافيين واغلاق صحيفتين.

وقد اعتقل اربعة صحافيين واغلقت صحيفة واحدة بتهمة التورط في المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وقال سكرتير نقابة الصحافيين يوسف الشنبلي ان على الحكومة ان تلجأ الى القضاء لمقاضاة الصحف المتهمة وليس الاغلاق والاعتقالات.

واضاف قائلا: نحن نقدر الظروف الحالية التي تمر بها البلاد ولكن ذلك ليس مبررا للنيل من حرية الكلمة وخنقها. وقال ان النقابة ترفض اي تعد على حرية الصحافة لاي سبب من الاسباب.

وكانت سلطات الامن السودانية قد اغلقت صحيفة «الرأي» بمقتضى الرقابة التي فرضت على نشاطات القوات المسلحة.

المهدي حث مصر مجددا على تسليم او طرد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري لضلوعه في المحاولة الانقلابية الاخيرة. واشار الى ان الانقلابيين كانوا يعتزمون احضار نميري مع نجاح المحاولة وتصفيته مع كل المعارضين.

واتهم المهدي بعض الصحف السودانية بالعمل على تقويض الدستور مؤكدا على ضرورة ايجاد معادلة بين الفوضى والحرية.

واتهم المهدي الجبهة الاسلامية التي نظمت مظاهرات يوم الاربعاء باثارة الاضطرابات في البلاد.

في غضون ذلك قال وليم نوون نائب رئيس حركة جيش تحرير الشعب السوداني الذي يزور القاهرة حاليا ان هدف الزيارة هو شرح الموقف في الجنوب واجراءات تحقيق السلام.

واضاف ان الوفد زار عدة دول مجاورة للسودان لشرح الطريق الذي تسلكه الحركة من اجل السلام وانه جاء لزيارة مصر لهذا الغرض.

واكد في لقاء مع الطلبة الجنوبيين في مقر الجمعية الافريقية بالقاهرة امس ان حركة غارانغ تنشد السلام.

ضابط دولي لـ«كونا»:

اسرائيل عرضت الانسحاب من قرى في الجنوب

بيروت ـ كونا ـ ذكر ضابط كبير في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان اسرائيل ابلغت القيادة الدولية رغبتها بالانسحاب من بعض القرى والبلدات في الجنوب بعد تعرضها لضغوط دولية لتنفيذ بعض الانسحابات لتسهيل ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وابلغ هذا الضابط الذي طلب عدم الكشف عن هويته وجنسيته وكالة الانباء الكويتية امس ان ضباطا اسرائيليين كبارا عقدوا خلال الايام القليلة الماضية اجتماعات عديدة مع قيادة ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» لبحث مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية المتعاملة معها من منطقة حاصبيا والتراجع الى الخط الذي كان ايام قيادة زعيم الميليشيات الحدودية السابق سعد حداد.

وقال ان الاسرائيليين والميليشيات المتعاملة معهم سيقفون في محيط بلدتي الخيام ومرجعيون.

شعبيته هابطة ..وزوجته تعتذر

طوكيو :أونو يخاطر بمستقبله وحزبه بالدعوة الى انتخابات مبكرة

طوكيو ـ الوكالات ـ افادت مصادر يابانية ان سوسوكي اونو رئيس الوزراء الجديد مقبل على المقامرة بمستقبل الحزب الديمقراطي الحر وبمستقبله الشخصي باجراء انتخابات عامة مبكرة في اكتوبر المقبل.

وستعطي هذه الانتخابات فرصة لم يسبق لها مثيل للمعارضة بسبب الفضائح التي شوهت صورة الحزب الديمقراطي الحر وضريبة جديدة على المبيعات لم تلق قبولا شعبيا.

وقال سويتشيرو تاهارا المحلل السياسي ان الحزب الديمقراطي الحر عليه ان يدعو لاجراء انتخابات عامة مبكرة للحيلولة دون مزيد من التدهور في قاعدة نفوذه.

وقال ان زعماء الحزب سيصبحون قادرين على العودة الى مناصبهم فور ان «تغفر» لهم ذنوبهم من خلال اعادة انتخابهم.

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يوميوري شمبون» امس ان نسبة مؤيدي سوسوكي اونو قد هبطت الى ادنى مستوى منذ ١٩٦٤ .

وافاد الاستطلاع ان ٢٢,٨ بالمائة من مجموع الفي ناخب ايدوا اونو وعارضه ٥٦,٥ بالمائة.

وذكر محللون ان نسبة التأييد الاقل من مستوى التأييد لرئيس الوزراء الاسبق تاكيو فوكودا التي بلغت ٢٧,٥ بالمائة عام ١٩٧٤ ترجع الى التأخير باختيار اونو كرئيس للحزب الديمقراطي الليبرالي ورئيس للوزارة بعد فترة بلبلة طويلة بين الكتل بحزب المحافظين.

وفي تطور اخر اعتذرت زوجة اونو عن الضجة التي اثارتها تقارير عن وجود علاقة بين زوجها واحدى فتيات الجيشا الا انها اعربت عن اعتقادها خلال حديث صحفي نشر امس ان زوجها رجل مخلص.

وقالت تشيو اونو خلال حديث مع مجلة «شو كان بونشون» الاسبوعية انها لا تعرف تفاصيل عن العلاقة المزعومة بين زوجها واحدى فتيات الجيشا التي لم يكشف عن هويتها».

واضافت قولها «لا اعرف كثيرا عما حدث بين زوجي وفتاة الجيشا الا انني اقدم اعتذاري نيابة عن زوجي عن الضجة التي اثيرت بسبب ذلك».

ووفقا لتقرير نشر لأول مرة في احدى المجلات القومية منذ اسبوعين زعم ان السيد اونو دفع لفتاة الجيشا ثلاثة ملايين ين «٢٠٠٠٠ دولار» خلال علاقة بينهما استمرت اربعة اشهر وانتهت عام ١٩٨٦ .

لاستئناف محاولاته للعودة للسلطة من دولة اخرى مجاورة

نميري: سأختفي من مصر ولندن محطتي المقبلة

القاهرة ـ اب ـ اعلن الرئيس السوداني السابق جعفر نميري انه يعتزم مغادرة مصر الى لندن ومنها الى دولة افريقية مجاورة للسودان لم يحددها لكي يعمل من اجل العودة الى السلطة في الخرطوم .

وقال في مقابلة مع وكالة «الاسوشيتدبرس» انه سيغادر مصر، التي يقيم فيها كلاجيء سياسي منذ الاطاحة به قبل ٤ سنوات، لوقف التدهور في العلاقات المصرية ـ السودانية .

واضاف نميري قائلا «انني ذاهب الى لندن. التوقيت سري للغاية. ومن ثم ساتوجه الى دولة افريقية مجاورة للسودان. انني لا اريد الذهاب الى العاصمة، وساقيم في قرية على الحدود مع السودان وسأبدأ العمل الصحيح للعودة للسلطة .

ورفض كشف النقاب عن موعد مغادرته واكتفى بالقول «في غضون يوم او اثنين ساختفي» .

وقال ان الاتصالات مع الدولة الافريقية التي سيرحل اليها مستمرة وانه لا يرى وجود اية مشكلات تعترض السماح له باقامة «قاعدة» له فيها «لان ذلك البلد له علاقات سيئة مع السودان» .

ورفض نميري كذلك التحدث عن الكيفية التي سيسعى بها للحصول على تاشيرة دخول لبريطانيا .

وفي لندن اكد مصدر مسؤول بالخارجية البريطانية ان نميري لم يطلب من السفارة البريطانية في القاهرة منحه تاشيرة دخول الى لندن .

وقال المصدر في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان السفارة البريطانية في القاهرة ليس لديها الان طلب مقدم من نميري لتاشيرة الدخول وانه «اذا كان نميري سيتقدم بطلب لتاشيرة الدخول فانه من الطبيعي ان يتقدم به الى سفارة بريطانيا في القاهرة التي سترفع هذا الموضوع الى الخارجية البريطانية لابداء الرأي» .

متبرعون بالدم لصالح الانتفاضة

توجهت بعد ظهر امس مجموعة من الشباب الفلسطيني الى بنك الدم المركزي في منطقة الجابرية وذلك في اطار حملة دعم وطنية تقوم بها اللجان العمالية في منطقتي خيطان والفروانية للتبرع بالدم، وذلك لدعم الانتفاضة الفلسطينية ومساعدة الجرحى.

الشرع في طرابلس ويزور الرباط والجزائر

طرابلس ـ الوكالات ـ وصل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى هنا امس حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لم يعلن شيء عن مضمونها.

دبلوماسيون في دمشق قالوا ان زيارة السيد الشرع لليبيا تاتي في نطاق جولة تشمل كذلك المغرب والجزائر لتسليم رسالتين مماثلتين من الرئيس الاسد الى الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد.

العراق اعلن حل الفيلق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تتوهم ان العراق يريد السلام باي ثمن».

وقال انه حذر مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق من انه «لو وقعت الولايات المتحدة بهذا الوهم فان العراق سيعلن في التلفزيون ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ مرفوض.. وسيعتبر الولايات المتحدة الاميركية من الدول التي عملت ضده في استصدار قرار مثل ذاك لان ايران معتادة على رفض القرارات الصادرة عن المحافل الدولية».

واضاف انه شدد على ابلاغ موري كذلك انه «اذا صيغ القرار الدولي المذكور بالطريقة التي يرفضها العراق.... فمعنى ذلك ان المقصود هو الاساءة للعراق».

واشار صدام الى انه ابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركية انذاك «ان ما قامت به اميركا لا تغسله مياه الشطآن»... وانه قال له «واذا وعدتم بعدم تكرار اي عمل ضد العراق مثل ايران غيت... فذلك حسن .. غير ان العراق لن يقول لكم بانه سيثق بكلامكم بعد الان .. لان ما مضى يجعلنا لا نثق».

واضاف انه قال لموري «ان المستقبل هو الذي يحكم بذلك ... غير اننا نقول لكم اننا نعتقد انه اينما يحصل تداخل بينكم وبين الصهاينة فسيجرونكم لخندق مضاد للعرب لان الصهاينة لهم موقف واضح مع العراق بالذات .. وهناك سوابق تاريخية ولاحقة في هذا المجال».

واكد الرئيس العراقي ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق «كرر الاعتذار خطيا وشفويا ووعد بعدم تكرار ما حصل».

وقال صدام انه «قبل هذا الاعتذار».. وابلغ موري «ان اي تصرف عملي يعزز الثقة ستثق به لاحقا».

وخاطب الرئيس العراقي ضباطه وجنوده خلال كلمته تلك بالقول «ان الدول الكبرى كالولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي قد لا يحبونكم .. وقد يتآمر البعض منهم عليكم لكنهم يحترمونكم».

وطالب جميع العراقيين كذلك بان «يكونوا فرسانا مثل خالد بن الوليد عندما صار جنديا تحت راية ابي عبيدة عامر بن الجراح».

وحل العراق امس الفيلق الاول الخاص الذي نظم استعراضا عسكريا كبيرا في مدينة الكوت وسط احتفال شعبي ورسمي واسع لهذه المناسبة.

وكان الفيلق الاول الخاص قد شكل في الثامن والعشرين من ابريل عام ١٩٨٦ بمقترح من القيادة العامة للقوات المسلحة.

وقال قائد الفيلق في كلمة له خلال الاستعراض العسكري ان الفيلق استهل عمله بعد تدريب متواصل استمر عدة اشهر في سبتمبر عام ١٩٨٦.

واشار الى ان قطعات الفيلق شاركت ببسالة في الدفاع عن المنطقة الدفاعية التي كلف بها وانه خاض معركة كبرى دحر فيها القوات الايرانية ليلة ١٨ ـ ١٩ سبتمبر وهي معركة «الله اكبر» في العام نفسه الذي شكل فيه الفيلق. كما اشار الى خوضهم معارك عنيفة في عمليتي «توكلنا على الله الثالثة والرابعة».

وسلمت مسؤولية قيادة الفيلق الاول وقاطع عملياته العسكرية الى قائدي الفيلقين الثاني والرابع.

رفسنجاني

رفسنجاني وصل الى لينينغراد السوفيتية امس بعد اختتام زيارته الرسمية لموسكو وكان في وداعه في الكرملين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف. وقيم رفسنجاني زيارته لموسكو في مؤتمر صحفي عقده امس قائلا انها حققت جميع اهدافها.

وقال ان ايران ترغب في اقامة علاقات جوار طيبة مع جميع الدول المحيطة بها.

واضاف يقول «نريد ايضا اقامة علاقات طيبة وبناءة مع جميع الدول الاخرى باستثناء دولتين او ثلاث لانها تقف موقفا سيئا بشكل عام او لان النظام بها يرتكز على اساس غير شرعي. واعني اسرائيل وجمهورية افغانستان. لذلك لا يمكن ان نقيم معهما اية علاقات».

واشار حجة الاسلام رفسنجاني الى انه يرى ان الامل في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ضئيل.

وقال «اتبعت الولايات المتحدة سياسة السيطرة مع ايران قبل الثورة واهانت الشعب الايراني. وانتهجت منذ قيام الثورة سياسة تدخل وتآمر».

وحول الاحداث في جمهورية كازاخستان والتي تاخذ صبغة دينية جدد التاكيد على ان بلاده لن تتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي مشيرا الى تاييد سياسة الزعيم السوفيتي الداخلية.

وقال ان امام «غورباتشيف طريقا طويلا لحل هذه القضايا الداخلية بما يضمن توسيع الحريات وزيادة القاعدة التمثيلية للشعوب السوفيتية».

كما استبعد رفسنجاني اي فرص لان يقوم خلفاء الخميني بالغاء حكم الاعدام الذي اصدره الزعيم الايراني الراحل على سلمان رشدي بسبب روايته «آيات شيطانية» المثيرة للجدل.

وادان رفسنجاني قيام جنود الاحتلال الصهيوني في الاراضي المحتلة بحرق القرآن ووصف هذا العمل بانه «سيىء ويدل على مدى العداء الذي يكنه الاسرائيليون للاسلام معربا في الوقت نفسه عن استغرابه لبرودة رد الفعل على الفعلة الاسرائيلية».

ودعا رفسنجاني الى ضرورة ان يقرر الشعب اللبناني مصيره بنفسه على اساس رغبة اغلبية اللبنانيين مشيرا الى ان الدوائر الغربية خوفا على مصالحها في لبنان تحول دون تولي الاغلبية المسلمة في لبنان حل قضايا البلاد.

● مسؤولون في ادارة ريغن حذروا موسكو من «مزالق» توقيع اتفاقية اسلحة مع ايران خلال زيارة رفسنجاني.

● تلفزيون ايران قال يوم الاربعاء ان القوات الايرانية بدأت ثلاثة اشهر من المناورات يشترك فيها الحرس الثوري لرفع كفاءته القتالية.

صوفيا تتهم انقرة باستغلال المشكلة لاغراض دعائية

مظاهرة تركية ضد سياسة التهجير البلغارية

انقرة ـ صوفيا ـ الوكالات ـ تنظم في استانبول يوم غد السبت مظاهرة مرخص لها احتجاجا على سياسة الدمج القسرية للحكومة البلغارية تجاه الاقلية التركية في بلغاريا التي تلجأ عائلات كثيرة منها الى تركيا وفق ما علم لدى منظمي التظاهرة.

ولوحظ ان عدد اللاجئين الى تركيا وصل في غضون شهر تقريبا الى ٥٤ الف شخص بسبب هجرة البلغار من اصل تركي التي وصفتها السلطات في انقرة بـ«الترحيل» او التهجير.

وتقوم بتنظيم هذه التظاهرة الاحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة الممثلة في البرلمان. ويتوقع المنظمون مشاركة مئات الالاف من هذه التظاهرة في ساحة التقسيم. وكان حظر اي نوع من التظاهر فيها منذ اول ايار/مايو الدامي في ١٩٧٧ الذي اسفر عن سقوط اربعين قتيلا تقريبا.

وتهدف لجنة التنظيم الى تنبيه الرأي العام خاصة في الدول الاوروبية بغية دفعها الى ادانة سياسة «التهجير القسري» التي تمارسها بلغاريا.

وقال تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا انه لم يتلق ردا رسميا بعد من بلغاريا على الدعوة التي وجهها منذ اسبوع لاجراء محادثات برئاسة مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لتنظيم هجرة البلغار المنحدرين من اصل تركي من بلغاريا.

وقال اينال باتو المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية للصحافيين ان مفوض الامم المتحدة بدأ اتصالات مع بلغاريا وان الوساطة التي عرضت ليبيا القيام بها «ليست ضرورية في هذه المرحلة».

وقالت وكالة انباء الاناضول ان عدد الاشخاص المنحدرين من اصل تركي والذين وصلوا الى تركيا عبر الحدود مع بلغاريا منذ ٢١ مايو/ايار ارتفع اليوم الى ٥٣٠٠٠ شخص.

وعن البيانات البلغارية التي قالت ان البلغار المنحدرين من اصل تركي يغادرون بلغاريا كسائحين قال اوزال لسفراء في انقرة ان «الادارة البلغارية تجبر الاتراك على الرحيل تاركين خلفهم كل ممتلكاتهم .. التي ورثوها عن اجدادهم بالاضافة الى الثروة التي كونوها بالعمل الشاق وتواصل ترحيل هؤلاء الناس».

من ناحية اخرى صادرت محكمة امن الدولة التركية نسخ مجلة تركية تنتمي الى اقصى اليسار شبهت محنة الاشخاص المنحدرين من اصل تركي الذين تدفقوا الى تركيا من بلغاريا بما تعانيه الاقلية الكردية في تركيا.

واستدعت الخارجية التركية السفير السوفيتي في انقرة لتعرب له عن سخط بلادها ازاء الموقف السوفيتي المتعلق بوضع الاقلية التركية البلغارية.

وفي صوفيا اعترفت بلغاريا بان سبعة اشخاص قتلوا واصيب ٢٥ شخصا بجروح عندما قامت الاقلية التركية باحتجاجات واسعة النطاق في الشهر الماضي على عملية تذويبهم بالقوة في المجتمع البلغاري.

بلغاريا اتهمت على لسان وزير خارجيتها بيتر ملادينوف تركيا باستخدام هجرة البلغار المسلمين الى تركيا لغايات دعائية.

وفي هجوم مضاد اعرب ملادينوف عن «قلقه البالغ» ازاء مشاريع نقل هؤلاء الاشخاص الذين هم من اصل بلغاري الى مختلف المناطق التركية لا سيما في الشطر التركي من جزيرة قبرص ومناطق اخرى يسكنها اكراد.

واتهم ملادينوف تركيا بمواصلة سياسة الدمج القسرية.. تجاه الاكراد وخلص الى ان «مثل هذه المشاريع لا يمكنها الا ان تثير قلقا كبيرا».

وسيشكل «تطبيقها تحديا سافرا للعالم اجمع لان هذه الاراضي تعود ملكيتها الى سكان اخرين اي الى القبارصة والاكراد».

وقالت مصادر امس ان عشرة جنود اتراك قتلوا في معركة بالرصاص مع ثوار اكراد انفصاليين في منطقة وعرة في جنوب شرق تركيا مساء الاربعاء.

أميركا تسعى للافراج عن صحافي أسير لدى كابول

٧٠ الف أفغاني لجأوا الى باكستان منذ نوفمبر

كابول ـ اسلام اباد ـ قال مسؤول في الخارجية الاميركية ان اميركا تسعى للافراج عن الصحافي الاسير في كابول عبر الصليب الاحمر الدولي، واعربت كابول عن استعدادها للافراج عنه .

وكانت القوات الافغانية قد اعتقلت في الاسبوع الماضي توني اوبرين وهو مصور اخباري في مجلة لايف واتهمته بالتخريب ودخول البلاد بصورة غير شرعية متنكرا في هيئة افغاني.

وكان محمد نبي اماني المتحدث باسم الحكومة الافغانية قد قال في كابول يوم الثلاثاء ان وجود بعض التمثيل الدبلوماسي الاميركي في كابول مرة اخرى سيكون عاملا مساعدا في ظل هذه الظروف.

وقال «فلنفترض .. اننا افرجنا عنه. فلمن نسلمه».

وقد اغلقت الولايات المتحدة سفارتها في كابول قبل المرحلة الاخيرة من انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في فبراير شباط الماضي بعد توقع ان تسقط الحكومة الافغانية في وقت قريب.

الوزير الاتحادي الباكستاني المكلف بشؤون منطقة كشمير وشمال البلاد والمناطق الحدودية مير باز محمد ختران قال ان حوالي ٧٠ الف مدني افغاني لجأوا الى باكستان منذ نوفمبر الماضي هربا من المعارك في بلادهم.

وتأتي غالبية اللاجئين من مدينة جلال اباد، حامية شرق افغانستان، التي تتعرض لهجمات متزايدة من قبل المجاهدين منذ انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في فبراير الماضي.

واوضح الوزير ان باكستان سجلت ٦٧٦٣٥ لاجئا افغانيا بين الاول من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي ومنتصف حزيران/ يونيو الجاري.

وفتح معسكران جديدان للاجئين الاول في شينداند والثاني في خويشكي في اقليم بلوشستان وفتح ثالث في شمال غرب بيشاور.

وتابع الوزير ان باكستان تنفق مليون دولار في اليوم كمساعدات للاجئين وذلك منذ بداية الحرب في افغانستان منذ عشرة اعوام في حين ان عشرات المنظمات وبينها البنك الدولي والامم المتحدة تنفق حوالي نصف مليون دولار في اليوم.

ويذكر انه منذ ١٩٧٩ لجا اكثر من ثلاثة ملايين مدني افغاني الى باكستان حيث يعيشون في ٣٤٥ معسكرا قائما على طول الحدود بين البلدين البالغة ٢٢٠٠ كيلو متر. واستقبلت ايران من جانبها حوالي مليوني لاجيء افغاني.

محاكمة ٣ فلسطينيين بتهمة الانتماء للمقاومة

ذكرت الاذاعة العبرية ان المحكمة العسكرية في اللد، اصدرت احكاما قاسية بحق ثلاثة شبان من قرية الطيبة في المثلث بعد ان ادانتهم بالانتماء الى منظمة «فتح» والشبان الثلاثة هم رفعت الحاج يحيى ٢٥ عاما، سافر الى ايطاليا بمبادرة منه من اجل الانضمام الى «فتح» ثم عاد الى اسرائيل وجند اثنين آخرين من الطيبة، هما اكرم الحاج يحيى ٢٤ عاما، وعبدالخالق نصرالله ٢٣ عاما.

وقالت الاذاعة انه كان من المقرر ان يسافر الاثنان الاخران الى تشيكوسلوفاكيا لتلقي تدريبات عسكرية قبل ان يبدأ نشاطهم في اسرائيل. وقد تمكن هذان الشخصان من تجنيد اثنين اخرين ستجرى محاكمتهما فيما بعد، على انفراد..

وكان افراد هذه الخلية الخمسة قد اعتقلوا بعد خمسة اشهر من تشكيل خليتهم. هذا وقد اصدرت المحكمة حكما بالسجن الفعلي لمدة عام ونصف العام على كل من اكرم وعبدالخالق.

٧٦٠ وفاة غير طبيعية منذ اندلاع الانتفاضة

قالت يديعوت احرونوت الاسرائيلية انه منذ بداية الانتفاضة في المناطق المحتلة فتحت الشرطة العسكرية الاسرائيلية ٧٦٠ ملف تحقيق في حالات وفاة غير طبيعية تتعلق بمواطني المناطق المحتلة.

وقد انتهى التحقيق بالنسبة لـ٦٥٠ ملفا، واما بقية الملفات فقد اشرف التحقيق فيها على الانتهاء.

وقد ادلى بهذه المعلومات قائد الشرطة العسكرية في الجيش الاسرائيلي العميد الثاني شالوم بن موشه، في مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت.

وقال بن موشه ان التحقيقات التي تجريها الشرطة العسكرية هي تحقيقات صعبة ومعقدة وهي عبارة عن نشاطات عسكرية تماما.

ومن جهة اخرى قال العميد بن موشه ان الجيش الاسرائيلي سينفق قريبا ملايين الشيكلات على توسيع منشآت الاعتقال التي تضم سجناء من المناطق المحتلة وسجناء امنيين وذلك من اجل استيعاب المزيد من السجناء وما اسماه تحسين ظروفهم.

الرباط: صد هجوم للبوليساريو

الرباط ـ ا.ف.ب ـ اعلن بيان من رئاسة اركان الجيش المغربي ان القوات المسلحة المغربية صدت ليلة امس الاول قرب امغالا «شمال شرق الصحراء الغربية على مسافة ٤٠٠ كلم من بوجدور على الساحل الاطلسي» هجوما شنته جبهة بوليساريو وقتل خلاله ثلاثة من اعضاء الجبهة وجندي مغربي .

واوضح البيان ان الهجوم حصل داخل الحزام الامني الذي اقامه الجيش المغربي في هذه المنطقة .

واشار المراقبون الى ان هذه هي المواجهة العسكرية الاولى بين الجانبين التي تعلن عنها الرباط بعد هدنة سادت المنطقة لاشهر عدة .

وادى اضراب عمال المطار البالغ عددهم ١٨ الف شخص الى توقف حركة الملاحة الجوية في مطار كولومبو بينما عاد عمال الموانيء الى مواصلة نشاطهم بعد ان اضربوا ليوم واحد تضامنا مع سائقي الباصات.

رصف الطريق بين مرسى مطروح والسلوم

القاهرة ـ القبس:

صرح المهندس حمدي الوقاد رئيس هيئة الطرق والكباري المصرية انه تم بدء العمل في رصف الطريق الذي يربط مرسى مطروح والسلوم والذي يؤدي الى الجماهيرية الليبية وذلك بعد فتح الحدود بين البلدين.

وقال ان الطريق يبلغ طوله ٢٤٠كم بتكلفة تبلغ ٢٩ مليون جنيه مصري وذلك لزيادة الحركة بين البلدين.

ومن ناحية اخرى بدأت شركة الاتحاد العربي للنقل البري برنامجا لنقل الركاب من الاسكندرية الى بني غازي وطرابلس الغرب وصرح المهندس احمد شوقي رئيس مجلس ادارة الشركة انه سيتم زيادة عدد السيارات تباعا ليتناسب مع الاقبال الجماهيري ولتسهيل تنقل مواطني البلدين. وفي اطار الانفراج في العلاقات بين مصر والجماهيرية الليبية اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل المصري انه تم فتح ٦ دوائر تليفونية مباشرة عن طريق الكوابل البحرية ـ كما انه تم تشغيل دائرتين مع اليمن الشمالي و٢٤ دائرة اضافية مع كل من العراق والسعودية.

سري لانكا: قوات السلام الهندية قتلت ٢٥ من ثوار التاميل

كولومبو ـ نيودلهي ـ اكدت مصادر متطابقة في كولومبو ونيودلهي ان قوات حفظ السلام في شمال سري لانكا قتلت ٢٥ من ثوار التاميل خلال حملة تمشيط.

واوضحت المصادر ان خمسة جنود من القوات الهندية قتلوا في المعارك التي دارت مع مقاتلي الثوار التي تعارض استمرار وجود قوات السلام الهندية التي يقدر عددها باربعين الف رجل.

واضافت هذه المصادر ان خمسة جنود هنود قتلوا في المعارك التي دارت مع مقاتلي الحركة التي تعارض استمرار وجود قوات السلام الهندية التي يقدر عددها باربعين الف رجل.

من ناحية اخرى فشلت محادثات بين ممثلي الحكومة وقادة النقابات العمالية لانهاء اضراب سائقي الباصات المستمر منذ عشرة ايام.

واعلن ممثلو النقابات بعد اجتماعهم مع وزير المواصلات انهم سوف لن ينهوا الاضراب الا اذا استجابت الحكومة لمطالبهم التي من بينها زيادة الاجور.

قوات الاحتلال اقتحمت «سلواد»



● جنود اسرائيليون ورجال مخابرات اثناء اعتقال مجموعة فتيات في القدس



(رويتر)

● مناحيم من الارشيف .. وقتيلا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

منتوجها سيرا على الاقدام الى المكتبة الوطنية للجامعة العبرية في القدس عبر «حديقة الصليب» قرب الكنيست الاسرائيلية عندما تعرض لهجوم بالسكين من قبل مجهول او اكثر.

واضافت ان القتيل تعرض لطعنات عدة في اماكن مختلفة من جسمه وان تلاميذه عثروا على جثته وسط الاشجار فابلغوا الشرطة.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ٧٣ مواطنا فلسطينيا بينهم عدد من الاطفال في طولكرم وسلفيت وقلقيلية ورام الله واغلقت منزلين في قرية الظاهرية قرب الخليل تمهيدا لنسفهما. وقدمت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة لوائح اتهام لاثنين وخمسين مواطنا فلسطينيا لمشاركتهم في اعمال المقاومة تمهيدا لابعادهم.

واغلقت قوات الاحتلال ٦٠ متجرا في مدينة قلقيلية لرفض اصحابها دفع الضرائب للسلطات الاسرائيلية.

وكشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية النقاب عن ان السلطات الاسرائيلية تحتجز حاليا اكثر من ١٣ ألف معتقل فلسطيني في نطاق محاولاتها لاخماد الانتفاضة.

في الوقت نفسه ندد رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا «ببعض» الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وفي الامم المتحدة بعث السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار برسالة الى الحكومة الاسرائيلية يطالبها فيها بوقف اصدار اوامر بابعاد الفلسطينيين.

الارجنتين: الجيش ينذر بسحق أي تمرد

بوينس ايرس ـ رويتر ـ قال الجنرال فرانشيسكو جاسيتو رئيس اركان الجيش الارجنتيني الذي يواجه خطر حدوث تمرد جديد من جانب ضباط متمردين انه سيسحق اي محاولات لاثارة اضطرابات داخل القوات المسلحة.

وقال الجنرال جاسينو في بيان «كل من يحاول ان يلحق ضررا بالنظام الجمهوري ومؤسساته سيواجه بالحزم الملائم».

وكانت مصادر عسكرية قد قالت في وقت سابق ان قلاقل داخل القوات المسلحة ادت الى ثلاث حركات تمرد في الارجنتين منذ عام ١٩٨٧ قد تؤدي الى مواجهات جديدة اذا اتخذت القيادة العليا موقفا متشددا ازاء الضباط المتمردين.

وقال ضابط قريب من الكولونيل المتمرد محمد علي زين الدين الذي قاد حركة تمرد استمرت اربعة ايام في ديسمبر/ كانون الاول الماضي لرويتر «اذا حدث تمرد فستكون القيادة العليا هي التي اثارته وسيكون اكثر دموية مما سبق».

وقال الكولونيل زين الدين في رسالة الى ضابط كبير نشرت هذا الاسبوع ان القيادة لم تحترم اتفاقا انهى تمرده سلميا بعد ان لقي شرطي ومدني مصرعهما.

والكولونيل زين الدين معتقل في ثكنات في بوينس ايرس.

بوش لم يتحفظ على زيارة غورباتشيف لبون

غينشر: محادثاتي مع الاميركيين مشجعة وبناءة

واشنطن ـ الوكالات ـ قال وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر الذي اجرى محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش انه يرى تطابقا في الاستراتيجية السياسية بين بلاده واميركا.

واضاف غينشر في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء بعد ان زار وزارة الخارجية والبيت الابيض: «لقد كان حديثا مشجعا للغاية وبناء جدا».

وقال ان الرئيس بوش لم يعرب عن اي تحفظات بشان الزيارة التي قام بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لالمانيا الغربية في الاسبوع الماضي والتي اتفقت خلالها بون وموسكو على زيادة التعاون بينهما في المستقبل.

واشار غينشر انه ابلغ الرئيس بوش ان الرئيس غورباتشيف اكد لبون ان الاتحاد السوفيتي لا ينوي دق اسفين بين الولايات المتحدة وحلفائها ومن بينهم المانيا الغربية.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض في بيان صحفي ان الرئيس بوش شعر بأن زيارة الرئيس غورباتشيف لالمانيا الغربية كانت ايجابية.

وذكر غينشر ان الاتحاد السوفيتي يتخذ نفس الموقف الالماني الذي يقضي بان لاميركا وكندا دورا تلعبانه في ضمان السلام في اوروبا. واوضح ان الاستقرار في اوروبا ليس ممكنا بدون الولايات المتحدة ولن يتحقق بدونها.

واكد غينشر ان الالمان والاميركيين عازمون على «انتهاز كافة الفرص لخفض الاسلحة».

وذكر انه للوصول الى هذا الهدف فانهم سيقومون «بالتركيز على مفاوضات فيينا من اجل اعادة ترسيخ الاستقرار تقليديا».

ومضى غينشر يقول ان اقتراح بوش بخفض عدد القوات الاميركية والسوفيتية ومناقشة عدد الدبابات والطائرات وطائرات الهليكوبتر قد «فتحت الطريق امام احراز نجاح جوهري وسريع ايضا».

سوريا تؤكد اهمية العلاقة مع مصر

دمشق ـ رويتر ـ اكد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري حافظ الاسد ومحمد سلمان وزير الاعلام في سوريا اهمية قيام علاقات وثيقة بين مصر وسوريا.

واورد المسؤولان السوريان الكبيران هذا التاكيد لدى استقبالهما ليلة الاربعاء للصحافيين المصريين الموجودين بدمشق لمناسبة انعقاد مؤتمر اتحاد المحامين العرب.

وتحدث المسؤولان عن «العلاقات الاخوية والتاريخية بين سوريا ومصر ودورهما في حماية الامة العربية من الاخطار الخارجية عبر التاريخ».

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد قال لدى استقباله وفد الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب قبل يومين ان «الوحدة العربية هي الطريق والمصير».

«ابو الفقراء» اعلنت مسؤوليتها عن خطف البساط

بيروت ـ الوكالات ـ اعلنت منظمة لبنانية تطلق على نفسها اسم «منظمة ابو الفقراء» مسؤوليتها عن خطف راجي البساط المسؤول بوزارة الاقتصاد اللبنانية.

وقالت انه كان وراء نقص كبير في كميات الطحين في بيروت الغربية وان البساط «اكبر محتكر في لبنان».

واضافت «اننا خطفناه من اجل كل هؤلاء الذين يقفون في طوابير امام المخابز».

مبارك: تصاعد الازمة «لعب في الوقت الضائع»

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ قال الرئيس المصري حسني مبارك ان تصاعد الازمة في الاراضي العربية المحتلة «لعب في الوقت الضائع». وردا على سؤال عما اذا كان تصاعد الازمة يشير بنية اسرائيل في ان تجلس على مائدة المفاوضات اكد على ضرورة ان يجلس الجميع على مائدة المفاوضات. وقال ان القضية لا بد ان تحل بالمفاوضات. «وهذا الضرب وهذا القتال لعب في الوقت الضائع».

مباحثات فلسطينية اسرائيلية في ستراسبورغ

ستراسبورغ ـ د.ب.أ ـ اجتمع عضوان في البرلمان الاسرائيلي ينتميان الى الحزبين الحاكمين في اسرائيل هنا امس مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء مباحثات سلام استكشافية تستمر يومين تحت رعاية المجلس الاوروبي.

وقد اجتمع عضوا البرلمان الاسرائيلي عوزي لانداو الذي ينتمي الى كتلة ليكود وشيفاش فايس الذي ينتمي الى حزب العمل مع وفد رباعي من المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة خالد الحسن.

ونظم المجلس الاوروبي وهو تجمع يضم ٢٣ دولة اوروبية غير شيوعية هذه المباحثات الخاصة بآفاق السلام في الشرق الاوسط لخلق «مناخ من الثقة» بين الاطراف في نزاع الشرق الاوسط.

قلق اسرائيلي من الرد الاوروبي «الفاتر»

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قالت مصادر حكومية هنا ان اسرائيل قلقة من رد المجموعة الاوروبية «الفاتر» على خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واضافت ان الساسة الاسرائيليين يخشون ان تجدد دول المجموعة العربية في قمة مدريد التي ستعقد الاسبوع المقبل الدعوة الى عقد مؤتمر سلام دولي.

اعتقال «شبكة جواسيس» تايوانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اعدام سبعة اشخاص امس اتهموا باحراق سيارات للجيش ومهاجمة الجنود وسرقة «امتعتهم» اثناء الهجوم على ساحة «تيان ان مين» يومي ٣ و٤ يونيو الحالي.

ولم تذكر «شينخوا» مصير الشخص الثامن الذي كان قد ادين مع السبعة الاخرين والذي طلب الرأفة مثل البقية. وكانت السلطات الصينية قد اعدمت ثلاثة اشخاص في شنغهاي امس الاول. وبالاضافة الى هؤلاء اعدم ١٧ شخصا في جينان. ووصف مراسل لصحيفة «جينان» اليومية لم يذكر اسمه هؤلاء بانهم مجرمون وليس لهم علاقة بالحركة الديمقراطية الطلابية.

وحذرت الصين الولايات المتحدة وغيرها من الدول امس من محاولة التدخل سياسيا او اقتصاديا في الشؤون الصينية الداخلية. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية انه من غير الحكمة بالنسبة لبعض الدول محاولة ممارسة ضغط على الصين من خلال الوسائل السياسية والاقتصادية. وقالت ان الشعب الصيني لن يخضع ابدا لاي ضغط خارجي. واضاف «ان الجانب الصيني يأمل في المحافظة وتطوير العلاقات الصينية الاميركية لكن المطلوب الاحترام والتفهم والتفاهم بين الجانبين». واضاف «ان الحكومة الصينية اخمدت التمرد المضاد للثورة لاعادة النظام وحماية امن الدولة وشعبها».

في بيجنغ رئيس الوزراء الصيني قال في اجتماع مع وزير الخارجية الباكستاني ان تلك الدول التي تحاول ممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية على الصين هي «قصيرة النظر وغير حكيمة». ودعا رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار امس لممارسة اكثر ما يمكن من الضغط على الصين لاجبارها على وقف موجة الاعدامات. وقال «انه يتوجب علينا ان نفهم الصين انه حتى دولة يبلغ تعداد سكانها مليار نسمة لا يمكنها التصرف كما تفعل».

واعلنت السلطات الصينية عن اعتقال «شبكة عملاء» لصالح تايوان مكونة من ١٣ جاسوسا. وعرض تلفزيون بكين فيلما يوضح ان احد العملاء وهو وانغ شانغ هونغ (٣٨ سنة) وهو يحرض وينشر الاشاعات في ساحة تيان ان مين. وذكر انه تم اعتقال شبكة العملاء على النحو التالي ثلاثة في بكين وخمسة في شنغهاي واثنين في كانتون وواحد في مدينة شين يانغ واخر في نينغسيا واعتقل الثالث عشر في مقاطعة كويزهو.

الولايات المتحدة تحاول عدم تصعيد المواجهة الكلامية والدبلوماسية مع الصين. واوضحت واشنطن انني تعربت عن الاسف الشديد للاعدامات بانها لا تعتزم الاحتجاج دبلوماسيا لبكين.




اقامت شركة علي وفؤاد الغانم للسيارات وكلاء BMW حفلا كبيرا لموظفي ادارة المبيعات تكريما لمجهودهم الكبير وتفانيهم في العمل. وقد حضر الحفل كل من السيد علي محمد ثنيان الغانم والسيد هايلر مدير المبيعات والتصدير لمنطقة الشرق الاوسط والسيد هارتموت كتلر مستشار الدائرة التجارية للوكلاء اللذان حضرا خصيصا من المانيا للمشاركة بهذا الاحتفال. وتخلل الحفل كلمة القاها السيد علي الغانم شكر فيها جميع العاملين في ادارة المبيعات على مجهودهم واخلاصهم في العمل مما عكس زيادة في المبيعات وبشكل ملحوظ. ثم القى السيد هايلر كلمة ترحيبية وحث الجميع على بذل المزيد من العطاء متمنيا للجميع دوام التقدم. كما تخلل الحفل توزيع مكافآت لجميع العاملين بادارة المبيعات.

كلمة السر

اعداد: احمد الجهرمي

احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
يتبقى معك في النهاية «١٢» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني عبدالحليم حافظ.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ا	ح	ل	ى	ه	م	س	ه	ر	ا	ض	ي	ن
٢	ز	ي	ن	ا	ك	ا	ه	ر	ك	ا	ف	ن	ا	ك
٣	ع	ا	ن	ا	ه	د	ر	و	ي	ل	ح	ا	ل	ج
٤	ك	ا	ن	ه	د	ر	ا	ه	ن	ل	ا	ل	س	ه
٥	ع	ل	ي	ن	ا	ح	ن	و	ن	ا	ل	ق	د	ر
٦	ن	ا	ل	ق	م	ر	ا	ل	ع	ي	و	ن	ع	م
٧	ي	س	ب	ي	ا	ل	ش	ج	ر	ه	ل	ا	م	ج
٨	ت	ع	ا	ن	ق	غ	ص	و	ن	ي	ب	ع	ت	ا
٩	غ	ص	و	ن	و	ا	ل	ز	ه	ر	ب	ع	د	ة
١٠	ا	ن	ف	ا	س	ه	م	ا	ب	ا	س	ه	ي	ا
١١	ح	ب	ي	ب	ي	ف	ك	م	ي	س	ن	ل	ا	ق
١٢	م	ه	م	ا	غ	س	ا	ر	ه	ا	ن	ا	ء	ر
١٣	ق	ا	س	ي	ت	ا	ل	و	ي	ل	د	م	ع	ك
١٤	ا	ل	د	ن	ي	ا	ب	ا	ل	ا	م	ل	ا	ل

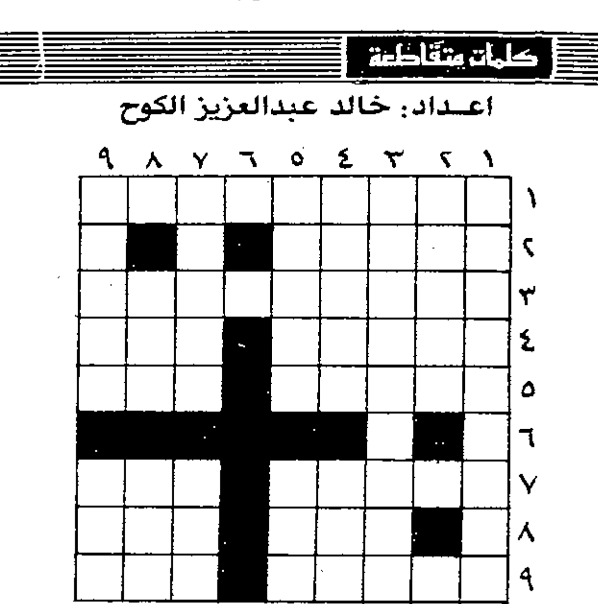
كان - احلى همسه - لأحلى وردة - فاكرها - لسه - زي - النهار - ده - كان - القدر - راضي - علينا - حنون - كان - القمر - جماله - يسبي - العيون - كان - الشجر - غصون - تعانق - غصون - والزهر - يبعت - انفاسه - مع - النسيم - بعد - ما - باسه - يا - حبيبي - مهما - قاسيت الويل - خساره - في - الدنيا - دمعك - انا - بالأمل.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« ابن زيدون »

كلمات متقاطعة

اعـداد: خالد عبدالعزيز الكوح



افقياً وعمودياً :

١ - دولة لاتينية، ٢ - ماركة سيارات، ٣ - دولة اسيوية، ٤ - ثباتا - ابو البشر، ٥ - صحيفة - ري، ٦ - ... ٧ - ولاية اميركية - جواهر، ٨ - يقرع - غزال، ٩ - عاصمة افريقية - مرض يصيب العين.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - محمود مرسي، ٢ - حبر - عد، ٣ - مرض - نسرين، ٤ - تين - ود، ٥ - بي - س ش ص، ٦ - محسن سرحان، ٧ - شح - لن، ٨ - سعيد صالح، ٩ - بدنو - ن ن.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): ستلمس تطورات مهمة في علاقاتك العاطفية تعيد المياه الى مجاريها مع الاهل، تطورات ايجابية في مشروع تنتظره منذ سنوات..

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): في نهاية هذا الاسبوع ستلعب الصدفة في جلب الحظ مرة اخرى. رب صدفة خير من ميعاد، لا تفوت الفرصة لانها قد تكون التحول العاطفي الذي تريده.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): تتوهم احيانا انك غير قادر على اجتذاب انتباه الجمهور ولكنك في الحقيقة عكس ذلك تماما. بعض المشاريع سوف تحقق لك نتائج رائعة هذا الاسبوع.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): كن اكثر ثقة بالحياة التي تستعد للابتسام لك اكثر وتخرجك من سلسلة الازمات التي حولت حياتك الى جهنم، القضايا في صالحك هذا الاسبوع.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): المشاعر تهب عليك من اكثر من جهة فتحس ان قلبك يضيق لاول مرة بكل هذا الصخب العاطفي وربما كان في تلك اللحظات يستنجد بالعقل لوضع الامور في نصابها.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): كثيرون سيطلبون التقرب منك وقد تواجه صعوبة الاختيار، ماليا قد تزعجك قليلا نفقات غير محسوبة، لكن المسألة تحل تلقائيا بمفاجأة مالية غير محسوبة.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): صحيح انك تعطي نفسك القدر الذي تستحق ولكن حذار الغوص في الاوهام على الصعيد المهني تشعر اخيرا بالارتياح لانهم اصبحوا يقدرون مواهبك.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): مشروعك المقبل بدأ يتحقق ولكن ليس بالسرعة المطلوبة، كن اكثر اجتهادا في عملك تصل الى هدفك الذي تتمناه وترجوه.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): انس مافات وابدأ حياة جديدة شاكرا حامدا، تستعد لبدء مرحلة جديدة مشحونة بالاخلاص وعواطف جميلة اخرى.

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): انفراج كبير في علاقاتك باقرانك واخوتك، تتميز بقدرة ديناميكية تجعلك تتمشى مع الاحداث الجارية السريعة.

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
كن اكثر ثقة ان آمالك تتحقق بالجهد والعرق والايمان، نظرة جديدة الى الحياة مليئة بالبشر والتفاؤل. نجاح مساعيك في الانتقال من مكان لآخر.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): استقرار وأمان في مجال الاسرة، وتفاهم في مجال العمل، احتياجاتك الى الحب والصداقة ستلبى بشكل واضح.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : خفيف
في الكويت : الموج
المـــد : ١,٣٠ ظهرا
الجزر: ٨,٣٠ صباحا

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١ - ٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠ - ٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١ - ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية	٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية	٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

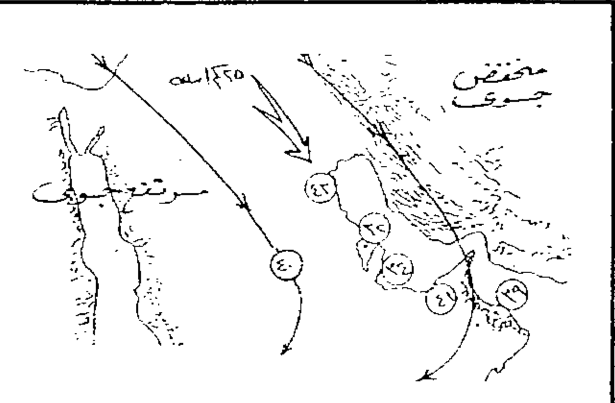
مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٢٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ - ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء	٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٦/٢٢

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٦/٢٣

● الكويت: طقس صيفي عادي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● ابوظبي: طقس صيفي عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس صيفي والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس مغبر والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٣	صحو	القاهرة	٤٢	صحو
المنامة	٣٢	غبار	الاسكندرية	٣٣	صحو
الدوحة	٣٤	غبار	الخرطوم		
ابوظبي	٤١	غبار	طرابلس الغرب	٣٠	غائم
مسقط	٣٩	غبار	تونس		
الرياض	٤٠	غبار	الجزائر		
مكة المكرمة	٤٤	صحو	الرباط		
جدة	٣٤	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٤٣	صحو	بومبي	٢٨	غائم
صنعاء	٢٩	غبار	نيودلهي	٣٩	غبار
عدن	٣٣	صحو	كولومبو		
صلالة	٣٠	غبار	بانكوك	٢٨	صحو
بغداد	٤٢	غبار	مانيلا		
طهران			طوكيو	٢٠	مطر
عمان	٣٢	غبار	أنقرة	٢٥	غائم
دمشق	٣٧	صحو	استانبول	٢٢	صحو
اثينا	٢٧	صحو	لارنكا	٣١	صحو
لندن	١٦	غائم	باريس		
فرانكفورت	٢٢	غائم	جنيف	٢٧	غائم
روما	٢٥	غائم	فيينا	٢٤	غائم
مدريد			موسكو	٢٥	مطر
كوبنهاغن	٢٥	صحو	اوسلو	٢١	مطر
استكهولم	٢٥	صحو	امستردام	٢٠	غائم
براغ	٢٥	غائم	بلغراد	٢١	غائم

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٣/٦/١٩٨٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	الاسكندرية	١,٤٥ صباحا	المصرية	الاسكندرية	١٢,٤٥ صباحا
التونسية	تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافندیوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٧,٥٥ صباحا
المصرية	القاهرة	٩,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	الاردنية	عمان	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا
الاردنية	عمان	١١,٠٠ مساء	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٤,٠٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الهندية	ترافندیوم	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي - دلهي	١٠,٤٥ مساء			

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,١٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٢,٥٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	٢,١٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	كراتشي - دبي	٨,٥٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي - ابوظبي	٩,٥٥ صباحا
الكويتية	لارنكا	٩,٥٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	داكا	١٠,٥٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	لارنكا	٣,٥٠ عصرا
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٤٥ ظهرا	الكويتية	دبي	٤,١٥ عصرا
الكويتية	اثينا	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي - البحرين	٤,٣٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا	السعودية	الرياض - الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	استانبول	١,٤٥ ظهرا	الكويتية	جدة	٦,٣٥ مساء
الكويتية	الرياض	٥,٠٥ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الكويتية	باريس - نيس	٧,١٠ مساء
الكويتية	دمشق	٦,٥٠ مساء	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٧,٤٥ مساء	الكويتية	لندن - روما	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة	٧,٥٠ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٨,٠٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٨,٤٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٥٠ مساء	الكويتية	اثينا	٩,٠٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	السعودية	جدة	٩,١٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٩,٢٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	استانبول	٩,٤٠ مساء
السعودية	الظهران - الرياض	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١١,١٠ مساء			
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

■ مدينة الكويت: صيدلية دبي ت/ ٢٤٣٤٤٢٤ - سوق واجف/ ش الجزائر.
■ مدينة الكويت: صيدلية ابن رشد ت/ ٢٤٣١٨٣٧ - سوق الدعيج.
■ حولي والنقرة: صيدلية الجودر ت/ ٢٦١٠٣٥٤ - حولي - ش تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الميدان ت/ ٥٦١٨٩٢٩ - ش بغداد.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان ت/ ٣٩١٣٨٠٨ - الفحيحيل - ش مكة.
■ الفروانية: صيدلية المناور ت/ ٤٧١١٥١٣ - ش السوق الجنوبي.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ت/ ٤٧٧٤١٤٦ - السوق التجاري الجديد.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. علي عبدالله الصغير ٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
● د. طارق عبدالمحسن المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
● د. احمد الانصاري ٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد مبارك سعود ٢٤٣٧٦٢٦
● د. رياض سعود النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
● د. عبدالرحمن ابوعيش ٤٣١٠١٨٧
● د. يوسف عبدالله العامر ٤٧١٩٣
● د. عدنان الريس ٢٦٤٦٠

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان ٢٤٧٤
● د. انيسة محمد الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله احمد العامر ٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل احمد الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش ٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب ٢٦٢٦١٧٧

أطباء الاطفال

● د. سعاد احمد البصيري ٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء سليمان الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد سليمان بوحيمد ٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة صالح العنزي ٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح حمد الرومي ٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة ٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة ٢٦٣٠٤٨٠
● د. عبدالخضر النجدي ٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح سعد الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد عبدالعزيز الغرير ٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري ٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد صالح ابوحمرة ٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد عيسى العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف عبدالعزيز مال الله ٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند راشد الفضالة ٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد حسن الصفوري ٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري ٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة سليمان البدر ٢٤١٣٢٨٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨

اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤

انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: مناسك الحج، ٦,٢٧ موسيقى نسيم لعبدالله بوغيث، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ منوعات غنائية، ٨,٣٠ حديث الجمعة: الحج كما اراده الله، ٨,٤١ اربع اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ يابو ياسفار لسعود الراشد، ١٠,٤٥ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٦ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ يا ريت لفيروز، فدوه لك لعبد المحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اربع اغنيات، ٢,١٣ نقطة ضعف لفايزه احمد، ٣,٠٩ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٥ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٣٠ اسال الاذاعة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ بياع الهوى لمصطفى احمد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ حقابله بكره لام كلثوم، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ انا ما اقدر لجاسم سنان، على الله تعود لوديع الصافي، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ يا من لك الحسن وحدك لراشد الحملي، مش حاتلاقوني لوردة الجزائرية، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ نسيتونا لصالح الحريبي، ٦,١٩ دعاء، ٦,٢٤ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ تايخنا واحد، لعادل بشير، ٨,٢٤ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ غريب لعبدالكريم عبدالقادر، هذا حالي لنعيمة سميح، صدفة التقينا على الساحل لاحمد قاسم، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، + اعلان توقف موجة ال اف ام، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ ربي لبيك يا سميع الدعاء لمها الجابري، ٣,١٤ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٣,١٩ قرأت لك، ٣,٣٠ دعاء، ٣,٤٠ نافذة على التاريخ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ قطرات من عيون الادب، ٤,٤١ اغنيتان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ تسبيح لجمانة، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: في ظلال السنة النبوية الشريفة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٦ برنامج: بلاغة القصة في القرآن الكريم، ٦,٥٤ حديث دليل الحاج الصحي، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ حديث واتموا الحج والعمرة لله، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	٣:١٤
شروق	٤:٤٩
ظهر	١١:٥٠
عصر	٣:٢٥
مغرب	٦:٥٢
عشاء	٨:٢٤

التلفزيون

البرنامج الاول:

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٦ رسوم متحركة، ٩,٤٧ فيلم ثقافي للاطفال، ٩,٥٧ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٨ مجلة الاطفال، ١٠,٣٨ منوعات، ١٠,٥٢ برنامج الاحاديث الموضوعة، ١١,٠٥ البرنامج الديني: يا الله، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ رسوم متحركة، ١٢,٢٧ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٣,٣٦ اعادة للبرنامج: نحن اصدقاؤك، ٣,٤٩ الفيلم العربي: صوت الحب، تمثيل: وردة الجزائرية - حسن يوسف وعماد حمدي، ٥,٤١ الكويت في اسبوع، ٦,٣٠ البرنامج الديني: موسوعة السنة النبوية. ٧,٣٨ برنامج: مع الاسرة، ٨,٤٣ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٧ البرنامج المنوع: «كلمة»، ١١,٥٥ اهم الانباء، ١٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني: سنشو رينز، ٦,٣١ مسلسل الاطفال الاجنبي: المطاردة، ٦,٥٤ مسلسل الاطفال: البطل، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٦ البرنامج المحلي المنوع: صيف ٨٩، ٨,٤٩ مسلسل المغامرات الاجنبي: سيبل، ٩,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: جولدن جيرلز، ١٠,٠٠ مسلسل الاثارة والغموض: حكايات غامضة، ١١,٢٣ موجز الانباء، ١١,٢٨ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.


● حسن يوسف ● عماد حمدي

السينما

الاندلس : فيلم :
هالوين - ج ٤ - اجنبي.

السالمية : فيلم :
بيت الاشباح - اجنبي.

الحمراء : فيلم :
تحدي الكوبرا - اجنبي.

السيارات : فيلم :
ثمن الغربة - عربي.

الفردوس : فيلم :
احترام الرأي - هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
الرجل الكاذب - هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
قرباني - بنغالي.

الجهراء : فيلم :
الحسناوات المقاتلات - اجنبي

غرناطة : فيلم :
المحاكمة - هندي.

الصليبخات : فيلم:
حسناوات الجحيم - اجنبي.

الجليب - فيلم :
المسيطر - هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
عليش دخل الجيش - عربي.

استعدادا للمباراة لليبيريا غدا

التدريب الاساسي للمنتخب المصري في مونروفيا اليوم
الزمالك يبحث احتراف احمد رمزي في فرنسا

القاهرة - القبس:

يؤدي المنتخب القومي المصري لكرة القدم تدريبه الاساسي في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت القاهرة - السابعة والنصف مساء بتوقيت ليبيريا - بالملعب الرئيسي بالعاصمة الليبيرية مونروفيا استعدادا للقاء الحاسم مع منتخب ليبيريا بعد غد الاحد في تصفيات كاس العالم للمجموعة الافريقية الثانية وسوف يشترك في التدريب احمد شوبير وابراهيم حسن واشرف قاسم الذين ثبت شفاؤهم واصبح اشتراكهم في المباراة مؤكدا.

وكان المنتخب المصري قد وصل الى العاصمة الليبيرية مونروفيا ليلة امس بعد رحلة شاقة من القاهرة حيث وصل الفريق الى العاصمة العاجية ابيدجان في العاشرة والنصف مساء امس الاول بعد رحلة طيران استغرقت اكثر من ١٢ ساعة من القاهرة الى ابيدجان. وباتت البعثة ليلتها في فندق انوار ثم ادى الفريق اول تدريب له في استاد ابيدجان صباح امس واشترك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم المصابون، ثم استقلت البعثة الطائرة في الخامسة والنصف مساء امس في طريقها الى مونروفيا والتي وصلتها بعد ساعة ونصف الساعة. وخلد اللاعبون للراحة بفندق افريكا الذي يبعد عن الاستاد الرئيسي بحوالي نصف ساعة.

هذا وسوف يؤدي الفريق تدريبا صباح اليوم باحد الملاعب الفرعية بمدينة مونروفيا ثم يختتم تدريباته صباح غد للوقوف على التشكيل النهائي والخطة التي سيخوض بها الفريق المباراة.

ومن المنتظر ان يلعب الفريق بتشكيل مكون من: احمد شوبير، ابراهيم حسن، صابر عيد، اشرف قاسم، ربيع ياسين، احمد رمزي، هشام عبدالرسول، مجدي عبدالغني، احمد الكاس، جمال عبدالحميد، حسام حسن.

● حسام حسن

● احمد رمزي

جلسة خاصة للجوهري مع حسام حسن

عقد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري جلسة خاصة مع حسام حسن مهاجم المنتخب، واكد له انه بدأ يستعيد مستواه، وانه يضع اهمية كبيرة عليه في مباراة ليبيريا غدا.

مباراة لساحل العاج

التقى محمود الجوهري بفندق انوار مع احد المسؤولين باتحاد الكرة بساحل العاج لبحث اقامة مباراة ودية بين الفريقين يوم ٢٨ يونيو الجاري بأبيدجان. ورفض الجوهري هذا الموعد وطلب منه ان تقام المباراة بالقاهرة يوم ٥ يوليو المقبل.

رمزي يحترف بفرنسا

يعقد المكتب التنفيذي لنادي الزمالك اجتماعا مساء اليوم لبحث عدة موضوعات مهمة اهمها الطلب المقدم من اللاعب احمد رمزي نجم الفريق الاول والمنتخب القومي المصري لكرة القدم بالاحتراف في نادي باريس سان جيرمان الفرنسي في الموسم المقبل،

كما يبحث المجلس التقرير المقدم من البعثة التي زارت المغرب والبرازيل للتعاقد مع المدرب البرازيلي فاريا لتدريب الفريق الاول والتي فشلت في التفاوض معه للاختلاف على مبلغ ٥ الاف دولار فقط، كما يؤكد تقرير اللجنة. ومن المنتظر ان يرفع المكتب توصية الى مجلس الادارة بالاكتفاء بوجود زكي عثمان مديرا فنيا للفريق الاول ومعه فاروق جعفر وغانم سلطان مدربين.

كما يبحث المكتب الدعوة المقدمة من نادي السد الرياضي القطري لاستضافة الفريق الاول لكرة السلة بالنادي للاشتراك في البطولة الدولية للسلة التي ينظمها نادي السد من ١٥ الى ٢٤ نوفمبر المقبل.

ويبحث المجلس رفع توصية لرفع الايقاف عن لاعبي الجودو بالنادي وتسوية مستحقات فاروق جعفر عن اعتزاله ومهرجان اعتزاله الذي اقيم في يناير الماضي.

من ناحية اخرى، يعقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعه يوم الاربعاء المقبل برئاسة المهندس حسن ابو الفتوح لاتخاذ القرارات النهائية بشأن توصيات المكتب التنفيذي.

تأجيل حفل اللجنة الاولمبية

قررت اللجنة الاولمبية المصرية تأجيل الاحتفال باليوبيل الماسي لرفع العلم الاولمبي بمصر من اليوم الى الاثنين المقبل.

وتقرر ان يقام الاحتفال في الثامنة مساء باستاد القاهرة وسيتم فيه تكريم ١٤ من رواد الحركة الاولمبية المصرية والابطال الرياضيين الذين حصلوا على ميداليات في الدورات الاولمبية.

ويحضر الاحتفال د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

يحيى السيد مدربا للترسانة

يعقد مجلس ادارة نادي الترسانة اجتماعا غدا لاصدار بيان حول الملابسات التي وقعت في الاونة الاخيرة حول تشكيل جهاز الكرة للفريق الاول بالنادي.

وقد استقرت الاراء على استمرار يحيى السيد وحسن علي في تدريب الفريق الاول ويشرف عليه عادل الحفناوي عضو مجلس الادارة.

بدء دعوة المنتخبات لكأس الخليج العاشرة

ابوظبي - كونا - بدأت دعوة المنتخبات الوطنية الخليجية لكرة القدم للمشاركة في دورة كاس الخليج العاشرة التي ستقام بالكويت في الفترة من ٢٥ فبراير المقبل وحتى ١٣ مارس ١٩٩٠.

فقد تلقى وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ حمدان بن زايد دعوة من رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الكويت لمشاركة منتخب الامارات الوطني لكرة القدم في دورة كاس الخليج العاشرة التي تتزامن مع احتفال الكويت بعيدها الوطني.

وكان الاجتماع العادي لدورة كاس الخليج التاسعة الذي عقد بالرياض يوم ١٨ مارس ١٩٨٨ قد اكد الموافقة على استضافة دولة الكويت لهذه الدورة.

احواض التربية تستعد لتخريج الدفعة الاولى للمشاركين بمحو امية السباحة

ترأس سليمان الماجد المشرف العام لاحواض السباحة التابعة لوزارة التربية اجتماعا لاعضاء الاشراف على احواض البنين وهم علي نجف مشرف احواض البنين وعادل مطر مشرف محو الامية واحمد الخلفان مشرف المسابقات حيث تمت مناقشة ما تم انجازه في الاسبوع الماضي وبحث الاستعدادات لحفل تخريج الدفعة الاولى من الطلبة الذين ستمحى اميتهم بالسباحة في الاختبارات التي ستقام بالاسبوع المقبل، كما تقرر توجيه الدعوات لاولياء الامور لحضور هذه الحفلات، وذلك لتشجيع ابنائهم ومؤازرتهم.

وقال الماجد ان حضور اولياء الامور لهذه الحفلات يعكس مدى الترابط الوثيق بينهم وبين العاملين بالاحواض واكد على ان الاحواض ترحب بحضورهم اثناء فترات الدوام الرسمي وخصوصا اوقات التدريب لمتابعة ابنائهم، كما ان مشرفي الاحواض يرحبون بمقترحاتهم واستفساراتهم.

واشاد الماجد بالجهود التي يبذلها العاملون بالاحواض وقال رغم صعوبة الظروف الجوية وارتفاع درجة الحرارة الآن العاملين بالاحواض لا يدخرون جهدا من اجل محو امية اكبر عدد ممكن من المشاركين وصقل مهارة الاخرين وهم يتطلعون لتطوير مستوى الاحواض.

هذا وتقرر ان يقام اجتماع مساء الاربعاء المقبل مع مشرفي الاحواض لمناقشة بعض الامور الخاصة ببرنامج المسابقات والاقتراحات المقدمة منهم بهذا الشأن.

ومن جهة اخرى فقد واصل سليمان الماجد المشرف العام على احواض السباحة جولاته التفقدية للاحواض حيث قام يوم امس الاول يرافقه عادل مطر مشرف محو الامية بجولة صباحية باحواض محافظة الاحمدي ومسائية باحواض محافظة الجهراء وذلك لمتابعة سير العمل واستعدادات الاحواض لحفلات تخريج طلبة محو الامية التي ستبدأ يوم غد السبت.

● سليمان الماجد

اجتماع لمشرفات البنات

عقدت منى الحشاش مشرفة احواض البنات اجتماعا مساء امس الاول مع مشرفات الاحواض بحضور منى خيرت مشرفة المسابقات ومدربة من كل حوض، وقد تم خلال الاجتماع مناقشة بعض الامور المتعلقة بالعمل وقواعد وشروط الاشتراك بالسباقات العامة كما تم الاتفاق على اقامة البطولة المفتوحة للباليه المائي (الجماعي والثنائي) وعرض انواع السباحات، بالاضافة الى التباحث بسبل التعاون بين الجميع لرفع مستوى الطالبات والمشاركة بطرح الاقتراحات الخاصة بالعمل.

حفل عشاء تكريما للفائزين ببطولة فهد السالم للناشئين باليد




● الشيخ سالم الفهد

يقيم الشيخ سالم الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد حفل عشاء في الساعة الثامنة من مساء الاحد المقبل بقصر المرحوم الشيخ فهد السالم الصباح بالسالمية تكريما للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى لبطولة المرحوم الشيخ فهد السالم لفرق تحت ١٣ سنة لكرة اليد والفرق الفائزة ببطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى والثانية وبطولة كاس الاتحاد العام، وكذلك تكريما لاسرة كرة اليد بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي.

ترشيح ٣ لاعبين كويتيين لمنتخب اسيا بالقوى

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى اجتماعا يوم ٧ يوليو المقبل بمدينة كوب اليابانية برئاسة سيكودا ايسودا، حيث سيبحث المجلس ترشيحات الدول الاعضاء للاعبين وارقامهم ومستوياتهم تمهيدا لاختيار منتخب اسيا المشارك في بطولة كاس العالم الخامسة لالعاب القوى التي ستقام في برشلونة، وقد تم ترشيح ثلاثة لاعبين من الكويت وهم نجم مطلق ووليد البخيت ومرزوق اليوحه.

هذا وسيحضر هذه الاجتماعات الدكتور بريمو نيبولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

ادارة اتحاد الملاكمة تهنئ احمد الرشدان

تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقيات تهنئة من الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة واعضاء مجلس الادارة بمناسبة تزكية احمد الرشدان نائبا لرئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى.

دورة تنشيطية لحكام البطولة الاسيوية للقوى

بمناسبة قيام الاتحاد الهندي لالعاب القوى بتنظيم البطولة الاسيوية الثامنة لالعاب القوى في شهر نوفمبر المقبل بمدينة نيودلهي، سينظم الاتحاد الهندي بالتعاون مع الاتحاد الدولي دورة تنشيطية لحكام البطولة تستمر ثلاثة ايام لضبط اداء الحكام اثناء مسابقات البطولة.

اعداد مشروع لتأسيس اتحاد عربي لليخوت

المنامة - واخ - اجتمع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة في المنامة امس مع رئيس لجنة اليخوت الشراعية بالكويت الشيخ احمد فهد الاحمد.

وقد رحب رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني بالشيخ احمد وبحث معه مختلف اوجه التعاون القائم بين البلدين وخاصة ما يتعلق بالمشاركة في البطولات العربية والدولية وكذلك الاعداد لمشروع اتحاد عربي للعبة اليخوت الشراعية حيث سيتم طرحه خلال اقامة بطولة اكتوبر الدولية في القاهرة.



ثالث خسارة للبرازيل في اسبوع

بال - سويسرا - (أ ف ب) فازت سويسرا على البرازيل بهدف مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في بال (شمال سويسرا) امام ٢٠ الف متفرج، وطرأت على صفوف المنتخب البرازيلي بعض التعديلات فاشرك المدرب سيباستياو لاتزاروني عددا من اللاعبين المنضمين الى الفرق الايطالية والبرتغالية الذين لم يشاركوا في مباراتي السويد والدانمرك من امثال اليماو وتيتا ودونغا وفالدو وريناتو لكن هذا لم يبعد الهزيمة عن المنتخب البرازيلي هزيمته الثالثة على التوالي في جولته الاوروبية خلال ٦ ايام.

وافلتت من غيرسون فرصة اكيدة لاحراز هدف في الدقيقة ١٢ لكنه لعب الكرة التي مررها له ريناتو في الخارج، كذلك اهدر ريناتو فرصة اخرى في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة من تيتا.

وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني لعب شابويزا الكرة الى توركيلماز الذي انفرد بالحارس البرازيلي «تافاريل» فتعمد الاخير ايقاعه وسجل توركيلماز نفسه هدف الفوز لسويسرا من ركلة الجزاء.

وسبق للمنتخب البرازيلي ان خسر مباراتيه السابقتين امام السويد ٢/١ والدنمارك صفر/٤ ولم يسبق ان فازت على البرازيل على الاطلاق.

● مثل سويسرا برونر (ليمان) وكولر وفيبر وشيبول والن سوتر (روتالد سوتر) وغيغر وبوبي سوتر (بوري) وتوركيلماز (زوفي) وشابويزا (بيفاريتي).

● ومثل البرازيل تافاريل وباولو روبرتو (برانكو) واندريه كروز وريكاردو ومازينيو واليماو وتيتا ودونغا وفالدو وريناتو وغيرسون (جيوفاني).




● اليماو

الجيش الملكي بطل المغرب للمرة العاشرة

الرباط - ا.ف.ب - احرز فريق الجيش الملكي بطولة المغرب لكرة القدم للمرة العاشرة وهو رقم قياسي بعد تعادله مع حسنية اغادير ١/١ مساء الاربعاء في الاسبوع الثلاثين الاخير من البطولة.

وبلغ الرصيد النهائي لفريق الجيش ٦٨ نقطة بفارق نقطة واحدة امام المغرب الفاسي الذي خسر امام مضيفه الرجاء البيضاوي صفر/١ وامام اولمبيك خريبكة الذي فاز على هلال الناضور ٤/صفر.

وهبط فريقا المكناسي وهلال الناضور الى الدرجة الثانية بعد حلولهما في المركزين ١٥ و١٦ الاخيرين وسيلعب مكانهما فريقا النهضة السطاتية والوداد الفاسي الفائزان ببطولة مجموعتي الدرجة الثانية.

وفي المباريات الاخرى فاز الاتحاد القاسمي على القوات المساعدة ٣/صفر والوداد البيضاوي على المكناسي ٢/صفر والدفاع الحسني الجديدي على اتحاد طنجة ١/صفر.

وتعادل الفتح الرباطي مع الكوكب المراكشي صفر/صفر وجمعية الجليب مع القنيطري ١/١.

● فريق الجيش الملكي بطل الدوري للمرة العاشرة

الترتيب النهائي

الجيش الملكي ٦٨ نقطة، المغرب الفاسي ٦٧ نقطة، اولمبيك خريبكة ٦٧ نقطة، جمعية الجليب ٦٤ نقطة، الوداد البيضاوي ٦٣ نقطة، القنيطري ٦١ نقطة، الكوكب ٦١ نقطة، اتحاد طنجة ٦١ نقطة، حسنية اغادير ٦١ نقطة، الرجاء ٦٠ نقطة، الفتح الرباطي ٥٨ نقطة، الدفاع الحسني الجديد ٥٨ نقطة، الاتحاد القاسمي ٥٧ نقطة، القوات المساعدة ٥٧ نقطة، المكناسي ٥٢ نقطة، هلال الناضور ٤٤ نقطة.

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠

لقاءات حاسمة لاربعة منتخبات عربية في افريقيا
التعادل مريح للجزائر والمغرب .. والفوز مطلب تونس

■ تعادل مالاوي وكينيا سيريح المنتخب المصري

باريس - ا.ف.ب - تخوض المنتخبات العربية الافريقية الاربعة المشاركة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم مباريات حاسمة بعد غد (الاحد) قد تصل بها الى الدور الثاني الاخير من التصفيات او قد تزيد من صعوبة مهمتها.

اما البرنامج الكامل للمباريات الافريقية فهو كالاتي:

● السبت: مالاوي مع كينيا في المجموعة الثانية.

● الاحد: زيمبابوي مع الجزائر في المجموعة الاولى، وليبيريا مع مصر في المجموعة الثانية، وانغولا مع الكاميرون، والغابون مع نيجيريا في المجموعة الثالثة، وزامبيا مع المغرب، وتونس مع زائير في المجموعة الرابعة.

زيمبابوي × الجزائر

في هراري سيسعى ماجر وبللومي ومناد وفرجاوي وزملاؤهم الى انتزاع ولو نقطة وحيدة من مباراتهما امام زيمبابوي ليلعب منتخب الجزائر مرتاحا مباراته الاخيرة على ارضه امام ساحل العاج.

وبعدما خاض كل منتخب مباراتين تتصدر الجزائر المجموعة برصيد ٣ نقاط مقابل نقطتين لساحل العاج ونقطة واحدة لزيمبابوي. وفي المباريات التي اقيمت حتى اليوم فازت الجزائر على زيمبابوي ٣/صفر وتعادلت زيمبابوي مع ساحل العاج صفر/صفر وساحل العاج مع الجزائر صفر/صفر. اما موعدا المباراتين الاخيرتين بين ساحل العاج وزيمبابوي ثم بين الجزائر وساحل العاج فهما ١٢ و٢٥ اغسطس المقبل على التوالي.

ليبيريا × مصر

وفي مونروفيا تلعب ليبيريا بقيادة مهاجم موناكو الفرنسي جورج ويه امام مصر. وهي المباراة الاخيرة للمنتخب المصري خارج ارضه لانه سيلعب مباراتيه المقبلتين امام مالاوي وكينيا في القاهرة. وهذا يعني ان نقطة او نقطتين لمصر متصدرة المجموعة حاليا في لقاء مونروفيا ستجعلها مرشحة لاحراز المركز الاول في الترتيب النهائي.

وكانت مصر تعادلت في مباراتها التجريبية الاخيرة مع تونس ١/١. ومهمتها في المباراة المقبلة التي سيحضرها اكثر من ٦٠ الف شخص لن تكون سهلة على الاطلاق امام منتخب يسعى الى الثأر لخسارته مباراة الذهاب صفر/٢ في القاهرة.

زامبيا × المغرب

وفي لوساكا يلعب المغرب ايضا مباراته الاخيرة خارج ارضه عندما يواجه زامبيا. والاختبار مهم للغاية لان زامبيا تتصدر المجموعة بفارق نقطة واحدة امام كل من زائير والمغرب. والتعادل سيكون من مصلحة المنتخب المغربي بالتأكيد علما بين لقاء الذهاب بين المنتخبين انتهى بفوز المغاربة بهدف وحيد. لذلك سيلعب منتخب المغرب مدافعا بطريقة ٢/٤/٤ لان النتيجة اهم من العرض. وينتظر ان يمثل المغرب: حسن رفاهية واحمد ارموكي ومصطفى الرهارشي وحسينة وجلال فاضل وحمو فضيلي والتيجاني ومحمد مديح واللشاف وحسن نادر وهشام الغرف. وربما يشارك ايضا محمد التيمومي.

تونس × زائير

وفي تونس يحل منتخب زائير ضيفا على نظيره التونسي. ومطلوب من المنتخب المضيف الذي يقوده طارق ذياب ونبيل معلول اضافة نقطتين الى رصيده والا فانه سيخرج نهائيا من المنافسة لانه يحتل المركز الاخير في المجموعة الرابعة برصيد نقطتين من ٣ مباريات. ومطلوب من دفاع تونس ايضا ان يحذر من مهاجم زائير اوجين كابونغو الذي يتصدر ترتيب الهدافين في التصفيات الافريقية برصيد ٣ اهداف.

وبعدما لعب كل منتخب ٣ مباريات في المجموعة الرابعة تتصدر زامبيا برصيد ٤ نقاط مقابل ٣ لكل من زائير والمغرب ونقطتين لتونس.

مباريات اخرى

وفي ابرز المباريات الاخرى ستخوض الكاميرون لقاء مصيريا خارج ارضا امام انغولا في لواندا في المجموعة الثالثة. إذ ان بطلة افريقيا تحتل المركز الثالث في المجموعة برصيد ٣ نقاط فقط من ٣ مباريات وليس بامكانها التفريط باي نقطة جديدة في حين تتقدمها انغولا بنقطة واحدة. اما الصدارة فهي لنيجيريا برصيد ٥ نقاط. وتبدو المهمة الكاميرونية صعبة لان المنتخبين تعادلا ٢/٢ ذهابا في ياوندي. وستلعب الكاميرون بمحترفيها من امثال الشقيقين بييك ومبوه وكوندي، بينما سيلعب مع انغولا آبيل وسافيدرا المحترفان في البرتغال.

وفي ليبرفيل تستضيف الغابون نيجيريا. وينتظر ان يحقق المنتخب النيجيري بقيادة ستيفن كيشي فوزا جديدا ليبقى في صدارة اللائحة.

وفي ليلونغوي تلعب مالاوي مع كينيا في المجموعة الثانية. وتقاسم المنتخبين نقطتي المباراة سيريح المنتخب المصري اكثر واكثر.

● الاخضر بللومي

● طارق ذياب

● محمد تيمومي

ريال مدريد يصل نهائي الكأس وجماهيره صالحت النجم ميشيل

مدريد - رويتر - واصل فريق ريال مدريد سعيه لاكتساح المسابقات المحلية الاسبانية وتأهل لنهائي الكاس بعد ان هزم جاره المحلي اتلتيكو مدريد ١/صفر بالمباراة الثانية في الدور قبل النهائي ليصعد بنتيجة اجمالية ٣/صفر ويقابل ريال بلد الوليد يوم ٦/٣٠ باستاد فيسنتي كالديرون بالعاصمة، علما بان بلد الوليد يحتل المركز السادس في مسابقة الدوري في حين ان ريال مدريد ضمن لقب الدوري للموسم الرابع على التوالي.

وكان ريال مدريد قد جمع بين لقبي الدوري والكاس لاخر مرة عام ١٩٨٠، وبدأ المباراة الثانية بطيئا في حين سعى خصمه المحلي اتلتيكو لتسجيل هدف مبكر ولكن دفاع ريال الخشن كان له بالمرصاد، وعقب انتصاف الشوط الاول تحسن اداء ريال واضطر حارس اتلتيكو ابيل ريزينيو لابعاد كرتين صعبتين من هوغو سانشيز بالدقيقة ٢٥ وايميليو بوترا غوينو بالدقيقة ٣٧، وقد حرم حامل الراية فريق اتلتيكو من هدف صحيح سجله هداف الموسم البرازيلي بلتزار بالدقيقة ٤٣ اثر تمريرة من البرتغالي باولو فوتري، واشار الى ان بلتزار كان متسللا.

هدف ساحر

وقد جاء هدف الفوز لريال مدريد بالدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني وقد صنعه بمهارة لاعب الوسط الدولي ميشيل غونزاليس الذي عاد للفريق بعد ان كان قد خرج غاضبا من الملعب قبل ١٠ ايام، وقد شق طريقه وراوغ كافة مدافعي اتلتيكو ثم سلم كرة سهلة الى بوتراغونيو الذي توقف لبرهة ثم سددها قوية بالمرمى.

وقد صالحت جماهير ريال مدريد نجمها ميشيل الذي كانت قد اغضبته بصيحات الاستهجان الاسبوع الماضي، واعطته فاصلا طويلا من التصفيق لمهارته في صنع الهدف.

● وايميليو بوترا

اليوم تفتتح بطولة اندية التعاون العربي

عمان - بترا - تفتتح على ستاد عمان الدولي في مدينة الحسين للشباب اليوم البطولة الاولى لاندية دول مجلس التعاون العربي لكرة القدم.

ويشارك في البطولة التي تستمر اسبوعا النادي الاهلي المصري والزوراء العراقي واهلي صنعاء اليمني بالاضافة الى النادي الفيصلي.

وقد وصلت الفرق جميعها وباشرت تدريباتها المكثفة على ملاعب مدينة الحسين الرياضية والجامعة الاردنية.

وينظم النادي الفيصلي هذه البطولة احتفالا بقيام مجلس التعاون العربي ولتعميق اواصر التعاون والتضامن بين الشباب العربي.

السمعة... وراء استعانة الخليج بالكوادر العراقية

بغداد - واع - اكد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم العراقي ان ما يذكر عن تعاقد اندية عربية مع مدربين ولاعبين عراقيين دلالة واضحة على السمعة الجيدة للكرة العراقية.

واضاف ان هذا اتجاه سليم لاندية الخليج العربي لتعويض لاعبيها الاجانب بلاعبين عراقيين اكفاء يتمتعون بالشهرة والمواصفات الفنية المطلوبة.

واشار الى ان اللاعبين وبقية الرياضيين العراقيين يخضعون لنفس الضوابط الخاصة باي عراقي يقوم بالعمل خارج العراق التي تحددها جهات مسؤولة... منها اللجنة الاولمبية والاتحاد المركزي لكرة القدم.

١٦ دولة ببطولة البحر المتوسط للكراتيه

الجزائر - واع - تبدأ بالجزائر يوم الثلاثاء المقبل الدورة الثالثة لبطولة دول البحر الابيض المتوسط للكراتيه وتستمر خمسة ايام، وذكر ان البطولة التي ستقام بولاية بجاية شرق العاصمة الجزائرية تشارك فيها (١٦) دولة هي المغرب، تونس، مصر، فلسطين، ليبيا، سوريا، لبنان، فرنسا، ايطاليا، اليونان، موناكو، قبرص، مالطا، يوغسلافيا، تركيا اضافة الى الجزائر.

ترينيداد تحرز المركز الاول بالبطولة الرباعية

بورت اوف سبين (أ ف ب) احرزت ترينيداد توباغو المركز الاول ببطولتها الدولية الرباعية لكرة القدم بعد فوزها على جمهورية ايرلندا ١/صفر في المباراة النهائية.

وسجل هدف المباراة راسل لاتابي وشارك في البطولة ايضا منتخبا بيرو واكوادور اللذين يستعدان لبطولة امم اميركا الجنوبية التي تبدأ في البرازيل يوم الاول من يوليو المقبل.

اركونادا.. اعتزل

● اركونادا

مدريد (أ ف ب) اعلن حارس مرمى اسبانيا الدولي السابق لويس اركونادا (٣٥ عاما) اعتزاله بعدما لعب مع فريقه ريال سوسييداد ١٤ سنة، ويعتبر اركونادا ولاعب الوسط الدولي السابق خيسوس زامورا الذي اعلن اعتزاله ايضا اخر لاعبين في تشكيلة ريال سوسييداد التي احرزت بطولة اسبانيا عامي ٨١ و٨٢.

وقد لعب اركونادا ٦٨ مباراة دولية بين عامي ٧٧ و٨٥ واعتبر لفترة ما احد افضل الحراس في العالم.

قطر واليمن تحتفلان اليوم بالعيد الاولمبي الدولي

الدوحة - وصنعاء - الوكالات - تشارك دولة قطر في الاحتفالات الدولية باليوم الاولمبي الذي يوافق اليوم الجمعة وذلك من خلال الاحتفالات القطرية بالاسبوع العالمي للياقة البدنية والرياضة للجميع، وستقام هذه الاحتفالات في نادي الوكرة والاهلي من خلال برامج مفتوحة للجماهير حيث خصص نادي الوكرة ايام الجمعة والسبت والاحد لاقامة مسابقات رياضية في كرة القدم والسلة والطائرة وكرة الطاولة وكذلك تدريبات لتخفيف الوزن والرشاقة ومسابقات العاب القوى والالعاب الترفيهية والشطرنج بينما حدد النادي الاهلي ايام السبت والاثنين والاربعاء المقبلة للمشاركة في هذه الاحتفالات على فترتين صباحية ومسائية وذلك بصالة التمرينات والمضمار.

وتقوم ادارة الشؤون الرياضية بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب باعداد ندوة عن اللياقة البدنية وعلاقتها بالصحة العامة وذلك ضمن اطار انشطة المجلس التي تاتي نتيجة للتعاون القائم بينه وبين اللجنة الوطنية للتربية والثقافة بدولة قطر.

واليمن يحتفل اليوم

وتشهد العاصمة صنعاء اليوم احتفالات اليمن بهذه المناسبة العديد من الفعاليات الرياضية حيث تقام بميدان السبعين بصنعاء في الفترة الصباحية سباقات في رياضة العدو الطويل والقصير للكبار والشباب والاطفال لمسافات عشرة كيلومترات وخمسة كيلومترات وكيلومترين.

وسيجرى سباق للدراجات الهوائية ولاول مرة يشارك في هذا الاحتفال اكثر من ثمانين معوقا في سباق الدراجات الطبية.

سمارانش: مستحيل مجاراة اولمبياد سيئول

هامبورغ - رويتر - اعرب خوان انتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية عن قلقه تجاه سير الاعمال للاعداد لاولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢، وقال: انا قلق بسبب الحاجة لانشاء العديد من المباني الجديدة في برشلونة، وفي جميع الاحوال سوف يكون من المستحيل مجاراة مستوى اولمبياد سيئول.

واشار سمارانش في حديث مع جملة رياضية المانية الى احتمال ان يصبح الثلاثي (تراياثلون) من المسابقات الاولمبية، في حين ان مستقبل لعبة الملاكمة في الاولمبياد ما يزال موضع بحث، وقال: لا تزال المشاورات جارية حول لعبة الملاكمة ونحن نشعر بالقلق بسبب عنصر المخاطرة فيها والذي يحدث في التدريب اكثر من المنافسات، وقد طلب سمارانش من ١٥ دولة ان تفيد اللجنة الاولمبية الدولية بشأن عنصر الحظر في الملاكمة، وان الامر يتطلب عامين قبل اتخاذ قرار بشأنها.

انسحاب ثلاثة مرشحين بانتخابات نادي الفحيحيل



● عبدالله عدس

تقدم ثلاثة مرشحين لانتخابات مجلس ادارة نادي الفحيحيل بدورته المقبلة بكتب سحب ترشيحهم وهم كل من خالد سعد الهاجري، خالد ادريس الدوسري، فالح عبدالهادي جحيلان ليقل بذلك عدد المرشحين الى ٢٥ مرشحا.

وتاكيدا لما اشارت اليه القبس في عددها الصادر امس ان اتصالات تجري بين عدد من المرشحين في الوقت الحالي لتشكيل قائمة من المتوقع ان يرأسها عبدالله عدس الخميس.. الا ان ذلك سيتاكد خلال اليومين المقبلين.

النصر يتعاقد مع مدرب فلوميننزه البرازيلي



● طرقي سعود

قرر مجلس ادارة نادي النصر الرياضي التعاقد مع المدرب البرازيلي اسماعيل كورتز مدرب فريق نادي فلومينتزه بمدينة ريودي جانيرو للعمل مدربا لفريق كرة القدم تحت ٢٠ سنة خلال الموسم الرياضي ١٩٩٠/٨٩، وسوف يصل الى الكويت خلال الشهر المقبل لمباشرة تدريب الفريق. اكد ذلك طرقي سعود المطيري رئيس النادي.

ومن جهة اخرى ارسل مجلس ادارة النادي برقيات تهنئة الى مجالس ادارات اندية الساحل والشباب والكويت بمناسبة فوزهم بانتخابات الجمعية العمومية.

العميد عبدالحميد حجي يزور اتحاد السباحة



● العميد عبدالحميد الحجي

قام العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم رئيس اللجنة التنظيمية للسباحة لدول الخليج العربي بزيارة مساء امس الاول للاتحاد الكويتي للسباحة.

وقد تم خلال الزيارة مناقشة برنامج بطولة الخليج العربي الرابعة للسباحة التي ستقام بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٥ حتى ١٢ سبتمبر المقبل، ونوه الحجي بانه سيعمل على عقد اجتماع عاجل للجنة التنظيمية لمناقشة الامور المتعلقة بمسابقات البطولة.

ويمبلدون تقلل حبات الفراولة وترفع الجوائز لخمسة ملايين
غراف تواجه المراهقات الجدد واستبعاد ترشيح الاميركي تشانغ

● شتيفي غراف

● مايكل تشانغ



● ستيفان ادبيرغ

لندن - د.ب.ا - يجرى سنويا بيع نحو مائتين وخمسين مليون كرة تنس في جميع انحاء العالم غير انه في الاسبوع الحالي ستصبح «٧٦٥١» كرة منها على وجه التحديد جاهزة للاستخدام في اهم بطولات التنس وهي بطولة نادي عموم انكلترا للتنس الملاعب الخضراء والكروكيه في ويمبلدون.

ففي الضواحي الواقعة جنوب غربي لندن تقام البطولة الانكليزية المفتوحة للتنس رقم مائة وثلاثة وهي البطولة التي تحمل الكثير من الاماني للمتفوقين والمبدعين بصورة لم تحدث من قبل، وللمرة الاولى على الاطلاق تتجاوز قيمة الجائزة الخمسة ملايين دولار وللمرة الاولى كذلك يشرف نادي ويمبلدون على تنظيم «السوق السوداء» الخاصة ببيع تذاكر المباريات، بل الاسوأ من ذلك ان يراهن فنان للرسم بالغرافيت للمرة الاولى هو ايان مويونغ بمبلغ مائة وسبعة وثمانين جنيها استرلينيا على فوزه على الرغم من انه غير مسموح له باللعب، ويقول ايان انه ينظر بعين التفاؤل الى الموضوع، فانه في حالة فوزه بطريقة او باخرى سوف يؤدي به تحقيق خمسة عشر مليون دولار.

في حين يؤكد اللاعب التشيكي ايفان لندل انه سيغض الطرف عن القيمة المالية للجائزة اذا ما تمكن من الفوز ببطولة ويمبلدون لمرة واحدة وهي بطولة الجائزة الكبرى الوحيدة التي لا تزال غائبة عن سجل انتصاراته.

وعلق اللاعب التشيكي المصنف رقم واحد على مستوى لاعبي العالم والمتطلع للفوز ببطولة ويمبلدون في تاسع محاولة له للفوز بها علق بصورة ساخرة بقوله «فلنفترض انني تمكنت في النهاية من الفوز في ويمبلدون واصبحت في نهاية العام المصنف رقم مائتين وسبعين فانني ساكون رجلا سعيدا».

تقليل حبات الفراولة

وفي حين يشعر ايفان لندل بالقلق تجاه ذلك الامر فان المشجعين سيدفعون نفس القيمة مقابل الهدية التقليدية التي تقدم ويمبلدون وهي عبارة عن علبة من الفراولة مغطاة بالكريمة، والانباء السيئة هي ان كل عبوة ستحتوي على عدد يقل بمقدار اثنتين من حبات الفراولة حيث ان كل وحدة تتكلف باي حال من الاحوال حوالي اربعين سنتا اميركيا.

وفي الوقت الذي يدخر فيه المتفرجون اموالهم من اجل التذاكر والفراولة فان منظمي البطولة سيبذلون المزيد من الجهد لزيادة الجوائز المالية واذا حدث ان فاز اي لاعب ببطولة تمهيدية في هوليليك وبعد ذلك في ويمبلدون فانه عندئذ يحصل على جائزة مالية ضخمة تبلغ ٦ر١ مليون دولار.

وكم تغيرت الاحوال.. ففي عام ١٨٧٧ حصل سبنسر غور اول من فاز ببطولة ويمبلدون على اربعين جنيها استرلينيا مقابل المجهود الذي بذله في بطولة حضر مبارياتها جمهور بلغ حوالي مائتي متفرج، وفي العام الحالي سييمم حوالي اربعمائة الف شخص شطر ويمبلدون خلال مدة اقامة المسابقة التي تستمر اربعة عشر يوما.

وقد اصبح تحديد من يحصل على التذاكر قضية محسومة او هكذا تبدو الامور.

واوضح بازر هادينغهام رئيس نادي ويمبلدون ان النادي سينزل الى «السوق السوداء» وسيقوم بشراء التذاكر من الذين يتاجرون فيها باكثر من قيمتها وبعد ذلك ستطرح التذاكر للبيع رسميا من جديد بزيادة اضافية تبلغ عشرة في المائة.

ويعد هذا النظام الى حد ما بتحويل التذاكر الى ما يشبه الاسهم والسندات وسيدفع اي شخص يحصل على تذكرة في المباراة النهائية حوالي خمسة الاف دولار.

وفي ما يتعلق بالبطولة التي تجرى على الملاعب العشبية فان ويمبلدون تعد بتقديم شيء خاص هذا العام.

صراع المراهقين

وستواجه اللاعبة الالمانية الغربية شتيفي غراف رغم انها تبلغ من العمر عشرين عاما فحسب المزيد من التحديات من بعض اللاعبات المراهقات وهما الطفلة العبقرية اليوغسلافية مونيكا سيليش البالغة من العمر خمسة عشر عاما ومن المحتمل بعد ذلك ان تواجه ارانتشا سانشيز الاسبانية التي فازت على شتيفي في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة.

ومن المحتم اللعب امام اثنتين من اللاعبات المخضرمات هما الاميركيتان كريس ايفرت ومارتينا نفراتيلوفا، وستحاول مارتينا ان تفوز ببطولة ويمبلدون للمرة التاسعة، وكانت قد خسرت المباراة النهائية في العام الماضي امام غراف.

ومن بين الرجال تشير الترشيحات الى فوز بوريس بيكر الالماني الغربي بنسبة ٦ الى ٤ واذا ما حقق ذلك فانها ستكون المرة الثالثة التي يفوز بها باللقب بعد ان فاز به عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، وكان قد خسر المباراة النهائية في العام الماضي امام السويدي ستيفان ادبيرغ.

ويحتل ادبيرغ المركز الثاني في الترشيحات بنسبة ١٠ الى ٣ يليه لندل بنسبة ٩ الى ٢ والاميركي المخضرم جون مكنرو بنسبة ٥ الى ١.

ولم يمنح اللاعب الاميركي مايكل تشانغ البالغ من العمر سبعة عشر عاما الفائز ببطولة فرنسا المفتوحة فرصة كبيرة للفوز على الملاعب العشبية في ويمبلدون، واوضحت المراهنات ان الترشيحات جاءت ضده بنسبة واحد الى ٢٥.

التهاب الاذن يمنع ايفرت عن ويمبلدون للمرة الاولى منذ ١٩٧٢

لندن (آ ف ب) انسحبت الاميركية المخضرمة كريس ايفرت المصنفة الرابعة في العالم من مباراتها امام الايطالية رافاييلا ريجي في الدور الثالث من بطولة ايستبورن الدولية الانكليزية للتنس بسبب اصابتها بالتهاب داخلي في الاذن وقد لا تشارك في بطولة انكلترا المفتوحة التي تبدأ الاثنين المقبل على ملاعب ويمبلدون.

ورفض الطبيب جيفري ويلسون الذي يعالج ايفرت تاكيد امكان شفاء اللاعبة خلال اليومين المقبلين لان حدة الاصابة تختلف من شخص لاخر حسب قوله، ومنذ ١٩٧٢ لم تتخلف ايفرت عن الاشتراك في ويمبلدون علما انها وصلت الى قبل النهائي للبطولة ١٦ مرة خلال ١٧ سنة.

وفي بقية المباريات خسرت الاميركية زينا غاريسون المصنفة الثالثة امام اليابانية ايتسوكو اينوي ٤/٦ و٤/٦ و٩/٧ والتشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة الرابعة امام الجنوب افريقية روزالين فيربانك ٢/٦ و٦/٣.

وفازت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا المصنفة الاولى على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٣/٦ و٦/صفر والاميركية ماري جو فرنانديز على الفرنسية ناتالي توزياه ٣/٦ و٦/٤ والاميركية جيجي فرنانديز على الاسترالية اليزابيث سمايلي ٢/٦ و٢/٦ واليابانية اكيكو كيجيموتا على الاميركية شون ستافورد ٤/٦ و٦/٣

● كريس ايفرت

والاميركية بيتني تاغيلسن على الفرنسية كاترين تانفيه ٤/٦ و٦/١ و٦/١.

وفي المرحلة الاولى من بطولة ونتوورث الاستعراضية فاز التشيكي ايفان لندل المصنف الاول في العالم على الاميركي كيفن كورين ٧/٦ و٧/٥ و٧/٦ والسويسري ياكوب هلاسيك على الاسترالي دارين كايل ٧/٦ و٧/٦.

بوتافوغو هزم فلامنغو بنهائي بطولة ريو

ريو دي جانيرو - أ.ف.ب - احرز فريق بوتافوغو بطولة مقاطعة ريو دي جانيرو لكرة القدم للمرة الاولى منذ ٢١ سنة بعد فوزه على فلامنغو بهدف مقابل لاشيء سجله موريسيكو في الدقيقة ٥٧ من المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في اياب الدور النهائي، وكان الفريقان تعادلا ذهابا صفر/صفر.

مثل بوتافوغو ريكاردو كروز وخوسيمار وويلسون غوتاردو وماورو غالفاو وماركينيوس وكارلوس البيرتو ولويزينيو وفيتور وموريسيكو وباوليتيو وغوستافو (مازوليتيا).

ومثل فلامنغو: زي كارلوس وجورجينيو والدير وليتندرو وايلتون وزيكو (ماركينيوس) وزيتاتو والسيندو (سرجيو) وبيبيتو وزينيو.

وفد قطري يزور الكويت والبحرين للاطلاع على رعاية المعاقين

الدوحة - ق ن ا - يقوم وفد من المجلس الاعلى لرعاية الشباب القطري غد، بجولة تفقدية في كل من الكويت والبحرين تستمر اسبوعا للاطلاع عن قرب على خبرات هاتين الدولتين في مجال رعاية المعاقين.

وتاتي هذه الجولة التي يقوم بها عضوان من لجنة دراسة الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية للمعاقين ضمن الاعداد لوضع الاستراتيجية العامة للتخطيط وتنفيذ برامج رعاية المعاقين بدولة قطر.

نتائج مباريات سباعيات المرحوم مرضي مرزوق

اسفرت نتائج مباريات سباعيات المرحوم مرضي مرزوق لكرة القدم والتي ينظمها نادي اليرموك الرياضي عن فوز فريق الكتكوت المفترس على الشياطين الصفر ٣/١، الارقم على نابولي ٤/صفر، ليفربول على المرعب ١/صفر، المدفعي على اولاد مدريد ١/صفر، عيال مشرف على ابطال مشرف ١/صفر، الجزيرة (أ) على الصاعقة ٦/صفر، وسوف يتقابل يوم غد السبت كل من الجزيرة (ب) وابراهيم علي، الصقور الزرقاء والكرة مدورة، الفهد وارسنال، اشباح القلعة وبيلانوف.

مباريات البريدج بريجنسي بالاس

اقيمت في فندق ريجنسي بالاس مباريات البريدج «ويستمينستر سيستم ١٧» وهي كالتالي «شمال جنوب» عبدالغني شلبي مع سعيد السيد، شيرين بسيوني مع عادل بيومي، عدلي طياب مع احمد هنيدي وفي مباريات «شرق غرب» محمد مير شنت مع جي كاجار، جايا سبري مع راقي بهات، دكتور اوسكاي مع عمر عابدين. هذا وستقيم «ويستمينستر سيستم ١٧» مباراتها لنهاية الموسم يوم الجمعة الموافق ٣٠ يونيو في الثالثة بعد الظهر بريجنسي بالاس.

هايسين في طريقه الى مانشستر يونايتد

ستوكهولم - رويتر - قال الظهير الدولي السويدي غلين هايسين ان المفاوضات قد شارفت على النهاية لتوقيع عقد لمدة ٣ سنوات مع نادي مانشستر يونايتد الانكليزي وانه يامل بانتهاء المفاوضات خلال اسبوع على ان ينضم الى النادي الانكليزي الشهر المقبل.

وقد ابلغ هايسين الصحف السويدية بانه قبل شروط التعاقد مع مانشستر يونايتد لكن نادي فيورنتينا الايطالي المسجل له هايسين حاليا لا يزال يتفاوض حول سعر الانتقال، وابدى اللاعب السويدي (٢٩ سنة) رضاه حول الطريقة التي عومل فيها من قبل النادي الانكليزي الذي قال انه اشعره بانه شخص وليس سلعة كروية، واضاف ان حلم حياته هو ختام حياته بالملاعب مع لاعبه المفضل برايان روبسون.

لويس ورفاقه يحاولون تحطيم رقم ٤ × ٢٠٠م

نيويورك (رويتر) : قال مصدر مسؤول في الاتحاد الاميركي لالعاب القوى انه لا توجد مشكلة من قيام البطل الاولمبي كارل لويس و٣ من رفاقه بنادي سانتامونيكا بمحاولة تحطيم الزمن القياسي العالمي لسباق ٤×٢٠٠م خلال لقاء سانت دينيس في باريس اليوم الجمعة، وقد طلب منظمو اللقاء الاذن من الاتحاد الاميركي باشراك كارل لويس ورفاقه بعد ان منعهم الاتحاد الاميركي من المشاركة في لقاء بيرمنغهام الثلاثي بسبب مقاطعتهم للبطولة الاميركية في هيوستون مؤخرا.

بفاف يلحق شوماخر في الدوري التركي



● جان بفاف



● شوماخر

انقرة (رويتر) اعلن مسؤولون بنادي طرابزون سبور الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى التركي لكرة القدم امس الخميس ان جان ماري بفاف حارس مرمى بلجيكا الدولي وافق من حيث المبدأ على الانضمام للنادي، وقال مسؤول «وافق بفاف من حيث المبدأ يوم الاثنين الماضي على الانضمام للفريق وحصل على مبلغ مالي مقدما، وسيحضر الى استانبول في الثالث من يوليو ليوقع عقدا وينتقل الى طرابزون».

ولم يذكر مسؤولون من فريق طرابزون الذي احتل المركز الخامس في قائمة الدوري في الموسم الماضي تفاصيل اخرى. وتقع طرابزون على البحر الاسود وتبعد ٧٥٠ كيلومترا الى الشمال من انقرة.

وقد انتقل توني شوماخر حارس مرمى المانيا الغربية سابقا الى فريق فناربخشه في استانبول مقابل ١٥٠,٠٠٠ دولار في يونيو من العام الماضي وساعد فريقه في الفوز ببطولة دوري الدرجة الاولى.

شيفيلد وينزدي يحتج ضد كمبيوتر الدوري

شيفيلد (ا ب): احتج نادي شيفيلد وينزدي الانكليزي لدى هيئة الدوري الانكليزي لكرة القدم ضد الكمبيوتر الذي يضع جدول مباريات الموسم المقبل حيث انه في مصادفة غريبة وضع مباراة شيفيلد وينزدي ضد ليفربول يوم ٤/١٦ ١٩٩٠ اي بعد عام كامل ويوم واحد من ذكرى كارثة هيلز بوروه التي راح ضحيتها ٩٥ من مشجعي ليفربول الذين سحقوا حتى الموت قبل المباراة بين ليفربول ونوتنغهام فوريست بدور الاربعة لكاس انكلترا.

وقال غراهام مكريل سكرتير عام نادي شيفيلد وينزدي: نريد ان تكون زيارة ليفربول للعبنا ابعد ما يمكن عن ذكرى ١٥ ابريل، وقال اندي ويليامز المتحدث باسم هيئة الدوري الانكليزي ان ما حدث جاء مصادفة بنسبة واحد بالمليون، وتجرى مباحثات لنقل موعد المباراة قبل ان يبدأ الموسم الجديد في ٨/١٩.

تعاون شبابي رياضي بين البحرين وفرنسا

المنامة - واخ - تجرى الاستعدادات والاتصالات الخاصة بترتيب تنفيذ بعض بنود الاتفاقية البحرينية الفرنسية للتعاون الثنائي في المجالات الشبابية والرياضية.

وقال مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين في تصريح لوكالة انباء الخليج ان التعاون بين البحرين وفرنسا يسير بشكل جيد وفق الخطة الموضوعة والتي تضمنتها الاتفاقية.

واضاف انه في المجال الشبابي سيقوم وفد مكون من ثلاثة لاعبين واداري بزيارة الى فرنسا في الفترة من ٢٤ يونيو الحالي وحتى السادس من يوليو المقبل للمشاركة في المهرجان العالمي للشطرنج الذي سيقام في فرنسا.

كما سيقوم خمسة شبان من جوالة البحرين بزيارة الى فرنسا خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ يوليو المقبل للاطلاع على المعالم الحضارية والثقافية والاشتراك في معسكر الجوالة الذي يقام هناك كما سيقوم الوفد بزيارة الى المجمع العلمي الصناعي بباريس والمركز العلمي بمدينة بريست للاطلاع على الانشطة العلمية المتطورة واكتساب الخبرة والمعرفة.

تونس تهزم البرتغال بالدورة الدولية لليد

تونس - ق.ن.أ - فاز المنتخب التونسي «ب» لكرة اليد على المنتخب البرتغالي بنتيجة ٢٥ مقابل ٢٤ في المباراة التي جمعتهما في اطار منافسات اليوم الثالث من دورة تونس الدولية لكرة اليد المقامة حاليا في مدينة سوسة بالساحل التونسي.

من ناحية اخرى تعادل المنتخب الجزائري «فتيات» لكرة اليد مع المنتخب السويدي بنتيجة ١٧ لكل منهما في المباراة التي جمعتهما في اطار تصفيات هذه الدورة.

وتشارك في تصفيات هذه البطولة منتخبات الرجال لكرة اليد لكل من تونس، مصر، البرتغال، تشيكوسلوفاكيا وكذلك منتخبات الفتيات لكرة اليد لكل من تونس، الجزائر، السويد، المانيا الغربية، تشيكوسلوفاكيا.

مصر تتصدر البطولة الافريقية لرفع الاثقال

الجزائر - واع - تصدرت مصر البطولة الافريقية السادسة برفع الاثقال في اليوم الثاني للبطولة التي بدأت بالجزائر يوم الاثنين الماضي، فقد حصل رباعو مصر في اوزان ٧٥، ٥ر٨٢، ٩٠ كغم، على ٢٣ ميدالية بينها ١٤ ذهبية، ٩ فضية، فيما حصلت الجزائر على ٦ ذهبية، ٣ فضية، ٣ برونزية، وتونس على ٣ ذهبية، ٣ فضية، ٦ برونزية، ليبيا على ٣ فضية، ٤ برونزية، ويذكر ان البطولة تشارك فيها ٥ دول هي مصر، تونس، المغرب، ليبيا والجزائر.

برعاية محافظ الأحمدي نهائيات بطولة الكويت للتزحلق المائي اليوم

● الشيخ علي صباح السالم

تقام في الرابعة من مساء اليوم المسابقات النهائية لبطولة الكويت الاولى للتزحلق على الماء التي ينظمها البنك الوطني بالتعاون مع منتزه الخيران تحت رعاية الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي.

وكانت البطولة التي تاجلت في الاسبوع الماضي لصعوبة الظروف الجوية، قد بدأت صباح امس باقامة التصفيات للمسابقات الاربع التي تتضمنها البطولة وهي السلالم والحركات والنيبورد وسكيرفر بمشاركة ٣٣ متسابقا.

وسوف تقام الادوار النهائية بين افضل ثلاثة مشاركين من كل مسابقة.

هذا وسوف يتخلل برنامج الحفل الختامي عدة فقرات ترويحية وشعبية كما يتخللها عرض لمهارات بعض المشاركين بالبطولة.

الشيخ سالم المبارك يشكر نادي القادسية

● الشيخ سالم مبارك العبدالله

بعث الشيخ سالم مبارك العبدالله الصباح باقة ورد الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي وباقة ورد اخرى الى العلاقات العامة بالنادي والعاملين بالبطولة التي اقامها النادي تحت رعايته وتخليدا لذكرى المرحوم والده الفريق مبارك العبدالله الجابر. كما ارسل كتاب شكر ضمنه تقديره لكل من تعاون في انجاح البطولة.

وقد ارسل نادي القادسية كتابا للشيخ سالم مبارك العبدالله اكد فيه ان ما قام به النادي لهو واجب والنادي على اتم استعداد لتقديم المزيد من المشاركة في سبيل احياء ذكرى المرحوم مبارك العبدالله الصباح.

مدرب العربي وصل أمس والتدريب غدا

● ايدي فيرماني

يبدأ فريق القدم الاول بنادي العربي تدريباته يوم غد السبت استعدادا لاقامة معسكره التدريبي في القاهرة خلال الشهر المقبل قبل مشاركته ببطولة دول مجلس التعاون الخليجي للاندية الابطال التي ستقام في البحرين في شهر اغسطس المقبل.

ومن المقرر ان يكون مدرب الفريق الجديد ايدي فيرماني قد وصل الى البلاد مساء امس بعد قضاء اجازته الخاصة.

ومما يذكر ان فيرماني قد سبق له ان درب فريق نادي كاظمة لاكثر من موسم واحرز معه اكثر من بطولة. كما درب في الموسم الماضي فريق نادي الشباب وهو ضمن فرق الدرجة الثانية ولم يتمكن من الصعود به لدوري الدرجة الاولى.

القبندي: النادي البحري مستعد لبطولة الكويت الاولى للبولينغ

تقام يوم غد السبت بطولة الكويت الاولى للبولينغ بالنادي البحري الرياضي الكويتي تحت اشراف لجنة البولينغ المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية.

وقد صرح علي القبندي عضو مجلس ادارة النادي البحري ومشرف لعبة البولينغ بالنادي ان صالة النادي البحري معدة ومجهزة بكافة الامكانات لاقامة مثل هذه البطولات، وهذا شرف كبير لنا حيث تم اختيار الصالة من قبل لجنة البولينغ للمرة الثانية على التوالي، ونحن على استعداد لاستقبال كافة بطولات اللجنة اضافة الى تعاوننا الوثيق مع كافة المؤسسات والهيئات والاندية.

النادي اقام ٦ بطولات

واستطرد القبندي قائلا ان النادي اقام ٦ بطولات داخلية لكافة الاعمار وللجنسين، اضافة الى ٤ بطولات مفتوحة وهي بطولة العيد الوطني، شهداء الجابرية، اطفال الحجارة، البطولة المفتوحة الاولى للجنة الاولمبية، ونحن بصدد بطولة الكويت الاولى لهذه اللعبة، والنشاط مستمر بالنادي من حيث التدريب واقامة بطولات منوعة لجميع الفئات داخلية ومفتوحة.

من ناحية اخرى قال طالب عباس مدير صالة البولينغ بالنادي ان الصالة معدة لاستقبال البطولة حيث قمنا بصيانة كافة الاجهزة والارضية، كما ان الفنيين على اتم الاستعداد لاصلاح اي خلل يحدث خلال البطولة.

● علي القبندي الثاني من اليسار يتابع احدى المباريات

لودروب يلعب لبرشلونة وزافاروف يعود لكييف

تورينو - ايطاليا (أ ف ب) علم في مدينة تورينو ان مهاجم فريق يوفنتوس الايطالي ومنتخب الدانمرك ميشيل لودروب سيلعب الموسم المقبل مع برشلونة الاسباني حامل كاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس.

وتم الاتفاق بين الناديين الايطالي والاسباني على ان تكون قيمة الصفقة نحو ٣ مليارات لير (نحو مليوني دولار) على ان يتقاضى لودروب راتبا سنويا قيمته ٧٠٠ مليون لير (نحو نصف مليون دولار) وسيوقع العقد النهائي بين الطرفين خلال الايام المقبلة وسيكون امرا شكليا لا اكثر.

وربما يترك المهاجم السوفيتي الدولي الكسندر زافاروف يوفنتوس ايضا بعد تجربة غير ناجحة امضاها الموسم الحالي حيث لم يسجل سوى هدفين في ٣٣ مباراة، واذا ما تاكد استغناء يوفنتوس عنه فسيعود الى ناديه السوفيتي السابق دينامو كييف.

● ميشيل لودروب

● زافاروف

الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا ضمنا التأهل لدور الاربعة لبطولة السلة الاوروبية

زغرب - يوغسلافيا (أ ف ب) حقق كل من منتخبي الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا فوزه الثاني على التوالي في بطولة اوروبا السادسة والعشرين في كرة السلة للرجال وتاهل الى الدور قبل النهائي، وفي المقابل مني كل من منتخبي هولندا وبلغاريا بخسارته الثانية وخرج من دائرة المنافسة نهائيا.

واسفرت المباريات الاربع التي اقيمت يوم امس الاول عن النتائج الاتية : في المجموعة الاولى فاز الاتحاد السوفيتي على هولندا ٥٦/١٠٩ (الشوط الاول ٣٢/٤٦)

ومرة اخرى لم يظهر المنتخب السوفيتي بطل دورة سيئول الاولمبية بمستواه المعهود على الرغم من فوزه السهل، وشارك جميع اللاعبين السوفيت في اللقاء وسجل نقاطهم سوك (١٤) وفترا (١٤) وبيرينوي (١٤) ومارتشولينيس (١٢) وبيلوستينيي (١٢) وسابونيس (١١).

وخاضت ايطاليا واسبانيا لقاء تميز بالعنف البدني اسفل السلة بالذات، وكان الشوط الاول سجالا بين المنتخبين وانتهى لمصلحة ايطاليا ٣٩/٤١، ومع تزول صانع الالعاب الايطالي المخضرم مايك دانتوني (٣٨ عاما) في الشوط الثاني وتالق ريفا في التصويب البعيد ارتفع الفارق في نهاية المباراة الى ٢١ نقطة ٧٦/٩٧. وسجل ريفا وحده ٣٣ نقطة.

وبعدما لعب كل منتخب مباراتين يتصدر الاتحاد السوفيتي المجموعة بـ ٤ نقاط مقابل اثنتين لكل من ايطاليا واسبانيا ولا شيء لهولندا، وباتت فرصة ايطاليا في الوصول الى قبل النهائي اسهل من مهمة اسبانيا، ففي اخر مباراتين للمجموعة ستلعب ايطاليا امام هولندا بينما ستلعب اسبانيا امام الاتحاد السوفيتي.

وفي المجموعة الثانية حققت يوغسلافيا فوزا سهلا على بلغاريا ٧٨/٩٨ (الشوط الاول ٤٢/٥٤) وكالعادة تالق درازن بتروفيتش فسجل ٣٣ نقطة مع انه لم يلعب اكثر من ٢٠ دقيقة (المباراة ٤٠ دقيقة)، والاهم من ذلك ان نسبة التصويب الناجح لديه بلغت مائة في المائة.

وسجلت اليونان (حاملة اللقب) فوزا مهما على فرنسا ٧٤/٨٠ بقيادة نجمها الاول نيكوس غاليس الذي سجل ٣٠ نقطة وصارت مؤهلة للوصول الى الدور قبل النهائي بالرغم من خسارتها مباراتها الاولى امام يوغسلافيا، ففي المباراتين المقبلتين ستلعب فرنسا امام يوغسلافيا بينما ستلعب اليونان امام بلغاريا.

وتتصدر يوغسلافيا برصيد ٤ نقاط مقابل نقطتين لكل من فرنسا واليونان ولا شيء لبلغاريا.

مباراة صعبة لتشانغ ضد سكانلون بويمبلدون

لندن - رويتر - سوف يلعب الاميركي مايكل تشانغ مباراته الاولى في بطولة ويمبلدون ضد مواطنه المخضرم بيل سكانلون (٣٢ سنة) الذي صعد من البطولة التاهيلية.

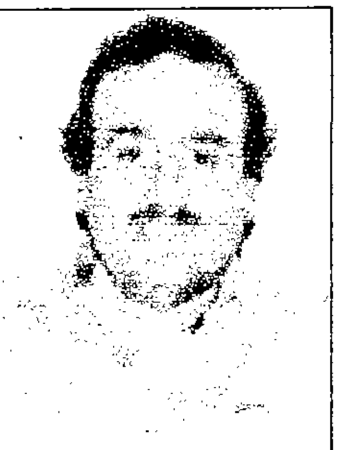
وسبق ان وصل سكانلون لدور الثمانية في ويمبلدون عام ١٩٧٩، وكان المصنف ١٢ عالميا في عام ١٩٨٣ ولكن الاصابة في زكبته ادت لهبوط ترتيبه الى ٢٢٤ حاليا مما اضطره للمشاركة في المسابقات التاهيلية لويمبلدون.

القبس
الجمعة ١٩٨٩/٦/٢٣ م
Friday, 23/6/1989
No. 6150 - العدد ٦١٥٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٣٣٧٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

هكذا امنه الاصل

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقياً: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٣٦٧
القبس
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨





راهب يرتّل القرآن لعاشق عروبي

■ سيارة المستقبل في لبنان «حمار قبرصي» ! ■ نظم تعليمنا المدرسية تقتل في أطفالنا طاقة الابداع ■ «الحياة الشخروبية» جنت على ميخائيل نعيمة أكثر مما أحسنت اليه

يكتبه : جهاد فاضل

في يوم جنازة الشاعر القروي..

في يوم جنازة الشاعر القروي رشيد سليم الخوري في بلدة البربارة، قبل خمس سنوات، جلسنا في مجلس التعزية انا وبعض الاخوان نروي ذكرياتنا الشخصية عنه فما ان سمع احد الرهبان الذين كانوا في مجلس التعزية ما نتحدث فيه، حتى انتقل للجلوس بقربنا، وليروي اعجب حديث واروع ما سمعناه عن القروي. قال هذا الراهب واسمه الاب ابراهيم من بلدة البترون ان القروي كان صديقه وانه كثيرا ما كان يزوره في بيته في البترون لغرض واحد هو ان يرتل له ما تيسر من القرآن الكريم. واضاف هذا الراهب : انا والقروي ننتمي الى طائفة واحدة هي طائفة الروم الارثوذكس وقد اكتشف القروي فيّ، في المناسبات الدينية او الاجتماعية التي جمعتنا، ان لدي صوتا جميلا كان كثيرا ما اثنى عليه . ثم اكتشف بعد ذلك ان لدي ميولا عروبية مثله . وفي احد الايام كنت ازوره في منزله بالبربارة فطلب مني ان ارتل له آيات قرآنية فرتلت، ومن يومها جعل يقصد بيتي، بين الفينة والفينة، لهذا الغرض وبخاصة في ساعات تكون فيها روحه عطشى لسماع كلمات الله. ان منظره لا يزال ماثلا في ذاكرتي : المحه من بعيد ومعه عصاه وقبعته، وصوته يهتف بي قبل ان يصل : «يا ابونا.. ارجوك..» فافهم فورا مقصده ونمضي معا ساعات في منزلي ارتل انا القرآن، ويحدثني هو عن الرسول ﷺ الذي قال فيه مرة :

«شغلت قلبي بحب المصطفى وغدت
عروبتي مثلي الاعلى واسلامي»

هذه سطور من سيرة القروي لم ترو قبل اليوم. انها سطور تضيف جديدا الى تلك السيرة الناصعة التي كانت تؤلف وحدها، نوعا من حزب او مؤسسة قومية. ولكنها تروي في الوقت نفسه سيرة نصارى آخرين لا يرون في الاسلام دين «الآخر»، بل دينهم هم ايضا. ان قلب هؤلاء يحتضن هذا الدين، ويتعصب له، ويلتصق به، كما لو انه دينه . وبين هؤلاء الذين مس حب الاسلام قلبهم، كما رأينا، لا مثقف او كاتب وصل الى الاسلام عن طريق الادب العربي وعشق اللغة العربية، بل راهب من الرهبان الذين يفترض ان يكون تعصبهم لدينهم، فاذا بهم يتعصبون للاسلام كما يتعصبون لدينهم معا ويصل بهم هذا الحب الى درجة ترتيل آيات كتابه السماوي لعاشق آخر من عشاقه هو ايضا شاعر نصراني كبير كان مسلما او كالمسلم.

بنظرنا هذا هو الاصل وليس الاستثناء والراهب الذي كانت له مع القروي مثل هذه الذكريات الروحية العميقة ادرك بعقله كما ادرك بقلبه انه وان كان من حيث المعتقد الذي ورثه عن آبائه نصرانيا، فهو ايضا ومن حيث الدار والثقافة والحضارة مسلم كبقية المسلمين . ويخبرنا تاريخ الفتوح الاسلامية ان كثيرين من نصارى بلاد الشام حاربوا في جيش خالد بن الوليد، وسواه، ضد الروم الذين يجمعهم بهم المعتقد الواحد، ومن هؤلاء جبلة بن الايهم الذي عندما سئل عن ذلك اجاب : احارب مع قومي !

واذكر انني شاركت يوما في ندوة حول العلاقة بين العروبة والاسلام ضمت بعض المفكرين اللبنانيين والعرب في بيروت كان موضوعها «العلاقة بين العروبة والاسلام» وكان من بين من شاركوا فيها المطران جورج خضر، مطران جبل لبنان حاليا. خلال الندوة كان حديث المطران حديثا «اسلاميا» في العمق، فقد ذكر انه، في خاتمة المطاف، من طرابلس الشام وان داره هي دار الاسلام، وان الآخرين، اي اهل الغرب، لا يمكنهم ان يروا فيه الا انه من تلك الدار. وعندما استرسل في مثل هذا الحديث، همست في اذنه وهل تسمح بنشر مثل هذا الحديث قال : بلا شك انه موقفي الذي افخر به .

جيش لجب من مثل هؤلاء عرفه تاريخ النهضة والفكر والشعر العربي المعاصر كان في عداده الاخطل الصغير ووديع عقل وابراهيم المنذر وتوفيق يوسف عواد وامين نخلة، وعشرات سواهم. على انني اعتبر امين نخلة رأس مدرسة في هذا الشأن، فقد كان مسيحيا ومسلما معا وكان يخشى احيانا ان يصبح مسلما دون وعي منه لفرط حبه لقرآن واعجابه ببلاغته. ففي كتابه «في الهواء الطلق» وفي الصفحة ١٧٤ منه (الطبعة الاولى الصادرة سنة ١٩٦٧ عن دار الحياة في بيروت) يقول حرفيا : «ما قرأت في القرآن قط وتلقفتني تلك الفصاحة من كل جهة، وشهدت ذلك الاعجاز الذي يطبق العقل، الا صحت بنفسي : انجي، ويحك، فانني على دين النصرانية». اي انه ما قرأ في القرآن مرة الا وثارت في نفسه معركة : ففيه ما يدفعه الى اكمال الشوط وعبور الخط الاحمر، او الاخضر، وفيه ما يذكره بانه نصراني !

وكان امين نخلة يتباهى بان قصيدته عربية كالشمس بينما الانجيل معرب. فهو يقول :

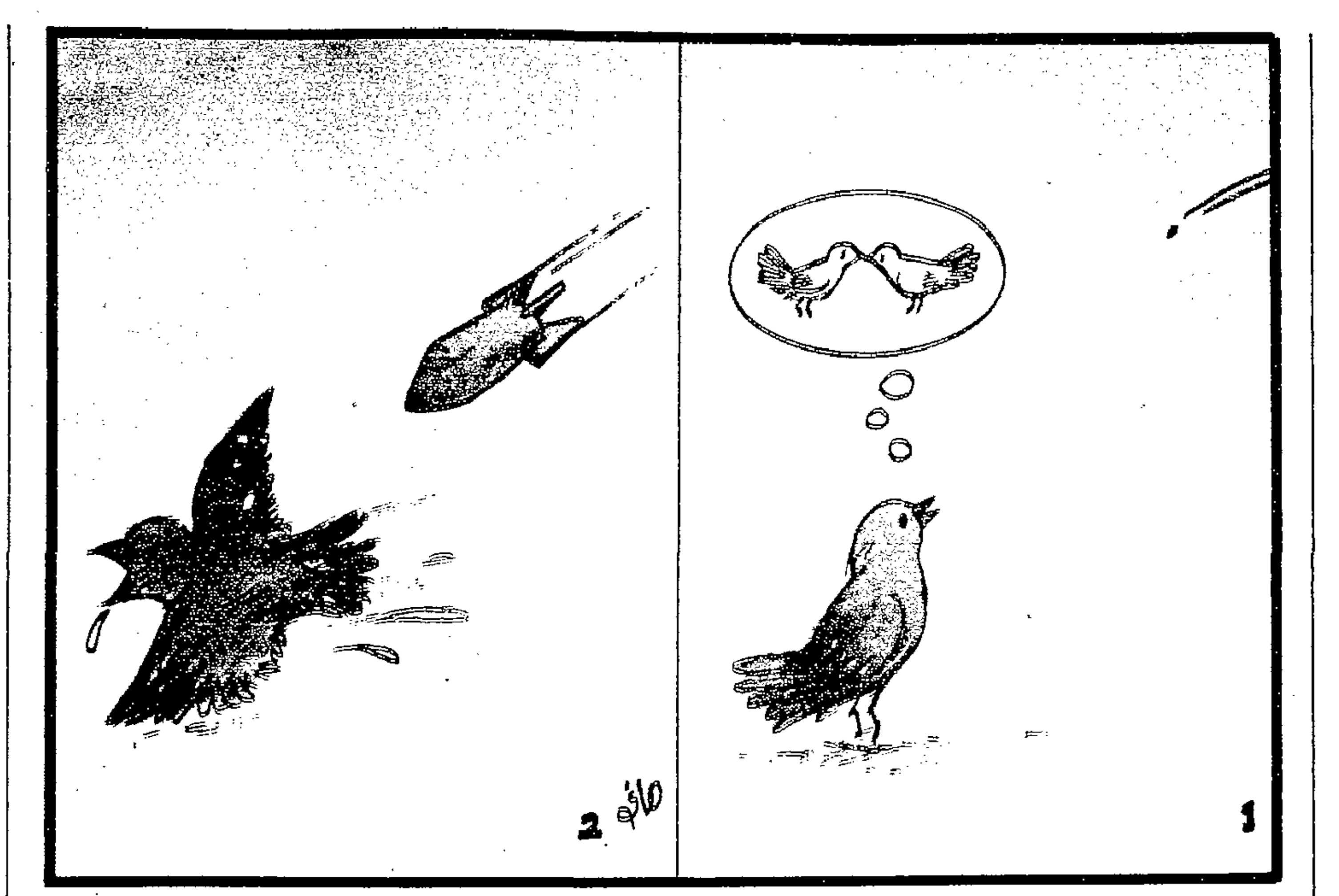
«استغفر الانجيل ان قصيدتي
عربية كالشمس وهو معرب !»

اي انه يعتبر العربية هنا، او العروبة، قمة الفخر . ومن اجمل ما كتبه عن الرسول العربي :

«محمد نغمة لا كلمة - لفرطما مسحت على شفاه الخلائق ! تأخذ بالسمع قبل الاخذ بالذهن، وتفيد خفة الحروف وحلاوة اللفظات، قبل ان تفيد العلاقة بالله ! وليس على بسيط الارض عربي لا ينفتح صدره لها، ولا ترج جوانب نفسه. فمن لم تأخذه بالاسلام، أخذته بالعروبة، ومن لم تأخذه بالعروبة، اخذته بالعربية.. وفي هوى محمد - ولا حرج في التمسك بالقومية، والكلف باللغة، كما لا حرج في الدين - تتلاقى ملتا العرب : ملة القرآن وملة الانجيل حتى كأن الاسلام اسلامان: واحد بالديانة وواحد بالقومية واللغة. اوكأن العرب مسلمون جميعا حين يكون الاسلام هكذا : هوى بمحمد، وتمسكا بقوميته، وكلفا بلغته» .

ويضيف : «ومحمد لا تستطيع طائفة من العرب ان تنفرد بالتجاهي به ! فهو فضلا عن كونه للخلق كلهم، حيث يتشبهون باكرم الآدميين في حفظ النفس، وحفظ الجار، وحفظ الله، لبالاجدر ان يكون للعرب كلهم حين نتشبه فوق ذلك بابلغنا في الفصحى وانهضنا في الجلى. لقد جعل محمد الدنيا لقومية العرب وجعل الاخرى للغتهم، ثم خاف ان ينشطر القوم من وراء الرسالة الى فريق مؤمن بها وفريق مؤمن بغيرها، فجمع بكلمته : من احب العرب فقد احبني، حيث المخافة من الفرقة، ولمّ حيث المخافة من الشتات . كأنما الشرط عنده : الحب للعرب، والحدب عليهم، والاخذ بنصرتهم» .

هذه سطور من كتاب الحقيقة لرجال تحرروا من المصالح والشهوات وغمر حب قومهم قلوبهم، رجال وجدوا، كما قال الاستاذ ميشيل عفلق مرة، ان لا شيء يعدل العروبة وشرف الانتساب اليها ..



ليالي لبنان الحزينة !

تلك الليلة من ليالي القصف العشوائي لا يمكن ان تنسى ابدا. فعندما بدأنا نشعر بصوت القذائف يقترب، وجدنا انفسنا نقفل الشبابيك والابواب الخارجية والداخلية ونتكوم فوق سجادة في الممر. كنت قد عدت صباح ذلك اليوم من خارج لبنان وظللت لساعات ابحث عن زوجتي واطفالي لاني وجدت منزلي مهجورا. قال لي بعض من لقيتهم من جيراني انهم قد يكونون في احد ملاجيء منطقة «الروضة»، بالقرب من اهل لي يقيمون هناك لانه في منطقة النقاش، حيث نقيم، لا ملاجيء. وفي الروضة علمت انهم كانوا هناك ثم انتقلوا الى ملجأ آخر اكثر امنا في منطقة «الجديدة». وعندما اصرت زوجتي وشقيقتي على البقاء معهم في الملجأ لأن المسألة ستطول ولانني لا اعرف مفعول الـ ٢٤٠ ملليمترا، قلت لهم : انني لا استطيع أن انام في الملاجيء مهما كلف الامر واعتقد ان الليلة على الاقل ستكون هادئة ..

ولكنها لم تكن. فابتداء من الساعة التاسعة لم يعد يعلو صوت على صوت الراجمات . سامر، وعمره اربع سنوات، بدأ يرتجف كعصفور في ليالي كانون. هشام نام على السجادة الى جانب زياد. زوجتي التفتت الي وقالت غاضبة : لن يطلع علينا صباح بفضلك. انت لا تعرف مفعول الـ ٢٤٠ ملليمترا. حيطان منزلك العامر لا تصمد امام بندقية صيد، فكيف ستصمد امام الراجمات ؟ ليتني لم اسمع منك وبقيت مع الاولاد في الملجأ ..

قبل ان تكمل تفجعها على البؤس الذي وجدنا انفسنا فيه بدأت جهنم حقيقية فوق بنايتنا والبنايات المجاورة. كانت القذائف تنخر السقوف والجدران وتقتحمها، وفجأة اضيف الى اصوات القذائف اصوات بكاء وعويل. يبدو ان «واحدة» سقطت على بناية قريبة. انفاسنا تقطعت بانتظار مصير محتوم لا مهرب منه. القادمة لن تخطئنا ابدا لان ما يسقط قريب جدا منا. ووجدت نفسي اغطي صغاري بجسدي لان «الحرام» الذي غطتهم به امهم قد لا يكون كافيا لحمايتهم من القذيفة القادمة ..

وفجأة سقطت هذه ولم ندر مكانها بالضبط. كل ما عرفناه ان زجاج المنزل من الجهة الشمالية قد اخترقته الشظايا وسقط على الارض ولم يكن من الممكن ان نتزحزح قيد انملة. وهنا بدأنا نسمع اصوات بكاء وعويل غير الاصوات الاولى. اصواتا قريبة جدا هذه المرة دون ان نميز من اين هي آتية : من الطابق الاعلى ام الطابق الادنى. وبعدها وقع خطوات على الدرج وامرأة تصرخ من قلب ممزق : ابني ! ابني ! ورجل يهدىء من روعها وهي لا تكف عن قول : ابني ! ابني ! وخطوات تقترب وتبتعد، واشخاص يتعثرون على الدرج والمرأة تزداد تفجعا وصراخا : ابني ! ابني مات !

كان من المستحيل القيام بشيء فالمنطقة التي نقيم فيها تتعرض لقصف مركز مع انها منطقة سكنية صرفة. زوجتي تصلي كي يشفق علينا الله، وتقسم انها لن تسمع مني بعد اليوم وستعود الى الملجأ فور ان ينتهي القصف، وانها ستمضي ما تبقى من عمرها فيه، والاولاد حائرون : هل ينحازون الى ام اليها ..

اصوات الموت هدأت قليلا فنهضت من فوق ولدي الصغيرين وتوجهت الى الباب لاعرف ماذا جرى في الخارج. نزلت الدرج فوجدت آثار دماء كثيرة على مدخل البناية وتابعت سيري ان قنبلتين سقطتا امام البناية مباشرة، ويبدو ان سقوط احداهما صادف مرور سيارة غاصبيت السيارة وجنحت الى حافة الطريق وقتل فيها طفل كان في حضن امه التي كانت تولول وتصرخ .

جيراننا في البناية المجاورة طلبوا منا ان نحتمي عندهم في ما تبقى من الليل. قالوا ان طابقهم الارضي ممتاز فهورلنا اليه قبل ان تبدأ جولة قصف جديدة. وهنا خطر للجيران خاطر. قالوا ان «مكتبهم» الذي يبعد كيلو مترين افضل، فهورلنا من جديد اليه لنمضي الليل على الارض. ولكن بعد نصف ساعة من ترك ذلك الطابق الارضي الذي كنا سنحتمي فيه، هبطت عليه قذيفة حولته الى رماد ..

الوضع استمر على هذه الوتيرة اسابيع حصلت خلالها ازمة بنزين خانقة. لم نعد نستطيع خلال فترات الافاقة من جنون القصف ان نذهب الى الافران والحوانيت و«العين» المجاورة لجلب الماء، والاشياء العاجلة الملحة. ما العمل ؟ كان لا بد من هذا المشوار اليومي الذي يهدده نفاد البنزين من خزان السيارة. صديق ارسل الينا تنكة بنزين. سعر تنكة البنزين وصل احيانا الى المائة دولار. زوجتي قالت لي : ارجو ان تكون هديتك المقبلة لنا عندما تمر بقبرص «حمارا» قبرصيا لانه فيما يبدو وسيلة النقل المقبلة في لبنان.. انه سيارة المستقبل .

مع وزير الثقافة المغربي

لا ينقص وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى شيء لا من «النظري» في الثقافة ولا من العملي. ففي وسعه ان يقدم لك افضل تعريف «للابداع» على سبيل المثال، كما في وسعه ان ينظم مهرجانا ثقافيا اوفنيا، او معرضا للكتاب الدولي، لا يقل نجاحا عن اي مهرجان او معرض ناجح في اي بلد متقدم من بلدان العالم.

فقد سألته مرة عن تعريفه للابداع، كيف يجد نفسه امام عمل ابداعي، فصمت برهة قبل ان يقول لي : الابداع هو العمل الذي يضفي تساؤلات على الواقع ويبدأ باعادة تعريف القيم واستفسارها . في الابداع لا تكريس للواقع ولعل الطفل هو المبدع الاول لولا اننا نختنق ابداعه لذلك علينا ان نراجع مفاهيمنا التربوية كلها. ان الطفل يبحث، يستفسر، يرى، ويحاول ان يبني بعفويته التلقائية، لكن نظم تعليمنا المدرسية تقتل فيه طاقة الابداع .

وقد اقام وزير الثقافة ابن عيسى في مدينة اصيلة، على الاطلسي، خلال الصيف الفائت، مدرسة لتعليم الصغار فنونا يدوية وكان من بين ما عمل عليه هؤلاء الاطفال مدافع برتغالية قديمة حولها هؤلاء الاطفال الى ادوات مفيدة ولعب جميلة.

على ان اهتمام الوزير بالمبدعين الصغار لا يقل عن اهتمامه بالمبدعين الكبار. فقد قال لي ان المسحة السياسية للمبدع تحدد آفاق عمله وان على الدولة ان تشجع المبدعين وتدعمهم كما تدعم الحبوب والزيت والسكر. «يجب ان ندعم العمل الثقافي ولو لمدة عشر سنوات الى ان تقف مؤسسات الثقافة في القطاع الخاص على قدميها. يجب ان نشجع القطاع الخاص ثقافيا كما نشجعه اقتصاديا. ان الثقافة لم تكن كما يدعي البعض ولن تكون قطاعا للعشق تحت ضوء القمر. ان الثقافة التي ليس لها مردودية ثقافة تموت كشجرة فوق الرمل. لا بد ان تكون للثقافة محفزات اقتصادية. لا بد ان تكون الثقافة جزءا من الآلية الاقتصادية السياسية في البلد والا انتهينا» .

ويعمل وزير الثقافة المغربي في الوقت الراهن على تأسيس جائزة مغربية «للرواية العربية». فقد اعلن قبل عدة اشهر عن رغبته بانشاء هذه الجائزة وطلب من عدة ادباء مغاربة ولبنانيين وعراقيين ومصريين وسوريين ان يلتقوا به لضبط قانون هذه الجائزة، ونشرت عدة صحف عربية ذلك .

قال لي : المؤسف انه ليس هناك اي رد فعل من المنظمات التي يفترض أن تولي هذه المسألة عنايتها مثل منظمة «الالكسو» التابعة لجامعة الدول العربية. كأنك تصيح في واد من الهياكل. كيف يمكن لوزير عربي ان يصرح في كل وسائل الاعلام أنه يريد تخصيص جائزة للرواية العربية ولا يأتيك حتى اتصال واحد من «الالكسو» يقول لك : «عظيم ويمكننا ان نساعد» هذا كلام لو قلته عن اليونسكو لكانت اليونسكو قد طارت. هذه من المآخذ التي كانت لدي عن «الالكسو» وقد قلتها للمدير الجديد الدكتور الراوي الذي اعتقد انه سيحرك هذه المنظمة لتستجيب مع طموحات المبدعين وطموحات الشعوب العربية .

وفي الوقت الراهن يعمل وزير الثقافة المغربي على تنظيم معرض للكتاب العربي في الدار البيضاء وهو معرض سيكون سنويا وفي موعد ثابت. قال لي : يجب ان يكون هناك مواعيد ثقافية ثابتة. كأن يكون هذا المعرض في الدار البيضاء، وان يكون هناك مهرجان سينمائي مسرحي في تونس وهكذا.. اما لماذا لا يكون معرض الكتاب كل سنة في مكان آخر، فلأن مدينة الدار البيضاء مدينة كبيرة وفيها قوة شرائية جيدة. الالمان يقيمون معرض الكتاب في فرانكفورت لا في سواها، والاسبان يقيمونه في برشلونة لا في ايفيسا، وهي منتجع سياحي جميل. ولا في «مربيا» على البحر.. يجب ان نتخصص، فيكون لنا «كان» وتكون لنا «(افينيون)»، ويكون لنا «سان ريمو». كل بلد يجب ان يسير مع مواصفاته. وبدلا من ان نتنافس حول محل العرس، علينا ان نتنافس حول سبل تجديده وتطويره !

ويعمل محمد بن عيسى في الوقت الراهن على وضع اللمسات الاخيرة على مهرجان اصيلة السنوية الذي سيبدأ هذه السنة باكرا في الاسبوع الاخير من تموز (يوليو) ليستمر شهرا كاملا. ومن المقرر ان تشارك في هذا المهرجان فرق فنية عالمية، كما تعقد خلاله ندوات فكرية وثقافية مختلفة .

نعيمة عن قرب

لم تكن سريرة الاستاذ الكبير ميخائيل نعيمة بمثل الصفاء الذي ينضح احيانا كثيرة من ادبه. فمن عرفه عن قرب فوجيء بالفرق الشاسع بين ما كان يبشر به في كتبه وما كان يمارسه عمليا. فنعيمة كما يشهد كل من عرفه، لم يكن يحب احدا ولم يكن يريد الخير لاحد. وكان منطويا على انانية شرسة لا توفر احدا، كان من مظاهرها ما كتبه عن بعض رفاقه في الرابطة التعليمية. فجبران لم يكن وحده من اصابته سهام نعيمة القاتلة، وانما اصابت تلك السهام الآخرين ايضا ومنهم ايليا ابوماضي ورشيد ايوب (وهو من قريته بسكنتا) وسواهما، مما يعثر عليه القارىء في «سبعون» وفي سواه .

وكانت لنعيمة في بسكنتا املاك يزرعها خضارا وفواكه كان لا يدع احدا، ولا حتى طفلا من الاطفال، يقترب منها، ولو لقطف تينة او عنقود عنب. ويقول ابن خالته المحامي كعدي كعدي في كتاب له عن نعيمة، ان نعيمة الذي يقول في احدى قصائده في «همس الجفون» : «واجعل اللهم قلبي / واحة تسقي القريب والغريب» كان يرشق الاطفال الصغار بالحجارة اذا ما اقتربوا من بستانه في الشخروب .

على ان هنالك خصلة فيه كنت اجدها اسوأ خصاله هي الهزء بالغير، والاستخفاف به والتهوين من امره. وكانت هذه الخصلة عنده مصحوبة بشعور مفرط بالثقة بالنفس وكأن هذا الآخر، وحده، هو رهين النقص، بينما هو وحده رهين الكمال. وكان يمارس هذه الخصلة شفاهة كما كان يمارسها كتابة. ومما اذكره في هذا الباب اننا كنا يوما نتناول الغداء معا في احد مطاعم الجبل فكان من بين ما قدم لنا من صحون، في بداية الطعام، صحن لبنة صادف انه كان بلا زيت. فطلبت من الخادم زيتا ويبدو ان نعيمة فوجيء بمثل هذا الطلب لانه انبرى الى القاء موعظة تناولت هذه الهرطقة التي تسمى اللبنة مع الزيت. قال انه لا يعلم ان احدا يتناول اللبنة مع الزيت الا اهل الشوف، (وهي ناحية من نواحي جبل لبنان) اما اهل لبنان الآخرون فكلهم يتناولون اللبنة وحدها. ثم عرض لخصال اخرى عند اهل الشوف مما يؤلف وصفا مقذعا كان خاليا تماما من الحقيقة ومما لا يمكن ان يندرج الا في باب تعصب ابن المتن (وهو من المتن) ضد ابناء النواحي الاخرى. ولكن هذا الحديث اذا كان مبررا من احد العوام، فلا يمكن تبريره من استاذ جليل مثله. وعبثا حاولت ان اقول له ان اهل الشوف ليسوا كما تصفهم لاني اعرفهم ولاني منهم، وعبثا ايضا حاولت ان اقول له ان اللبنة فقدت عذريتها القديمة التي كان يعرفها قبل سبعين او ثمانين سنة اذ صار لها زوج يدعى الزيت، فقد اصر نعيمة على كل ما قاله، فاللبن لا يتناول الا صرفا، واهل الشوف كلهم سيئون ..

وقد سبق هذه الجلسة جلسة اخرى في منزله في بسكنتا تناول فيها جبران خليل جبران تناولا ساخرا جدا ولا تزال كلمات له عنه ترن في اذني حتى الساعة منها انه رحم جبران في ما كتبه عنه ولم يقس عليه، وانه لو اراد ان يحطمه، لحطمه، ولكنه اشفق عليه !

وفي جلسة اخرى سأل ابنة شقيقه التي كانت تشرف على خدمته عن شخص ذكر اسمه وقال انه لم يرله وجها منذ شهرين. فاين هو ؟ كان هذا الشخص استاذا جامعيا كتب عن نعيمة ابحاثا كثيرة، وعرف عنه انه من المتعصبين له تعصبا شديدا ولم يكن احد يجرؤ على مس نعيمة بكلمة في حضوره. قال لي نعيمة : تصور ! هذا الشخص كان في بيتنا كالحيوانات الاليفة، وهنا سمى بعضها. واضاف : «ما كنا نقدر نتخلص منه. فهو في الصبح عندنا وفي الظهر وعند المساء. من شهرين ما عدنا شفناه. غريب الانسان». وجعل يتحدث عنه على هذه الصورة وكيف انه كان يزعجه ويزعج اهل بيته بحضوره بموعد وبدون موعد وفهمنا ان هذا الضيف الثقيل غاب فجأة وهو امر لم يحسب له نعيمة حسابا ! ولما كان يعرف انني صديق ذلك «الشخص»، فقد سألني عما اذا كنت اعرف عنه شيئا فاجبته : لعله الآن يكتب بحثا جديدا عنك، او يدافع عنك في مجلس.. عندها فقط انقطع نعيمة عن حديث الهزء والسخرية .

وعندما اتذكر الآن هذه الذكريات عن نعيمة لا اجد تفسيرا لكل ذلك الا ان نعيمة لم يكن «عالي الجناب» وهي عبارة من مأثورات العهد العثماني، تتضمن وصفا لمن يغرق في نثر الحياة اليومية ولا تكون له تلك الاطلالة التي ترتفع وتغفر وتغض الطرف ..

وتتضمن كتب نعيمة نصوصا كثيرة تقع في باب الهزء بالغير من ابرزها ما ورد في كتابه «الغربال» عن «نقيق الضفادع» وهو فصل يهزأ فيه من علماء اللغة العربية التقليديين، وما ورد في هذا الكتاب ايضا عن مصر. ويبدو ان صورة مصر عنده قريبة من صورة «الشوف» او مماثلة لها. فقد كتب عن مصر ما يلي :

«الا بارك الله في مصر ! فما كل ما تنثره ثرثرة، ولا كل ما تنظمه بهرجة، وقد كنت احسبها وثنية تعبد زخرف الكلام وتؤله رصف القوافي، فكم زمرت لبهلوان، وطبلت لمشعوذ، و«طيبت» لكروان غير اني عرفت اليوم بالحس ما كنت اعرفه امس بالرجاء. عرفت ان مصر مصران لا واحدة : مصر ترى البعوضة جملا والمدرة جبلا، ومصر ترى البعوضة بعوضة والمدرة مدرة. ومصر لها ميزان بكفة واحدة ومقياس بطرف واحد، ومصر لها ميزان بكفتين ومقياس بكفين، فهي تفصل بين الرطل والدرهم وتميز بين الفتر والفرسخ»..

هذا الحديث المجوج عن مصر كتبه نعيمة في معرض «تقريظه» «للديوان» كتاب العقاد في بداية العشرينات، ومع انه يتحدث في هذا الحديث عن مصرين لا عن مصر واحدة، الا ان الحديث يبقى ممجوجا لاكثر من سبب، من هذه الاسباب ان مصر هي حاضرة الثقافة العربية والحضارة العريقة، فلا يجوز التركيز على مدرسة التقليد والاجترار فيها، والتغاضي عن دورها الكبير، سواء كان هذا الدور في القرن التاسع عشر او في اية حقبة اخرى. ثم ان صورة الثقافة في مصر عندما تكون على هذا النحو الذي رسمه نعيمة بهزء، فاين نعثر على صور اكثر اشراقا لهذه الثقافة : أفي هذه القرية من قرى بلاد الشام ام في اية قرية اخرى ؟

على اننا لا يجوز ان نركز بدورنا على هذا الجانب السلبي في شخصية نعيمة دون تقديم ما يضيء هذا الجانب، وفي رأينا ان نعيمة الذي اخضع الآخرين لحساباته العسيرة كان يشكو من نزعة نفسية غير التي اشرنا اليها تتمثل في عزلته الذاتية وابتعاده عن كل ما يعينه في تصويب نظرته الى الامور. فهذا القروي المنعزل في اعالي الجبال، لم يكن يزور بيروت الا قليلا كما لم يزر مصر الا مرة واحدة وفي اواخر حياته فمصر هي ما روي له عنها، او ما قرأه لبعض المصريين. و«الشوف» هو ما تناهى الى سمعه من اخبار رواها له شخص عجوز من بسكنتا ينظر الى بسكنتا على انها «الامة» او «الوطن». اما الشوف فهو امة اخرى او وطن آخر.. ولا يعدل في هذا الحكم كون نعيمة عاش في روسيا فترة من شبابه، وكذلك في الولايات المتحدة الاميركية.. ففي روسيا عاش في «سيمينار» اي في دير او مدرسة دينية تهيىء الطلبة فيها للخدمة الدينية. ولم يكن لاقامته في الولايات المتحدة بضع سنوات ما يجعله معاصرا قريبا من الحياة بدليل انه سرعان ما غسل يديه من الدنيا واوى الى تلك الحياة «الشخروبية» المعروفة التي جنت عليه اكثر مما احسنت اليه .